

الكتاب: معجم ما استعجم

المؤلف: البكري الأندلسي

الجزء: ٤

الوفاة: ٤٨٧

المجموعة: علوم اللغة العربية

تحقيق: تحقيق وضبط : مصطفى السقا

الطبعة: الثالثة

سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م

المطبعة:

الناشر: عالم الكتب - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات:

معجم ما استعجم  
من أسماء البلاد والمواضع  
تأليف  
الوزير الفقيه: أبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي  
المتوفي سنة ٤٨٧ هجرية  
الجزء الرابع  
عارضه بمخطوطات القاهرة، وحققه وضبطه وشرحه وفهرسه  
مصطفى السقا  
الأستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول  
عالم الكتب  
بيروت

(تعريف الكتاب ١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
الطبعة الثالثة

(تعريف الكتاب ٢)

خاتمة طبع المعجم  
بهذا السفر الرابع، يتم كاتب " معجم ما استعجم " لأبي عبيد، عبد الله  
ابن عبد العزيز البكري الأندلسي، وهو المعجم اللغوي الجغرافي الذي اختصم  
بضبط أسماء البلدان والمواضع والمياه والجبال... الخ، وخاصة ما كان منها في  
الجزيرة العربية، مما وقع في كتب الحديث والسيرة والتاريخ والفتوح، وفي  
أشعار العرب في الجاهلية والاسلام.

وقد وصفت الكتاب في مقدمة الجزء الأول من هذه الطبعة المصرية،  
وبيت قيمته بين المراجع العربية، في نظر العرب والمستشرقين، فلا أعيد  
ما كتبه ثمة، وإنما أرى من حقي أن أردد على سمع القارئ ما بذلته من الجهد  
المضني في ترتيب مواد الكتاب على ترتيب حروف الهجاء الشائع في مصر  
والسودان والشام والعراق والحجاز وغيرها من بلاد المشرق، محالفا ترتيب المؤلف  
له على حروف الهجاء المغربي، وبهذا الترتيب الذي أحدثته في هذا المعجم يسهل  
البحث والمراجعة فيه على قرائه، وخاصة أهل العراق.

كما أنني لم أدخر جهدا في تحقيق نصوصه، وتصحيح مادته، وعرضها على  
المعاجم اللغوية وكتب البلدان المختصة، وعلى النسخ المخطوطة المجلوبة من الخارج  
لهذا الغرض خاصة، لتطمئن النفس، وخاصة في مواضع الاشتباه، التي يعز فيها  
الدليل، ويخفى اليقين. وقد أثبت تعليقاتي في ذيول الصفحات، على طريقة أهل  
المشرق، مرجحا كلام المؤلف تارة، وكلام غيره تارة أخرى، بحسب ما أسفر  
عنه وجه الحق الذي اطمأنت إليه، بعد المراجعة والبحث والتفسير، كما أثبت

ما بين النسخ المخطوطة من خلاف، وما بينها وبين مطبوعة " جوتنجن " من فروق، أرجو أن يكون من ورائها تصحيح لكثير من الأخطاء التي وقعت في تلك الطبعة.

ثم إنني بعد تمام طبع الكتاب وضعت له ثلاثة فهارس مهمة، لأنها تساعد الباحث على الوصول إلى الكنوز المخبوءة في بطن هذا السفر، ولا يكاد يصل إليها الطالب بسبب صعوبة ترتيبه، وعدم الفهارس التي تهدي إلى مناهاهله وموارده. وهذه الفهارس هي:

١ - فهرس أسماء البلدان والمواضع: وهو فهرس حافل جامع لما ورد في الكتاب كله من تلك الأسماء في رسومها الخاصة، ولما ذكر منها عرضاً في غير رسمه الأصلي، إن كان له رسم خاص وقد كان في الطبعة الأولى بجوتنجن فهرس بشبهه، إلا أن فهرس هذه الطبعة المصرية، يمتاز بالتقصي الدقيق الذي لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وبمعارضة الفهرسين بعضهما ببعض، يظهر الفرق واضحاً بأدنى تأمل.

٢ - فهرس الاعلام عامة: وهو فهرس شامل كامل، جامع لاعلام الأمم، والقبائل، والأشخاص، والحيوان، والجماد ولم أشأ أن أجزئه وأنوعه، وأخرج منه ضروبا من الفهارس المختلفة، لما في ذلك من تشتت ذهب الباحث في الأنواع الكثيرة، ولما فيه من تزييد وتكلف. على أن هذا الفهرس يمتاز بالاستيعاب والاستقصاء كسابقه، وبأنه لا نظير له في طبعة جوتنجن.

٣ - فهرس القوافي: وليس له نظير في طبعة جوتنجن كذلك، ويمتاز بشموله في دقة كاملة، الأشعار الكثيرة التي أوردها المؤلف. وقد اكتفيت فيه

بذكر كلمة القافية من البيت، وبدأت بالقوافي المضمومة، ثم ثنيت بالمفتوحة، ثم بالمكسورة، ثم بالمساكنة، ولم أستطع أن أضبط جميع أحرف الكلمة، لدقة الحروف، وعدم استعدادها لتحمل حركات الضبط، فاكتفيت بضبط حرف الروي في أول كل جدول من الصفحة، وعند الابتداء في قوافي حرف جديد، فإذا تغيرت حركة حرف الروي من ضم إلى فتح أو كسر أو سكون، ضبطته في أول مرة يحدث فيها التغيير، فأما الكلمات التي تتلو الكلمة المضبوطة، فقياس ضبطها على ما قبلها.

تصحيح الأخطاء: لم يخل مطبوع عربي فيما أعلم من خطأ، وإن تفاوتت قلة وكثرة. وبعض الخطأ الذي في هذا المعجم وقع سهواً مني، وقد نبه عليه بعض نقاد المعجم في مجلة الفتح، ولكن أكثر ما وقع من الخطأ كان بسبب انكسار بعض أحرف الكلمات، أو زوال حركات الضبط عن مواضعها في أثناء مباشرة الطبع في المطبعة وقد أحصيت ما وقفت عليه من هذا الخطأ بنوعيه، وأصلحته:

أما ما وقع من المؤلف من خطأ، وكذلك ما وقع في مطبوعة " جوتنجن " فقد أصلحته ونبته عليه في ذيول صفحات الكتاب بما يقنع القارئ، مستندا إلى أهم المراجع.

ولابد لي من الإشارة هنا إلى المساعدات الخاصة القيمة التي ظفرت بها من قسم الثقافة بجامعة الدول العربية، فقد أحضرت بعثتها سنة ١٩٤٩ فيما أحضرت من نواذر المخطوطات من الآستانة، فلمين لنسختين من هذا المعجم، ويسرت لي إدارة الجامعة استخدامها والاستفادة منهما، خصوصاً في طبع هذا

الجزء الرابع. وقد أشرت إلى النسختين وفلميهما في عدة مواضع من حواشي هذا الجزء، تنويها بفضل الجامعة العربية على الثقافة العامة في مصر وسائر الأقطار الشقيقة. وكذلك لا يفوتني أن أذكر مع الشكر الجزيل المساعدات الكثيرة التي قدمها لي تلميذي وصديقي البار، حسين أفندي نصار، المدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول، فهو أول أعواني على مراجعة الأصول، وتصحيح التجارب وعمل الفهارس المختلفة، التي استغرقت من وقتنا ثلاثة أشهر كاملة في صيف هذا العام.

وإنني لمغتبط إذ أقدم " معجم ما استعجم " بعد إتمام طبعه في هذه الصورة إلى العلماء والباحثين في الثقافة العربية والتاريخية والإسلامية في مصر والعالم العربي، ليحلوه من خزائهم محل الصديق الوفي، يفرع إليه في التماس العون والرأي إذا أدرجن ليل الشبهة، وغامت سماء الشكوك، وخاصة فيما يتعلق بالجزيرة العربية، التي هي الوطن الأول للإسلام، وللعرب والعربية. كما أعتبط بظهور هذه الطبعة في وقت برزت فيه مصر بتجديد المعاجم العربية، وقيام مجمعها اللغوي على إنشاء المعاجم الحديثة المختلفة، التي سيكون منها بمشيئة الله، معجم خاص للبلدان، يضبط أسماءها ويحدد موقعها، ويجمع ما تفرق من أصولها ومصادرها.

والله يهدينا إلى سواء السبيل.

١٩ من المحرم سنة ١٣٧١

٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٥١

مصطفى السقا

الأستاذ بجامعة فؤاد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب حرف الكاف

الكاف والألف

\* (كابة) \* بالباء المعجمة بواحدة: موضع في ديار بني تميم (١)، قال جرير:

من نحو كابة تحث الحداة بهم \* كي يشعفوا ألفا صبا فقد شعفوا

\* (كابد) \* بكسر الباء، بعدها دال مهملة، على لفظ فاعل: موضع في شق

ديار بني تميم. قاله الأصمعي، وأنشد للعجاج:

وليلة من الليالي مرت

شاهدتها بكابد وجرت

كلكلها لولا الإله ضرت

وقال مرة أخرى: " بكابد ": أي بمكابدة شديدة ومشقة. كذا

نقله قاسم بن ثابت (٢)

-----  
(١) هذا قول السكري في شرح بيت جرير. وقال أبو زياد: كابة ماء من وراء النجاج،

نجاج بنى عامر، واستدل له بشعر لجران العود، ذكره ياقوت في معجم البلدان.

(٢) قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى، أبو محمد السرقسطي

العوفي. توفي سنة ثنتين وثلاث مئة بسرقسطة. (السيوطي: بغية الوعاة ص ٣٧٦).



\* (كابل) \* بضم الباء: مدينة معروفة في بلاد الترك (١)، غزاها مجاشع ابن مسعود، فصالحه الإصبهذ، فدخل مجاشع بيت أصنامهم، فأخذ جوهرة جليلة من عين أكبرها. قال: فأصابه في منصرفه الثلج والدمق (٢)، فماتوا إلا رجلين، فرعم الإصبهذ أن الصنم فعل ذلك بهم. وقال جرير (٣):  
 غلبت أمه أباه عليه \* فهو كالكابلي أشبه خاله  
 يعني يزيد بن المهلب، وكانت أمه من سبي كابل، فلذلك نسبه إلى كابل.  
 وقد زعم قوم أن أهل كابل مخصوصون من بين سائر ولد آدم بأذنان تكون لهم، ولذلك قال الشاعر (٤):  
 أذناننا ترفع قمصاننا \* من خلفنا كالخشب الشائل  
 وقال حسان بن حنظلة الطائي، وكان قد أعطى فرسه كسرى لما قام به فرسه، إذ هزمه بهرام شوبين (٥).

-----  
 (١) كابل: لفظ أعجمي. وهو علم على قاعدة بلاد الأفغان المتاخمة لبلاد الهند، وليست من بلاد الترك. وقد نقل ياقوت عن عرف تلك البلاد، أن كابل ولاية ذات مروج كبيرة بين الهند وغزنة. قال: ونسبتها إلى الهند أولى.  
 (٢) الدمق: الثلج مع الريح، يغشى الإنسان حتى يكاد يقتله (كذا في هامش ق).  
 (٣) كذا في ق، ج. وليس الشعر لجرير، وليس في ديوانه، وإنما هو لعبيد الله ابن قيس الرقيات. وكان شبيب بن المهلب بن أبي صفرة أجاره حين نذر عبد الملك ابن مروان دمه، فجاءت رسل عبد الملك، فدفعه إليهم أوهم بذلك، فهرب منه. وقال: ومنها:  
 بلغا جارى المهلب عنى \* كل جار مفارق لا محاله  
 قبلها خانني شبيب وكانت \* في شبيب خيانة ودغاله  
 غلبت أمه عليه أباه \* فهو كالكابلي أشبه خاله  
 كذا ورد هذا الخبر والشعر في هامش ق. وذكر ياقوت الشعر منسوباً لعبيد الله بن قيس أيضاً، مع تغيير يسير في بعض ألفاظ البيت الثاني.  
 (٤) بين السطور في ق: مخلد الموصلي.  
 (٥) في ج: بهرام جوبين، بالجيم في محل الشين. ولعله بالجيم المعطشة التي يوضع تحتها ثلاث نقط.

بذلت له ظهر الضبيب وقد بدت \* مسومة من خيل ترك وكابلا (١)  
\* (كائب) \*: جبل معروف في ديار بني تغلب، قال أوس بن حجر:  
لأصبح رتما دقاق الحصى \* مكان النبي من الكائب (٢)  
\* (كاثرة) \*: منزل في ديار بني تغلب، قال مهلهل:  
أشأقتك منزلة دائره \* بذات الطلوح إلى كائره؟  
فأنباك أنها تلقاء ذي طلوح المتقدم ذكره.  
\* (كازرون) \* بفتح الزاي (٣)، بعد راء مهملة مضمومة: من بلاد فارس.  
وبإزائها السردن، وهي جبال محدقة منيعة، وليست بمدينة.  
\* (كاظمة) \*: اسم ماء.

قال الأصمعي: تخرج من البصرة، فتسير إلى كاظمة ثلاثا، وهي طريق  
المنكدر، لمن أراد مكة من المنكدر. ثم تسير إلى الدو ثلاثا، ثم تسير إلى  
الصمان ثلاثا، [٤ ثم إلى الدهناء ثلاثا ٤] والصمان: جبل أحمر ينقاد ثلاث  
ليال، ليس له ارتفاع، وإنما سمي الصمان لصلابته. قال امرؤ القيس:  
إذ هن أرسال (٥) كرجل الدبي \* أو كقطا كاظمة الناهل  
[٤ وقال البعيث:

من الدو فالصمان حتى تنبهت \* لها نبط من أهل حوران جثم ٤]

---

(١) كذا في الأصلين. وقد منعه من الصرف لأنه اسم قبيلة أو بلدة مؤنث. وفي  
هامش ق: وكابل.

(٢) رتم الشيء كسره ودقه. والنبي: ما نبا من الحصى إذا دق فندر. والكاتب:  
المجتمع. وقيل النبي والكاتب: موضعان، كما قال المؤلف هنا

(٣) في ق: أوله، في مكان: الزاي، وهو سهو.

(٤ - ٤) العبارة ساقطة من ق.

(٥) في اللسان مادة " كظم ": أقساط، وهي بمعنى أرسال، أي جماعات.

قال يعقوب: وماء كاظمة ملح (١)، يصلح عليه الحديد، ولذلك قال البعيث:  
فأرسل سهوا كاظميا كأنه \* ذنوب عراق قحمته التراتر (٢)  
أي الشدة. وكاظمة من مياه بني شيبان  
روى الطبري عن رجاله، عن أبي عمرو الشيباني المحدث، واسمه سعد بن  
إياس، أنه (٣) قال: أذكر أني سمعت برسول (٤) الله عليه السلام وإني أرعى  
إبلا لأهلي بكاطمة.  
\* (كافر) \* بكسر الفاء، والراء المهملة، على مثال فاعل من الكفر: اسم لنهر  
الحيرة، قال المتلمس في شأن الصحيفة:  
قذفت بها في الثني من جنب كافر \* كذلك أقنو كل قط مظل (٥)  
وانظره في رسم ضاح. والكافر والكفر من الأرض: ما بعد عن الناس،  
لا يكاد ينزله ولا يمر به أحد. ويقال: أهل الكفور عند أهل الأمصار،  
كالأموات عند الأحياء. وروى ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:  
لا تسكنوا الكفور، فإن أهل الكفور كأهل القبور. يعني أن الجهل عليهم

- 
- (١) زادت ج بعد قوله " ملح " كلمة: صلب. ولعلها محرفة عن صليب. قال في تاج  
العروس. وماء صليب: تسمن وتقوى عليه الماشية وتصلب.  
(٢) السهو: الماء السهل الجريان في الحلق أو في الأرض. والذنوب: الدلو الكبيرة  
الملاى. تذكر وتؤنث. والعراك: جماعة الإبل ترد الماء معا، فتزدهم عليه.  
فحمته: أدخلته بشدة وسرعة.  
(٣) أنه: ساقطة من ج.  
(٤) الباء في برسول: ساقطة من ج.  
(٥) في لسان العرب: ألقيتها بالثني، في مكان: قذفت بها في الثني، والشطر الأول  
في ياقوت: " وألقيته بالثني من بطن كافر ". ومعنى أقنو: ألزم وأحفظ،  
وقيل: أجزى وأكافئ. والقط، وقيل الصك بالجائزة، وقيل:  
كتاب المحاسبة.

أغلب، وهم إلى البدع أسرع. وقال أبو إسحاق الحربي: أهل الشام يسمون القرى الكفور. قال. وروى أبو أسماء عن أبي هريرة: " لتخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا ".

\* (الكامخية) \* بفتح الميم، وبالحاء المعجمة، على لفظ النسبة إلى الكامخ: موضع قد تقدم ذكره في رسم برقعيد.  
\* (كامس) \* بكسر الميم، بعده سين مهملة: جبل مذكور في رسم الأصفر، وقد مضى تحديده (١).

الكاف والباء

\* (كبابة) \* بفتح أوله، وبياء أخرى بعد الألف، على وزن فعالة: قارة في ديار ثمود. روى قاسم بن ثابت، من طريق خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب، عن أبيه، عن سمرة، قال: نبأنا (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ولد الناقة ارتقي في قارة (٣)، سمعت الناس يدعونها كبابة. هكذا صح نقل هذا الاسم في الرواية.

\* (الكبس) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده سين مهملة: موضع بتيماء (٤)، قال أبو الذيال اليهودي يبكي يهود تيماء:

(١) وقال ياقوت في المعجم: وكامس... مكان بنجد.

(٢) في ج: لما نبأنا. بزيادة " لما " .

(٣) من معاني القارة في اللغة: الجبيل الصغير، وزاد بعضهم: المنقطع عن الجبال.

وبعضهم: الأسود المنفرد شبه الأكمة. وقيل: جبيل مستدق ملموم، طويل في

السماء، وهو عظيم مستدير. وقيل: الأرض ذات الحجارة السود أو الصخرة

السوداء. جمعها: قارات وقار وقور.

(٤) لم يذكر ياقوت في المعجم هذا الموضع.

لم تر عيني مثل يوم رأيتَه \* برعبل ما اخضر (١) الأراك وأثمر  
وأيامنا بالكبس قد كان طولها \* قصيرا وأيام برعبل أقصرا  
\* (كبكب) \*: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعدهما مثلهما. قال الطوسي:  
كبكب: هو الجبل الا خمر الذي تجعله خلف ظهرك إذا وقفت مع الامام  
بعرفات. وقال الأخفش: هو الجبل الأبيض عند الموقف. قال الطوسي:  
وهو مؤنث، قال الأعشى:

وتدفن منه الصالحات وإن يسئ \* يكن ما أساء النار في رأس كبكبا  
فلم يصرفه. قال أبو حاتم: كبكب: ثنية، ولذلك لم يصرفها. وكبكب: هو  
الذي كان ينزله سامة (٢) بن لؤي، فغاضب قومه، فرحل إلى عمان، قال المتلمس:  
كانوا كسامة إذ شعف منازلَه \* ثم استمرت به البزل القناعيس (٣)  
وله نجد يضاف إليه، ويقال يجد كبكب. وقد ذكرت كبكب في رسم  
اللبين، ورسم نخلة.  
\* (الكبوان) \*: بفتح حروفه، على وزن فعلان: موضع في ديار بني عامر،  
قال لبيد:

(١) في هامش الأصل: ويروى: " ما احمر "

(٢) سامة بن لؤي بن غالب: أخو كعب الجد السابع للنبي صلى الله عليه وسلم.  
واختلف فيه: فقال أبو الفرج الأصبهاني: إن قريشا تدفع بنى سامة، وتنسبهم  
إلى أمهم ناجية. وروى بسنده إلى " على " رضى الله تعالى عنه، أنه قال: ما أعقب  
عمى سامة. وقال الهمداني: يقول الناس: بنو سامة ولم يعقب ذكرا، إنما هم  
أولاد بنته. وكذلك قال عمر وعلى، ولم يفرضوا لهم، وهم ممن حرم. وقال  
ابن الكلبي والزبير بن بكار: فولد سامة بن لؤي الحارث وغالبا. وقد أشار إلى  
هذا الخلف ابن الجواني النسابة في المقدمة. (عن تاج العروس).  
(٣) البزل: جمع بزل، وهو البعير إذا طلع نابه، وذلك في السنة التاسعة من عمره،  
والقناعيس: جمع قنعاس، وهو الحمل الضخم القوى.

طالت إقامتها وغير عهدتها (١) \* رهم الربيع ببرقة الكبوان  
\* (وادي أبي كبير) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه: واد معروف، يصب فيه وادي  
ذات الجيش. وهو منسوب إلى أبي كبير بن وهب بن عبد بن قصي، وقد  
انقرض ولد عبد بن قصي.

\* (كبيش) \* بضم أوله، على لفظ تصغير الكبش (٢) من الضأن، وابن جبلة  
يقول: كبيس، بفتح أوله، وكسر ثانيه، وسين مهملة. وهو موضع مذكور  
في رسم حبي، قد مضى في حرف الحاء.

الكاف والتاء

\* (كتانة) \* بضم أوله، وبالنون: موضع بنجد فيه نخل كثير، كان لجعفر  
ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر (٣). قال محمد بن حبيب: وهو اليوم  
لبنى أبي مريم. قال كثير:

أجدت خفوفاً من جنوب كتانة \* إلى وجمة لما اسجهرت حرورها (٤)  
وجمة: جانب من كتانة. واسجهرت: ابيضت (٥) وقد تقدم ذكر مواضع  
كتانة في رسم حرض، قال ابن هرمة:

؟ فإسائر منها فهضب كتانة \* فدر فأعلى عاقل فالمحسر

(١) الرهم: جمع رهمة، بكسر الراء، وهي المطر الضعيف الدائم، الصغير القطر.

(٢) بهذا الضبط، وبالشين المعجمة في آخره، ذكره ياقوت في المعجم.

(٣) في ياقوت عن ابن السكيت: كتانة: عين بين الصفراء والأثيل، كانت لبنى جعفر

ابن إبراهيم، من ولد جعفر بن أبي طالب، وهو اليوم لبنى أبي مريم السلولي.

(٤) قبل البيت في معجم ياقوت بيت، وهو:

غدت أم عمرو واستقلت خدورها \* وزالت بأسداف من الليل غيرها

(٥) وفي المحكم: اسجهرت النار: اتقدت والتهبت.

\* (الكتب) \* بفتح أوله وثانيه: موضع مذكور في رسم ربب.  
 \* (كتلة) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع يأتي ذكره إثر هذا.  
 \* (كتمى) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلى: اسم رملة (١). قال ابن مقبل:

وكتمى ودوار كأن ذراهما \* وقد خفيا إلا الغوارب ربرب (٢)  
 \* (كتمان) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم. قال يعقوب: هو جبل في بلاد بني عقيل (٣)، وأنشد لابن مقبل:

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت \* وقع المحاجن بالمهرية الذقن (٤)  
 وقال أبو حية النميري:

أريتك إن ردت قناعيس جلة (٥) \* دعا أهلها من بطن كتمان هشرب

(١) في معجم البلدان لياقوت: كتمى، بوزن جبلى: اسم جبل في قول ابن مقبل، وذكر بيتا قبل بيت ابن مقبل، وهو:

إحدى بنى عيس ذكرت ودونها \* سنيح ومن رمل البعوضة منكب  
 (٢) ذراها: أعاليها، جمع ذروة. والربرب: الجماعة من الظباء أو البقر.  
 (٣) يظهر أن كتمان، كما يؤخذ من معجم ياقوت، اسم مشترك بين عدة مواضع، فهو اسم بلد من بلاد قيس، أو في بلاد عذرة، أو هو طرف أرض حزم بنى الحارث بن كعب وبني عقيل، أو واد بنجران، أو اسم جبل.

(٤) "كتمان" في بيت ابن مقبل: اسم ناقه، لا اسم موضع، قال صاحب اللسان: عقب إنشاده البيت في "كتم": وكتمان اسم ناقه. والمحاجن: جمع محجن، وهي العصا المعقفة الرأس. أراد: وابتذلت المحاجن، وأنت الوقع، لإضافته إلى المحاجن. والذقن: جمع ذقون، وهي الناقة تميل ذقنها إلى الأرض، تستعين بذلك على السير. وقيل هي السريعة. أي ابتذلت المهوية الذقن، بوقع المحاجن فيها نضربها بها، فقلب، وأنت الوقع، حيث كان من صيب المحاجن. يصف ناقته بالنشاط والسرعة، على حين أن غيرها من النوق المهرية كان يضرب بالمحاجن، لينشط في السير.

(٥) القناعيس: جمع قناعس، وهو الجمل الضخم. والجلة: الجمال المسنة.

وفي شعر لبید كتمان، واد بنجران، قال لبید:  
كأنها بالغمير ممرية \* تبغى بكتمان جوذرا عطبا  
ممرية: بقرة لا ولد لها تدر عليه، قد أكل السبع ولدها.  
\* (كتنة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع مذكور في رسم الغمير. وقال  
الأحول: كتنة مخلاف من مخاليف مكة النجدية، وانظره في رسم جاش.  
\* (الكتيبة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه (١)، على لفظ واحدة الكتاب من  
الجيوش: حصن من حصون خيبر، قد تقدم ذكره في رسم تيماء. وفي قصة  
خيبر أنهم وجدوا في الكتيبة طعاما كثيرا قد أعدوه لمأكلتهم، وكانت  
سنة مرزومة (٢).

الكاف والثاء

\* (كتلة) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع في بلاد طيء، قال  
زيد الخيل:

وإن حوالي فردة فعناصر \* وكتلة حيا يا بن شما (٣) كراكرا

-----  
(١) ضبطها ياقوت كالمؤلف هنا. وضبطها صاحب اللسان والتاج: مصغرة. قال: ومنه  
حديث الزهري: الكتيبة أكثرها عنوة، يعني أنه فتحها قهرا لا عن صلح.  
(٢) الارزام: تصويت الريح. كأنها كانت سنة جذب وبرد ورياح. وزاد ياقوت: لما  
قسمت خيبر كان القسم على نطاة، والشق والكتيبة، فكانت نطاة والشق في  
سهام المسلمين، وكانت الكتيبة خمس الله وسهم النبي وسهم ذوي القربى واليتامى  
والمساكين، وطعم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وطعم رجال مشوا بين  
رسول الله وبين أهل فدك بالصلح. ثم قال: وفي كتاب الأموال لأبي عبيد:  
الكتيبة، بالثاء المثناة. (وانظر سيرة ابن هشام، وفتوح البلدان للبلاذري، في  
مقاسم خيبر).

(٣) في الأصلين: شما، وفي هامش ق: " شما " وهو الصواب. وأصله: شما،  
وقد ورد اسمه في معجم البلدان في رسم موقق، وهو جبلة بن مالك بن كلثوم  
ابن شما، من بني شمحي بن جرم، وقد قال شعرا يرد به على زيد الخيل.  
والكراكر: كراديس الخيل.



ونحن ملأنا جو موقق بعدكم \* بني شمجى خطية وحوافرا  
فردة وعناصر: من بلاد طيبى. وموقق (١): من بلاد عامر. هكذا روى في  
شعر زيد كتلة، بالثاء المثلثة.

وروى في شعر طفيل كتلة، بالثاء المعجمة باثنتين. قال:  
وأنت ابن أخت الصدق يوم بيوتنا \* بكتلة إذ سارت إلينا القبائل  
قال أبو عمرو: كتلة: هضبة (٢) اجتمعت عندها غني، وخرج إليهم عوف  
ابن الأحوص في كلاب وكعب، فحجز بينهم يزيد بن الصعق، وخاف  
تفاني الناس.

الكاف والحاء

\* (كعكب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده كاف مفتوحة، وباء معجمة  
بواحدة: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده (٣).  
\* (الكحيل) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير: نهر مذكور محدد  
في رسم الثرثار، (٤) قد تقدم ذكره (٤).

-----  
(١) موقق: ضبط في الأصلين بكسرة تحت القاف الأولى. وفي ياقوت بفتحها، وكله  
ضبط قلم.

(٢) في هامش ق ما نصه. " في المحكم: كتلة: موضع بشق عبد الله بن كلاب.  
وقال ابن جبلة: هي رملة دون اليمامة. أما ياقوت ف ضبط اللفظ، ولم  
يبين ما هي؟.

(٣) ولم يحدده ياقوت في المعجم.

(٤ - ٤) هذه العبارة ساقطة من ج.

قال سلمى بن المقعد القرمي (١):  
لولا اتقاء الله حين أدخلتم \* لكم صرط بين الكحيل وجهور (٢)  
الكاف والبدال  
\* (كداء) \* بفتح أوله، ممدود لا يصرف لأنه مؤنث: جبل بمكة مذكور في  
رسم ضرية. وكداء هذا الجبل: هو غرفة بعينها، وهي كلها موقف إلا عرنة،  
وليست عرنة من الحرم، بينها وبين الحرم رمية بحجر، قال حسان يوعده  
قريشا:  
عدمنا خيلنا إن لم تروها \* تثير النقع موعدها كداء  
وقال ابن الرقيات:  
أقفرت بعد عبد شمس كد \* فكدي فالركن فالبطحاء  
وكدي: جبل قريب من كداء. يريد عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك  
ابن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب. وأنشد الخليل:  
أنت ابن معتلج البطاح \* كديتها فكدائها  
وروى البخاري وغيره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر خالد بن الوليد يوم

-----  
(١) نسبة إلى قريم بن صاهلة، من هذيل.  
(٢) الصراط: جمع صراط، وهو الطريق. وهذا البيت جاء مخروما في الأصلين.  
والخرم جائز في الطويل في أول بيت من القصيدة. وفي ياقوت: ولولا، بدون  
خرم. وأنشد ياقوت بعده بيتا آخر، وهو:  
لأرسلت فيكم كل سيد سميدع \* أخي ثقة في كل يوم مذكر  
وخالف ياقوت المؤلف، فقال: إن الكحيل مدينة عظيمة على دجلة، بين الزابين.  
فوق تكريت، من الجانب الغربي، ثم قال: وأما الآن فليس لهذه المدينة خبر  
ولا أثر.

الفتح، أن يدخل من أعلى مكة من كداء، ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى. وفي موضع آخر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من كداء، ويخرج من أسفلها من كدى، بضم أوله، وتنوين ثانيه، مقصور، على لفظ جمع كدية. قال على بن أحمد (١): وكدى: بأسفل مكة، بقرب شعب الشافعيين وشعب ابن الزبير، عند قعيقعان. حلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من ذي طوى إلى كداء [وحلق من كدى إلى المحصب (٢)] فكأنه ضرب دائرة في دخوله وخروجه، بات بذي طوى، ثم نهض إلى أعلى مكة، فدخل منها من كداء، وفي خروجه خرج من أسفل مكة، ثم رجع إلى المحصب.

وأما كدي مصغر، فإنما هو لمن خرج من مكة إلى اليمن، وليس من هذين الطريقين في شيء. وكان دخول النبي صلى الله عليه وسلم من كداء، وخروجه من كدى في حجة الوداع.

\* (الكدام) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه: موضع قبل المروت. قالت بنت بجير بن عبد الله القشيري، ترثي أباهما المقتول [يوم المروت (٣)]، وهو يوم العنابين:

فما كعب بكعب إن أقامت \* ولم تتأر بفارسها القتيل

---

(١) هو أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي. والقول الذي نسبه إليه المؤلف هو أوضح الأقوال في تحديد كداء وكدي وكدى، وللمحدثين وشراح كتبهم، ولأصحاب السير، خلاف واسع وأقوال كثيرة في هذه المواضع، وقد بينها ياقوت في معجم البلدان (في رسم كداء)، فلتراجع ثمة.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة عن ج.

(٣) يوم المروت: ساقطة من ق.

وذحلهم يناديهم مقيما \* لدى الكدام طلاب الذحول  
\* (الكدر) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: هو ماء مذكور  
في رسم ظلم، وإليه تنسب قرقرة الكدر، على ما بينته هناك. وانظره  
[أيضا (١)] في رسم تغلمين، وفي رسم النبيت.  
ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر، لم يبق بالمدينة إلا  
سبع ليال، ثم غزا بنفسه يريد بنى سليم، فبلغ ماء من مياههم يقال له الكدر،  
فأقام عليه ثلاثة أيام، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيدا.  
وقرقرة الكدر هي التي انتهى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
السويق، على ما تقدم ذكره في رسم النبيت.  
\* (الكدراء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، ممدود على بناء  
فعلاء (٢): موضع ذكره أبو بكر.  
\* (الكديد) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده دال وياء (٣) مهملة أيضا: موضع  
بين مكة والمدينة، بين (٤) منزلتي أمج وعسفان، وهو ماء عين جارية، عليها  
نخل كثير لابن محرز المكي، قد مر ذكرها في رسم [الربذة، وسيأتي تحديدها  
بأتم من هذا في رسم] (٥) العقيق.

- 
- (١) أيضا: زيادة عن ج.  
(٢) في معجم البلدان لياقوت: كدراء... اسم مدينة باليمن، على وادي سهام،  
اختطها حسين بن سلامة، وهي أمه، أحد المتغلبين على اليمن في نحو سنة ٤٠٠.  
(٣) وياء: ساقطة من ج.  
(٤) ق: من.  
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ق. وقد مر رسم العقيق في الجزء الثالث من طبعتنا  
هذه صفحة ٩٥٢.

وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام، حتى إذا بلغ الكديد أفطر، فأفطر الناس، وكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من أمره صلى الله عليه وسلم رواه الأئمة من طريق عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس. وبالكديد قتل نبيشة بن حبيب السلمي ربيعة بن مكدم (١)، وحمى فيها ربيعة ظعن بنى كنانة ميتا، حتى فتن نبيشة. قال حسان بن ثابت [على اختلاف فيه] (٢):

نعم الفتى أدى نبيشة بزه \* يوم الكديد نبيشة بن حبيب (٣)  
الكاف والذال

\* (الكذج) \* بفتح أوله وثانيه، بعده جيم: حصن بأرض أذربيجان، مذكور في رسم موقان، فانظره هناك.

الكاف والراء

\* (كرا) \* بفتح أوله، مقصور لا يمد. وذكر ابن الأنباري فيه المد والقصر.

(١) اقرأ تفصيل مقتل ربيعة بن مكدم في الأغاني (١٤: ١٢٥) من طبعة الساسي، وفيها المقطوعة المنسوبة إلى حسان، وليس فيها هذا البيت. وفي هامش ق ما نصه: "الشعر في الحماسة لجعفر بن الأحنف، ويقال حفص بن الأخيف الكناني، وقيل لكرز بن خالد، أخي بنى الحارث بن فهر من قريش، ويروى لعمر بن شقيق الفهري، ويروى لحسان بن ثابت. قال محمد بن سلام الجمحي: وعمر بن شقيق أولى بها؟. وذكر صاحب الأغاني أنها تنسب لضرار بن الخطاب الفهري، ولغيره ممن ذكر.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة عن ج.

(٣) في هامش ق:

نعم الفتى أدى ابن صرمة بزه \* يوم اللقاء نبيشة بن حبيب  
نبيشة بن حبيب: هو قاتل ابن مكدم، ويعرف بابن صرمة، كأنه نسب إلى أمه. ومعنى أدى بز: دفع سلاحه إلى ورثته. والبز: السلاح والثياب. وكذلك البزة.

وذكر فيها (١) ابن دريد المد لا غير: ثنية بين مكة والطائف، عليها الطريق إلى مكة، وهي محدودة في رسم ضرية، فانظرها هناك.

\* (كراء) \* بفتح أوله، ممدود غير مصروف، لم يؤثر فيه القصر، قال أبو نصر: هي من أرض بيشة، كثيرة الأسد. وقيل: هي وادي بيشة، قال ابن أحمر: وهن كأنهن ظباء مرد \* بيطن كراء يسفن الهدالا (٢) وقال طفيل:

كأغلب من أسود كراء ورد \* يرد خشاته الرجل الظلوم (٣)

وقال عروة بن الورد:

تحل بواد من كراء مضلة \* تحاول سلمى أن أهاب وأحصرا  
وكيف ترجيها وقد حيل دونها \* وقد جاورت حيا بتيمن منكرا  
تيمن: أرض قبل جرش، في شق اليمن، وثم كراء، ومن أنشده:  
" وقد جاورت حيا بتيماء " فقد صحف

\* (الكرار) \* بكسر أوله، وراء مهملة في آخره أيضا: موضع مذكور في رسم الجبى (٤).

(١) ج: فيه.  
(٢) كذا في تاج العروس مادة (مرد) وفي ج. وفي ق: كرد. والمرد: الغض من ثمر الأراك. ورواية أبي علي القالي كما قال في تاج العروس " في مادة كراء ": شققن الهدالا. والهدال: جمع هذالة، وهي شجرة تنبت في السمر وفي اللوز والرمان وكل الشجر، وليست منه، وثمرتها بيضاء.  
(٣) ج: يشد خشاشه. وبين السطور في ق: يصد. ولعله تفسير ليرد. وخشاته: خشيته.  
(٤) الجبى: بجيم معجمة وباء ثم ياء مشددة، كذا في الأصلين ق، ج. ولم نجد في حرف الجيم من هذا المعجم موضعا بهذا الاسم. ولم يذكر المؤلف شيئا في موضع آخر عن " الكرار "، فيظهر أنه سهو.

\* (كراش) \* بضم أوله، وبالشين المعجمة في آخره: جبل في ديار بني الدئل من كنانة، قال أبو بئينة في هجائه سارية بن زنيم:  
وأوقى وسط قرن كراش داع \* فجاءوا مثل أفواج الحسيل (١)  
هكذا رواه السكري وفسره. ورواه أبو علي القالي عن ابن دريد:  
\* وأمسى فوق قرن كرأس داع \*  
وهذا تصحيف. والله أعلم. قال الهمداني: كراش: موضع بناحية الطائف.  
\* (كراع) \* بضم أوله، وبالعين المهملة في آخره: منزل من منازل بني عبس.  
قال زهير بن جذيمة يرثي ابنه شأسا:  
طال ليلي ببطن ذات كراع \* إذ نعى فارس الجرادة ناع.  
وقال عمر بن أبي ربيعة:  
طيف لهند سرى فأرقني \* ونحن بين الكراع فالخرب  
الخرب: موضع يلي الغميم، الذي ينسب إليه الكراع، فيقال كراع  
الغميم، على ما يأتي ذكره في حرف الغين (٢)، وهو محدود في رسم العقيق، عند  
ذكر المنازل، وكان بشز بن سحيم الغفاري يسكن بكراع الغميم. وقال مجمع  
ابن حارثة: وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كراع الغميم يقرأ: " إنا  
فتحنا لك فتحا مبينا ".  
" وكراع رئة "، بفتح الراء المهملة، وتشديد الباء المعجمة بوحدة: موضع  
في ديار جذام.

(١) الحسيل: البقر الأهلي أو أولادها، واحدة: حسيلة، وقيل لا واحد له.  
(٢) مضى رسم الغميم في الجزء الثالث من طبعتنا هذه صفحة ١٠٠٦.

\* (الكربق) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مضمومة، ثم قاف: موضع قد تقدم ذكره في رسم الخرنق.  
\* (كربلاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، ممدود: موضع بالعراق من ناحية الكوفة، مذكور في رسم العذيب. وفي هذا الموضع قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، قال كثير: فسبط سبط إيمان وبر \* وسبط غيبته كربلاء وهناك الطف أيضا، قال ابن ربح الخزاعي في مقتل الحسين رضي الله عنه. وإن قتيل الطف من آل هاشم \* أذل رقاب المسلمين فذلت \* (الكرج) \* بفتح أوله وثانيه، بعده جيم: حصن من معاقل الجبل (١)، وهو حصن أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي. ودخل أبو دلف على المأمون، فقال له: أنت الذي يقول فيه علي بن جبلة: إنما الدنيا أبو دلف \* بيع مبداه ومحتضره فإذا ولي أبو دلف \* ولت الدنيا على أثره قال: يا أمير المؤمنين، شهادة زور، وقول غرور، وملق معتف سائل، وخديعة طالب نائل، أصدق منه وأعرف منه بي، ابن أخت لي يقول: ذريني أجوب الأرض في طلب الغني فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم فأسفر له وجه المأمون.

(١) في تاج العروس: بلاد الجبل: مدن بين أذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم. وقال ياقوت: الكرج... مدينة بين همذان وأصبهان في نصف الطريق، وإلى همذان أقرب.



والكذج، بالذال المعجمة: قد تقدم ذكره.  
\* (كرخ بغداد) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده خاء معجمة: نبطي ليس  
من كلام العرب (١).  
\* (كرداح) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة، وألف وحاء  
مهملة: موضع بعينه ذكره أبو بكر.  
\* (الكر) \* بضم أوله وتشديد ثانيه: موضع من ثغور بلاد الترك. قال عبد الله  
ابن سبرة:  
نجاني الله يوم الكر من نفر \* خزر العيون، ونفس صلبة العود  
وقال المفجع: الكر بحر إرمينية. قال: والكر أيضا: الحسى يجتمع فيه  
الماء، قال كثير:  
وما سال واد من تهامة طيب \* به قلب عادية وكرار  
وإلى الكر هذا تنسب قنطرة الكر.  
وذكروا أن قطن بن عوف الهلالي (٢) ولى فارس لعبد الله بن عامر،  
فمر به الأحنف في جيشه غازيا، فوقف لهم على قنطرة الكر، فيعطى الرجل  
على قدره، فلما كثروا قال: أجيزوهم، فهو أول من سن الجوائز.  
\* (الكرم) \* بضم أوله، وفتح ثانيه. هكذا ورد في شعر زهير، على ما ذكرته  
في رسم الغمر. وورد في شعر أبي خراش من رواية السكري، ولم يروه

(١) قال ياقوت: كانت الكرخ أولا في وسط بغداد، والمحال حولها، فأما الآن  
فهي محلة وحدها، مفردة في وسط الخراب، وحولها محال، إلا أنها غير  
مختلطة بها.

(٢) في هامش ق: قطن بن عبد عوف بن أصرم.

الأصمعي: الكرم، بضم أوله، وإسكان ثانيه. قال أبو خراش يرثي خالد ابن زهير، ويخاطب امرأته:

وأيقنت أن الجود منه سجية \* وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم  
وأيقنت أن الناب ليست رذية (١) \* ولا البكر، لا التفت يداك على غنم  
قال السكري: كرمة: موضع، فجمعه وما حوله. قال أبو الفتح: هذا بعيد،  
لان الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء، إنما يأتي في الأجناس المخلوقة، نحو  
تمرّة وتمر، ودرة ودر، وليست كرمة كذلك. وهي أيضا علم، وليست  
نكرة أصلا. والأقرب فيه أن يكون حذف الهاء للحاجة إلى ذلك.

\* (كرمان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلان: بلد معروف،  
سمى بكرمان بن فلوج، من ولد لنطى بن يافث بن نوح.  
\* (كرمة) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع ببلاد هذيل. قاله السكري،  
وأنشد لأبي خراش:

\* وما عشت عشا مثل عيشك بالكرم \*

وقد تقدم ذكره بآتم من هذا.

\* (الكرملان) \* بفتح أوله وإسكان ثانيه: تشنية كرمل: ماء لبعض طبيع،  
وهم رهط حاتم، قال زيد الخيل:

---

(١) الرذية، بالذال المعجمة: الناقة المهزولة من السير، يقال: أرذى فلانا: أعطاه رذية. وفي ق: رزية، بالزاي. وفي ج: رذيفة، وكلاهما تحريف عما أثبتناه، وهو ما يناسب المعنى الذي أراده الشاعر.

أتاني أنهم مزقون عرضي \* جحاش الكرملين له فديد  
ثم قال فيه:

فسيرى يا عدى ولا تراعى \* فحلي بين كرمل والوحيد  
يعني عدى بن حاتم. وقوله " فسيرى " يعني قبيلته.  
\* (كرنبي) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة، وباء معجمة  
بواحدة، مقصور: موضع قريب من الأهواز، قال الراجز:  
كربوا ودولبوا \* وحيث شئتم فاذهبوا \* قد أمر المهلب  
أمر: أي صار أميراً. يريد صيروا بكرنبي، أو صيروا بدولاب، وهي أيضا  
قرية من الأهواز، وقد تقدم ذكرها.  
\* (كرباء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة، وباء معجمة  
بواحدة، ممدود: موضع معروف (١).  
\* (كروة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: جبل بظهر من أرض اليمن، وفيه  
غيل كروة، مما يلي ظهر. والمرضى ينتشرون فيه، ويرون أن به جنا  
بيرئون من اغتسل به، ويحملون فتحة (٢)، تمرأ أو زيبيا أو غير ذلك،  
يضعونه هنالك.  
\* (ذو كريب) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء (٣) أخت الواو: موضع  
بالجزيرة، قال جرير:

-----  
(١) قال ياقوت في المعجم: موضع في نواحي الأهواز، كانت به وقعة بين الخوارج وأهل  
البصرة، بعد وقعة دولاب.  
(٢) كذا وردت هذه الكلمة في ق، ج ومخطوطتي الجامعة العربية بهذا الرسم، ولعلها  
عامية يمنية، بمعنى الهدية أو النذر، مما يقدمه المريض عادة لمن يؤمل عنده شفاء.  
(٣) ج: ياء.

هاج الفؤاد بذى كريب دمنة \* أو بالإفاقة منزل من مهددا (١)  
وقال عدى بن زيد:  
سقى بطن العقيق إلى أفاق \* ففأثور إلى لبب الكثيب  
فروى قلة الأدحال وبلا \* ففلجا فالنبي فذا كريب  
[وهو محدد في رسم ذي قار] (٢)  
\* (الكريون) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء المفتوحة، (٣) وآخرها  
ساكنا (٣): خليج يشق (٤) من نيل (٥) مصر، قال كثير:  
وولت سراعا غيرها وكأنها \* دوافع بالكريون ذات قلع  
قلوع: جمع قلع، وهو الشراع.  
الكاف والسين  
\* (كساب) \* بفتح أوله، وبالباء المعجمة بوحدة في آخره (٦) قد تقدم ذكره  
في رسم الجرير.

- 
- (١) يروى كريب في بيت جرير كما ضبطه المؤلف هنا، وبصيغة التصغير أيضا.  
(٢) زيادة عن ج.  
(٣ - ٣) كذا وردت هذه العبارة في الأصلين ق، ج، ولعلها قد حرفت  
وحذف بعضها.  
(٤) ج: يشق.  
(٥) في معجم البلدان لياقوت: كربون... اسم موضع قرب الإسكندرية أوقع به عمرو  
ابن العاص، أيام الفتوح بجيوش الروم.  
(٦) في معجم ياقوت: قال عبد الله بن إبراهيم الجمحي: كساب، بالفتح، على وزن  
قطام: جبل في ديار هذيل قرب الحزم لبني لحيان. وورد في شعر ابن أبي ربيعة  
معربا إعراب الممنوع من الصرف.

\* (كسر) \* بفتح أوله وثانيه، وتشديده، بعده راء مهملة: من أرض اليمن (١)،  
مذكور في رسم الرزم.

\* (كسك) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده كاف مفتوحة، وراء مهملة.  
وهو بلد بالعراق معروف. قال محمد بن سهل الأحمول: معني كسك: أرض  
الشعير. قال الجرجاني: إنما هو كشتكر، [فعر] (٢) ومعناه: عامل  
الزراع. ومن طساسيجها زندورد، بعث إليها سعد بن أبي وقاص النعمان بن  
مقرن فصالحهم.

\* (كسير وعوير) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير. وهما جبلان في  
البحر، بحذاء عمان، فإذا مرت بهما سفينة لم تكد تسلم من الكسر أو الغرق.  
وأما المثل الذي أورد (٣) أبو عبيد وغيره، وهو قولهم: عوير وكسير، وكل  
غير خير " فإن الأخباريين زعموا أن أصله لامامة بنت نشبة بن مرة، كانت  
عند خالد (٤) بن رواحة من غطفان، وكان أعور، فنشزت عليه، فزوجها  
أبوها من حارثة بن مرة الشيباني (٥)، وكان أعرج، فنشزت عليه أيضا،  
وقالت: " عوير وكسير، وكل غير خير "، فأرسلتها مثلا.

-----  
(١) في معجم البلدان: الكسر: قرى كثيرة بحضرموت. قاله الهمداني. ولم يذكر  
ياقوت كسر، بتشديد السين. وذكر البكري أنه ذكر كسر، بالتشديد في  
رسم الرزم، وقد راجعنا هذه اللفظة في تاج العروس، فتبين لنا أنها مصحفة  
عن كسر، بوزن زفر.

(٢) زيادة عن ج.

(٣) ج: أورده.

(٤) في معجم الأمثال للميداني في أمثال حرف الكاف: خلف.

(٥) نسب الميداني حارثة بن مرة إلى بنى سليم.

الكاف والشين  
\* (ذو كشاء) \* بفتح أوله وثانيه، ممدود: جبل الزهران. وقد تقدم ذكره  
في حرف الزاي. قال الأزدي: لا أعرف الكراث ينبت إلا في هذا الجبل.  
ويزعمون أن جنية قالت: من أراد الشفاء من كل داء، فعليه نبات البرقة من  
ذي كشاء. والناس يستمشون بالكراث. وإذا أتى المجذوم، فتوسط منبت  
الكراث، فأقام فيه يخلطه في طعامه وشرابه، لم يلبث أن يبرأ.  
\* (كشب) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة: جبل مما  
يلبي حدود اليمن. وذكره ابن دريد: كشب، بإسكان الشين، وأبو الحسن  
الأخفش يقول: كشب، بضم أوله وثانيه. قال بشامة بن عمرو:  
فمرت على كشب غدوة \* وحاذت بجنب أريك أصيلا  
قال أحمد بن عبيد: كشب جبل قريب من وجرة، بينه وبين أريك ناء  
من الأرض. يقول سارت في يوم واحد ما يسار في أيام. وقال مزاحم العقيلي:  
ما بين نجران نجران الحقول إلى \* أعلام صارة فالأغوال من كشب  
وصارة: جبل هناك أيضا. قال الأصمعي: قوله " نجران الحقول " يقول: إذا  
بلغت نجران وجرش بلغت الزرع. ونجران وجرش أول حدود اليمن،  
ويدلك أن كشبا جبل أوسد قول العجاج.  
كأن من حرة ليلي ظربا \* أسود مثل كشب أو كشبا (١)  
\* (ذو كشد) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة: موضع بين مكة

(١) الظرب: جبيل صغير محدد الحجارة.

والمدينة، مذكور في حديث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.  
\* (كشر) \* بفتح أوله وثانيه (١)، بعده راء مهملة: جبل باليمن، في أرض جرش.  
روى ابن إسحاق أن رجلين من أهل جرش قدما على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينظران ويرتادان، فبينما هما عنده بعد العصر، إذ قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. بأي بلاد الله شكر؟ فقالا: يا رسول الله، ببلادنا جبل يقال له كشر.  
قال ابن إسحاق: وكذلك يسميه أهل جرش. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
ليس بكشر، ولكنه شكر. قالوا: ما شأنه يا رسول الله؟ قال: إن بدن الله  
لتنحدر عنده الآن. وكان قومه قد أصيبوا في تلك الساعة، فجلس الرجلان إلى  
أبي بكر وعثمان، فقالا لهما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينعى لكما قومكما،  
فقوما إليه فاسألاه أن يدعو الله ليرفع عنهم. فقاما إليه، فسألا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أن يدعو الله ليرفع عنهم، ففعل. وكان الذي أصابهم صرد  
ابن عبد الله الأزدي، أمير رسول الله صلى الله عليه وسلم على وفد الأزد.  
الكاف والفاء

\* (كفتة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنين من فوقها:  
اسم لبقيع الغرقد، وهي مقبرة [المدينة] (٢) قد تقدم، وهذا الاسم مشتق من  
قول الله عز وجل: " ألم نجعل الأرض كفاتا (٣)، أحياء وأمواتا "؟

---

(١) ضبطه ياقوت: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وقال: جبل قريب من جرش.  
(٢) المدينة: ساقطة من ق.  
(٣) كفاتا: مصدر كفت إذا ضم وقبض، أي ذات كفات للحياء والأموات.

كفور الشام المشهورة  
واحدھا كفر، بفتح أوله، وإسكان ثانيه.  
\* (كفر أيبا) \* بضم الهمزة. وروى عن أبي عبيد بفتحها، وإسكان الباء.  
المعجمة بواحدة، بعدها ألف.  
\* (كفر تعقاب) \* بكسر التاء، وإسكان العين المهملة، بعدها قاف وباء  
معجمة بواحدة بعدها ألف.  
\* (كفر توثنى) \* بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وبعد الواو ثاء مثلثة  
مفتوحة، بعدها ياء، على وزن فعلى (١).  
\* (كفر رنس) \* بفتح أوله، وفتح النون وتشديدها (٢)، بعدها سين مهملة.  
\* (كفر شيلان) \* بكسر الشين المعجمة، بعدها الياء أخت الواو: بالشام.  
منه أحمد بن سليمان الكفر شيلاني الزاهد.  
\* (كفر طاب) \* بالطاء المهملة، والباء المعجمة بواحدة (٣).  
\* (كفر عاقب) \* بالعين المهملة، والقاف المكسورة، والباء المعجمة بواحدة،  
وهو وتلقاء طبرية، وأياه (٤) عنى أحمد بن الحسين بقوله:  
أتاني وعيد الأدياء وأنهم \* أعدوا لي السودان في كفر عاقب (٥)

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت: كفر توثنى: قرية كبيرة من أعمال الجزيرة، بينها وبين دارا  
خمسة فراسخ، وهي بين دارا ورأس عين. وكفر توثنى أيضا: من قرى فلسطين.  
(٢) ضبطه ياقوت بكسر الراء، وكسر النون وتشديدها. ثم قال: قرية قرب الرملة.  
(٣) كفر طاب: بلدة بين المعرة وحلب، في بركة معطشة. (عن معجم البلدان لياقوت).  
(٤) ج: وإياها.  
(٥) البيت لأبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبى.



## الكاف واللام

\* (الكلاب) \* بضم أوله، وبالباء المعجمة بواحدة في آخره (١). الكلاب: هو قدة بعينها. وانظرها في رسمها. وقد مضى ذكره في رسم الأثل، وفي رسم البدي. وبين أدناه وأقصاه مسيرة يوم، أعلاه مما يلي اليمن، وأسفله مما يلي العراق. وقال سلامة بن جندل:

سائل بنا يوم ورد الكلاء \* ب تخبرك دوس وهمدانها

وفي رسم واردات تفسير ما الذي جر يوم الكلاب. اختلف ابنا آكل المرار: شرحبيل وسلمة بعد موت أبيهما، ومع شرحبيل بكر والرباب وبنو يربوع، ومع سلمة تغلب والنمر وبهراء، فقتل أبو حنش شرحبيل، وانهزمت شيعته، وذلك بالكلاب، قال الأخطل:

أبا غسان (٢) إنك لم تهني \* ولكن قد أهنت بني شهاب

ترقوا في النخيل وأفطرونا \* دماء (٣) سراتكم يوم الكلاب

وكانت بنو تميم أيضا لما أوقع بهم كسرى بهجر، وذلك أنهم أغاروا على لطيمته يوم الصفقة، فلجئوا إلى الكلاب، وذلك في القيظ، وقد أمنوا أن تقطع إليهم تلك الصحارى، فدل عليهم بنو الحارث بن عبد المدان يهجر، فلما تهور القيظ غزوهم، فهزمتهم بنو تميم أقبح هزيمة وأفظعها، وأمرهم قيس بن عاصم: أن اتبعوا المنهزمة، ويقطعوا عرقوب من لحقوا، ولا يشتغلوا

(١) في آخره: ساقطة من ج.

(٢) في ج: حسان.

(٣) ج: وأنظرونا ذماء. وهو تحريف.

بقتلهم عن اتباعهم، فذلك قول وعلة الجرمي، وكان أول منهزم، وهو حامل  
لوائهم:

فدى لكما رجلي أمي وخالتي \* غداة الكلاب إذ تحز الدوابر  
وفي ذلك اليوم أسر عبد يغوث، وهو يوم الكلاب الثاني.  
وقال أبو نصر عن الأصمعي: الكلاب: ماء لبني تميم، بين الكوفة والبصرة.  
\* (ذو كلاف) \* بضم أوله، وبالفاء في آخره: واد قبل منكف (١)، قال  
ابن مقبل:

عفا ذو كلاف من سليمان فمكف \* مبادي الجميع القيظ والمتصيف (٢)  
\* (الكلب) \* على لفظ الواحد من الكلاب: جبل باليمامة، وله هضاب  
يقال لها الكلبات، قال الأعشى:  
\* إذ رفع الآل رأس الكلب فارتفعا \*  
\* (كلفي) \* بفتح أوله (٣)، وإسكان ثانيه، بعده فاء، على وزن فعلى،  
مقصور: موضع قد تقدم تحديده في رسم الجار، وفي رسم الأجاول.  
\* (الكلاء) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، ممدود: مرفأ السفن بالبصرة.  
يقال: كلات السفينة: إذا حبستها.  
\* (كلان) \* بضم أوله: اسم أرض، قال حميد بن ثور:

(١) قال ياقوت في المعجم: كلاف... واد من أعمال المدينة.

(٢) في هامش ق: فالمتصيف.

(٣) ضبطها ياقوت وتاج العروس بضم الأول كحلبى وبشرى. وقد جرنا على ذلك في  
ضبط الكلمة في رسمي الأجاول والجار.

وأنس من كلان شما كأنها \* أراكيب من غسان بيض برودها (١)  
أراد. أن جبال هذه الأرض قد ابيضت من الثلج.  
\* (كلندی) \* بفتح أوله وثانيه، وبعده نون ساكنة، ودال مهملة، مقصور:  
موضع، قال الشاعر:

ويوم بالمجازة والكلندی \* ويوم بين ضنك وصومحان  
\* (الكلوادية) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالواو والذال المعجمة بواحدة (٢)،  
على لفظ النسبة إلى كلواذ (٣): موضع مذكور في رسم ذي قار. وكلواذى  
طسوج من وسواد العراق.

\* (كلية) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ تصغير كلية: ماء محدد في  
رسم العقيق، وفي رسم هرشي، قال نصيب:

أتوني وأهلي في قرار ديارهم \* بحيث التقى مفضى كلية والحزم  
وقال خويلد بن أسد بن عبد العزى:

أنا الفارس المشهور يوم كلية \* وفي طرف الرنقاء يومك مظلم  
قتلت أبا جزء وأشويت محصنا \* وأفلتني ركضا مع الليل جهضم  
كان خويلد صادرا من سفر في رهط من قريش، فلما أتى كلية وجد عليها  
حاضرا عظيما من بنى بكر بن كنانة، فمنعوهم الماء إلا بالثمن، فحمل عليهم.  
خويلد بمن معه، فقتل رجلا وأشوى آخر بطعنة، وانهزمت بنو بكر.  
والرنقاء: من بلاد بنى مرة، مذكور في موضعه.

-----  
(١) الأراكيب: جمع أركوب، بوزن عصفور، وهم راكبو الدواب.  
(٢) بواحدة: ساقطة من ج.  
(٣) ج: كلواذى.

الكاف والميم  
\* (الكمع) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة: موضع (١) قد تقدم ذكره في رسم الأوداة.  
\* (كمول) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه: اسم بلد، قال حميد بن ثور: حتى إذا ما حاجب الشمس دمج \* تذكر البيض بكمول فلج الكاف والنون  
\* (كنايل) \* بضم أوله، وبالباء المعجمة بوحدة قبل الياء، على مثال فعاليل. هكذا ذكره سيويه، وهو موضع باليمن، قال ابن مقبل (٢): دعتنا بكهف من كنايل دعوة \* على عجل دهماء والركب رائج فقلت وقد جاوزن بطن خماسة \* جرت دون دهماء الظباء البوارح خماسة. واد بالركاء.  
\* (الكناس) \* بكسر أوله، على لفظ كناس الوحشية: موضع ينسب إليه رمل الكناس، في بلاد عبد الله بن كلاب، قاله ابن الأعرابي، وأنشد للأعور بن براء (٣)، من بني عبد الله بن كلاب: رمطني وستر الله بيني وبينها \* عشية أحجار الكناس رميم

-----  
(١) في معجم البلدان: كمع: اسم بلد.  
(٢) نسب الشعر في معجم ياقوت للطرماح، وقيل لابن مقبل.  
(٣) اختلف الأدباء في نسبة هذا البيت، فنسبه المبرد والقيالي لأبي حية النميري. ونسبه أو تمام في الحماسة والمرتضى في أمياله لنصيب، وتابع المؤلف في كتابه " سمط اللآلي " أبا علي القالي، في نسبة البيت للنميري، ونسبه هنا إلى الأعور بن براء.

\* (الكناسة) \* بضم أوله: معروفة بالكوفة (١) كان بنو أسد وبنو تميم يطرحون فيها كناستهم، فكتب خالد بن عبد الله إلى هشام يسأله أن يقطعه إياها، فسأل ابن سعيد عنها، فقال: ما بالكوفة مثلها. فلم يعطه إياها، واتخذها لنفسه.

\* (ذو كندة) \* : موضع مذكور في رسم الغمر، على لفظ [اسم] (٢) القبيلة اليمانية.

\* (كندر) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالذال المهملة المضمومة، وبالراء المهملة: موضع مذكور في رسم المسحاء، فانظره هناك.

\* (الكنازة) \* بفتح أوله وتشديد ثانيه، وبالزاي المعجمة [قليب] (٣) مذكور في رسم أعراف، فانظر هناك.

\* (كنهل) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الهاء: ماء لبني عوف بن عاصم بن ثعلبة بن يربوع، جاورهم عليه قيس والهرماس ابنا هجيمة، من غسان، في جماعة من قومهما، ورئيس بني عوف يومئذ ديسق بن عوف بن عاصم، فأغار على ابني هجيمة قوم من بني يربوع، رئيسهم عتيبة بن الحارث بن شهاب، فاتبعهم ابنا هجيمة في قومهما، فقتلها عتيبة، فهو يوم كنهل، ويوم غول، قال جرير:

وساق ابني هجيمة يوم غول \* إلى أسيافنا قدر الحمام

(١) ق، ج: بالبصرة. سهو.

(٢) اسم: ساقطة من ق.

(٣) قليب: ساقطة من ق.

فكنهل وغول متجاوزان. وقال الفرزدق في غير هذا الشأن:  
غزا من أصول النخل حتى إذا انتهى \* بكنهل أدى رمحه شر مغنم (١)  
\* (كنيب) \* بضم أوله، وبفتح ثانيه، على لفظ التصغير: ماء مذكور في

رسم عدنة (٢)

الكاف والهاء

\* (كهالة) \* بضم أوله: بئر معروفة باليمن، على طريق عدن من زبيد،

منقورة في صفا.

\* (كهران) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: جبل بالخابور،

يأتي ذكره في رسم كوكب.

\* (ذات كهف) \*: موضع قد تقدم ذكره في رسم ذي أمر (٣)، وفي رسم

خزاز محددًا، قال عوف بن الأحوص:

تسوق صر؟ م شاءها من جلاجل \* إلى ودوني ذات كهف وقورها

يقول: حملوني على هجائهم، وذكرهم بأنهم أصحاب شاء، لا أصحاب خيل وإبل

وفي شعر جرير ذات كهف بطخفة، قال جرير:

ونازلنا الملوك بذات كهف \* وقد خضبت من العلق العوالي

قال: يعني يوم طخفة. قال أبو عبيدة: وذات كهف: جبل إذا قطمت طخفة،

بينه وبين ضرية الطريق.

(١) في هامش ق: غدا، في موضع غزا. وفي معجم ياقوت: سرى.

(٢) في معجم ياقوت: كنيب: موضع في ديار فزارة، لبني شمش منهم.

(٣) سها المؤلف، فلم يذكر ذات كهف إلا في رسم خزاز.

\* (الكهفة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء: ماء (١) مذكورة في رسم فيد، فانظرها هناك.

\* (كهيلة) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ تصغير كهلة: رميلة (٢) قد تقدم ذكرها في رسم بينونة.

الكاف والواو

\* (الكواتل) \* بفتح أوله، وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها: موضع مذكور في رسم أبيير.

\* (كوار) \* بضم أوله، وبالراء المهملة أيضا: بلد من أرض فارس، مذكور في رسم "خبر".

\* (كواكب) \* على لفظ جمع كوكب: موضع مذكور في رسم البتراء، فانظره هناك.

\* (كوثي) \* بضم أوله، وبالثاء المثناة، ومقصور، على وزن فعلى، وهي بالعراق معلومة. وهي المدينة التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام، قال الخطابي: يقال لها كوثة ربي، بفتح الراء المهملة، بعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة، ثم ياء (٣) وكوثة أخرى بمكة، وهي محلة بنى عبد الدار. قال حسان، أنشده ابن الأعرابي: لعن الله أرض كوثة بلادا \* ورمها بالفقر والامعار (٤)

(١) في معجم البلدان: الكهفة: ماء لبنى أسد قرية القاع.

(٢) في معجم البلدان: كهيلة: موضع في بلاد تميم.

(٣) مفتوحة: ساقطة من ج.

(٤) الذي في شعر حسان وهامش ق.

لعن الله شرة الدور كوثة \* ورمها بالفقر والامعار

لست أعني كوثة العراق ولكن \* شرة الدور دار عبد الدار

حوت اللؤم والسفاه جميعا \* فاحتوت ذاك كله في قرار

وإذا ما سمت قريش لمجد \* خلفتها في دارها بصغار

وفي اللسان " كوثة ":

لعن الله منزلا بطن كوثة \* ورمها بالفقر والامعار

ليس كوثة العراق أعني ولكن \* كوثة الدار دار عبد الدار

ورواية التاج للبيتين مثل رواية اللسان إلا في الشطر الأخير من البيت الثاني، فهي:

\* شرة الدور دار عبد الدار \*

ورواية البيتين في ياقوت كرواية اللسان، إلا أنه وضع: " لست " في موضع: " ليس ".

لست أعني كوثى العراق ولكن \* كوثة الدار دار عبد الدار  
وروى أبو عمر (١) عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: سأل رجل عليا رضي الله عنه  
، فقال: أخبرني - يا أمير المؤمنين - عن أصلكم معاشر قريش. قال:  
نحن قوم من كوثى. فقال قوم: إن أراد كوثى التي ولد بها إبراهيم، وتأولوا  
في هذا قول الله عز وجل: "ملة أبيكم إبراهيم". وقال قوم: أراد كوثى  
مكة، محلة بني عبد الدار، أي إنا (٢) مكيون من أهل القرى.  
\* (كوحب) \* بفتح أوله، وفتح الحاء المهملة، بعدها باء معجمة بواحدة:  
موضع.

\* (كودى) \* بفتح أوله، وبدال مهملة مقصور، على وزن فعلى (٣): موضع  
متصل بأثال المتقدم تحديده، يضاف إليه، فيقال كودى أثال، قال ذو الجوشن  
أوس بن الأعور الضبابي (٤):

-----  
(١) ج: أبو عمرو، تحريف. والمراد هنا هو أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد،  
صاحب ثعلب.

(٢) ج: إنا.

(٣) ضبطه ياقوت في المعجم عن الحازمي بضم الكاف، وعن غيره بفتحها، وآخره  
دال مهملة على الضبطين.

(٤) يرثي أخاه الصميل بن الأعور الضبابي (عن ياقوت وهامش ق).



أمسى بكودي أثال لا براح به \* بعد اللقاء وأمسى خائفا وجلا  
\* (الكور) \* بفتح أوله: أرض بناحية نجران، قد تقدم ذكرها في رسم  
أثال، قال عامر بن الطفيل:

والحي من كعب وجرم كلها \* بالقاع يوم يحثها الجلد  
بالكور يوم ثوى الحصين وقد رأى \* عبد المدان خيولها تعدو (١)  
هكذا رواه ابن دريد، عن أحمد بن يحيى. وكذلك رواه إسماعيل بن القاسم،  
عن إبراهيم بن محمد بن عرفة في شعر الجعدي [بالفتح] (٢)، قال الجعدي:  
لمن الدار كأنضاء الخلل \* عهدها من حقب العيش الأول  
بمغاميد فأعلى أسن \* فحنانات فأوق فالجبل  
فبرعمين فريطات لها \* وبأعلى حريات منتقل  
فذهاب الكور أمسى أهله \* كل موشي شواه ذي رمل (٣)  
دار قومي (٤) قبل أن يدركهم \* عنت الدهر وعيش ذو خبل  
فذكر أن هذه المواضع كلها كانت منازل بني جعدة. وقال الجعدي أيضا،  
فجمع الكور وما حوله:  
جلبنا من الأكوار والسي والقفا \* وبيشة جيشا ذا زوائد جحفلا

-----  
(١) في ديوان عامر بن الطفيل طبعة ليدن ص ١٠١: في موضع كعب.  
و " يحثها الجلد ": أي يجلدتها بالسوط، والجلد: مصدر جلدته: أي يحثونها  
بالسياط. والحصين: هو ذو الغصة من بلحارث بن كعب. وعبد المدان بن الديان:  
من بلحارث أيضا.  
(٢) بالفتح: زيادة عن ج.  
(٣) ج: ذو رمل.  
(٤) في هامش ق: قوم.

وفي شعر العجير السلولي: الكور بقذالة، قال العجير: يخاطب بعض قومه:  
أمن أجل شاة بتما بقذالة \* من الكور تجتابان سود الأرقام  
قذالة: أكمة هناك (١)  
\* (الكور) \* بضم أوله، وبالراء المهملة: ماء مذكور في رسم ضرية. وقد  
تقدم ذكره في رسم الحياء  
\* (كوساء) \* بفتح أوله، وبالسين المهملة، ممدود: موضع في ديار بهز. قال  
أبو ذؤيب يرثي بني عجرة حين غدرت بهم (٢) بهز:  
إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت \* كواهية الأخرات رث صنوعها (٣)  
قوله: أشعلت: يريد كثر دمعها.  
\* (الكوفة) \* معروفة. ويقال لها أيضا: كوفان. قال جحدر اللص وهو  
في سجن الحجاج بالكوفة:  
يا رب أبغض بيت أنت خالقه \* بيت بكوفان منه استعجلت سقر  
وإنما سميت الكوفة، لان سعدا لما افتتح القادسية، نزل المسلمون الأنبار،

-----  
(١) في هامش ق: " قال ابن مقبل:  
تهدى زنانير أرواح المصيف لها \* ومن ثنايا فروج الكور يهدينا  
زنانير: رملة بين أرض غطفان وأرض طيء، معروفة بفلاة. قال: والواحدة:  
زنيرة. قال: تجئ الرياح بالغبار من ثم. والكور: جبل بين الطائف ومكة، تطلع  
من ثناياه الرياح. قال: والفرج: ما بين الجبلين، من الفرجة ". وانظر رسم زنانير.  
(٢) ج: غدرتهم.  
(٣) الخرت، بالفتح ويضم: الثقب في الاذن والإبرة والفأس وغيرها. والجمع:  
أخرات وخروت. وواهية الأخرات: يعنى المزايدة أو الإداوة. وصنوعها:  
خرزها. ويقال: سيورها التي خرزت بها. ويقال: عملها، فيكون حينئذ  
مصدرا. وقال ابن سيده: صنوعها: جمع لا أعرف له واحدا. " انظر تاج  
العروس في خرت وفي صنع "

فأذاهم البق، فخرج، فارتاد لهم موضع الكوفة، وقال: تكوفوا في هذا  
الموضع، أي اجتمعوا. والتكوف: التجمع. قال القتيبي: والكوفة: رملة  
مستديرة، ومنه قولهم: كأنهم يدورون في كوفان، بضم الكاف وبفتحها، وقد  
تشدد الواو، أي في شئ مستدير. وقال محمد بن سهل: سميت الكوفة، لان  
جبل ساتيد ما محيط بها كالكفاة عليها. قال: وكانت الكوفة منزل نوح،  
وهو بنى مسجدها، ثم مصرها سعد بن أبي وقاص، بأمر عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه. وقيل: بل سميت بجبيل صغير كان فيها [يسمى كوفان] (١)،  
اختطته مهرة

وكوفة الخلد، بضم الخاء [المعجمة] (١) وبعد اللام دال مهملة: موضع،  
أنشد أبو زيد في نوادره لعبدة بن الطيب:

إن التي وضعت بيتا مهاجرة \* بكوفة الخلد قد غالت بها غول  
وقال الأصمعي: إنما هو بكوفة الجند، والأول تصحيف. وهكذا نقلته من  
خط أبي علي القالي.

\* (كوكب) \* علي لفظ الواحد من الكواكب: جبل في بلاد بني الحارث  
ابن كعب. وقال أبو غسان: كوكب: رابية بالخابور. وانظره في رسم القهر.  
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله أن امرأة وقفت عليه، فقالت:  
حياكم الله قوما تحية السلام (٢). إني امرأة جحيمر طهملة، أقبلت من  
كهران وكوكب، وذكر الحديث. كهران: جبل هناك معروف، وكذلك

(١) ما بين المعقوفين: ساقط من ق.

(٢) ج: الاسلام.

كوكب. وجحيمر: تصغير جحمرش (١)، وهي العجوز التي قد أسنت  
واقسأنت والطهملة (٢): المسترخية (٣).  
\* (كوم شريك) \* بفتح أوله: موضع من أسفل الأرض، وأسفل الأرض (٤)  
هي: كورة الإسكندرية (٥)، والقلمزم، والطور، وأيلة، وما دنا منها. ذكر  
أبو داود في كتاب الوضوء، حديث المفضل بن فضالة، عن عياش بن عباس  
القتباني: أن شميم بن بيتان أخبره عن شيبان القتباني، أن مسلمة بن مخلد  
الأنصاري صاحب، استعمل رويفع بن ثابت الأنصاري على أسفل  
الأرض. قال شيبان: فسرنا معه من كوم شريك إلى علقمي، أو من علقمي  
إلى كوم شريك، يريد علقاما (٦)  
\* (كومان) \* بزيادة ألف ونون: موضع باليمن، قد تقدم ذكره في رسم  
أدنة (٧)، وله حرة تنسب إليه.  
\* (الكومحان) \* بفتح أوله، تثنية كومح (٨)، مكبر الذي قبله (٩): ضفرتان  
من الرمل وراء اليمامة، قال ابن مقبل يصف غيثا:

- 
- (١) ج: جحمر. تحريف.  
(٢) في اللسان: الطهملة: الجسيمة القبيحة، والدقيقة أيضا.  
(٣) وكوكب أيضا: قلعة على الجبل المطل على مدينة طبرية، حضينة رصينة، تشرف  
على الأردن، افتتحها صلاح الدين فيما افتتحه من البلاد، ثم خرجت بعد. (عن  
معجم البلدان).  
(٤) أسفل الأرض: ساقطة من ج. والمقصود "الوجه البحري" في اصطلاحنا.  
(٥) ج: إسكندرية، بدون أل.  
(٦) في تاج العروس: علقام: قرية بمصر، من خوف رمسيس.  
(٧) ق: أزنة، بالزاي. تحريف. ولم يذكر المؤلف حرة كومان فيما ذكر من الحرار.  
(٨) جعله ياقوت بالخاء المعجمة.  
(٩) قبله في ترتيب المؤلف لهذا المعجم رسم "كويمح". وسيأتي.

أناخ برمل الكومحن إناخة اليماني \* قلاصا حط عنهن مكورا (١)  
\* (الكوير) \* بضم أوله، وفتح ثانيه: تصغير الذي قبله (٢)، مذكور في  
الرسمين المتقدمين أيضا.

وكوير آخر يأتي ذكره في رسم " كير " من هذا الحرف.  
\* (الكويضة) \* مصغر: موضع في بلاد الأزدي، يقال لها كويضة عمرو (٣)،  
وهو عمرو بن قيس الأزدي، كان أبرويز لما انهزم من بهرام جوبين (٤) نزل  
به، فقراه وحمله، فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع.  
\* (كويكب) \* تصغير كوكب: موضع في ديار سعد بن (٥) هذيم، وهو  
مذكور في رسم سمن.

\* (كويمح) \* بعم أوله، وفتح ثانيه، وكسر الميم، بعدها حاء مهملة، مصغر:  
موضع قبل بيضة، قال حرام بن الحارث الضبابي يذكر غزوهم لختعم،  
وإصابتهم من أصابوا منهم:  
نحن جلبنا الخيل من أرض ذي حسا \* تغيب أحيانا وحيننا ظواهر

- 
- (١) ق: أكورا، كذا بصيغة جمع كور. وفي ج وياقوت واللسان وفي هامش ق:  
مكورا في شعره. وفسره قال: ومكور: اشتق من كور الناقة، فبناه على  
مفعل. وقال أبو عبيدة: المكور: جهاز الإبل من الرحال والأحمال.  
(٢) قبله في ترتيب المؤلف رسم " الكور ". وقد مضى.  
(٣) ذكر ياقوت أنها تسمى كويضة ابن عمر، نسبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب،  
نزلها حين قتل بنت أبي لؤلؤة والهريزان وجفينة العبادي، وهي بقرب بزيقيا.  
قال في التاج. هكذا ذكره الصاغاني. والصواب ما في اللسان، يقال له كويضة  
عمرو، وهو الذي ذكره المؤلف.  
(٤) في هامش ق: شوبين، وفوقها كلمة " معا ". وفي اللسان وتاج العروس: جور:  
(٥) ابن: ساقطة من ج.

رفعن (١) لهم شد الضحى بكويمح \* فظل لهم يوم بييشة فاجر  
وقد رأيته في نسخة: " رفعن (١) لهم شد الضحى بكويلح ".  
باللام مكان الميم، والأول أثبت، لان الكومحين موضع معروف.  
الكاف والياء

\* (كيدد) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دالان مهملتان: قال الهمداني:  
هو اسم مدينة الصين العظمى، وأنشد لأسعد أبي كرب (٣)، وذكر بلقيس:  
عمرت به عشرين عاما قد حوت \* ملك العراق إلى أقاصي كيدد  
\* (كيدمة) \* بفتح أوله، وبالذال المهملة، على وزن فيعلة: مال بالمدينة  
معروف، فيه حوائط نخل. وهو الذي أوصى به عبد الرحمن به عوف لأزواج  
النبي صلى الله عليه وسلم، فبيع من عبد الله بن سعد بن أبي سرح بأربعين ألفاً،  
فقسمت بينهما (٤).

\* (كير) \* بكسر أوله، على لفظ كير الحداد. قال يعقوب: كير: جبل ليس  
بضخم أسفل الحمى، في رأسه ردهة (٥). ويليه هضب متالع، وأنشد لمزرد:  
فأيد بكندير حمار ابن واقع \* رآك بكير فاشتأى من عتائد (٦)

(١) ج: دفعن تحريف. ومعنى رفعن: لحن وظهرن.

(٢) ذكر ياقوت كويلحا موضعا، ولم يذكر كويمح.

(٣) ح: بن كريت.

(٤) كان سهم عبد الرحمن بن عوف من أراضي بني النضير. (عن ياقوت).

(٥) من معاني الردهة: النقرة في الصخرة، فلعلها المرادة هنا.

(٦) فإنه بكندير: صح بحماره وناده. اشتأى: استمع.

وقد تقدم إنشاده في رسم إير.  
وقال غيره: كير: في بلاد بني عبس وسيأتي ذلك في رسم السرير. قال  
بشر بن أبي خازم:  
أبي لابن المضلل غير فخر \* بأصحاب الشقيقة يوم كير  
يعني خالد بن المضلل. وكير هذا وكوير: جبلان [مذكوران] (١) في رسم  
الأنعمين (٢) الذي مضى، وفي رسم خزاز الذي تقدم ذكره.

-----  
(١) مذكوران: زيادة عن ج.  
(٢) المذكور في رسم الأنعمين كير وحده.

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
كتاب حرف اللام

اللام والهمزة

\* (لايبة) \* بكسر الباء، بعدها الياء أخت الواو مفتوحة: موضع بين (١) ديار  
هذيل وديار بنى سليم، وهي على قرب من شابة (٢)، قال مالك بن خالد الخناعي:  
بأسرع الشد منى يوم لايبة \* لما عرفتهم واهتزت اللمم  
هكذا رواه السكري، ورواه القالي " يوم لاينة " بالياء أخت الواو، بعدها نون  
\* (اللاذقية) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده قاف، ثم ياء مشددة: مدينة  
من ثغور الشام الساحلية، والبحر منها غربا. وهي من ثغور أنطاكية، وهما  
اليوم جميعا بأيدي الروم.  
\* (لاعة) \* بالعين المهملة، موضع باليمن، متصل بوادي بكيل، الذي تقدم  
ذكره (٣).

(١) ج: من.

(٢) ق: ساية. وشابة: من بلاد هذيل. أما ساية فقريبة من المدينة.

(٣) هذا الرسم: ساقط من ق. وفي معجم البلدان لياقوت. لاعة: مدينة في جبل  
صبر، من نواحي اليمن. ولاعة: موضع ظهرت فيه دعوة المصريين، ومنها محمد  
بن الفضل اللاعي، ودخلها من دعاة المصريين: أبو عبد الله الشيعي، صاحب  
الدعوة بالمغرب.



\* (لأي) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء (١) أخت الواو: موضع ببلاد مزينة، قال معن بن أوس:  
تأبد لأي منهم فعتائده \* فذو سلم أنشاجه فسواعده  
فذات الحماط خرجها فطلولها \* فبطن البقيع قاعه فمرائده (٢)  
فمندفع الغلان غلان منشد \* فنعف الغراب خطبه فأساوده  
فدفد عبود فخبراء صائف \* فذو الجفر أقوى منهم فدفداه  
هذه كلها مواضع هناك. والأنشاج: مجاري الماء، واحدها: نشج، وكذلك السواعد، واحدها ساعد. والمرائد: حيث ترود: تجئ وتذهب، واحدها مراد. وفيه نظر (٢). ومنشد: واد هناك. وغلانه: منابت الطلح منه. والنعف: ما انحدر عن غلظ الجبل، وارتفع عن مسيل الوادي. والغراب: جبل. والأخطب من الطير: ما ضرب لونه إلى الخضرة (٣)، قال معن أيضا:  
وأخطب في فنواء ينتف ريشه \* وطير جرت يوم العقيق حوائم  
يعني الصرد. وذو الجفر: موضع بئر، وعبود: جبل.

-----  
(١) ج: ياء. وفي معجم البلدان لياقوت: "لاء" بهمزة في آخره، بدل "لأي".  
(٢) لو كان واحدها مراد، لكان جمعه على مراود، لان الألف فيه منقلبة عن حرف أصلي، وهو الواو، مثل مزاد ومزاود، ولذلك توقف فيه البكري، وهو لغوي ثبت. وقد أنشد ياقوت البيت في المعجم بلفظ "المرايد" بالباء، وهو الصحيح، والمرايد: جمع مريد، وهو المكان يحبس فيه السيل. ومن معانيه أيضا: الموضع يحبس فيه الإبل والغنم.  
(٣) ج: الحمرة. وكل صحيح. قال في لسان العرب: الخطبة: لون يضرب إلى الكدر، قرب حمرة في صفرة. وقال: والخطبة: الخضرة.

اللام والباء  
\* (ذو لبان) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على وزن فعال: جبل في بلاد  
بني عبس، قال النابغة:  
كأن التاج معقودا عليه \* لأغنام أخذن بذي لبان (١)  
وإياه عنى بشر بن أبي خازم بقوله:  
كأن السوط يقبض جنب طاو \* بأكناف اللبين من جفاف  
فذلك أن لبانا من جفاف.  
\* (لبنى) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة، وياء مقصورة،  
على وزن فعلى. وهي حرة مذكورة في رسم النير. قال زيد الخيل:  
وأحلتكم من لبن دارا وخيمة \* وكنتم بأطراف القنان بمرتع  
فخرتم بأشياخ أصيبوا بخنعة \* وتنسون شبانا أنيموا بضلفع  
قال رباح: أراد لبنى. وقال أبو حاتم وأبو السمع: لبن: جبل، معرفة مؤنثة،  
لا تدخلها الألف واللام، وهي غير لبنى، وهي مذكورة في رسم سرو حمير،  
قال الراعي:  
سيكفيك الآله ومسلمات \* كجندل لبن تطرد الصلالا

(١) ج: معقود. بالرفع. ورواية البيت في ديوانه:  
كأن التاج معصوبا عليه \* لأذواد أصبن بذي أبان  
يقال: اعتصب بالتاج وعصب: إذا جعله على رأسه. والأذواد: جمع ذود، وهي  
النوق من ثلاث إلى عشر. وذي أبان: موضع كان أصاب فيه يزيد بن عمرو بن  
الصعق الكلابي الإبل العصافير التي للنعمان. يقول: كأن التاج الذي عصب على  
رأسه هو بسبب هذا القليل الذي أخذه منها، وبمثل هذا لا يجب الفخر (انظر  
تناثر الشعر الجاهلي بشرح مصطفى السقا، طبعة ثانية، ص ١٩٤).

وقول زيد " بخنعة " : أراد بغدرة. وضلفع: ماء لبني عبس. والقنان:  
جبل في ديار بني فقعس، قال الشاعر:  
ضم (١) القنان لفقعس سواتها \* إن القنان بفقعس لمعمر  
وقال السكري: القنان: جبل بين ديار غطفان وطيب (٢).  
\* (لبنان) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلان: جبل أيضا بالشام.  
روى أبو سعيد عن قتادة أن البيت بنى من خمسة أجبل: من طور سيناء،  
وطور زيتا، ولبنان وجودي، وحراء.  
\* (لبوان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: واد (٣) بين مكة ومطلع الشمس،  
بينه وبينها ليلة، قال ابن مقيل يصف غيثا:  
وطلق لبوان القبائل بعد ما \* سقى الجزع من لبوان صفوا وأكدرا (٤)  
\* (اللبين) \* بضم أوله، على تصغير لبن المتقدم ذكرها: جبيل قريب من  
ككبك، قال أوس بن حجر:  
حلقت برب الداميات نحورها (٥) \* وما ضم أجناد اللبين فككبك

(١) ج: ضمن.

(٢) في معجم ياقوت: لبني: في بلاد جذام، ولعمرو بن كلاب واد يقال له لبي، كثير  
النخل. ولبنى أيضا: قرية بفلسطين، فيها قبض على لفتكين المعزى، وحمل  
إلى العزيز.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: لبوان: جبل.

(٤) رواية البيت في معجم البلدان لياقوت:

وطبق لبوان القبائل بعد ما \* كسا الرزن من صفوان صفوا وأكدرا  
الرزن: ما صلب من الأرض. يعنى أن المطر عم هذا الموضع.

(٥) ج: نحوره. تحريف.

\* (اللبيان) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء، على لفظ التثنية، كأنه  
تثنية لبي: موضع، قال زهير:  
لسلمى بشرقي القنان منازل \* ورسم بصحراء اللبين حائل  
اللام والجيم  
\* (لجأ) \* بفتح أوله وثانيه، مهموز، مقصور، على مثال فعل (١): موضع بين  
أريك والرجام، قال أوس بن غلفاء:  
جلبنا الخيل (٢) من جنبي أريك \* إلى لجأ إلى ضلع الرجام  
\* (اللج) \* بضم أوله، وتشديد ثانيه: غدير عند دير هند (٣) المتقدم ذكره في  
باب الديارات. قال الأعشى:  
فإني وثوبي راهب اللج والتي \* بناها قصي والمضاض بن جرهم (٤)  
قيل: إنه أراد المسيح عليه السلام بقوله: " راهب اللج ". ويروى:  
" فإني وثوبي راهب الطور "  
والتي بناها قصي: يعني مكة.  
\* (لجان) \* بفتح أوله (٥)، وتشديد ثانيه: موضع، وهو واد قبل حرة بني  
سليم، قال الراعي:  
فقلت والحرة السوداء دونهم \* وبطن لجان لما اعتادني ذكرى

(١) في ج: فعال. تحريف.

(٢) في هامش ق: جنبنا الخيل.

(٣) في هامش ق: هند: ابنة النعمان، وكانت ترهبت حين غضب كسرى على أبيها.

(٤) في هامش ق: ويروى: " قصي وحده وابن جرهم ". الواو في " والتي "

ساقطة من ج.

(٥) في هامش ق: ويروى لجان، مضبوطا بالقلم بضم اللام، قال: وهي رواية

أبي عبد الله. ووافقه ياقوت على الضبطين.

اللام والحاء

\* (الحاء) \* بكسر أوله، ممدود على وزن فعال: موضع مذكور محدد في

رسم زرود.

\* (لحج) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم: موضع من (١) سيف عدن،

قبل نجران (٢)، قد تقدم ذكره في رسم تعشار، وقال عمرو بن السليمان من

ساكني نجران، وكان إبراهيم بن هشام سجنه (٣) بالمدينة:

إذا ما أنيخت بعد لحج وثرتم \* وأني لإبراهيم لحج وثرتم

وكان لعمر بن أبي ربيعة بلحج أموال، وهناك كان إذ قال:

هيهات من أمة الوهاب منزلنا \* إذا حللنا بسيف البحر من عدن

\* (لحظة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الظاء المعجمة: علم (٤) بجوف

اللاهية: ماء لبني تميم. قال أوفي بن (٥) رز أحد بني مرة بن فقيم:

وأغنت رماح القوم عنا سيوفنا \* بلحظة إذ هزوا الوسيح المقوما

\* (اللحود) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو ودال مهملة: موضع مذكور في

رسم الدحول.

(١) ج. في.

(٢) في هامش ق: نزلها بطن من حمير، يقال لهم بنو لحج بن وائل بن الغوث بن قطن

ابن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير، فنسبت إليهم.

(٣) عبارة ج: قد سجنه.

(٤) ولحظة أيضا: مأسدة بتهامة، يقال: أسد لحظة، كما يقال أسد بيثة. قال الجعدي:

سقطوا على أسد بلحظة مشبوح السواعد باسل جهم

(٥) بن: ساقطة من ج.

\* (لحي جمل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على لفظ لحي الرأس، مضاف إلى جمل، واحد الجمال: ماء مذكور محدد في رسم العقيق. وبهذا الموضع احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط رأسه وهو محرم. ورواه مالك، عن (١) يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار. وهي بئر جمل التي ورد ذكرها في حديث أبي جهيم بن الحارث بن الصمة، قال: أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من بئر جمل، فلقى رجلاً، فسلم عليه، فلم يرد النبي عليه، حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه السلام. رواه البخاري وغيره.

وقد قيل: بئر جمل: ماء آخر بالمدينة.

\* (اللحيحة) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده الياء أخت الواو، وحاء أخرى مهملة: موضع قد تقدم في رسم خيبر.

اللام والداد

\* (لد) \* مدينة بالشام، بضم أوله، وتشديد ثانيه. جاء في الحديث أن المسيح (٢) عليه السلام يقتل الدجال بباب لد. رواه الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن عمر سأل رجلاً من اليهود، فقال له: قد بلوت منك صدقا، فحدثني عن الدجال. فقال: يقتله ابن مريم بباب لد: وقال كثير: حموا منزل الأملاك من مرج راهط \* ورملة لد إذ تباح سهولها (٣)

(١) في ق: بن. تحريف.

(٢) ج: عيسى.

(٣) ج: أن، في موضع: إذ.

وقال ابن أبي ربيعة:  
حلت بمكة والنوى قذف \* هيهات مكة من قرى لد (١)  
وأنشد ابن الأعرابي:  
فبت كأنني أسقى شمولاً \* تكرر غريبة من خمرد لد  
\* (لدمان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على بناء فعلان: ماء معروف،  
ذكره أبو بكر.

اللام والسين  
\* (لسعى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة، مقصور، على وزن  
فعلى: موضع بعينه. قاله أبو بكر. قال: وأحسبه يمد ويقصر.

اللام والصاد  
\* (لصاف) \* بفتح أوله، وكسر الفاء في آخره، مبنى: موضع فد شفيت من  
تحديده في رسم توضح (٢)، وسيأتي ذكرها إثر هذا في رسم اللهاية. ولصاف:  
لبنى تميم، قال الشاعر (٣) يهجوهم:  
وإذا تسرك من تميم خصلة \* فلما يسوءك من تميم أكثر  
قد كنت أحسبهم أسود خفية \* فإذا لصاف تبيض فيها الحمر  
وروى أبو عمرو الشيباني بيت النابغة:  
إما (٤) عصبت فإنني غير منفلت \* مني اللصاف فجنبنا حرة النار

(١) نوى قذف: بعيدة.

(٢) ج: توضح. تحريف.

(٣) بين السطور في ق: هو أبو المهوش الأسدي.

(٤) ج: فإن عصبت... الخ.

اللصاف بالفاء، رواه (١) الأصمعي بالباء: اللصاب جمع لصب. وحرارة النار: قد تقدم ذكرها في باب الحرار.

اللام والظاء

\* (ذات اللظى) \* على لفظ لظى النار: موضع، قد تقدم ذكره في باب الحرار، قال مالك بن خالد الخناعي:

فما ذر قرن الشمس حتى كأنهم \* بذات اللظى خشب تجر إلى خشب اللام والعين

\* (العباء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، ممدود:

موضع، قد تقدم ذكره في رسم ظلم. قال يعقوب: اللعباء: بين الربذة وبين أرض بني سليم، وهي لفزارة (٢) وبني ثعلبة وبني أ؟ مار بن بغيض. هذا قول الفزاري (٣). وقال الكلابي: اللعباء: أرض تنبت العضاء، وهي لبني أبي بكر ابن كلاب، بين العباء: عبلاء الهردة، وبن أسافل تربة، شس [من الأرض (٤)] تجتني منه الهردة والغلقة (٥)، ببلاد نجد، لعوف بن عبد بن أبي بكر،

(١) ج: ورواه.

(٢) ج لبني فزارة.

(٣) هو أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الفزاري الإسكندري صنف كتابا في أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه. مات بأصبهان سنة ٥٦١ هـ (عن بغية الوعاء للسيوطي).

(٤) من الأرض: زيادة عن ج. والشس: الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنها حجر واحد.

(٥) الهردة: لم نجد لها في المعاجم بمعنى النبت. والذي وجدناه: الهرد، بضم الهاء،

وهو الكركم، أو عروق أو صبغ أصفر يصبغ به. والغلقة، بفتح الغين

وكسرهما: شجرة لا تطاق حدة، تمرط بها الجلود، فلا تترك عليها شعرة ولا

لحمة إلا أنقتها. وكان العرب يستعملون الهرد والغلقة في دبغ الجلود. وانظر "غلقي"

أيضا في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار الأندلسي.



والسي يدفع فيها من ورائها. والعبلاء: قرية. وتربة: واد من أودية الحجاز، أسفله لبني هلال والضباب وسلول، وأعلاه لخشعم. وقالت مروة، ويقال: آمنة بنت عتبية بن الحارث بن شهاب:

تروحنا من اللعاء قصرا \* وأعجلنا الإلاهة أن تتوبا (١)  
وقال كثير:

فأصبحن في اللعاء يرمين بالحصي \* مدى كل وحشي لهن ومستمي (٢)  
المستمي: الذي يستمي الوحش، أي يطلها في كنسها، ولا يكون ذلك إلا في شدة الحر.

\* (لعلع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده لام مفتوحة، وعين مهملة مثلها: موضع مذكور في رسم العذيب، وهو مؤنث لا يجرى، وفي رسم صيلع ما يدل أنه جبل. قال ابن ولاد: لعلع: من آخر السواد إلى البر، ما بين البصرة والكوفة. وقال غيره: لعلع: بطن فلج، وهي لبكر بن وائل. وقيل: هي من الجزيرة. وقال أبو عبيدة: كانت بكر بلعلع في أول الاسلام، من غير أن يكون أسلم أهل نجد ولا أهل العراق، فأجدبت لعلع، ووصفت لهم الشيطان بالخصب، وهي من منازل بني تميم، وبينهما مسيرة ثمان، فأتوا الشياطين في أربع، وسبقوا كل خبر، وقتلوا بني تميم أبرح قتل، قتل منهم ذلك اليوم ست مئة، وأخذوا أموالهم، فيقال: إن بكرا أتاهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلموا على ما في أيديهم. وقال رويشد (٣). بن رميض العنزي:

(١) في هامش ق: في المحكم: اللعاء: موضع. أنشد الفارسي:

تروحنا من اللعاء قصرا \* وأعجلنا إلاهة أن تتوبا

ويروى: الإلاهة. إلاهة: اسم للشمس. ويروى: قسرا، وعصرا، في مكان: قصرا.

(٢) في هامش ق: باللعاء. وفي ق: الحصى، في مكان: بالحصي. تحريف

(٣) ج: رشيد.

ما كان بين الشياطين ولعلع \* لنسائنا إلا مناقل (١) أربع  
وقال المسيب بن علس:

قطعوا المزاهر واستتب بهم \* عند الرحيل للعلع طرق  
وقد ورد في شعر قرواش بن حوط الضبي، ما يدل أن لعلع من ديار بني  
ضبة، قال:

سيعلم مسروق ثنائي (٢) ورهطه \* إذا وائل حل القطاط ولعلعا  
يعني وائل بن شرحبيل بن عمرو الضبي، وكان أسيرا، فخيره فاختار قرواشا.  
وقال المتلمس:

فلا تحسبني خاذلا متخلفا \* ولا عين صيد من هواي ولعلع  
قال: وعين صيد: هناك قريب من لعلع. وقال أبو داود وذكر سحابا:

فحك بذي سلع بركه \* تخال البوارق فيه الذبالا  
فروى الضوافة من لعلع \* يسح سجالا ويفري سجالا  
ولعلع: دان من ذي قار، يدل على ذلك قول رؤبة:  
أقفر من أم اليماني لعلع \* فبطن ذي قار فقار بلقع  
اللام والغين

\* (لغات) \* بضم أوله، وبالطاء المهملة في آخره، قال النضر بن شميل: هو  
جبل (٢)، وانظره في رسم سمنان، أنشد الخليل:

(١) ج: منازل، وهي بمعنى مناقل.

(٢) ج: وفائي.

(٣) في معجم البلدان لياقوت اختلاف في تحديد لغاط. قال: قال الليث: لغاط: جبل  
من منازل بني تميم. وقال أبو محمد الأسود: لغاط: واد لبني ضبة. وقال ابن  
حبيب: لغاط: ماء لبني مازن بن عمرو بن تميم. وقال محمد بن إدريس بن أبي  
حفصة اليمامي: لغاط: لبني مبدول وبني العنبر، من أرض اليمامة.

كأن بين الرجل والقرطاط \* خنذيذة من كنفى لغط (١)  
وقال آخر:

الجوف خير لك من لغط \* ومن ألاءات ومن أراط (٢)  
وأنشد ابن الأعرابي:  
ومن ألاءات إلى أراط

(٣) فألاءات وأراط على هذا (٣): موضعان. وقال بلال بن جرير:

أما علمت أنني أحب لجنبها \* لغط فجاد المدجنات بها الودقا  
\* (لغوى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانية، مقصور، على وزن فعلى: موضع في  
ديار بني أسد، قال الأخطل لخنجر الأسدي:  
أخنجر لو كنتم قريشا طعمتم \* وما هلكت جوعا بلغوى المعاصر  
اللام والفاء

\* (لفت) \* بفتح أوله وكسره معا، وإسكان ثانية، بعده تاء معجمة باثنتين  
من فوقها: موضع بين مكة والمدينة، مذكور في رسم غزال، قال معقل بن  
خويلد:

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا \* جبال الجوز من بلد تهام

(١) القرطاط، بضم القاف وكسرها: من متاع الرحل. والخنذيذة: رأس الجبل  
المشرف.

(٢) ج: ألاءات، ق: ألات. والصواب ما أثبتناه، ويؤيده ما أنشده ابن الأعرابي.  
(٣ - ٣) العبارة في ج: فألاءات وأراط موضعان، على هذا.

صريحا محلبا من أهل لفت \* لحي بين أثلة والنجم (١)  
يقول: صعدا في السراة، وهي تنبت الجوز. وأثلة والنجم: بلدان بديار  
فهم أو ما يليها، قال أبو صخر:  
لأسماء لم تهتج لشيء إذا خلا \* فأدبر ما اختبت بلفت ركائب (٢)  
وورد في شعر فروة بن مسيك مجموعا، قال:  
مررن على لفات وهي خوص \* ينازعن الأعنة ينتحينا  
وبثنية لفت أمالوا على ربيعة بن مكرم أحجارا من الحررة، فهي من  
الكديد [إذن (٣)].  
\* (لفلف) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعدهما مثلهما: بلد قبل برد من  
حررة ليلي (٤)، قال جميل:  
عفا برد من آل عمرو فلفلف \* فأدما منها فالصرائم مألّف  
ويدلك (٥) أنه من أداني ديار بني مرة قول أرطاة بن سهية المري:  
إذا ما طلعنا من ثنية للفلف \* فبشر رجالا يكرهون إيابي (٦)  
وكان عبد الملك بن مروان قد حبسه حين قال:

- 
- (١) ج: النجم، بالحاء المهملة. وكذلك ذكره المؤلف في رسمه. وفي ق في هذا  
الموضع وفي ياقوت وتاج العروس: النجم، بالجيم. والصريخ المغيث والمستغيث  
أيضا. والمحلب: المجتمع من كل وجه للحرب.  
(٢) اختبت: مست الخب، وهو سير في سرعة.  
(٣) إذن: زيادة عن ج.  
(٤) زادت ج بعد كلمة ليلي هذه العبارة: " وهو مذكور في رسمه ". ولم نجد  
" للفلف " في رسم برد.  
(٥) ج: ويدل.  
(٦) في هامش ق نقلا عن الأغاني: " فخبّر رجالا ".

فيالك وقعة برؤوس كلب \* شفت نفسا وأخفرت الأميرا (١)  
فشفع له حتى أطلقه، فلما قفل من الشام قال الشعر الذي أنشدت منه البيت  
الشاهد وقال جندب بن عمرو التغلبي:

\* والقوم بين لفلف وعالج \*  
[٢) فدل أيضا أن لفلف تلقاء عالج (٢)]

اللام والقاف

\* (لقاع) \* بضم أوله، وبالعين المهملة في آخره: موضع قريب من رامة المتقدم  
ذكرها (٣)، قال بشر بن أبي خازم:

عفا رسم برامة فالتلاع \* فكثبان الحفير إلى لقاع  
\* (اللقان) \* بضم أوله، وبالنون في آخره: موضع من الثغور الشامية تلقاء  
خرشنة، قال أبو الطيب:

وهل رد عنه باللقان وقوفه \* صدور العوالي والمطهمة القبا  
وقال:

عصفن بهم يوم اللقان وسقنهم \* بهنزيط حتى أبيض بالسبي آمد  
وألحقن بالصفصاف شابور فانهورى \* وذاق الردى أهلاهما والجلامد  
الصفصاف وشابور: موضعان هناك أيضا.

\* (لقف) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء: واد مذكور في رسم ذروة،  
قال محمد بن عروة بن الزبير:

(١) يقال أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده وذمامه.

(٢ - ٢) العبارة زيادة عن ج. وفي معجم البلدان لياقوت: لفلف: جبل بين  
تيماء وجبلي طيء.

(٣) في معجم البلدان لياقوت. لقاع: موضع باليمامة.

لعن الله بطن لقف مسيلا \* ومجاحا فلا أحب مجاحا  
لقيت ناقتي به وبلقف \* بلدا مجدبا وأرضا شحاحا (١)  
مجاح: ماء لبني عبد الله بن الزبير معروف، أعطاه عروة أخاه. هكذا روى  
الزبير بن أبي بكر، وهكذا ضبط عنه. وأنشد الزبير أيضا لعروة بن الزبير:  
لعلك أن ترى عجلا بخير \*؟ خيف الظبي من وادي مجاح  
فذلك أن مجاحا تلقاء وادي الظبي.

وفي حديث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم أن دليله عبد الله بن أريقط  
مال به من أسفل مكة، ثم مضى على الساحل أسفل من عسفان، ثم سلك  
أسفل من أمج، ثم عارض الطريق بعد أن جاوز (٢) قديدا، فسلك الخرار،  
ثم سلك ثنية المرة، ثم سلك لقفا، قال ابن هشام: ويقال لفتا، فذلك أنهما  
موضعان متقاربان.

\* (لقمان) \* بضم أوله، على لفظ اسم الحكيم، قال أبو عمرو وابن الكلبي:  
لقمان: مكان، وأنشدا للنابغة:

كأن مشعشعا من خمر بصرى \* نمته البخت مشدود الختام  
حملن قلاله من بيت رأس \* إلى لقمان في سوق مقام (٣)  
وقال الأصمعي: لقمان: خمار. قال ابن الكلبي: لو كان لقمان رجلا لعرفناه.  
وبيت رأس: مكان بالشام، قد تقدم ذكره في بيوت الشام.

(١) في هامش ق عن المحكم: وماء شحاحا.

(٢) ج: أجاز.

(٣) مقام: نافق.

اللام والكاف  
\* (اللكاك) \* بضم أوله (١): موضع في ديار بني تميم، قال جرير:  
" بها منعوا المليحة واللكاكا "  
\* (اللكام) \* بضم أوله (٢): جبل بالشام، مذكور في رسم ضارج.  
\* (لكيز) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده الياء أخت الواو ساكنة، والزاي  
المعجمة: موضع بأرض بني عقيل، من وراء الفلج. قال ابن مقبل يذكر (٣) ظعننا:  
سلكن لكيزا باليمن ولوزة \* شمالا ومفضى السيل ذي الغديان (٤)  
ولوزة أيضا: بديار بني عقيل، من وراء الفلج.  
\* (اللكيك) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء، على وزن فعيل: موضع،  
قال عنتره:  
طال الثواء على رسوم المنزل \* بين اللكيك وبين ذات الحرمل  
وقال الراعي:  
إذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت \* به وأطباها (٥) روضه وأبارقه

-----  
(١) أما اللكاك، بكسر اللام، فموضع في ديار بني عامر، لبني نمير. (عن معجم  
البلدان لياقوت).

(٢) في هامش ق: وقال أبو فراس الحارث بن حمدان:  
وأبقت على اللكام قتلى سيوفه \* لها من بطون الخامعات مقابر  
ويقال بتشديد الكاف وتخفيفا. من تاريخ حلب، قاله كمال الدين رحمة الله عليه.  
ووافقه ياقوت في الضبطين. وكمال الدين صاحب تاريخ حلب، هو ابن العديم.  
(٣) ج: يصف.

(٤) لم يذكر اللغويون في المعاجم: الغديان، بالياء، وإنما ذكروا الغدوان، مصدر  
غذا، بمعنى سال، أو أسرع  
(٥) استمالها.

يعني إبلا. قال أبو حاتم: ويرويه ابن جبلة: " بطن اللكاك ". وقد تقدم ذكر اللكاك.

اللام والهاء

\* (لهاب) \* بضم أوله (١) وبالباء المعجمة بواحدة [أيضا] في آخره: موضع معروف.

\* (اللهابة) \* بكسر أولها (٢)، وبالباء المعجمة بواحدة أيضا، وهي ماء لعشمس (٣)

من بني تميم، وهي خبراء من الشاجنة، وتتصل بها مياه بني مالك بن حنظلة،

وهي القرعاء وطويلع، وكانت لبني كعب بن العنبر أيضا هنالك مياه الرمادة

ولصاف، وهي كلها من الشاجنة. وقال الأثرم: لصاف: ماء لبني يربوع.

وقطع (٤) أسفع العبشمي رجل رجل من بني كعب، ف وقعت بينهم حرب

أجلت عبشمس عن اللهابة، وقال شاعرهم:

منع اللهابة حمضها ونجيلها \* ومنابت الضمران شربة أسفع

ثم اشتراها رجل من بني فقيم من العبشميين، فتنازع فيها الأحياء المذكورون

واقتلوا، ثم تنادوا إلى المدينة وأميرها مروان، فرد مروان على الفقيمي

ما اشتراها به، واستخلصها، وولى سمرة بن سفيان المنقري أمرها، وبعث

(١) ضبطه ياقوت: بالضم والكسر.

(٢) ج: أوله. وفي هامش ق: قال البلاذري: ويقال للهابة، بالفتح.

(٣) في تاج العروس: وأما عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فأصله على ما قال

أبو عمرو بن العلاء، ونقله عنه الجوهري: " عب شمس " أي حبها، أي

ضوءها، والعين مبدلة من الحاء، كما قالوا في عب قر، وهو البرد. وقد يخفف

فيقال: " عب شمس "، كما هو نص الجوهري. وقيل: عب الشمس: لعبها.

وإما أصله: " عب ء شمس "، بالهمز. والعب ء: العدل، أي نظيرها

وعدلها. يفتح ويكسر، قاله ابن الأعرابي. والنسبة عبشمس أيضا، كما صرح

به ابن سيده.

(٤) ج: فقطع.



العبيد بعمارتها (١)، ورفع طي الخضرمة وأصلحها، وقال الأخوص (٢)، وهو زيد بن عمرو الرياحي:

وما وقعة القرعاء من ظلم قومنا \* ببدع ولا شين يشين عقابها  
\* (اللهباء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة ممدود:  
موضع، قد تقدم ذكره في رسم الحضر.

\* (اللهواء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو ممدود، على وزن فعلاء:  
موضع ذكره أبو بكر.

\* (اللهيم) \* دون همزة ولا مد: ورد في شعر النابغة، ولا أدري هل أراد هذا  
الموضع المتقدم ذكره (٣) أو غيره، قال:

ظللنا ببرقاء اللهيم تلفنا \* قبول تكاد من طلالتها تمسي (٤)

\* (اللهيماء) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده الياء أخت الواو ساكنة، على لفظ  
التصغير ممدود، متن اللهيماء: من نعمان. ومنازل بني عمرو بن الحارث الهذليين  
فوق ذلك، موضع يقال له "أديمة" (٥)، وفيه قتلت هذيل قيس بن عامر  
ابن عريب الدولي، من بني كنانة. وقال ساعدة بن جوية، والصحيح أنه  
لانس بن حذيفة في يوم اللهيماء، فذكر نعمان لما كانت اللهيماء منه:  
وكانت له في آل (٦) نعمان بغية \* وهمك ما لم تمصه لك منصب

(١) ج: لعمارتها.

(٢) ج: الأخوص. تحريف.

(٣) أنظره في الرسم بعده.

(٤) الشطر الثاني في ج: "قبول نكاد من طلالتها نمسي". والطلالة: الحسن.

يريد أن الريح كانت في برقاء اللهيم لطيفه كأنها ريح ميساء.

(٥) ق، ج: أريمة. تحريف. وفي هامش ق: "أديمة". وهو الصحيح. وليس

عند البكري موضع اسمه "أريمة"

(٦) ج: أهل

وذكر الرياشي: أن اللهيماء: ماء لبني تميم (١) ينزلها ناس من بني مجاشع (١)  
وهناك أغار (٢) مجمع بن هلال بن بني تيم الله بن ثعلبة (٢) عليهم، فقتل وأسر  
وغنم، وقال:

وعائرة يوم اللهيماء رعتها \* وقد ضمها من داخل الخلب مجزع (٣)  
اللام والواو

\* (اللوى) \* بكسر أوله، على لفظ لوى الرمل: موضع مذكور في رسم قدس (٤)  
\* (لواحج) \* بفتح أوله، وكسر القاف، بعدها حاء مهملة: موضع مذكور  
في رسم الجريب.

\* (اللواهز) \* بفتح أوله، وبالزاي المعجمة في آخره: ماء من مياه بني حنظلة  
من بني تميم.

\* (اللوب) \* بضم أوله، وبالباء المعجمة بواحدة في آخره: هي الحرار، حرار  
قيس، قد تقدم ذكرها في رسم الخط.

\* (اللوذ) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ذال معجمة: موضع مذكور محدد  
في رسم برام

\* (لوذان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ذال معجمة، على وزن فعلان،  
موضع. قال الراعي:

(١ - ١) العبارة في ج: ينزله إياس بن مجاشع.

(٢ - ٢) في هامش ق: مجمع بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة.

(٣) الخلب: حجاب القلب.

(٤) في معجم البلدان لياقوت: اللوى... واد من أودية بني سليم.

فلبثها الراعي قليلا كلا ولا \* بلوذان أو ما حللت بالكراكر (١)  
\* (لوزة) \* بفتح أوله، عل لفظ واحدة اللوز المأكول: موضع (٢) تقدم  
ذكره في رسم لكيز.

اللام والياء  
\* (ليث) \* بكسر أوله، وبالشاء المثلثة في آخره: موضع قد تقدم ذكره في رسم  
أبلى، وهو مذكور في رسم شمنصير، قال الشاعر:  
قتلتهم سداد الليث وابن سداده \* جهارا فقد أمسكنم (٣) بالخزائم  
وقال أبو خراش:

وسدت عليه دولجا ثم يمت \* بني فالج بالليث أهل الخزائم (٤)  
وبصدر الليث ماء يقال له: ذو حماط، كان (٥) فيه لبني قريم يوم على بني فهم،  
رھط تأبط شرا، وقال في ذلك سلمى بن المقعد القرمي:

-----  
(١) ذكر المؤلف لوذان مرة ثانية بعد اللواھز، مع بعض اختلاف. قال: " لوذان،  
بفتح أوله، وذال معجمة، على بناء فعلان: موضع معروف. قال الشاعر:  
أمن أجل دار بين لوذان فالنقا \* غداة النوى عينك تبندران.  
أنشده أبو على ". وفي هامش ق: قال أبو على البغدادي: أنشدنا أبو عبد الله  
إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه: قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى  
[بعد البيت الأول].

فقلت: ألا، لا، بل قذيت وإنما \* قذى العين مما هيح الطللان  
فيا طلحتي لوذان لا زال فيكما \* لمن يتغى ظليكما فننان  
وإن كنتما هيجتما لاعج الهوى \* ودانيتما ما ليس بالمتداني  
(٢) زادت ج: قد، بعد كلمة موضع.  
(٣) ق: أهتكتم. تحريف.  
(٤) الدولج: البيت الصغير.  
(٥) ج: وكان.

بطعن وضرب واعتناق كأنما \* يلفهم بين الحمائط أبرد (١)  
أي سحاب فيه برد.  
\* (الليط) \* بكسر أوله، بعده ياء، وطاء مهملة: موضع بأسفل مكة، مذكور  
في رسم أذاخر.  
\* (ليع) \* بكسر أوله، وبالعين المهملة في آخره: موضع، قال الراجز:  
كأنها حين وردن ليعا \* نواحة مجتابة صديعا  
\* (ليكة) \* قال الخليل: موضع. وقد تقدم ذكرها وما قيل فيها وفي الأيكة  
فألهمز (٢) في رسم الأيكة (٣)  
\* (لين) \* دون هاء: موضع مذكور في رسم ذروة.  
\* (لينة) \* بكسر أوله، وبالنون على لفظ اللينة من النخل: بئر من أعذب  
الآبار بطريق مكة، قال زهير:  
شح السقاة على ناجودها شبما \* من ماء لينة لا طرقا ولا رفقا  
ولينة أخرى أيضا (٤): موضع عن يمين زباله، مذكور في رسم يسر. والبئر  
المذكورة قريب (٥) من الرسيس، قال كعب بن زهير:  
وأم بها ماء الرسيس فصوبت \* للينة وانقض النجوم العواتم  
\* (لية) \* بكسر أوله، وتشديد ثانيه: وهي أرض من الطائف، على أميال

(١) في هامش ق: الحمائط: شجر، واحده حماطة.

(٢) ج: بالهمزة.

(٣) في ق: بكة، ولكنه وضع عليها علامة الادراج وكتب أمامها في الهامش الأيكة.

والكلام الذي أشار إليه المؤلف مذكور في رسم الأيكة ص ٢١٦ وفي رسم بكة

ص ٢٩٦ من هذه الطبعة.

(٤) أيضا: ساقطة من ج.

(٥) قريب: ساقطة من ج.

يسيرة، وهي على ليلة من قرن. وانظرها في رسم حورة، وفي رسم نخب. ولية: هي دار بني نصر، وفيها كان حصن مالك بن عوف النصرى، صاحب الناس وأميرهم يوم هوازن. ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حنين إلى الطائف، سلك على نخلة اليمانية، ثم على قرن، ثم على المليح، ثم على بحرة الرغاء من لية، فابتنى في بحرة مسجداً وصلى فيه، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم في لية بحصن مالك بن عوف فهدم، ثم سلك في طريق يقال لها الضيقة، فلما توجه فيها سأل عن اسمها، فقيل له: الضيقة، فقال: بل هي اليسرى. ثم خرج منها على نخب، فأتي الطائف، وقال مالك بن خالد الخناعي في نية: متى تنزعوا عن (١) بطن لية تصبحوا \* بقرن ولم يضمركن بطن محمر فأنبأك أن بينهما ليلة. قال أبو الفتح: لية " فعلة " من لويت، ولو نسبت إليها لقلت: لووي " على حقيقة النسب، كما تقول في الري رووي لولا تغييره (٢). قال أبو الفتح: وفي كتاب أبي بكر " لبة " بفتح اللام وبالباء المعجمة بواحدة. وأبو عمرو إنما يقول: " لية " مخففة الياء، فهو لا يروى إذن بيت مالك إلا من بطن لبة. والمحمر في البيت: هو الكودن (٣).

قال الزبير: وفد أبو جهم بن حذيفة على معاوية، وكان بينه وبين ثقيف لخباء، فقال معاوية: يا أبا جهم، مالك ولثقيف يشكونك إلى؟ قال: ما أعجب أمرك، والله لا أصالحهم حتى يقولوا: قريش وثقيف ولية ووج، لا يحبنا منهم إلا أحمق، ولا يحبهم منا إلا أحمق. وقال ابن مقبل: أمست بأذرع أكباد فحم لها \* ركب بلية أو ركب بسايونا

(١) ج: من.

(٢) يريد أن النسب إلى الري على القياس: رووي. ولكنهم

غيروه، فقالوا: رازي. وهذا في النسب إلى البلد الذي بفارس.

(٣) الكودن والكودني، بياء النسبة: الفرس الهجين. ومن معانيه أيضاً: الفيل،

والبغل، والبرذون الروني. والجمع: الكوادن (انظر تاج العروس).

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
كتاب حرف الميم

الميم والهمزة  
\* (مآب) \* بفتح أوله وثانيه، بعده ألف وباء معجمة بواحدة: موضع بالشام (١)،  
قال البعيث:

حديث بإنزاف نشعب ليه \* كميث سبتها من مآب الذوارع (٢)  
إنزاف: سكر. أنزف: أي سكر، وأنزف: نفذ شرابه. وقرئ هذا  
الحرف على الوجهين ولا ينزفون، ولا ينزفون. وانظره في رسم مؤتة  
بعد هذا.

-----  
(١) في هامش ق عن المحكم لابن سيده: مآب: اسم موضع من أرض الشام. قال  
عبد الله بن رواحة:

فلا وأبى مآب لنأئينها \* وإن كانت بها عرب وروم  
وفي شرح شعر حاتم، رواية المرزباني وقد أنشد له:  
سقى الله رب الناس سبحا وديمة \* جنوب الشراة من مآب إلى زغر  
مآب: تلي أيلة.

(٢) الذوارع: جمع ذارع، وهو الزق الصغير يسلك من قبل الذراع. وقيل: هو  
الزق الكثير الاخذ للماء ونحوه.

\* (مارب) \* بفتح أوله وثانيه، بعده ألف، ثم راء مهملة مكسورة، ثم باء معجمة بواحدة، ويخفف، وهو الأكثر. ويقال مأرب، بإسكان ثانيه، قال الأعشى:

من سبأ الحاضرين مأرب إذ \* بينون من دون سيله العرما  
وهناك أرسل الله سيل العرم، الذي ذكر في كتابه، وهي بلاد الأزد باليمن، قال السليك بن السلكة:

أمعتقي ريب المنون ولم أراع \* عصافير واد بين جأش ومأرب  
وأذعر كلابا يقود كلابه \* ومرجة لما ألتمسها بمقنب (١)  
جأش: أرض قريب من مأرب ومرجة بالجيم: مذكورة في موضعها من هذا الحرف، وقال الأفوه الأودي:

فسائل بنا حبي مريب فمأرب \* برائس حجر حزنها وسهولها  
حيا مريب: باليمن. ورائس حجر: موضع.

وروى الحزبي وغيره من طريق سمى بن قيس، عن شهر، أن أبيض ابن حمال وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستقطعه الملح الذي بمأرب، فأقطعه، فقال رجل: أتدري يا رسول الله ما أقطعته؟ إنما أقطعته الماء العد. فرجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو عبيد: إنما أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى أنها أرض موات، فلما تبين له (٢) أنه ماء عد، وهو الذي له مادة لا تنقطع، مثل الآبار والعيون، ارتجعه، لأن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكلاء والنار (٢) والماء، أن الناس أجمعين فيه شركاء.

(١) ج: بمنقب. والمقنب: الجماعة من الخيل.  
(٢) النار: ساقطة من ج.

[قال (١) الحسن بن أحمد بن يعقوب: مأرب: اسم قبيلة من عاد، سمي به هذا الموضع. قال: ويقال: إن الذي بنى بها السد لقمان بن عاد، ويقال: هو لقمان بن الكير صاحب النسور. وذكر لقمان مشهور بمأرب. وثم موضع يسمى فسوة لقمان، وهي هوتة (٢) في بعض رمل مأرب كأنها جفنة يزعمون أنه قعد ثم فخرجت منه ريح، فاحتفرت ذلك الموضع وبرحابة من جانب صنعاء أكتمان، بينهما قدر ميل، موطناً الرأس، تسميان مذودي لقمان، ويقولون: كان يعلف فيهما ثوريه، فإذا أقبل كل واحد منهما على مذوده، التقت أذناهما في الوسط. وهذا على تشنيع العرب في الحكايات والخبار التي تشبه الخرافات. قال الهمداني: وقد رأيت العرم بمأرب، وهو المذكور في التنزيل، وكان مسنداً إلى حائط وانر: قصر هناك، ببيعاريب (٣) من الصخر عظام ملحمة الأساس بالقطر (٤)، ورأيت مقاسم الماء فيه، ورأيت أحد الصدفين (٥) باقياً على أرتق ما كان (٦)، كأنه قد فرغ من عمله بالأمس. قال: وقصور مأرب سلحين، وهو قصر بلقيس، والقشيب، والهجر، قال الشاعر:

بل أين من قبلهم لمن ذكر \* أهل القشيب ذي البهاء والهجر

- 
- (١) الكلام من هنا إلى آخر الرسم: زيادة عن ج. وعن " نور عثمانية " بالآستانة وهو ساقط من ق وراغب باشا.  
(٢) الهوتة: الأرض المنخفضة المطمئنة.  
(٣) في نور عثمانية: ببيعاريب. ولم نعثر على معنى الكلمتين في معاجم اللغة.  
(٤) الفطر: النحاس الذائب.  
(٥) الصدف: المرتفع العظيم من حائط ونحوه.  
(٦) أرتق: أوثق. وهذه رواية نسخة نور عثمانية بالآستانة



وأهل صرواح وضهر وهكر \* بددهم ريب الزمان عن قدر] \* (مأبد) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، ودال مهملة: موضع مذكور في رسم آل قراس.

\* (موتة) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها: موضع من أرض الشام، من عمل البلقاء، وهو الذي بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش سنة ثمان، واستعمل عليهم زيد بن حارثة مولاه، وقال: إن أصيب زيد فجعفر بي أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله ابن رواحة، فأصيبوا متتابعين على ما قاله. وخرج إلى الظهر من ذلك اليوم تعرف الكآبة في وجهه، فخطب الناس بما كان من أمرهم، وقال: ثم أخذ اللواء سيف من سيوف الله: خالد بن الوليد، فقاتل حتى فتح الله عليه. فيومئذ سمي خالد سيف الله. وكان لقاءهم الروم في قرية يقال لها مشارف، من تخوم البلقاء. ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة. قال ابن عمر: كنت فيهم تلك الغزوة، فالتمسنا جعفرا، فوجدناه في القتلى، ووجدنا في جسده بضعا (١) وتسعين من طعنة ورمية. ذكره عنه البخاري.

قال ابن إسحاق: لما نزل المسلمون معان، وهي بين الحجاز والشام، حصن كبير على خمسة أيام من دمشق بطريق مكة، بلغهم أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء، في مئة ألف، فأقام الناس بمعان ليلتين، ثم إن عبد الله بن رواحة شجعهم، فاستمروا لوجهتهم، وقال ابن رواحة:

(١) كذا في ق وصحيح البخاري وراغب باشا، ونور عثمانية. وفي ج: بعضا!

جلبنا الخيل من أجا وقرح \* تغر من الحشيش لها عكوم (١)  
أقامت ليلتين على معان \* وأعقب بعد فترتها جموم  
فرحنا والجياد مسومات \* تنفس في مناخرها السموم  
فلا وأبي مآب لتأينها \* وإن كانت بها عرب وروم (٧)  
ورواية أبي جعفر الطبري:  
\* جلبنا الخيل من آجام قرح \*  
وقال حسان بن ثابت يرثي أهل مؤتة:  
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا \* بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر (٣)  
وما زال في الاسلام من آل هاشم \* دعائم عز لا يرام ومفخر (٤)  
بها ليل منهم جعفر وأين أمه \* على ومنهم أحمد المتخير  
\* (مأزما منى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الزاي المعجمة: معروفان  
بين عرفة والمزدلفة، وكل طريق بين جبلين فهو مأزم. وقيل: المأزم: المضيق  
في الجبل: تلتقي الجبال ويتسع ما وراءها وقدامها، وهو من الأزم، قال كثير:  
وقد حلفت جهدا بما نحرت له \* قريش غداة المأزمين وصلت  
وروى معمر عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، قال: إذا كنت بين المأزمين من  
منى، فإن هناك سرحة شر (٥) تحتها سبعون نبيا.

(١) ج: فرع، في موضع: قرح. وأجأ: أحد جبلي طئ. وقرح: سوق وادي  
القرى. والقرع: أطول جبل بأجا وأوسطه. ورواية البيت في معجم ياقوت:  
جلبنا الخيل من آجام قرح \* يغر من الحشيش لها العكوم  
وتغر: تطعم شيئا بعد شيء. والعكوم: جمع عكم، بالفتح، وهو الجنب.  
(٢) ج: لتأينها.  
(٣) ج: تتابعوا، ق: تبايعوا. وتتابعوا: تهافتوا في القتال، وأسرعوا إليه.  
(٤) ج: ترام، بالياء.  
(٥) أي قطعت سرتة. يعني أنهم ولدوا تحتها، فهي مباركة.

\* (مأسل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده سين مهملة مفتوحة: موضع في ديار ضبة (١)، تنسب إليه مأسل.  
وهناك قتل شتير بن خالد نفيل بن عمرو بن كلاب.  
\* (مأفقة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء مكسورة، ثم قاف مفتوحة: موضع قد تقدم ذكره في رسم برعوم.  
\* (مأيب) \* على وزن الذي قبله أيضا (٢): موضع مذكور في ذلك الرسم.  
الميم والألف  
\* (مابد (٣)) \* بكسر الباء المعجمة بواحدة، ودال مهملة: موضع باليمن. قال أبو ذؤيب:  
يمانية أجنى لها مظ مابد \* وآل قراس صوب أرمية كحل (٤)  
قال السكري: ما بد وآل قراس: في بلاد أزد السراة. وأرمية: جمع رمي، وهو سحاب عظمي. ويروى " صوب أسقية "، جمع سقي، وهو مثله. وروى الأصمعي: " أحيالها ".  
\* (المأثول) \* موضع بودان، قال النصيب:

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت. مأسل: رملة، وقبل ماء في ديار بني عقيل. وقال ابن دريد: نحل وماء لعقيل، واسم جبل في شعر لبيد.  
(٢) قبله في ترتيب المؤلف رسم " مأرب ".  
(٣) ذكر المؤلف رسم " مابد " في الميم مع الهمزة، ثم في الميم مع الألف  
(٤) انظر التعليق على البيت في رسم " آل فراس ".

بذى الماثول من ودان تسفي \* عليه المور دارجة سفون (١)  
وهو مذكور في رسم غنية.  
\* (ماذق) \* بكسر الذال، بعدها قاف: رمى قبل اليمامة، قال الأسود  
ابن يعفر:

بأحسن من سلمى غداة لقينها \* بمعتلج الميثاء من رمل ماذق  
\* (مارد) \* بكسر الراء، بعدها دال مهملة: حصن معروف، مذكور في رسم  
تيماء (٢)، وفي رسم الوتر.  
\* (ماردون) \* على لفظ جمع الذي قبله: مدينة مذكورة في رسم الخابور، وهي  
كورة من كور ديار ربيعة، وهي كلها بين الحيرة (٣) والشام  
\* (ماشان) \* موضع مذكور (٤)، محدد في رسم القيذوق.  
\* (الماغزة) \* بكسر العين، بعدها زاي معجمة: موضع قد تقدم ذكره في رسم  
المروت، وفي رسم المضيج.  
\* (ماغرة) \* بكسر ثانيه، بعده راء مهملة: موضع ذكره أبو بكر.  
\* (ماكسين) \* بفتح الكاف (٥)، وكسر السين المهملة، بعدها ياء ونون:  
قرية لبني تغلب، على شاطئ الفرات، في مهب الجنوب، وبها حمة، وبينها  
وبين رأس عين مسيرة يوم

- 
- (١) ج: سفول، باللام. تحريف. والريح السفون: التي تكون أبدا هابة.  
(٢) رسم تيماء: ساقطة من ج. والمؤلف سها فلم يذكر ماردا في رسم تيماء.  
(٣) الحيرة: كذا في ق، ج هنا. والصواب أن ماردين من بلاد الجزيرة، فيما بين  
النهرين، شمالي نصيبين.  
(٤) مذكور: ساقطة من ج. وفي معجم البلدان لياقوت: ماشان: نهر يجرى في وسط  
مدينة مرو، وعليه محلة.  
(٥) في معجم البلدان لياقوت: بكسر الكاف.

وبهذه القرية لقي عمير بن الحباب بني تغلب حين غزاهم، فاقتتلوا عند قنطرة القرية، وهي أول قرية تراجعوا فيها، فقتل في هذا اليوم من تغلب زهاء خمس مئة، وكان رئيسهم ورئيس من معهم من النمر وبكر، شعيث بن مليل، قال نفيح بن سالم بن صفار المحاربي:

ألم تسأل بني جشم بن بكر \* غداة أتاها عنا النذير  
بحمة ماكسين إذا التقينا \* وقد طال التوعد والزئير

وهو أيضا يوم القناطر، قال نفيح:

وأيام القناطر قد تركتم \* رئيسكم لنا غلقا رهينا

\* (مالك) \* على لفظ اسم الرجل: رملة (١) أو أرض، قال ذو الرمة:

إذا شئت أبكاني بجرعاء مالك \* إلى الدجل مستبدي لمي ومحضر  
والدحل هنا: موضع بعينه، قد تقدم ذكره وتحديده. والدحل: هوة في الأرض  
تنتب السدر. وقال ابن أبي ربيعة:

وواعديه سرحتي مالك \* أو ذا الربا بينهما المحولا

\* (بطن المالة) \* بتشديد اللام: موضع مذكور في رسم القحقح.

\* (ماه) \* بالهاء التي لا تندرج تاء: قال أبو عمر الزاهد: الماه بالفارسية: قصبه  
البلد، أي بلد كان، ومن ذلك قولهم ضرب هذا الدينار بماه البصرة، و (٢) بماه  
فارس. ذكرت هذا لئلا يشكك على قارئه، فيظن أنه موضع بعينه، ينسب  
إلى البلد المذكور بعده.

وقال محمد بن حبيب: رافدا العراق: الماهان، ماه البصرة، وماه الكوفة،

(١) ج ونور عثمانية: اسم رملة.

(٢) ج: أو.

فماه البصرة: نهاوند، وماه الكوفة، الدينور (١). وقال غيره: رافدا العراق  
دجلة والفرات، قال الفرزدق:  
أوليت (٢) العراق ورافديه \* فزاريا أخذ يد القميص  
\* (ماهط) \* بكسر الهاء، بعدها طاء مهملة، قال الهمداني: ماهط في (٣) طمام  
من اليمن. وهم يقولون إن كنوز اليمن المذكورة في رسم ختا، إذا ظهرت يقع  
في ماهط مسخ ناس قرده.  
\* (الماوان) \* غير مهموز، وقال ابن دريد: يهمز ولا يهمز: وهو اسم ماء،  
قال الشماخ:  
تربع أكناف القنان فصارة \* فأيل فالماوان فهو زهوم  
وذو ماوان: موضع آخر في طريق مكة، قال امرؤ القيس:  
عظيم طويل مطمئن كأنه \* بأسفل ذي ماوان سرحة مرقب  
وقال أبو محمد الفقعسي:  
شربن من ماوان ماء مرا \* ومن شبام مثله أو شرا (٤)  
وقال عروة بن الورد:  
أقول لقوم بالكنيف تروحو \* عشية قلنا عند ماوان رزح

(١) في هامش ق: ماء دينار: إنما سمي ماه دينار، لان صاحبها يقال له دينار بن  
دينار، وقال المطرزي: وماه دينار: حصن قديم بين خيبر والمدينة. وقال أبو محمد  
الرشاطي رحمه الله: الماهين (كذا): الدينور: كان يقال لها ماه الكوفة،  
لان مالها كان يحمل في أعطيات أهل الكوفة، ونهاوند: كان يقال لها: ماه  
البصرة، لان مالها كان يحمل في أعطيات أهل البصرة. والدينور ونهاوند:  
كورتان من كور الجبل. وفي المحكم: وماه دينار: مدينة أيضا، وهي من الأسماء  
المركبة. وماه: مدينة، لا ينصرف لمكان العجمة.  
(٢) في اللسان: أأطعت.  
(٣) ج: من طمام.  
(٤) ج: شربنا. تحريف.

قال أبو حاتم: ماوان: واد غلب عليه الماء، فسمى ماوان، وهو فيما (١) بين الربذة والنقرة، وكانت منازل بني عبس فيما بين أبانين، والنقرة، وماوان، والربذة، هذه منازلهم. وشبام الذي ذكر الفقعي: جبل في منازل بني قشير. وسنام، بالسین المهملة والنون: جبل بالبصرة.

\* (ماوة) \* بالواو المفتوحة: من تغور خرشنة. قال البحتري: صبحن من طرسوس خرشنة التي \* بعدت عن الامل البعيد الموجف وتركن ماوة وهي مأوى للصدى \* مصفوعة بصدى الرياح العصف وعلى قذاذية انحططن براية \* أوفت بقادمتي عقاب منكفي \* (ماوية) \* بكسر الواو، وتشديد الياء بعدها.

ويقال أيضا: ماويه، بفتح الواو، وإسكان الياء، وكسر الهاء التي لا تندر ج تاء، وهو ماء يبطن فلج، على ست مراحل من البصرة. وقال أبو حاتم: نسب هذا المنزل إلى ماوية بنت مر، أخت تميم بن مر. وماوية: اسم المرأة، سميت به المرأة (٢)، قال ابن مقبل: هاجوا الرحيل وقالوا إن شربكم \* ماء الزنانير من ماوية النزع (٣)

(١) ج: ما، ولعل أصلها: ماء، والمغاربة لا يكتبون الهمزة ولا ينطقونها.

(٢) ج: سميت المرأة به. وفي هامش ق: رأيت بخط جحجخ رحمه الله: وماوية كانت مرعى لهجائن النعمان. وسميت ماوية لصفاء مائها، تشبيها بالمرأة.

(٣) ق: الذنانير، ج: الذنانين، وكلاهما تحريف عن الزنانير، وقد استشهد المؤلف بالبيت في رسم الزنانير، وهي كذلك في نسخة مكتبة راغب باشا بالآستانة " فلم الجامعة العربية رقم ٩٢٩، ٩٣٠. وفي نسخة مكتبة " نور عثمانية " بالآستانة " فلم الجامعة العربية رقم ٩٤٦: " الذنانين، بصيغة متني ذناب، بكسر الذال. وماوية: تردد فيه المؤلف فمرة قال إنها باليمن " في رسم زنانير " وهنا نقل كلام أبي حاتم الذي يفهم منه أنها قريبة من البصرة. ولعلهما موضعان، لا موضع واحد. والترع، بالتاء، بوزن غرف: قال في اللسان: جمع ترعة، وهي الروضة على المكان المرتفع. وعندني أن يجوز أن يكون الترع، بوزن سبب، يقال حوض ترع، أي مملوء، ولعله وصف بالمصدر. وفي ق، وراغب باشا: " النزع " بوزن الرسل، جمع نزوع أو نزيع، وهي البئر القريبة القعر، تنزع دلاؤها بالأيدي.

وانظره في رسم الطنب. قال ابن حبيب: ما شربت قط ماء أعذب من ماء  
ماوية. قال: وكان ينقل منها الماء لمحمد بن سليمان، إلى البصرة.

الميم والباء

\* (مباضع) \* بفتح أوله، وبالضاد المعجمة المكسورة، والعين المهملة: موضع

قد تقدم ذكره في رسم البزواء، وفي رسم ثعال

\* (مبايض) \* بضم أوله، وبالياء أخت الواو مكسورة، والضاد المعجمة، علم

وراء الدهناء، في منازل بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان. ويقال: أبايض،

بالهمز، ويقال: هو في ديار بنى سعد بن زيد مناة بن تميم، وقال (١). علقمة

ابن عبدة:

وقلت لها يوما بوادي مبايض \* أرى كل عان غير عانيك يعتق

وذكرنيها بعدما قد نسيته \* ديار علاها وابل متبعق (٢)

بأكناف شمات كأن رسومها \* قضيم (٣) صناع في أديم منمق

شمات: موضع هناك أيضا

وبمبايض أغارت بنو ذهل بن شيبان، ورئيسهم هاني بن مسعود، على

بنى عمرو بن تميم، ورئيسهم طريف بن تميم العنبري، فقتل حمصيصة بن شراحيل،

ويقال (٤) حمصيصة (٥) بن جندل بن قنافة (٦) الشيبان، طريف بن تميم،

(١) ج: قال.

(٢) متبعق: مندفع بالماء فجأة

(٣) القضيم: الجلد الأبيض يكتب فيه أو ينقش

(٤) ج: وقيل.

(٥) ج وياقوت: حميصة.

(٦) ج: قتادة تحريف.



[وانهزمت تميم (١)]، وتخلفت عما كان في أيديها. قال أبو عبيدة: سألت عبد الله بن زرعة الذهلي عن قول جرير يعير بني [مالك بن] (١) حنظلة يوم مبايض:

خيلى التي ركبت غداة مبايض \* فرجعن سبيكم وكل سوام  
ألحقنا ببني ربيعة بعد ما \* دمي الشكيم وماج كل حزام  
فقال: كذب عليهم، لأننا غزوناهم ولم تكن (٢) معهم طعائن ولا أموال.  
\* (مبرة) \* بفتح أوله وثانيه، وتشديد الراء المهملة: موضع، قال كثير:  
لعينيك منها يوم حزم مبرة \* شريجان من دمع: نزيح وسافح (٣)  
النزيح والنزيف: واحد. ويروى: وسائح.  
\* (مبكتة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الكاف المفتوحة، والثاء  
المثلثة، والهاء. ويقال: مبكت، بلا هاء: موضع مذكور في رسم الأجرد (٤)  
المتقدم في حرف الهمزة.  
\* (مبهل) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده هاء مكسورة: واد مذكور  
محدد (٥) في رسم قدس، وفي رسم السرر، فانظره هناك.  
\* (مبين) \* بضم أوله، وكسر ثانيه، مفعل من أبان: موضع قد تقدم ذكره  
في رسم جواذة.

(١) العبارة: زيادة عن ج.

(٢) كذا في ق ونور عثمانية. وفي ج: يكن.

(٣) ج: شريحان، بالحاء. والشريحان: يريد مسيلين للدمع، والنزيح: الذي نفذ  
ماؤه أو قل. يقول: دمع إحدى عينيك قليل، ودمع الأخرى كثير.

(٤) في ق: الأشعر، وهو تساهل في التعبير، لان الأجرد والأشعر جبلا جهينة،  
وهما متقاربان.

(٥) محدد: ساقطة من ج. وفي معجم البلدان لياقوت: مبهل: ماء في ديار بني تميم.

الميم والتاء  
\* (متالع) \* بضم أوله، وباللام المكسورة، والعين المهملة: جبل لغنى  
بالحمى، قاله الخليل. وقد تقدم ذكره في رسم الجريب. وقال زيد الخيل:  
بنى عامر هل تعرفون إذا بدا \* أبو مكنف قد شد عقد الدوابر (١)  
بخيل (٢) تضل البلق في حجراته \* ترى الأكم منه سجدا للحوافر  
ونحن هزنا جمعكم بمتالع \* ففاء ولم يسلم على شر طائر  
وكنت إذا ألقى غنيا سقيتها \* من السم ما تصلى ظنون المحاذر  
قتلنا غينا يوم سفح محجر \* مجاهرة نفسي فداء المتجاهر  
ويوم قنا لاقى الكلابي عامرا \* أخوا ثقة ثبنا قليل العواثر  
وقال عباس بن مرداس:  
عفا مجدل من أهله فمتالع \* فجنبا أريك قد خلا فالمصانع  
مجدل: موضع قبل متالع. وقال حميد بن ثور:  
عرفت المنازل بين القرى (٣) \* وبين المتالع من أرض حام  
\* (المتثلم) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وفتح الثاء المثناة، وفتح اللام: موضع  
بالعالية، مذكور في رسم سويقة (٤): قال زهير:  
أمن أم أوفي دمنة لم تكلم \* بحومانة الدراج فالمتثلم

(١) أبو مكنف: بوزن محسن: هو زيد الخيل، والدوابر: أعقاب الأمور، جمع دابرة.  
وفي ج: الدوائر، بالهمز جمع دائرة، وهي ما يحيط بالشئ. كأنه يريد العواقب.  
(٢) ج ونور عثمانية: بجيش. والحجرات: النواحي.  
(٣) ق: الغري. تحريف. والبيت مذكور في رسم القرى من هذا المعجم.  
(٤) لم يذكره المؤلف في رسم سويقة كما قال هنا، وإنما ذكره في البرق، وفي رسم  
حومان. ولعله سهو منه.

الميم والثناء

[\* (وادي المثاوي) \* بفتح أوله، جمع مثوى: في ديار الحيين: بكر وتغلب، مذكور في رسم سردد] (١).

\* (مشر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة مفتوحة، وراء مهملة: قال ابن الأعرابي: هو واد بالفرع، وأنشد للأحوص:

عفا مشر من أهله فثقيب \* فسفح اللوى من سائر فجريب

قال: وثقيب: واد بالفرع أيضا وسائر: جبل في هذا الموضع. والجريب:

قد مضى تحديده وذكره. هكذا نقلته من خط ابن الأعرابي: ثقيب، بالثاء المثناة.

ونقيب، بالنون: مذكور في موضعه من هذا (٢) الكتاب. وثقيب،

بالثاء: صحيح، قال الراعي:

أجدت مراغا كالملاء وأرزمت \* بنجدي ثقيب حيث لاحت طرائقه (٣)

وروى أبو حاتم، ثقيب، مصغرا. قال (٤) ابن هرمة في مشر:

كفتك قياد القلب أيام مشر \* وأيامنا إذ يجمع الحي مخلف (٥)

(١) هذا الرسم عن ج، وهو ساقط من ق..

(٢) ج: هكذا. تحريف.

(٣) أجد: اتخذ جديدا. والمراغ. موضع تمرغ الدواب في التراب. وأرزمت: حنه

بصوت لم تفتح به فاهها. وفي هامش ق: في شعره: بخل ثقيب. والحل.

الطريق في الجبل

(٤) ج: وقال.

(٥) في هامش ق: الذي في ديوان ابن هرمة، ورأيته بخط أبي نصر الجوهري، رحمه

الله، مؤلف الصحاح:

كفتك قياد القلب أيام مشر \* وليالاتها إذ يجمع الليل محلف

محلف: اسم واد. يقول: كنا مجتمعين بمشر، فكان قلبي معنى، فلما نأت،

ذهبت بقلبي وقادته.

مخلف: موضع هناك، ذكره المفجع. ومثعر: مذكور في رسم ملل أيضا، فانظره هناك (١).

\* (مثقب) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده قاف مفتوحة، وباء معجمة بواحدة، وهو اسم طريق بين اليمامة والكوفة (٢) قال أبو بكر: كان فيما مضى. وقال جميل:

فقلت لأصحابي علي ظهر مثقب \* ألا أيها الحادي بميالة أربع  
\* (مثقب) \* بضم أوله، وتفتح ثانيه، وتشديد القاف وكسرهما: قصر على شط  
البحر (٣) قبل غمرة، وهو مذكور في رسم مرد، وقال ربيعة بن مقروم.

(١) في معجم البلدان لياقوت مثعر: ماء لجهينة معروف.

(٢) في هامش ق: " وحكى ابن الجراح قال: قال أحمد بن سليمان: سألت أبا عدنان عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أيوب: " إن طلاق أم أيوب لحوب " أهو: الاثم؟ قال: لو كان كذا لضاق على كل مطلق الطلاق، ولكن الحوب: الوحش " الوحشة ".

وأنشد \* إن طريق مثقب لحوب \* أي وحش. ومثقب: طريق الكوفة إلى مكة. قال ابن الجراح: أبو عدنان: ورد بن حكيم السلمي، راوية أبي البيداء، عالم راوية. قلت أنا صاحب هذا الكتاب: قال ابن دريد: مثقب: طريق كان بين الشام والكوفة، وكان يسلك في أيام بني أمية. وقال كراع: الحوب: الوجد والحزن. وأنشد لأبي دواد، [وقيل للهدلي]:

وكل حصن وإن طالت سلامته \* يوما ستدركه النكراء والحوب  
من كتاب الغرائب والشذوذ، لأبي علي حسن بن رشيق مولى الأزدي. قلت: وفي لسان العرب عن النهاية في تفسير معنى الحوب بالإثم، قال: " وإنما أئمه بطلاقها، لأنها كانت مصلحة له في دينه ".

وفي معجم البلدان لياقوت: مثقب: اسم للطريق التي بين مكة والمدينة. وقال أبو منصور:

طريق العراق من الكوفة إلى مكة. وضبطه الأصمعي بفتح الميم.  
(٣) يعنى البحر الأبيض، بحر الروم. وفي معجم البلدان لياقوت: مواضع أخرى " اسمها مثقب، ولكن بفتح القاف مع التشديد.

وحل بفلج فالأباتر أهلنا \* وشطت فحلت غمرة فمثقبا  
فذلك قوله أن الأباتر قبل فلج، وأن المثقب تلقاء غمرة.  
\* (المثل) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع بفلج، يقال له: رحي المثل،  
قال مالك بن الرب:

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحي \* رحي المثل أو أمست بفلج كما هيا؟  
(١) ومن كتاب قاسم:

قال ثعلب: خرج الحجاج إلى ظهرنا، يعني ظهر الكوفة، فلقي  
أعرابا قد انحدروا للميرة، قال: كيف تركتم السماء؟ قال متكلمهم:  
أصابتنا سماء بالمثل مثل القوائم (٢) حيث انقطع الرمث، بضرب فيه تفتير،  
وهو مع ذلك يعضد ويرسع.

هكذا ورد في كتاب قاسم: المثل، بكسر الميم، لم يختلف عنه فيه. وأرى  
أن الصحيح الضم كما وقع في شعر مالك].

الميم والجيم  
\* (مجاج) \* بضم أوله، وبالحاء المهملة في آخرة (٣): موضع قد تقدم ذكره في  
رسم لقف.

(١) هذا الخبر ساقط من متن ق، ومذكور بهامشها، بخط نسخي جميل غير خط كاتب  
الأصل. وفي آخره أنه طرة، أي حاشية. ويحتمل أنه من الزيادات التي يكتبها  
العلماء على هوامش النسخ، ثم يدخلها النساخ في المتن. وقاسم: هو ابن ثابت  
السرقسطي توفي سنة ٣٠٢ هـ.

(٢) ق: الغوائم.

(٣) ضبطه ابن إسحاق في السيرة: بفتح الميم، فحاء مهملة، وآخره جيم: وقال  
ابن هشام: ويقال: مجاج، بجيمين وكسر الميم. وعقب عليهما ياقوت في المعجم،  
بأن الصحيح: "مجاج" بفتح الميم، ثم جيم، وآخره حاء مهملة.

\* (ذو المجاز) \* موضع مذكور في رسم عكاظ، فانظره هناك.  
وكان ذو المجاز سوقا من أسواق العرب، وهو عن يمين الموقف بعرفة،  
قريبا من كبكب، وهي سوق متروكة [ (١) ]  
\* (المجازة) \* بزيادة هاء التأنيث: بأسفل الشبيحة، عن يسار الحزن من بطن  
فلج، وهي لبني الأصم بن رياح بن يربوع، قال جرير:  
لمن راقب الجوزاء أو بات ليله \* طويلا فليلي بالمجازة أطول  
وقال محمد بن سهل الأحول: من أعراض اليمامة: المجازة، والعرض، وحجر،  
والعامرية، وبيسان، وضاحك، وتوضح، والمقراة.  
\* (مجالخ) \* بضم أوله، وكسر اللام، بعدها خاء معجمة: واد من أودية  
تهامة، قد تقدم ذكره في رسم جهينة (٢)، قال كثير:  
ومن دون حيث استوقدت من مجالخ \* مراح ومغدى للنواعج سبب  
\* (مجاج) \* بفتح أوله وثانيه، بعده جيم أخرى: ماء (٣) لبني عبس، مذكور  
في رسم ضرية.  
\* (مجدل) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مفتوحة: موضع تلقاء  
متالع، قد تقدم ذكره هناك. وأصل المجدل بكسر الميم: القصر، وقد رأيت  
بخط موثوق به، مجدل، بفتح أوله، كأنه مفعول من الجدالة، وهي الأرض اللينة.

(١) سقط هذا الرسم من النسخ في ق. وكان مذكورا في الأصول، بدليل قول  
المؤلف في الرسم الذي بعده: " بزيادة هاء التأنيث ".  
(٢) سها المؤلف، فلم يذكر رسم جهينة، ولم يذكر مجالها في رسم غيره.  
(٣) ج: ماء. بدون تاء في آخره.

\* (ذو مجر) \* بفتح أوله وثانيه، بعده راء مهملة: موضع قد تقدم ذكره في ر؟ م بلى.

\* (المجزل) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الزاي المعجمة وفتحها: جبل في ديار بني تميم، قال العجاج:

بالجزع بين عفرة المجزل \* والنعف عند الإسحمان الأطول  
العفرة: موضع هناك، سمي بذلك لحرته، وهو موضع به (١) رمل أحمر والأسحمان [بفتح الحاء وكسرهما (٢)]: جبل آخر تلقاء المجزل. وقال (٣) العجاج أيضا: جاء به مر البريد المرسل  
[من السراة ناشطا للأجبل] (٤)  
بعالهن القهب والمجزل  
ناشطا (٥): يخرج من أرض إلى أرض. وبعال والقهب: جبلان أيضا.

\* (المجمعة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة، وعين مهملة: موضع بنخلة معروف، كان فيه لبني ليث وهذيل يوم.

\* (المجنب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة، وباء معجمة بواحدة: موضع بين السواد وأرض المغرب (٦)، قال الكميت: وشجوا لنفسي لم أنسه \* بمعترك الطف فالمجنب

- 
- (١) ج: فيه.  
(٢) زيادة عن نور عثمانية " فلم الجامعة العربية رقم ٦٤٩ ".  
(٣) ج: قال.  
(٤) البيت ساقط من ق. وهو مذكور في ديوان العجاج: من أرجوزة في مدح سليمان بن عبد الملك، وفي نور عثمانية " فلم الجامعة العربية رقم ٦٤٩ "  
(٥) ج: أي يخرج.  
(٦) يريد بالمغرب هنا: ما في غرب الفرات من البلاد، على مصطلح أهل التاريخ

\* (المجنبي) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة، وباء معجمة  
بواحدة مكسورة، وياء مشددة، على لفظ المنسوب: ماء قد تقدم ذكره في  
رسم ظلم.

\* (مجنة) \* بفتح أوله وثانيه، بعده نون مشددة: ماء مذكور في رسم عكاظ،  
فانظره هناك. ومجنة على أميال يسيرة من مكة، بناحية مر الظهران، قال  
أبو ذؤيب:

فوافى بها عسفان ثم أتى بها \* مجنة تطفو في القلال ولا تغلي  
قال أبو الفتح: يحتمل أن تسمى مجنة ببساتين تتصل بها، وهي الجنان، وأن  
تكون فعلة من مجن يمجن، سميت بذلك لان ضربا من المجون كان بها.  
هذا ما توجهه صنعة علم العربية، فأما لأي الامرين وجبت التسمية، فهذا أمر  
طريقه الخبر. وانظر مجنة في رسم الجحفة.

[وقال غيره: مجنة على بريد من مكة، وهي لكنانة، وبأرضها شامة وطفيل:  
جبلان مشرفان عليها، وتركت منذ حديث من الدهر هي وذو المجاز، استغناء  
عنهما بأسواق مكة ومنى وعرفة. قال أبو عبيدة: مجنة بالظهران إلى جبل  
يقال له الأصفر] (١).

\* (مجيرات) \* بضم أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وراء مهملة، وألف وتاء:  
موضع مذكور في رسم عبود. فانظره هناك.

\* (المجيمر) \* على لفظ تصغير مجمر: أرض لبني فزارة. قال ابن درى: هو  
جبل لهم، قال امرؤ القيس:

(١) ما بين المعقوفين زيادة عن ج.



كأن طمية المجير غدوة\* من السيل والأغثناء فلكة منزل (١)  
 قال: وطمية: جبل هناك. ورواه محمد بن حبيب " كأن قليعة " تصغير قلعة.  
 ورواه الطوسي: \* كأن به رأس المجير غدوة\* أراد برأس المجير:  
 الجبل المذكور، قال الحطيئة:  
 قبح الاله قبيلة لم يمنعوا\* يوم المجير جارهم من فقحس  
 وقال (٢) أبو عبيدة في كتابه في غريب القرآن: مجير: ماء دون المدينة، ولم  
 يوجد على بنائه إلا أربعة: مهيمن، ومسيطر، ومبيقر، ومبيطر.  
 الميم والحاء  
 \* (مباح) \* بفتح أوله، وبالحاء المهملة أيضا في آخرة: موضع قد تقدم ذكره:  
 رسم الثلثاء.  
 \* (المحاضر) \* بفتح أوله، وبالضاد المعجمة، على لفظ جمع محضر: موضع  
 مذكور في رسم المنحاة، يأتي إثر هذا إن شاء الله.  
 \* (محجر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده جيم مشددة مفتوحة، عن يعقوب،  
 وراء مهملة: [قد تقدم قبل هذا ذكره في رسم متالع، وهو (٣)] قرن في ديار  
 أبي بكر بن كلاب بفرع السرة. والسرة: واد يصب بين دمع والرمالات؟  
 رمالات أبي بكر. ومحجر: قرن في أسفله جرعة بيضاء حجر بها، قال طفيل،  
 وحن الألى أدركن تبل محجر\* وقد جعلت تلك التنايل تنسب  
 قال يعقوب: أي أدركن الذحل الذي كان بمحجر، والتنايل: جمع تنبال،

-----  
 (١) في البيت زحاف. والرواية المشهورة عند المشاركة:  
 كأن ذرا رأس المجير غدوة\* من السيل والأغثناء فلكة مغزل  
 (٢) ج: قال.  
 (٣) ما بين المعقوفين: زيادة عن ج.

والتنبال: القصر. يقول: وقد جعلت تلك الأمور تنني (١) وتظهر وتذكر، فيقال: يوم أدركنا وترنا، وفعلنا كذا.  
قال: ومحجر أيضا: في بلاد عذرة، قرن مؤزر بجرعة بيضاء، ضبطت أسفله كله، وهو بأطراف السبال. والسبال: أقرن سود هنالك.  
صح جميع هذا من كتاب أبيات المعاني ليعقوب.  
(٢) وفي شعر لبيد (٢): محجر بفتح الجيم: كل جبل آزره رمل، فهو محجر (٣)، قال لبيد (٤):  
بمشارك الجبلين أو بمحجر \* فتضمنتها فردة فرخامها (٥)  
فصوائق إن أيمنت فمظنة \* منها وحاف القهر أو طلخامها  
القهر: جبل محدد في موضعه، ووحافه: ما وحف إليه واتصل به. وطلخام: واد قبل القهر. وقال زيد الخيل:  
قتلنا غنيا يوم سفح محجر \* مجاهرة نفسي فداء المجاهر  
وقال أبو حاتم، عن الأصمعي، وقد أنشد لابن مقبل:  
تحل جباحا أو تحل محجرا  
يقال: محجر ومحجر، بكسر الجيم وفتحها معا (٦)

- (١) ج: تنشى، وهما بمعنى: تذكر وتكرر، وتذاع وتنتشر.  
(٢ - ٢) عبارة ج: وقال أبو إسحاق الزجاج في روايته لشعر لبيد.  
(٣) فهو محجر: ساقطة من ج.  
(٤) ج: وأنشد للبيد.  
(٥) رواية هذا البيت في ج:  
بمشارك الجبلين أو محجر \* فتضمنتها فردة فرجامها  
(٦) ذكر المؤلف رسم "محجر" في ق مرتين: إحداهما بعد رسم "مجيرات"، والأخرى هنا، وبينهما اختلاف في بعض العبارات. ويظهر أن ج أدمجت العبارتين بعضهما في بعض. وقد عولنا على ما ذكرته ق في المرة الثانية، لأنه أوسع.

\* (المحراج) \* بفتح (١) أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، وألف، وحاء مهملة (٢): موضع. قال جميل (٣)، أنشده أبو علي:  
فكيف مع المحراج (٤) أبصرت (٥) نارها \* وكيف مع الرمل المنطقة الهضب \* (معرض) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مفتوحة، وضاد معجمة: موضع مذكور في رسم الشعثاء.  
\* (المحرقة) \* على لفظ مفعلة (٦) من الحرق: بلد معروف.  
\* (محسر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده سين مهملة، مشددة مكسورة، ثم راء مهملة: واد بجمع، وهي مزدلفة، قال ابن أبي ربيعة:  
بحيث التقى جمع ووادي محسر \* معالمه كادت على العهد تخلق  
وروى أسامة بن زيد، عن عطاء، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
عرفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن عرنة. وجمع كلها موقف، وارتفعوا  
عن بطن محسر وهذا الحديث عند مالك بلاغ لم يسنده. قال عبد الملك (٧)

(١) ج: بكسر.

(٢) ج: وجم.

(٣) ق: قيل في موضع جميل، تحريف.

(٤) ج: المحراج. وهي توافق ما في الأمالي لأبي علي القالي " ج ٢ ص ٢٠٦ " ومعجم البلدان لياقوت.

(٥) ق: أنفرت.

(٦) صبطها ياقوت على وزن اسم المفعول من حرق، بتشديد الراء، قال: قرية باليمامة من جهة مهب الشمال من حجر اليمامة.

(٧) ج: عبد الله. والمقصود عبد الملك بن حبيب السلمي، عالم الأندلس الأكبر توفي سنة ٢٣٨ هـ.

ابن حبيب: عرنة ليست من عرفة، إنما هي من الحرم. وعرفة خارجة من الحرم. والموقف خارج من الحرم وداخل في الحل. وبطن عرنة: هو بطن الوادي الذي (١). فيه مسجد عرفة، وهي مسایل يسيل فيها الماء إذا كان المطر، يقال لها الجبال (٢)، وهي ثلاثة، أقصاها مما يلي الموقف، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارتفاع عن تلك الجبال (٢) إلى سفح جبل عرفة، أي أسفله قال ابن المواز: حائط مسجد عرفة القبلي على حد عرنة، ولو سقط ما سقط إلا فيها. وقال عيسى: إنما يلي عرنة من المسجد حائطه الغربي، حتى لو (٣) سقط ما سقط إلا فيها. قال ابن المواز (٤): وكتب إلى أصبغ: إن المسجد من بطن عرنة (٥) فمن وقف بالمسجد فلا حج له. وروى أصحاب ابن القاسم (٦): أن مالكا سئل عن ذلك، فقال: لا أدري.

والمزدلفة من الحرم. ومحسر: بين يدي موقف المزدلفة، مما يلي منى. وهو مسيل قدر رمية بحجر بين المزدلفة ومنى، فإذا انصبت من المزدلفة، فإنما تنصب فيه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع (٧) فيه راحلته، وكان عمر يوضع في بطن محسر، وهو يقول:

- 
- (١) الذي: ساقطة من ج:  
(٢) الجبال: كذا في ج. وهي جمع جبل، وهو الرمل المستطيل غير المرتفع. وفي ق: الجبال.  
(٣) ج: ولو. تحريف.  
(٤) ج: وقال المواز. وابن المواز: هو محمد بن سعيد أبو عبد الله القرطبي، فقيه في مذهب مالك، حافظ له، وكان عالما بالوثائق. توفي في صدر أيام الأمير عبد؟؟؟  
(عن الدياج لابن فرحون).  
(٥) ج: عرفة. تحريف.  
(٦) ج: أبي القاسم. تحريف.  
(٧) الايضاع: حث المطية على الاسراع في السير، وهو سير مثل الحبيب (اللسان).

إليك تسعى قلقا وضيئها \* مخالفا دين النصارى دينها  
معترضا في بطنها جنينها \* قد ذهب الشحم الذي يزينها  
وكان ابنه عبد الله يقول مثل ذلك إذا انصب في بطن محسر.  
\* (المحصب) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، مفعل من الحصباء: موضع بمكة،  
قد (١) تقدم ذكره في رسم الخيف.

روى يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها  
قالت: إنما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمحصب، ليكون أسمع لخروجه،  
وليس بسنة.

\* (محصم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الصاد المهملة بعده (٢): بلد  
باليمن معروف.

\* (محصن) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده صاد مهملة مفتوحة، وهو اسم  
يضاف إليه دارة محصن، قد تقدم ذكرها في حرف الدال.

\* (المحضنة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ضاد معجمة: قرية مذكورة  
في رسم قدس.

\* (محفل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء مكسورة: موضع بالبادية،  
قال ابن هرمة:

وكيف إذا حلت بأكناف محفل \* وحل بوعساء الخليف تبيعتها؟  
\* (محلبة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده لام مضمومة، وباء معجمة  
بواحدة: موضع معروف، قاله أبو بكر.

(١) ج: وقد.

(٢) بعده: ساقطة من ج.

\* (المحلبيات) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده لام مفتوحة، وباء معجمة  
بواحدة مكسورة، وياء مشددة، على لفظ النسب: موضع مذكور في رسم الخابور  
[قال ابن درستويه: المحلبة: منزل في طريق مكة] (١).  
\* (محلّم) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده لام مكسورة مشددة: نهر بالبحرين.  
وقال الخيل: نهر باليمامة، قال لبيد:  
نخل كوارع في خليج محلّم \* حملت فمناها موقر مكوموم  
وقال الأعشى:  
ونحن غداة العين يوم فطيمة \* منعنا بين شيبان شرب محلّم  
وقال أعشى همدان:  
ولما نزلنا بالمشقر والصفاء \* وساق الأعراب الركاب فأبعدوا  
بدأنا فغورنا مياه محلّم \* لعل بقايا جية القوم تنهد  
الجية: حفيرة يجتمع فيها الماء، وقال الأخطل:  
تسلسل (٢) فيها جدول من محلّم \* فلو زعزعتها الريح كادت تميلها  
\* (المحلة) \* بفتح أوله، وثانيه: موضع بالسحول من اليمن.  
\* (محمض) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة، وضاد معجمة:  
طريق مذكور في رسم عير، وفي رسم غران.  
\* (مخنبات) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده نون مشددة مفتوحة، وباء معجمة

(١) ما بين المعقوفين زيادة عن ج. وفي معجم البلدان لياقوت: المحلبيات: هي المحلبة،  
والمحلبة: بليدة بين الموصل وسنجار، قسبة كورة الفرج من تل أعفر.  
(٢) ج: يسلسل.

بواحدة: موضع (١) يأتي ذكره عقب هذا في رسم مرخ.  
\* (المحو) \* بفتح أوله، على لفظ المصدر من محوت الكتابة: موضع قد تقدم ذكره في رسم ذهبان، وهو موضع معروف في ديار بني مرة. وهنالك (٢) قتل هاشم ودريد ابنا حرملة، معاوية بن عمرو، قالت أخته خنساء (٣) ترثيه: لتجر المنية بعد الفتى المغادر بالمحو أذلالها (٤)  
وقد (٥) قيل: إن هذا البيت لمية بنت ضرار بن عمرو الضبية ترثي أخاها، فإذا صح هذا، فالمحو في بلاد بني ضبة.  
\* (محيصن) \* بضم أوله، كأنه تصغير الذي قبله: موضع في ديار بني كليب، من بني تميم، قال جرير:  
بين المحييص والعزاف منزلة  
كالوحي من عهد موسى في القراطيس (٦)  
العزاف: اسم أرض (٧) هناك.  
\* (المحياة) \* بضم أوله، على لفظ مفعلة من التحية: موضع مذكور في رسم شماء، وفي رسم شطب، وقال الراعي:  
ونكين زورا عن محياة بعدما \* بدا الأثل أثل الغينة المتجاور (٨)

- 
- (١) موضع: ساقطة من ج.  
(٢) ج: وهناك.  
(٣) ج: الخنساء.  
(٤) الأذلال: المجاري والطرق، جمع ذل بالكسر. تقول: لتجر المنية على أذلالها فلست آسى على شيء بعده.  
(٥) قد: ساقطة من ج.  
(٦) في هامش ق: " بين المحييصر " براء في آخره، رأيته في نسخة صحيحة من شعر جرير. وكذا رواه ياقوت بالراء، ولم يذكر رسم محييصن، بالنون.  
(٧) ج: رمل.  
(٨) الغينة: الأشجار الملتفة بلا ماء. فإذا كان فيها ماء فهي الغيضة.

الميم والخاء  
\* (مخاشن) \* بضم أوله، وبالشين المعجمة المكسورة والنون: جبل مشرف  
على البشر، وهما بديار بني تغلب، قال جرير:  
لو أن جمعهم غداة مخاشن \* يريم به حضن لكاد يزول  
\* (المخاضة) \* بفتح أوله، على لفظ مخاضة النهر: موضع قد تقدم ذكره في رسم  
الأشعر، قال دريد بن الصمة:  
فليت قبورا بالمخاضة ساءلت \* بخربة عنا الخضر خضر محارب  
\* (مخبر) \* بضم أوله، لي لفظ المخبر بالخبر: واد قد تقدم ذكره في رسم بحرة  
\* (المخرم) \* محلة ببغداد في الجانب الشرقي. هكذا ضبطوه حيثما وقع بفتح  
الراء المهملة. وذكر عبد الغني بن سعيد في كتاب مشتبه النسبة، أن المخرمي،  
بفتح الميم، وتسكين الخاء، وفتح الراء: هو عبد الله بن جعفر المخرمي، من ولد  
المسور بن مخرمة. قال: وأما المخرمي، بضم الميم، وفتح الخاء، وكسر الراء  
وتشديدها فكثير، منهم محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي القاضي الحافظ.  
قلنا: وهذا ببغداد، منسوب إلى تلك المحلة لا شك.  
\* (مخروب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، ثم واو، ثم باء  
معجمة بواحدة: موضع محدد مذكور في رسم مخلوب.  
\* (مخطط) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده طاء مهملة مكسورة، وقد تفتح،



بعدها طاء [مهملة] (١) أخرى: موضع يأتي تحديده في رسم مليحة، قال متمم بن نويرة:

قدرت طها ما بين نهى مخطط \* ثلاث مباءات وبين سقام  
وسقام: واد بالحجاز. وقال امرؤ القيس:

وقد عمر الروضات حول مخطط \* إلى اللج مرأى من سعاد ومسمعا  
[قوله "عمر": يريد بقى. واللج: غدير عند دير هند بالحيرة، قد تقدم  
تحديده وذكره. وقوله "مرأى ومسمعا" (١)]. ويريد بقسدر ما أرى،  
وأسمع (٢). والرواية في شعر امرئ القيس: مخطط، بفتح الطاء.  
[قال أبو عبيدة: مخطط: جبل بغبيط الفردوس، والفردوس: هو بطن  
الإياد، وبين مخطط وبينه ليلة، قال مالك بن نويرة في يوم مخطط، ويوم مخطط  
كان لبني يربوع على بنى بكر، قال مالك:

حلول بفردوس الإياد وأقبلت \* سراة بنى البرشاء لما تأيدوا  
ثلاث ليال من سنام كأنهم \* يريد ولم يثووا ولم يتزودوا  
فأنباك أن بين فردوس الإياد وستام ثلاثاً] (١).

\* (مخفق) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر الفاء وتشديدها: موضع بديار  
بنى تميم، قال سلامة بن جندل:

كأن النعام باض فوق رؤوسهم \* بنهي القذاف أو بنهي مخفق  
وقال جرير:

(١) زيادة عن ج.  
(٢) في هامش ق أمامه: ما أرى بعيني، وأسمع بأذني. ولعله للتوضيح.

هل تبصر التقوين دون مخفق \* أم هل بدت لك بالجنيبة دار  
وانظره في رسم مطار.  
\* (مخلف) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وكسر اللام، بعدها الفاء أخت القاف،  
موضع قد تقدم ذكره في رسم مثير.  
\* (مخلوط) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبطاء مهملة: اسم أطم لبني حارثة  
من الأنصار، قال شاعرهم:  
ليت شعري إذا الظلال أحبت \* كيف برد الظلال من مخلوط  
[قال. قاسم بن ثابت: أنشده الزبير عن محمد بن الحسن لزيادة الحارثي في  
الاسلام ذكر ذلك في حديث كعب بن مالك] (١)  
\* (المخمص) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة، وصاد مهملة:  
موضع في ديار بني كنانة.  
روى عبد الله بن المبارك، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي، أن جابر  
ابن سعر الدولي من بني كنانة، أخبره أن أباه أخبره، قال: كنت بالمخمص  
في غنم لي، فأتاني رجلان على بعير، قال: حسبت أنه قال: أحدهما من الأنصار،  
فقالا: نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك في الصدقة. قلت: وما  
الصدقة؟ قالا: شاة في (٢) غنمك. قال: فقلت لهما إلى لبون كريمة. فقالا:

(١) ما بين المعقوفين زيادة عن ج. وبين السطور في ق بخط غير خط الناسخ: " زيادة  
الحارثي. ذكر ذلك صاحب الدلائل ". وصاحب الدلائل هو قاسم بن ثابت بن  
حزم أبو محمد السرقسطي ألف كتاب الدلائل في شرح الحديث.. ويقول عنه  
السيوطي في البغية: " بلغ فيه الغاية من الاتقان، ومات قبل إكماله، فأكماله  
أبوه بعده. وكانت وفاته سنة ثنتين وثلاث مئة ".  
(٢) ج: من.

إننا لم نؤمر بهذا. فقمتم إلى ما حضض، فقالوا: ( ١ إننا لم نؤمر بهذا ١ )، إننا لم نؤمر بحيلى ولا بذات لبن. فقمتم إلى عناق، إما جذعة، وإما ثنية ناصة، قال: فأخذها. فوضعها بين أيديهما (٢). ودعوا لي بالبركة، ومضيا خرج قاسم بن ثابت ومسلم بن الحجاج، واللفظ لقاسم.

\* (مخمر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ميم مكسورة مشددة (٣)، وراء مهملة: واد محدد في رسم ضرية، قال يزيد بن الطثرية:

خليلي بين المنحني من مخمر \* وبين اللوى من عرفجاء المقابل  
فأنبأك أنه مقابل (٤) عرفجاء.

\* (المخيم) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو: موضع يتصل بالقدوم من نعمان، قال المعترض بن حنواء (٥) الظفري من بنى سليم، وكان أوقع ببني وائلة من هذيل، بيتهم ليلا وهم بالقدوم، فهي ليلة مذفر، فقال:

فإما تقتلوا نفرا فإننا \* فجعناكم بأصحاب القدم  
تركنا الضبع سارية إليكم \* تنوب اللحم في سرب المخيم  
لها مهم بمذفر صياح \* يدعى بالشراب بنى تميم

قال أبو الفتح: المخيم: فعيل من خام يخيم، وإن كان خام لا يتعدى، فان التقدير مخم إليه [أو فيه] (٦)، ثم حذف حرف الجر، فارتفع الضمير، واستتر

(١ - ١) العبارة ساقطة من ج.

(٢) ج: يديهما.

(٣) ضبطه ياقوت بالعبارة، بتشديد الميم وفتحها. وقال: واد لبني قشير.

(٤) ج: بمقابل

(٥) ج، ومعجم البلدان لياقوت، في رسم القدم: حبواء.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة عن ج.

في اسم المفعول. ومذفر: بلد لبني تميم، فأشبع التفحة، آثر الضرورة على زحاف الجزء، وإن كان جائزا، لأنه لو كان بمذفر، لرجع مفاعلين إلى (١) مفاعلن، وليس هذا مذهب الجفافة من الفصحاء.

\* (مخيس) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر الياء أخت الواو، بعدها سين مهملة: سجن بناه علي بالكوفة، وكان له قبل سجن يسمى نافعا (٢)، ولم يكن مستوثق البناء، فكان المسجونون يخرجون منه، فهدمه وبنى مخيسا، وقال:

ألا (٣) تراني كيسا مكيسا \* بنيت بعد نافع (٢) مخيسا  
حصنا حصينا (٤) وأميرا كيسا

قال ابن الأنباري: هو مخيس، بكسر الياء، ولا يقال بفتحها، لأنه الذي يخيس الناس قال الخليل: مخيس: سجن الحجاج، والانسان يخيس في مخيس، حتى يبلغ منه شدة الأذى، يقال: قد خاس فيه، وأنشد للذبياني:  
وخيس الجن إني قد أذنت لهم \* بينون تدمر بالصفاح والعمد  
هكذا ذكره الخليل، بفتح الياء، لأنه موضع التخيس.

الميم والبدال

\* (المداخن) \* بفتح أوله، على لفظ جمع مدخنة: بلد بالحجاز، قال الأحوص:

(١) ج: على. تحريف.

(٢) ج: يافعا. تحريف. وانظره في رسم نافع

(٣) في التاج واللسان: أما، في موضع: ألا.

(٤) في اللسان: بابا كبيرا. وفي التاج: بابا حصينا.

أهاجك أم لا بالمداخن مربع \* ودار بأجزاء الغديرين بلع  
(١) هكذا نقلت من خط أبي عبد الله بن الأعرابي (١).  
\* (مدان) \* بضم أوله (٢)، على بناء فعال: واد في ديار جذام، وينسب إليه  
أيضا فيفاء مدان.  
\* (المدخلة) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الخاء المعجمة: طريق مذکور  
في رسم الفرع (٣).  
\* (مدر) \* غير مضاف: بلد في ديار همدان باليمن، وهي أكثر بلد همدان  
قصورا بعد ناعط، قال بعد عليكم:  
وفي الرئام وفي النجدين من مدر \* على المنار وحف الشيد إيوانا  
وقال ظاهر بن عبد العزيز (٤): مدرة بفتح الدال وبالهاء. وإليها ينسب حجر  
المدرى، الذي يروى عن زيد بن ثابت (٥).  
\* (مدر الفلفل) \* بفتح أوله وثانيه، بعده راء مهملة: موضع مذکور محدد في  
رسم سعفات هجر.  
\* (ثنية مدران) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده راء مهملة، على وزن  
فعالان: موضع تلقاء تبوك، فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم.  
\* (مدع) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده عين مهملة: حصن أو جبل باليمن.

(١ - ١) هذه العبارة ساقطة من ج.

(٢) ضبطه ياقوت: بفتح أوله.

(٣) سها المؤلف، فلم يذكره في رسم الفرع.

(٤) طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرعيني القرطبي أبو الحسن: لغوي أندلسي،

توفي سنة أربع أو خمس وثلاث مئة. (البغية للسيوطي).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة عن ج.

\* (المديبر) \* بضم أوله، على لفظ تصغير مدبر: موضع قد تقدم ذكره في رسم  
دوسر.

\* (مدين) \* : بلد بالشام معلوم (١) تلقاء غزة، وهو المذكور في كتاب الله تعالى.  
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى مدين، أميرهم زيد بن  
حارثة، فأصاب سبيا من أهل مينا، قال ابن إسحاق: ومينا هي السواحل،  
فبيعوا، وفرق بين الأمهات وأولادهن، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهم يبكون، فقال: ما لهم؟ فأخبر خبرهم، فقال: لا تبعوهم إلا جميعا.  
ومدين: منازل (٢) جذام، والصحيح في نسبه أنه جذام بن عدي بن الحارث  
ابن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد كهلان. وشعيب النبي  
عليه السلام المبعوث إلى أهل مدين أحد بنى وائل من جذام (٣)، وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لوفد جذام: مرحبا بقوم شعيب، وأصهار موسى، ولا تقوم  
الساعة حتى يتزوج فيكم المسيح، ويولد له.  
قال محمد بن سهل الأحول: ومدين من أعراض المدينة أيضا، مثل  
فدك والفرع ورهاط.

\* (المدينة) \* : هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. فإذا قيل المدينة، غير  
مضافة ولا منسوبة، علم أنها هي، قال الله تعالى: " يقولون لئن رجعنا إلى  
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ". وهي يثرب، قال الله تعالى: " يأهل  
يثرب لا مقام لكم فارجعوا ". وهي الدار، قال الله سبحانه: " والذين تبوءوا

(١) ج: معروف.  
(٢) ق: لمنازل. ولعلها بمنازل.  
(٣) ج: بن جذام.

الدار والايمان ". وهي طيبة وطابة والعذراء، وهي جابرة، والمجبورة،  
والمحبة، والمحبوبة، والقاصمة، قصمت الجابرة، ويندد. ذكر ذلك كله  
أبو عمر (١). ولم تنزل عزيزة في الجاهلية، أعزها الله برسوله (٢) صلى الله عليه  
وسلم،

فتمنعت على الملوك من [التبابعة] (٣) وغيرهم، ورمحت من حولها من نزار.  
الميم والذال

[\* (مذاب) \* (٤) بضم أوله: موضع في ديار سفيان ابن أرحب من همدان،  
وفيه أغارت عامر وبنو سليم. على شنيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان  
ابن معاوية بن سفيان ابن أرحب، فمد الصارخ، وأصرحت بطون من عذر  
وأرحب، فهزموا القيسيين، واسترجعوا أخذتهم وقال شنيف:  
حتى إذا لحقت أوائل خيلنا \* أخراهم وجزعن بطن مذاب  
ولت فوارس عامر وسليمها \* رعبا وما غنموا جناح ذباب]  
\* (المذاد) \* بفتح أوله، وبالذال المهملة في آخره: هو الموضع الذي حفر فيه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق، وقال كعب بن مالك في شأن الخندق:  
من سره ضرب يربعل بعضه \* بعضا كمعمعة الالباء المحرق  
فليأت مأسدة تسن سيوفها \* بين المذاد وبين جزع الخندق  
والمذاد مذكور (٥) في رسم ليليل وخزبي: دار بنى سلمة من الأنصار، بين

(١) هو حافظ الأندلسي، وأكبر محدثيها، الامام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

النمري القرطبي، توفي سنة ٣٨٠ هـ.

(٢) ج: برسول الله.

(٣) بياض في ق.

(٤) هذا الرسم: زيادة عن ج.

(٥) زادت ج: أيضا، بعد كلمة مذكور.

مسجد القبليتين إلى المذاد، في سند تلك الحيرة (١). وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم خربي (٢): سالحة.

والمذاد: موضع آخر مذكور في رسم ضرية.

\* (المذار) \* بفتح أوله، وبالراء المهملة في آخره: أرض بقرب الكوفة. قال (٣) الثوري (٤): سميت بذلك لفساد تربتها. والمذر (٥): الفساد في الرائحة (٦)، قال العجاج:

بجانب الكوفة يوما مشجبا

وبالمذار عسكرا مشيبا (٧)

\* (مذفر) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء مفتوحة، وراء مهملة:

موضع مذكور في رسم المخيم [قبيل هذا] (٨)

\* (المذنب) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون وباء معجمة بواحدة:

(١) كذا في ق. ولعلها محرفة عن الحيرة بمعنى الناحية. وفي ج: الحرة. ولم يتقدم ذكر الحرة

(٢) خربي، بضم الخاء، وبالراء المهملة، كما في تاج العروس في (خرب).

(٣) ج: فقال.

(٤) ق: التوزي

(٥) ج: والمدار. تحريف.

(٦) ق: الوالحة. تحريف. وفي هامش ق: عن المعري في عبث الوليد: "المذار:

موضع بالبصرة. وقد كثر حذف الياء منه، حتى صارت كأنها ليست فيه أصلا.

وقيل إنه المذاري، أي الأماكن التي يذرى فيها ما حصل من حبوب الزرع، ذكره بعقب بيت البحري:

ليس المذار بجالب لك سؤددا \* غير الجرار الخضر والكيان "

أقول: والذي ذهب إليه المعري اشتقاق آخر للفظ، وهو جمع مذرى، من ذراه

يذروه، لا من مذر.

(٧) البيتان من مشطور الرجز، وهما من أرجوزة للعجاج في مدح مصعب بن الزبير،

وهجاء المختار بن أبي عبيد الثقفي. والمشجب: المحزن، يقال: أشجبه الأمر،

فشجب هو، أي أحزنه فحزن.

(٨) قبيل هذا: زيادة عن ج.



موضع مذكور في رسم ذي قار، وفي رسم الخوار.  
\* (مذهب) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الهاء، بعدها باء معجمة  
بواحدة: موضع مذكور في رسم عردة.

\* (مذنب) \* تصغير مذنب: واد بالمدينة، مذكور في رسم مهزور (١).  
\* (المذيل) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وفتح الياء أخت الواو وتشديدها:  
موضع مذكور في رسم السوي.

الميم والراء  
\* (مرأة) \* بفتح أوله، على لفظ الواحدة من النساء: قرية كان يسكنها هشام  
المرئي، قال ذو المرة يهجو:

فلما دخلنا جوف امرأة غلقت \* دساكر لم ترفع لخير ظلالها  
وقد سميت باسم امرئ القيس قرية \* كرام صواديتها لئام رجالها (٢)  
\* (نهر المرأة) \* : بالبصرة، معروف، وهي رباب بنت موسى، نسب إليها.  
\* (المرابد) \* بفتح أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، والذال المهملة: عيون  
مذكورة في رسم نصع.

\* (مراح) \* بكسر أوله، وبالحاء المهملة: موضع في ديار عضل هكذا ورد في  
شعر كثير، وصحت الرواية به (٣)، قال كثير.

---

(١) في هامش ق: " مذنب: تصغير مذنب: واد بالمدينة. والمذنب: مسيل الماء.  
ويقال: مذنيب، وكذا رويناه  
(٢) كرام: كذا في ق وديوان ذي الرمة. وفي ج.. كريم والصوادي: النخل.  
والدساكر: القرى. ويروى: مخادع  
(٣) به: ساقطة من ج.

أقوى وأفقر من ماوية البرق \* فذو مراخ ففرع العلق فالحرق  
 وورد في شعر أبي قلابة " مراخ " بضم الميم، قال:  
 يسامون الصبوح بذى مراخ \* وأخرى القوم تحت خريق غاب (١)  
 هكذا رواه القالي، عن ابن دريد، عن شيوخه. ورواه السكري: بذى مراخ،  
 بضم أوله أيضا، وبالخاء المعجمة. وقال أبو الفتح: لا يخلو أن يكون فعلا،  
 من لفظ المرخ، أو مفعلا من لفظ ريخته، أي ذلته، قال الراجز:  
 بمثلهم يريخ المريخ (٢)  
 قال: ويجوز أن يكون من راخيت، ولامه واو، لأنه من الرخو.  
 \* (ثنية المرار) \* بضم أوله، وبالراء المهملة أيضا في آخره. هكذا قيده أبو إسحاق  
 الحربي في كتابه.  
 وروى (٣) من طريق أبي الزبير (٤)، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: من تصعد ثنية المرار حط الله عنه ما حط عن بني إسرائيل.  
 [٥) وقال مسلم بن الحجاج: نا عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: نا أبي،  
 ناقرة بن خالد، عن أبي الزبير (٤)، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم: من صعد ثنية المرار (٦) فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل.

- 
- (١) في هامش ق: ويروى: فساقونا. والصبوح ههنا: القتل. وأبو قلابة: من هذيل.  
 (٢) البيت من أرجوزة للعجاج (كما ورد في مجموع أشعار العرب لوليم الورد) وروايته فيه  
 وفي تاج العروس أيضا: " بوقعها يريخ المريخ ". والواو قبل " بمثلهم " في  
 ج، ق: زيادة من الناسخ.  
 (٣) ج: ويروى.  
 (٤) ج: ابن الزبير.  
 (٥) ما بين المعقوفين زيادة عن ج.  
 (٦) عبارة مسلم بشرح النووي (١٧: ١٢٦) المطبعة المصرية بالأزهر: " من يصعد  
 الثنية ثنية المرار ".

قال: فكان أول من صعدها خيلنا: خيل بنى الخزرج، ثم تمام الناس. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر. فقلنا له: تعال يستغفر لك رسول الله. قال: لان أجد ضالتي أحب إلى من أن يستغفر لي صاحبكم. قال: وكان ذلك المنافق ينشد ضالته].  
وحدد ابن إسحاق هذه الثنية في حديث الحديبية، فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اسلكوا ذات اليمين بين ظهري (١) الحمض، في طريق تخرج على ثنية المرار، مهبط الحديبية من أسفل مكة. قال: فسلك الجيش ذلك الطريق. فلما رأَت قريش قفرة (٢) الجيش قد خالفوا عن طريقهم، كروا راجعين.

[قال]: وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا سلك في ثنية المرار بركت ناقته، فقال الناس: خلات (٣). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما خلات، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة، لا تدعوني اليوم قريش إلى خطة يسألون فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها. ثم قال للناس: انزلوا قيل: يا رسول الله، ما بالوادي ماء (٤) ينزل عليه. فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما من كنانته، فأعطاه رجلا من أصحابه، فنزل به قليبا من تلك القلب، فغرزَه [في جوفه] (٥)، فجاش بالروء، حيث ضرب الناس فيه بعطن (٦).  
\* (المراض) \* بفتح أوله، مفعول من راض يروض: موضع، وقيل: واد،

(١) كذا في ج والروض الانف للسهيلي. وفي ق: ظهрани.

(٢) الفترة: الغبار.

(٣) خلات: بركت، أو حرنت من غير علة.

(٤) ج: منزل.

(٥) في جوفه: ساقطة من ق.

(٦) أي أناخوا حول الماء بعد السقى.

مذكور في رسم الغميم، وفي رسم البراض، قال مزرد:  
فسح لسلمي بالمراض جاؤه \* بصوب كغرض الناضح المتهمز  
هكذا نقلته من خط يعقوب، وكذلك قيد عن (١) أبي علي القالي في شعر  
دريد بن الصمة، وذلك في (٢) قوله:  
لو أن قبورا بالمراضين سوئلت \* فتخبر عنا الخضر خضر محارب  
وقال الخليل: المراضان: واديان ملتقاهما واحد. هكذا ذكره بكسر الميم في  
الثلاثي الصحيح. فالميم عنده أصلية. وكذلك (٣) وقع في شعر الشماخ بكسر  
الميم، فقال (٤):  
بيطن المراض كل حسي وساجر (٥)  
\* (مرامر) \* بضم أوله، وكسر الميم الثانية، بعده (٦) راء أخرى مهمة: موضع  
قد تقدم ذكره في رسم الجريب. قال الأسود بن يعفر:  
بالجو فالأمرات (٧) حول مرامر \* فبضارج فقصيمة الرواد (٨)  
ويروى: " حول مغامر (٩) "، وهو أقرب إلى ضارج، ومرامر (١٠): في ديار

- 
- (١) ج: على.  
(٢) في: ساقطة من ج.  
(٣) ج: وهكذا.  
(٤) ج: قال.  
(٥) أورد صاحب اللسان بيت الشماخ بتمامه في مادة (سجر)، وهو:  
وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر \* بيطن المراض كل حسي وساجر  
وضبط المصحح بالقلم: بفتح الميم. والساجر: الموضع الذي يأتي عليه السيل  
فيملؤه. وفي ق: ساحر، بالحاء. تحريف. وفي ق، ج: (حي) في موضع:  
حسي. تحريف.  
(٦) ج: بعدها.  
(٧) ج: والأمرات.  
(٨) في ج ومعجم البلدان لياقوت: الطراد.  
(٩) ق: مغافر. والصواب مغامر كما في ج.  
(١٠) مرامر: كذا في ج، وبه يصح الاستشهاد ببني تابط شرا. وفي ق: مغامر.

كلب: دل على ذلك قول تأبط شرا، وكانت عدوان حالفت رهطا من كلب، فأخفرتها وقتلتها:  
لقد أطلقت كلب إليكم عهدكم \* ولستم إلى سلمن بأفقر من كلب وهم أسلموكم يوم نعف مرامر \* وقد شمريت عن ساقها جمرة الحرب \* (المرانة) \* بفتح أوله، وبالنون: هضبة من هضاب بني العجلان. كذلك فسر أبو خالد العجلاني قول ابن مقبل:  
يا دار سلمى خلاء لا أكلفها \* إلا المرانة حتى تعرف الدينا (١)  
قال يعقوب عن أبي عمرو الشيباني: أخبرني بذلك أبو خالد العجلاني من رهط ابن مقبل دنية.  
وقال أبو عبيدة: المرانة: بلدة معروفة، قال ابن دريد: ويقال: المرانة: اسم ناقته. قال: وقالوا: أراد الدواء، من المرونة.  
\* (مراهيط) \* بفتح أوله، وبالطاء المهملة في آخره: [موضع (٢)] مذكور في رسم زهمان.  
\* (المراد) \* بفتح أوله، وبالواو والذال المهملة: موضع بين ديار بني مرة وديار كلب. وقيل: بل هو في ديار بني ذبيان، والشاهد لذلك قول النابغة:

---

(١) نسب صاحب التاج البيت للبيد (وهو غلط). وشرحه فقال: لا أكلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب إلى موضع آخر. وقال الأصمعي: المرانة: اسم ناقه كانت هادية للطريق. قال: والدين العهد والامر الذي كانت تعهده. وقال الفارسي: المرانة: اسم ناقه، وهو أجود ما فسر به. وفي هامش ق: وقال أبو عبيدة: المرانة: المعرفة. يقال: مرنت معرفتها كذا في شرح شعره.  
(٢) زيادة عن ج.

لعمري لنعم الحي صبح سربنا \* وأبياتنا يوما بذات المراود  
والحجة للقول الأول أن النعمان بن جبلة إنما أطلق السبي للنابغة بذات المراود،  
وإنما أراد (١): لنعم الحي بذات المراود صبح سربنا  
\* (مريخ) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده ياء معجمة بواحدة مكسورة.  
وخاء معجمة: موضع مذكور في وسم زرود. قال أبو بكر: هو جبل من  
جبال زرود.  
\* (ثنية المرة) \* تخفيف مرأة، مذكورة في رسم لقف. فانظرها هناك.  
\* (بئر المرتفع) \* بضم أوله، مفتعل من الارتفاع: بئر بمكة معروفة منسوبة  
إلى المرتفع بن النضير (٢) بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف  
ابن عبد الدار.  
\* (مرتفق) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنين من فوقها،  
مفتوحة (٣) ثم فاء مفتوحة، وقاف: موضع يأتي ذكره في رسم فدك (٤)،  
فانظره هناك (٥).

- 
- (١) ج: فأراد.  
(٢) ق: النضر. تحريف. وفي هامش ق ما يؤيد رواية ج. قال: ومحمد بن المرتفع  
ابن النضير، وهو صاحب البئر بمكة، بئر ابن المرتفع.  
(٣) مفتوحة: ساقطة من ج.  
(٤) من رسم فدك في الجزء الثالث من هذه الطبعة في صفحتي (١٠١٥، ١٠١٦).  
(٥) في هامش ق: قال أبو حاتم في كتاب الطير: وقال رجل من بني سليم:  
ألا يا حمام الشعب شعب مريفق \* سقتك الغواصي من حمام ومن شعب  
وقال ياقوت مريفق: اسم قرية في سود باهلة، من أرض اليمامة، وأنشد البيت.  
ويظهر لنا أن ما كتب بهامش ق يراد منه تصحيح اسم المرتفق، وأن الصواب فيه  
مريفق. ويستأنس في هذا بأن الموضوع على تحديد ياقوت والبكري (لبنى قتال بن يربوع)  
في اليمامة. وأنه ياقوت لم يذكر للمرتفق رسماً ولا تحديداً

\* (مرجة) \* بالجيم: موضع باليمن، قد تقدم ذكره في رسم مأرب.  
\* (مرجم) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم مفتوحة: موضع مذكور في رسم شطب.

\* (مرحيا) \* بفتح أوله، وثانيه، وفتح الحاء المهملة (١)، وتشديد الياء أخت الواو، بعدها ألف: أرض في شق الحجاز، وقيل واد، قال ابن مقبل:  
رعت مرحيا في الخريف وعادة \* لها مرحيا كل شعبان تخرف  
ورواه (٢) غير الأصمعي: مرحايا، بألف بين الحاء والياء، والياء خفيفة.  
\* (ذو المرخ) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده خاء معجمة: موضع كثير  
شجر المرخ، ينسب (٣) إليه، وهو مذكور محدد في رسم حورة، فانظره  
هناك.

\* (مرخ مخلص) \* على لفظ الذي قبله، مضاف إلى مخلص فاعل خالص:  
موضع بالشام ويقال: مرج مخلص بالجيم، والأول أثبت، قال كثير:  
فمرخ مخلص فمحنبات \* عفتها الريح بعدك والقطار  
\* (مرخة) \* هما مرختان: اليمانية والشامية، فاليمانية: للديش، لعضل منهم،  
والشامية: لبني قريم. وغزا عمرو بن خويلد الهذلي عضلا، وهم باليمانية،  
فقتل عمرو ذلك اليوم، وهو يوم المرخة. (٤) وانظر رسم المراح (٤).  
ومرخة أيضا: باليمن على مقربة من سرو حمير.

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: رواه الخارزنجي: بكسر الحاء، اسم موضع في بلاد العرب.  
(٢) ج: وروى.  
(٣) ج: فنسب.  
(٤ - ٤) عبارة ج: وانظره في رسم المراح. وسها المؤلف فلم يذكره فيه.

\* (مرد) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة: جبل بالجزيرة  
قال ابن أحمر:

تزاورن عن مرد ودافعن ركنه \* لمنعرج الخابور حيث تخبرا (٢)  
وعبرن عن قرقيسياء لعرعر \* وفرضة نعم ساء ذاك معبرا  
إلى نسوة منينها بمتقب \* أماني لا يجدين عنك (٢) حبربرا  
فرضة نعم: في شق الفرات البري، بري (٣) الجزيرة. ومثقب: قصر  
على شط البحر، قريب من ثغور الروم. ومعنى حبربر: أدى شئ (٤). [وقيل:  
إنه مردان، فحذف زوائده، قال البجلي لقومه حين تفرقوا في العرب.  
لقد فرقتم في كل أوب \* كتفريق الاله بنى معد  
وكنتم حول مردان حلولا \* أكارس أهل مأثرة ومجد] (٥)  
\* (المرداء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة، [ممدود (٦)] على وزن  
فعلاء: موضع بهجر، وهي رملة هجر من البحرين، وهي إحدى مدينتي  
البحرين، والأحرى، وتلك منازل عبد القيس، قال عامر بن الطفيل:  
وعبد القيس بالمرداء لاقت \* صباحا مثل ما لاقت ثمود  
صبحناهم بكل أقب نهد \* ومطرد له يفد الحديد  
وقال له أبو النجم:  
هلا سألتم يوم مرداء هجر \* إذ قاتلت بكر وإذ فرت مضر

(١) في هامش ق: أي حيث صار خابورا.

(٢) في هامش ق: " عنها " في شعره.

(٣) ج: برية.

(٤) أصل معناه: ولد الحبارى، وهو طائر.

(٥) ما بين المعقوفين: زيادة عن ج. والأكارس: جمع أكراس، وهي جمع كرس.

والكرس: الجماعة من كل شئ.

(٦) زيادة عن ج



وقال آخر، وهو طفيل:  
فليتك حال البحر دونك كله \* ومن بالمرادي من فصيح وأعجم  
قال اللغويون: المرادي: رمال بهجر.  
\* (ذو المر) \* بفتح أوله، وتشديد (أ) ثانيه: موضع مذكور في رسم ضئيدة.  
\* (مر الظهران) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، مضاف إلى الظهران، بالطاء  
المعجمة المفتوحة. وبين مر والبيت ستة عشر ميلا (٢). ورد عمر بن الخطاب  
الذي ترك الطواف لوداع البيت من مر الظهران.  
قال سعيد بن المسيب: كانت منازل عك مر الظهران. وقال كثير عزة:  
سميت مر لمرارتها (٣). وقال أبو غسان: سميت بذلك لان في بطن الوادي بين  
مر ونخلة كتابا بعرق من الأرض أبيض: هجاء مر، إلا أن الميم غير  
موصولة بالراء (٤).  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل المسيل الذي في أدنى مر الظهران،  
حتى يهبط من الصفراوات، ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت  
ذاهب إلى مكة، ليس بين منزل رسول الله وبين الطريق إلا مرمى حجر.  
وهناك نزل عند صلح قريش، وبيطن مر تخزعت خزاعة عن إخوتها (٥)،

- (١) ق: وإسكان.  
(٢) في هامش ق: " في شرح شعر كثير، وهو على ثمانية عشر ميلا، من مكة إلى  
المدينة ".  
(٣) ج: لمرارة مياهها.  
(٤) في هامش ق: في الدلائل [لقاسم بن ثابت السرقسطي] وقال بعضهم في جبلها  
عرق بمروة فيه، الراء منقطعة من الميم. وفي معجم البلدان لياقوت تفصيل  
وزيادة. قال: ذكر عبد الرحمن السهيلي في اشتقاقه شيئا عجيبا. قال: وسمى  
مرا، لأنه في عرق من الوادي، من غير لون الأرض، شبه الميم المدورة. بعدها  
راء، " خلقت كذلك ".  
(٥) ج: إخوتهم.

فبقيت بمكة، وسارت إخوتها إلى الشام أيام سيل العرم. قال حسان بن ثابت:  
فلما هبطنا بطن مر تخزعت \* خزاعة عنا في الحلول الكراكر (١)  
وانظره في رسم العقيق، وفي رسم رابغ، وفي رسم الشراء.  
\* (مران) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، بعده ألف ونون، على [وزن (٢)]  
فعالان: موضع محدد في رسم وجرة. قال النابغة:  
أو مر كدرية حذاء هيجهها  
برد (٣) الشرائع من مران أو شرب  
وشرب: موضع مذكور في موضعه. وقال ابن أحمر:  
يمانية مران شبوة دونها \* وشيخ (٤) شام هل يمان بشئم  
فلله من يسرى ونجران دونه \* إلى دير حسمى أو إلى دير ضمضم  
شبوة: بلد باليمن، أضاف إليه مران. ودير حسمى: بالجزيرة. ودير ضمضم  
أيضا: هناك. وزعموا أن قبر تميم بن مر؟ مران، ولذلك قال جرير:  
تعدو بنا الخيل طموح العقبان \* نحمي ذمار جدف بمران  
\* (المروت) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وفي آخره تاء معجمة باثنتين من فوقها:  
واد بالعالية، بنى ديار بنى قشير وديار بنى تميم. هذا قول أبي عبيدة.  
وقال عمارة بن عقيل: المروت والحفر: منازل التيم من بنى تميم. وبالمروت  
أدركت بنو تميم بنى قشير، وقد أصابت منهم سبيا ونعما، فقتلوا رئيسهم بخير  
ابن عبد الله بن سلمة بن قشير بن كعب وغيره، وانهممت بنو قشير. فهو يوم

- 
- (١) الكراكر: كراديس الخيل.  
(٢) وزن: زيادة عن ج.  
(٣) ج: فرد. تحريف.  
(٤) ق: وشيخ. ولعله محرف عن سيح.

المروت، ويوم العنابين، ويوم أرم الكلبة. وذلك أنها أمكنة قريبة بعضها من بعض، فإذا لم يستقم الشعر بموضع ذكروا موضعا آخر قريبا منه وقد تقدم ذكر المروت في رسم تعشار ورسم ترج. وقال سحيم بن وثيل: تركنا بمروت السخامة ثاويا \* بحيرا وعض القيد فينا المثلما وكانوا أسروا المثلث بن عامر بن حزن القشيري. ويدل على عظم هذا الوادي قول الأعشى:

ولو أن دون لقائها السمروت دافعة شعابه  
لعبرتة سبحا ولو \* غمرت مع الطرفاء غابه  
والمروت أيضا: موضع في ديار جذام بالشام. وهو مذكور في رسم المعين. وروى قاسم بن ثابت، من طريق شعيب بن عاصم بن حصين بن مشتمت، عن أبيه، عن جده حصين: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه وصدق إليه ماله، وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها بالمروت، منها أصيهب، ومنها الماعزة، ومنها الهوى، والثماد، والسديرة. وذلك قول زهير ابن عاصم:

إن بلادي لم تكن أملاسا \* بهن خط القلم الأنقاسا (١)  
من النبي (٢) حيث أعطى الناسا \* فلم يدع لبسا ولا التباسا  
\* (مرشد) \* بضم أوله، مفعل من أرشد، بكسر العين: موضع مذكور في رسم فردة.

-----  
(١) الأنقاس: جمع نفس، وهو المداد الذي يكتب به. وفي ج: الأنفاسا، بلفظ جمع نفس. تحريف.  
(٢) ج: السبي. تحريف.

\* (مرعش) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة مفتوحة، وشين معجمة: من ثغور إرمينية، قال سيار الطائي:  
فلو شهدت أم القديد طعاننا \* بمرعش خيل الأرمني أرنت  
\* (المرغاب) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده غين معجمة، وباء معجمة بواحدة، على وزن مفعال: موضع ذكره أبو بكر.  
والمرغاب: نهر يصب في نهر العاقول.  
\* (المرغابان) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبغين معجمة، وباء معجمة بواحدة، على لفظ التشية: اسم نهر بالبصرة، ذكره الخليل (١).  
\* (مرغم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده غين معجمة مفتوحة: أطم من أطام بني حارثة، لأبي معقل بن نهيك منهم. قال الزبير: بينا هو يوما على سرير (٢) بفناء قصره إذ عدى عليه، فضرب. فلما أصبح جاءته جماعة (٣) قومه، فقالوا له: تعرف (٤) من ضربك؟ فقال: نعم. فلم يخبرهم من هم. فقالوا له (٥): ولم ضربوك؟ قال: كسبت معدما، وبنيت مرغما، وأنكحت مريما. ومريم: بنته كان أنكحها عثمان بن أبان بن الحكم بن أبي العاصي (٦).  
\* (المرقعة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده قاف مفتوحة، وعين مهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم أبلَى.

- 
- (١) ضبطه ياقوت: بفتح الميم. وقال: هو اسم علم موضوع لنهر بالبصرة.  
(٢) ج: سريره.  
(٣) في ق فوق السطر بغير خط النسخ: " من " بين لفظتي جماعة وقومه.  
(٤) ج: فقالوا: أتعرف.  
(٥) ج: قالوا.  
(٦) في هامش ق: صوابه: " أنكحها بن الحكم بن أبي العاصي. قاله الزبير ابن بكار وابن القداح "

\* (مركلان) \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وفتح الكاف، على وزن مفعلان: موضع ذكره أبو بكر.

\* (مركوب) \* بفتح أوله، على لفظ مفعول من الركوب: موضع في ديار هذيل، مذكور في رسم سعياء. قال أبو بكر: هو بالحجاز، قريب من الطائف. قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه حين قتل: أبلغ بني كاهل عنى مغلغة \* والقوم من دونهم سعياء ومركوب \* (مركوز) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالزاي المعجمة في آخره، على وزن مفعول: موضع مذكور في رسم عير.

\* (مرمر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعدهما مثلهما: موضع دان من المدينة قبل بدر. قال بشير (١) بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير: صب مجاورة عمان وجاورت \* برك الغماد إلى بلاط المرمز هكذا ورد في هذا الشعر، وأين برك الغماد من بدر، إلا أن يكون أراد. موضعا آخر يسمى مرمر، وقال ابن الدمينية: فقفا بدر فجني مرمر \* ثم أدنى دار من كنا نود \* (مرو) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو: مدينة بفارس معروفة. ومرو الروذ، بضم الراء المهملة، وبالذال المعجمة، ومرو الشاهجان، بفتح الشين المعجمة، وكسر الهاء، بعدها جيم: من بلاد فارس أيضا. والمرو بالفارسية: المرج. والروذ: الوادي، فمعناه: وادي المرج، لان إضافتهم

(١) ق: بشر. وفي هامش ق: " قال المرزباني في معجم الشعراء له: بشير بن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك الأنصاري "

مقلوبة، أو مرج الوادي، على الإضافة الصحيحة. والشاه: الملك. وجان: النفس. فمعنى مر الشاهجان: مرج نفس الملك. وقال مسلم بن الوليد: حنت بمر والشاهجان تسومني\* أحدا أشطت لو تحس بذاكا!  
\* (مروان) \* على لفظ اسم الرجل: جبل ذكره أبو بكر. [(١) ومروان. لبجيلة، قال تأبط أو أبو بكير:

ولا بالشليل رب مروان قاعدا \* بأحسن عيش والنفائي نوفل  
قال أبو الفرج: رب مروان: يعني جرير بن عبد الله].  
\* (المروة) \*: جبل بمكة معروف. والصفاء: جبل آخر بإزائه، وبينهما قديد، ينحرف عنهما شيئاً. والمشلل: هو الجبل الذي ينحدر منه إلى قديد.  
وعلى المشلل كانت مناة، فكان من أهل بها (٢) من المشركين، وهم الأوس والخزرج، يتحرج أن يطوف بين الصفا والمروة. ثم استمروا على ذلك في الإسلام، فأنزل الله تعالى: " إن الصفا والمروة من شعائر الله " هكذا روى الزهري عن عروة عن عائشة. وقال أبو بكر بن عبد الرحمن: لما ذكر الله عز وجل الطواف بالبيت، ولم يذكر الطواف بين الصفا والمروة، قالوا: يا رسول الله، كنا نطوف بين الصفا والمروة، فأنزل الله تعالى الآية.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طوافه بينهما يمشى، حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى. وكان بدء هذا السعي أن إبراهيم عليه السلام لما أتى بهاجر إلى مكة وابنها معها وهو طفل صغير، وليس معهما

-----  
(١) ما بين المعقوفين: زيادة عن ج.

(٢) ج: لها.

إلا مزود تمر وقربة ماء، فأنزلهما هنالك (١)، وانصرف عنهما، فنبعته، فقالت: يا إبراهيم، الله أمرك بهذا؟ قال: نعم. قالت: إذن لا يضيعنا. فمكثت حتى فنى الزاد الماء، وانقطع لبانها، وجعل الصبي يتلمظ، فذهبت إلى الصفا، فوقفت عليه، هل ترى من مغيث، فلم تر أحدا، فذهبت تريد المروة، فلما صارت في بطن الوادي سعت، حتى خرجت منه، فأنت المروة، فوقفت عليها هل ترى أحدا، وترددت بينهما سبعة أشواط، فصارت سنة. وذو المروة: من أعمال المدينة: قرى واسعة، وهي لجهينة، كان بها سبرة بن معبد الجهني، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وولده إلى اليوم فيها، بينها وبين المدينة ثمانية برد.

والحزواء: من وراء (٢) ذي المروة على ليلتين.  
\* (مرورى) \* بفتح أوله وثانيه، وإسكان الواو، بعدها (٣) راء مفتوحة، على وزن فعوعل: موضع قد تقدم ذكره في رسم الآدمي.  
\* (المروراة) \* بفتح أوله وثانيه، وإسكان الواو، بعدها راء أخرى (٤) مهملة وألف، وهاء التأنيث التي تدرج تاء: جبل لأشجع، قال أبو دواد:  
فإلى الدور فالمروراة منهم \* فحفير فناعم فالديار  
فقد أمست ديارهم بطن فلج \* ومصير لصيقهم تعشار  
وانظره في رسم الثاملية.  
وأصل المروراة: الفلاة البعيدة المستوية لا ماء بها، وجمعها مرورى، زنة فعلعل.

- 
- (١) ج: هناك.  
(٢) وراء: ساقطة من ج.  
(٣) ج: وبعدها.  
(٤) زادت ج: مفتوحة، بعد أخرى.

\* (المروى) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده واو مشددة، على بناء مفعل من رويت: موضع، وهو غير المروى المتقدم ذكره

\* (مرود) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده واو مشددة مفتوحة، ودال مهملة: موضع مذكور في رسم الخوع.

\* (مريان) \* بفتح أوله وثانيه، وتخفيفه، بعده الياء أخت الواو، على لفظ التثنية. موضع بين تربان وغميس الحمام. وهو مذكور في رسم غميس الحمام.

\* (مريب) \* بضم أوله، على لفظ مفعل من الريبة: موضع قد تقدم ذكره في رسم حورة.

\* (ذو مريخ) \* بضم أوله، وكسر ثانيه: موضع مذكور في رسم قضة.

\* (مريخة) \* تصغير مرخة: موضع مذكور في رسم حمامة.

\* (الميرير) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير: جبل قريب من تعار. وتعار: تلقاء المدينة، على ما تقدم ذكره، قال جميل:

وإذا حللت بذى الشباك ودوننا \* علم الميرير وحزنه وتعار (١)

\* (المريرة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه (٢)، بعده ياء وراء أخرى مهملة: موضع قد تقدم تحديده في رسم جبلة. قال الأسود:

لبن المريرة لا يزال يشجه. بالماء يمنع طعمه أن يشخما (٣)

(١) ج: حزمه. وهما بمعنى الأرض الغليظة.

(٢) ضبطه ياقوت وصاحب اللسان: بضم أوله، وفتح ثانيه، على زنة التعبير

(٣) في هامش ق: في شعره: "لثى المريرة" وشرح، فقيل: اللثى: هو وسخ الثياب من الدسم. والمريرة: الخيط الذي يربط به ذلك الوطب "



يعنى أن يتغير. وقال جرير:

قبح الاله على المريرة أفيرا \* أصدأوهن يصحن كل ظلام  
\* (المريسيع) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ياء ساكنة، وسين مكسورة  
مهملة، بعدها ياء أخرى، وعين مهملة، على لفظ التصغير: قرية من وادي  
القرى، كان الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير نازلا في ضيعته  
بالمريسيع، مقيما في مسجدها، لا يخرج منه إلا إلى وضوء (١)، فكان دهره  
كالمعتكف. قال البخاري: المريسيع: ماء بنجد، في ديار بنى المصطلق من  
خزاعة. قال ابن إسحاق: من ناحية قديد إلى الشام، غزاه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سنة ست، فهي غزوة المريسيع، (٢) وغزوة بنى المصطلق وغزوة  
نجد (٢). قال ابن إسحاق: سنة ست. وقال موسى بن عقبة: سنة أربع. قال  
الزهري: وفيها كان حديث الإفك.

\* (المريط) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير، بطاء غير معجمة:  
موضع في ديار طيب (٣)، قال يزيد بن قنافة الطائي:  
كأن بصحراء المريط بعامة \* ييادها جنح الظلام نعام (٤)  
\* (المريع) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والعين المهملة:  
[موضع] (٥) مذكور في رسم نجد ورسم جاش. وقال أبو حاتم: هو واد باليمن،  
وأنشد لابن مقبل:

- 
- (١) ج: لوضوء.  
(٢ - ٢) عبارة ج: وغزوة نجد، وغزوة بنى المصطلق.  
(٣) ج: بنى طيب.  
(٤) ج ومعجم البلدان: تائم.  
(٥) موضع: زيادة عن ج.

أم ما تذكر. من أسماء سالكة \* نجدى مريع وقد شاب المقادير  
وفي عينية عمرو: " واتلاب بنا مريع (١) "  
\* (المريقب) \* تصغير مرقب: موضع من الشربة، كانت (٢) فيه بعض أيام  
داحسن، كان لبني عبس على بني فزارة، قال عنتره:  
ولقد علمت إذا التقت فرساننا \* يوم المريقب أن ظنك أحقق (٣)  
ويروى: بلوى النجيرة:  
الميم والزاي  
\* (المزاهر) \* بفتح أوله، على لفظ جمع مزهر: موضع في ديار بني فقعس،  
قال زهير:  
ألما على رسم بذات المزاهر \* مقيم كأخلاق العباءة دائر  
وقال المستورد بن بهدل:  
ألا يا حمامات المزاهر طال ما \* بكيتين لم يرثي (٤) لكن رحيم  
أحرص على الدنيا هديتن أم ثوى \* من السلف الماضي لكن حميم  
وانظره في رسم لعلع.  
\* (مزج) \* بفتح أوله، وقد رأيت بالضم، وإسكان ثانيه، وبالجم: غدِير

(١) ج: بها، في مكان: بنا. واتلاب امتد واستقام واطرد. والشعر لعمرو بن  
معد يكره الزبيدي، وروايته كما في مجموع أشعار العرب طبع ليسج (ج ١ ص ٤٣):  
ينادى من براقش أو معين \* فأسمع واتلاب بنا مليع  
ومليع كما قال العمراني: طريق. عن معجم ياقوت.  
(٢) ج: كان.  
(٣) في هامش ق: في شعره: فلتعلمن.  
(٤) يرثي، كذا بالياء في الأصلين، ولعله على لغة قوم من العرب، كما قال عبد يغوث  
كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا \*

لا يكاد يفارقه الماء من غدران النقيع (١)، وقد تقدم ذكره هناك.  
\* (مزة) \* بكسر أوله، وتشديد ثانيه، على بناء فعلة: قرية من قرى دمشق.  
وروى أبو داود: أن دحية الكلبي خرج في رمضان من مزة إلى قدر (٢)  
قرية عقبه من (٣) الفسطاط، وذلك ثلاثة أميال، فأفطر:  
\* (مزون) \* بفتح أوله، وضم ثانيه: مدينة عمان.. الخليل: كانت الفرس  
تسمى عمان مزون. وقيل: مزون: قرية من قرى عمان يسكنها يهود.  
قال الفرزدق:

وإن تغلق الأبواب دوني وتحجب \* فما لي من أم بغاف ولا أب (٤)  
ولكن أهل القريتين عشيرتي \* وليسوا بواد من عمان مصوب  
ولما رأيت الأسد تهفو لحاهم \* حوالي مزوني لئيم المركب (٥)  
مقلدة بعد القلوس أعنة \* عجت ومن يسمع بذلك يعجب (٦)  
قوله بغاف: كناية عن عمان أيضا [عرفت] (٧) بذلك، لكثرة ما تنبت من  
الغاف، وهو شجر له شوك يشبه الينبوت، وقال الكميت:  
فأما الأزد أزد أبي سعيد \* فأكره أن أسميها المزونا (٨)

(١) ج، ق: القيع. والمراد: رسم النقيع، كما نبهنا عليه مرارا في الاجزاء الثلاثة قبل  
هذا. وسيأتي رسم النقيع في موضعه من حرف النون.

(٢) قدر: ساقطه من ج.

(٣) ج: بن. تحريف

(٤) الديوان: ونحجب.

(٥) ج والديوان: الأزد، في موضع الأسد. وتهفو: تتحرك.

(٦) القلوس: جمع قلس، وهو جبل ضخمة.

(٧) زيادة عن ج.

(٨) في هامش ق: في الصحاح: وهو أبو سعيد المهلب المزوني. أي أكره أن

أنسبه إلى المزون، وهي أرض عمان. يقول: هم من مضر. وقال أبو عبيدة:

يعنى بالمزون: الملاحين. قال: وكان أردشير بن بابكان؟ جعل الأزد ملاحين بشجر

عمان، قبل الاسلام بست مئة سنة

وقال أيضا:  
كما ضرب الأحماس للسدس قبلها \* أخو الزون يرجو دولة أن يدالها  
قالوا: يعني المهلب بن أبي صفرة أبا المهالبة. والزون: قرية لليهود نسبوا إليها.  
الميم والسين  
\* (المساء) \* بفتح أوله، على وزن فعلة: موضع في ديار كلب (١)، مذكور في  
رسم خبت.

\* (مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين المدينة وتبوك) \*:  
أقصى أثره [مسجد] (٢) تبوك، ومسجد بثنية مدران، بفتح الميم،  
وكسر الدال المهملة، بعدها راء مهملة. ومسجد بذات الزراب، بكسر الزاي  
المعجمة، بعدها راء مهملة. ومسجد بذات الخطمي، بفتح الخاء المعجمة، والطاء  
المهملة. ومسجد بالأاء، على لفظ الشجر المر. ومسجد بطرف البتراء.  
ومسجد بشق تاري، بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها، وبالراء المهملة. ومسجد  
بصدر حوضي، بالحاء المهملة مفتوحة، والضاد المعجمة مقصور. ومسجد  
بالحجر. ومسجد بالصعيد. ومسجد بوادي القرى. ومسجد بالرفعة، في شقة  
بني عذرة. ومسجد بذى المروة. ومسجد بالفيفاء، ممدود، بفاءين. ومسجد  
يدي خشب (٣) وقد تقدم (٤) ذكر مساجده صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة.

(١) ضبطه ياقوت في معجم البلدان ضبط عبارة: بضم الميم، والتاء المفتوحة. وقال:  
ماء لكلب.

(٢) زيادة عن ج.

(٣) ذكر ابن إسحاق هذه المساجد نفسها، وزاد عليه المؤلف هنا ضبطها.

(٤) ج: وسيأتي.

\* (المساني) \* بفتح أوله، وبالنون، بعدها ياء ساكنة، على وزن مفاعل: موضع قد تقدم ذكره في [رسم] (١) الإكليل.

\* (المستراد) \* بضم أوله، مستفعل من راد يرود. موضع (٢) قد تقدم ذكره في رسم مليحة (٣).

\* (المسحاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة. ممدود، على وزن فعلاء: موضع بسرف، قال معن بن أوس المزني (٤):

عفا وخلا ممن عهدت به خم \* وشاقك بالمسحاء من سرف رسم  
والمسحاة، بهاء التأنيث مكان الهمزة، على وزن مفعلة: موضع بالأسياف،  
قال أعشى همدان:

لعمر أبيك الخير ما كان مألفي \* منازل بالمسحاة من شط جازر  
ولكن منى مالها سفح كندر \* فجانب لاطى تلك أرض المهاجر  
\* (مسحلان) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وضم الحاء المهملة: واد من أودية  
أود المتقدم ذكره وتحديده.

\* (المسد) \* بفتح أوله وثانيه، بعده دال مهملة مشددة: موضع بقرب مكة،  
عند بستان ابن عامر. قال ابن قتيبة: إنما هو عند بستان ابن معمر. حكى  
عن الأصمعي أنه قال: سألت ابن أبي طرفة عن المسد في شعر الهذلي. فقال:  
هو عند بستان ابن معمر. وانظره محمدا في رسم نخلة وقال أبو ذؤيب:

(١) زيادة عن ج.

(٢) في معجم البلدان لياقوت. المستراد: موضع في سواد العراق، من منازل إياد.

(٣) سيأتي رسم مليحة في موضعه من حرف الميم.

(٤) ج: معن بن زائدة المري. غلط من الناسخ.

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح  
\* (مسدوس) \* بفتح أوله، مفعول من سدست: موضع قد تقدم ذكره في

رسم النقيع (١): قال الشاعر:

أقفر السفح من أمية فالنعف \* فغول فيليل (٢) فبرام

فكدي فبطن مر فمسدوس \* قفار تسعى به الآرام

فخليص فبطن وج عفاه \* كل مسحفر له إرزام

فقد يد أقوى فعسفان فالجحفة \* أقوى جميعها فرجام

فكديد فالحي أقفر منها \* فالعريينات فالهضاب العظام

فالرويحاء فالرويثة فالعرج \* فأبواء منعج فشمام (٣)

فالهضيبيات فالسيالة فالسقيا \* بأرجائها تداعى الحمام

\* (مسروح) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء وحاء مهملتان، على وزن

مفعول: موضع فوق معويقة، القرية التي لآل أبي طالب، المحددة في موضعها،

قال نصيب:

نعم وبذي المسروح فوق سويقة \* منازل قد أقوين من أم معبد

\* (مسرغان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم الراء المهملة، بعدها قاف:

قرية من عمل (٤) البصرة، قال ابن مفرغ:

سقى هزم الأكفاف منبجس الغرا \* منازلنا (٥) من مسرغان فسرقا

-----  
(١) النقيع: كذا بالأصلين، ولم يرد مسدوس فيه، وإنما ورد في رسم العقيق.  
فلعله سهو.

(٢) ج: قيلبن.

(٣) ج: فشام.

(٤) ج: أعمال.

(٥) ج: منازل.

إلى حيث يرفا من دجيل سفينة \* ودجلة أسقاها سحبا مطبقا  
ودارش لا زالت عشيا جنابها \* إلى مدفع السلان من بطن دورقا (١)  
هذه كلها مواضع هناك. والسلان: محدد في موضعه، وهو بين البصرة  
واليمامة (٢).

\* (مسطح) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده طاء مهملة مفتوحة، وحاء  
مهملة: موضع في بلاد طيبى، يأتي ذكره في رسم شوط (٣) قال امرؤ القيس:  
تظل لبونى بين جو ومسطح \* تراعى الفراخ الدارجات من الحجل  
أي ترعى معها. ولا يكون ذلك إلا في موضع أمن. وجو: ببلاد (٤) طيبى أيضا.  
\* (مسعط) \* بضم أوله، على لفظ الذي يسعط به: أطم كان لبني حديلة من  
الأنصار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كان الوباء في شئ، فهو في  
ظل مسعط. [وبنو حديلة هم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، نسبوا  
إلى أمهم حديلة بنت مالك، من بنى جشم بن الخزرج. ومن بنى حديلة أبى  
ابن كعب (٥)].

[٦] \* (المسكبة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبعد الكاف باء معجمة  
بواحدة: أرض شرقي مسجد قباء، قد تقدم ذكرها في رسم حرة واقم].

(١) في هامش ق \* وتستر لا زالت خصيا جنابها \*

(٢) في معجم البلدان لياقوت: مسروقان: نهر بخوزستان، عليه عدة قرى وبلدان  
ونخل، يسقى ذلك كله، ومبدؤه من تستر.

(٣) قد مضى رسم شوط صفحة ٨١٥ من هذه الطبعة للمعجم.

(٤) ج: من بلاد.

(٥) زيادة عن ج وهامش ق.

(٦) رسم المكبة: زيادة عن ج.

\* (مسكن) \* بفتح أوله، إسكان ثانيه، وكسر الكاف: أرض بالعراة (١)،  
 قد تقدم ذكرها في رسم أجنادين. وروى أبو عمر (٢)، عن ثعلب، عن  
 ابن الأعرابي، عن الشعبي. قال: قال ابن عباس: لما رجعنا من حرب الشراة (٣)،  
 صلى بنا أمير المؤمنين بمسكن صلاة الفجر، ثم عن يمينه، فنظر إلى  
 رحله (٤)، ثم نظر إلى، ثم تبسم. فقلت: ما يضحكك يا أمير المؤمنين، أضحك  
 الله سنك؟ فقال: يا بن عباس، تبنى هاهنا مدنية، وأوماً بيده إل يمينه،  
 عظيمة المقدار، يسكنها خلق كثير من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ويربون  
 فيها (٥)، تجبى إليهم خزائن الأمم، وممالك الأكاسرة والقياصرة، ويطمئنون  
 بها، لا يقصدهم جبار عنيد يريد أن يزيلهم عما هم بها فيه إلا قصمه الله.  
 \* (مسلح) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وكسر اللام: جبل لبني النار  
 وبني حراق، بطنين من بني غفار. ولهم جبل آخر يقال له مخري، وهما جبلا  
 الصفراء، كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المرور عليهما في طريقه، تفاؤلاً (٦)  
 بأسمائهما في مسيره إلى بدر، وسلك ذات اليمين، على واد يقال له ذفران، فنزل  
 هناك، ثم نزل قريباً من بدر، وترك الحنان بيمين، وهو كثيب عظيم كالجبل،  
 \* (المسلح) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وفتح اللام، بعدها حاء مهملة،  
 منزل على أربعة أميال (٧) من مكة. قال أبو حاتم وابن قتيبة: والعامّة تقول:  
 المسلح بفتح الميم، وذلك خطأ.

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت: مسكن: موضع قريب من أواني، على نهر دجيل " عند دير الجاثليق، به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير.  
 (٢) هو أبو عمر الزاهد المعروف بغلام ثعلب نحوي لغوي مشهور.  
 (٣) الشراة: هم الخوارج.  
 (٤) ج: رحله تحريف.  
 (٥) يربون فيها: يقيمون.  
 (٦) ج: تفلؤلاً.  
 (٧) ج: أيام.



\* (المسلحة) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد اللام المفتوحة، مفعلة من السلاح، ماء بتياس، من ديار بني تميم، قد تقدم ذكرها في رسم ثيتل، وهما ماءان، يدل على ذلك قول جرير:

وخالي ابن الأشد سما بسعد \* فجاوز يو ثيتل وهو سام (١)  
وأوردتهم مسلحتي نياس \* حظيظ بالرياسة والغنام  
[٢) وروى أبو علي في شعر الأعشى في قوله:

حتى إذا لمع الدليل بثوبه \* سقيت وصب رواتها أشوالها  
قال: سقوا خيلهم، ثم صبوا بقية الماء، ليقاتلوا على ماء القوم، كما فعل قيس  
ابن عاصم يوم مسلحة، بكسر اللام، ورواه ثعلب مسلحة بفتحها. والمسلحة  
بالكسر: الإبل إذا رعت الإسليح، قال جرير في مسلحة أيضا:

لهم يوم الكلاب ويوم قيس \* هراق على مسلحة المزادا (٢)  
\* (المسلهمة) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وفتح اللام، وكسر الهاء، وتشديد  
الميم: اسم أرض، قال النمر:

ومنها بأعراض المحاضر دمنة \* ومنها بوادي المسلممة منزل  
قال الأصمعي: [الأعراض: القرى] (٣). وأعراض المدينة: قراها. والمحاضر:  
المياه القريبة من القرية العظيمة، وكان يقال للشبكة التي بجانب النحيت  
شبكة المحضر. والنحيت: من قرى البصرة الدانية، وقد تقدم ذكرها آنفا،  
في رسم المنجشانية (٤).

(١) ج: ابن الأسد. وفي هامش ق: أراد قيس بن عاصم بن سنان. وسنان: هو  
الأشد بن خالد بن منقر.

(٢ - ٢) زيادة عن ج، وهامش ق.

(٣) زيادة عن ج.

(٤) سيأتي رسم المنجشانية في موضعه من حرف الميم.

\* (المسلوق) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع (١) تلقاء مكة، قال ابن هرمة:  
لم ينس ر. كبك يوم زال مطيهم \* من ذي الحليف فصبح المسلوقا  
\* (المسناة) \* بضم أوله، وفتح ثانيه. وتشديد النون، ماء لبني شيبان  
قال الأعشى:  
دعا قومه حولي فجاء والنصرة \* وناديت قوما بالمسناة غيبا  
\* (ذو المسهر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده هاء مكسورة مشددة، وراء  
مهملة: موضع بالحجار تلقاء خاخ، قال الأحوص:  
أمن عرفان آيات ودور \* تلوح بذى المسهر كالسطور  
لغانية تحل هضاب خاخ \* فأسقف فالدوافع من حصير  
[٢] حصير: واد هناك. هكذا نقلته من خط أبي عبد الله ابن الأعرابي (٢).  
[٣] \* (مسور) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو وراء مهملة: موضع  
باليمن، سمي بمسور بن عمرو بن معدي كرب بن شرحبيل بن ينكف بن  
شعر ذي الجناح الأكبر [٣].  
\* (مسولى) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو ولام مفتوحة بعدها ياء،  
مقصور: موضع (٤) قريب من وجرة، أنشد ابن الأعرابي:

(١) ج: بلد (٢ - ٢) العبارة: زيادة عن ج وهامش ق.  
(٣ - ٣) رسم مسوو: زيادة عن ج. وضبط مسور في معجم ياقوت ضبط قلم:  
بكسر الميم، وقال: حصن من أعمال صنعاء اليمن.  
(٤) في معجم البلدان لياقوت: في كتاب نصر: بأقصى شراء الأسود، الذي لبني عقيل  
بأكناف غمرة، جبلان، وقيل قرنتان وراء ذات عرق، فوقهما جبل طويل  
يسمى مسولى.

وأصبحت مهموما كأن مطيتي \* بيطن مسبولي أو بوجرة ظالع  
يقول: طال وقوفي حتى كأن ناقتي ظالع، كما قال:  
قد عقرت بالقوم أم الخزرج  
\* (المسيب) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، ثم باء معجمة  
بواحدة: [واد] (١) مذكور في رسم النسر.  
\* (مسيات) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو: موضع  
قبل ذي بقر، قال نصيب:  
تربعت في مسيات فذي بقر \* فالقفر ذو زهر مكاؤه غرد (٢)  
الميم والشين  
\* (مشار) \* بفتح أوله، وبالراء المهملة في آخره: موضع مذكور في رسم سقف.  
\* (المشارف) \* بفتح أوله، وكسر الراء المهملة، بعدها فاء: موضع مذكور في  
رسم شرف، ورسم مؤتة.  
\* (المشاش) \* بضم أوله، وشين معجمة أيضا في آخره: موضع بين ديار  
بنى سليم وبين مكة، بينه وبين مكة نصف مرحلة.  
\* (مشاكل) \* بضم أوله: جبل من ضخام الجبال معروف (٣)، قال الطائي:  
رضوى وقدس ويذبلا وعماية \* ويلمما ومتالعا ومشاكلا  
هكذا رواه الصول وابن مثنى، وروى القالي: " ومتالعا ومواسلا " .

-----  
(١) زيادة عن ج.  
(٢) ج: ذي زهر.  
(٣) معروف: ساقطة من ج.

\* (مشان) \* بفتح أوله، جبل أسود، قال الشماخ.  
مخويين (١) سنام عن يمينهما \* وبالشمال مشان فالعزاميل (٢)  
\* (مشجر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم مفتوحة، وراء مهملة: ماء  
قد تقدم ذكره في رسم ملل (٣).  
\* (مشرف) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مكسورة، وفاء:  
موضع بنجد، قال ذو الرمة:  
لقد جشأت نفسي عشية مشرف \* ويوم لوى حزوى فقلت لها صبرا  
\* (المشرق) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الراء المهملة المفتوحة: مصلى  
العيدين، وكل مصلى العيدين (٤) مشرق. ذكرته لان بعض العلماء غلط فيه،  
فظنه موضعا بعينه في قول أبي ذؤيب.  
حتى كأني للحوادث مروة \* بصفاء المشرق كل حين تفرع  
ورواية الأخفش: " بصفاء المشقر " والمشقر: سوق الطائف.  
وقال الأصمعي عن شعبة قال: خرجت أقود سماك بن حرب آخذا بيده،  
فقال أين المشرق؟ يعنى المصلى. [٥] وقال الحربي: المشرق جبل: بالطائف. وقال  
أبو بكر: المشرق سوق الطائف. هكذا قال أبو عبيدة في قول خفاف بن ندبة.  
ولم أرها إلا تعلقة ساعة \* على ساجر أو نظرة بالمشرق

(١) في هامش ق: يعنى الظليم والنعامة. ومخويين: خمصت بطونهما وارتفعت.  
(٢) ق: الغراميل. تحريف. وفي معجم البلدان لياقوت: المشان: بليدة قريبة من البصرة.  
(٣) سيأتي رسم ملل في موضحة من حرف الميم مع اللام.  
(٤) العيدين: ساقطة من ج.  
(٥) زيادة عن ج وهامش ق.

وقال غيره: إنما أراد أو نظرة يوم العيد بالمصلى [ \* (مشريق) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الراء المهملة، بعدها الياء أخت الواو: موضع ذكر أبو بكر. ] (١) \* (المشعار) \* بكسر أوله، وبالعين المهملة. على وزن مفعال: موضع من منازل همدان باليمن. وإليه ينسب ذو المشعار، وهو مالك بن نمط الهمداني، أبو ثور الوafd على النبي (١)]. \* (مشعل) \* بفتح أوله (٢)، وإسكان ثانيه، وفتح العين المهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم الحشا. \* (مشفر العود) \* أرض في ديار بني تيم (٣) وعدي، قال الراعي: فلما هبطن الشفر العود عرست \* بحيث التقت أجزاءه ومشاركه (٤) \* (المشقر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده قاف مفتوحة مشددة، وراء مهملة: قصر بالبحرين. وقيل: هي مدينة هجر. وبني المشقر معاوية بن الحارث ابن معاوية الملك الكندي، وكانت منازلهم ضرية، فانتقل أبوه الحارث (٥) إلى الغمر (٦)، ثم بنى ابنه المشقر، قال امرؤ القيس:

- 
- (١ - ١) زيادة عن ج وهامش ق.  
(٢) ضبطه ياقوت ضبط عبارة: بكسر أوله. وقال: موضع بين مكة والمدينة، من الرويعة.  
(٣) ج: تميم. تحريف.  
(٤) كذا رواه في التاج. وفيه: أجزاءه، مكان: أجزاءه. ثم قال: ويروى: مشفر العود. وهو اسم أرض أيضا. وبهذه الرواية يتفق الشاهد مع اسم الرسم وفي هامش ق: " المشفر العود؟ ركت "  
(٥) ج: أبو الحارث. تحريف.  
(٦) ق: المغمر، ولم يذكره المؤلف، ولا ياقوت في معجميهما.

أو المكرعات من نخيل ابن يامن \* دوين الصفا اللائي يلين المشقرا  
ابن يامن رجل من [أهل] (١) هجر، لا يدري ممن هو؟ قال ابن الكلبي:  
هو يهودي من أهل خيبر. وقال أبو عبيدة: هو ملاح من أهل البحرين.  
وقال ابن الأعرابي المشقر: مدينة عظيمة قديمة، في وسطها قلعة، على قارة تسمى  
عطالة، وفي أعلاها بئر تنقب القارة، حتى تنتهي إلى الأرض، وتذهب في  
الأرض. وماء هجر يتحلب إلى هذه البئر في زيادتها. وتحلبها: نقصانها  
وقال المخبل:

لعمري لقد خرت خفاجة عامرا \* كما خير بيت في العراق المشقر  
وقد تقدم أن المشقر سوق الطائف. والمشقر: عين مذكورة في رسم ضرية،  
ولا أدري ما صحة هذا الاسم.

\* (المشلل) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وفتح اللام وتشديدها، وهي ثنية مشرفة  
على قيد وبالمشلل دن مسلم بن عقبة (٢)، فنبش وصلب، وقال مزرد:  
تدب مع الركبان لا يسبقونها \* وحلت بجنبي عزور فالمشلل  
قال يعقوب: عزور: واد قريب من المدينة، والمشلل: جبل وراءه على موطن  
الطريق، قال نصيب:

(١) زيادة عن ج.

(٢) في هامش ق: قال خليفة بن خياط: وقال علي بن محمد: مات مسلم بن عقبة في  
صفر سنة أربع وستين. قال ابن الكلبي: هو مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد  
ابن ربيعة بن عامر بن مالك بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث  
ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان.

عفا سرب الحبل الدميث المحلل \* ففرش الجبيل بعدنا (١) فالمثلل  
فذو سلم فالصنح إلا منازل \* به من مغانيها حديث ومحول  
سرب: بلد هناك. وكذلك الفرش وذو سلم. وقال عمر بن أبي ربيعة:  
وقد هاجني منها على النأي دمنة \* لها بقديد دون نعف المثلل  
وقد تقدم ذكره في رسم العقيق.

الميم والصاد

\* (المصامة) \* بفتح أوله: جبل مذكور محدد في رسم سويقة بلبال قال  
الهمداني: المصامة: من أرض بيشة.

[٢) \* (المصرع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء وعين مهملتان:  
موضع بديار همدان من اليمن. وكان أبو معيد أحمد بن حمرة الهمداني مع  
بسر بن أرطاة لما قدم اليمن، ففرى الفري في شيعة علي (٣)، وضرب في  
هذا اليوم من أعناق الأبناء (٤) سبعين (٥) عنقا، فسمى الموضع المصرع،  
وارتدت الأبناء عن التشيع من ذلك اليوم].

\* (المصيرة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء، أخت الواو، والراء  
المهملة: موضع ذكره ابن دريد (٦)

(١) ج: بعدها.

(٢) من هنا إلى المعقوف الآخر: زيادة عن ج.

(٣) يريد أنه أوسعهم قتلا.

(٤) الأبناء: قوم من العجم سكنوا اليمن، وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي  
تزن لما جاء يستنجده على الحبشة، فنصروه، وملكوا اليمن، وتدبروها،  
وتزوجوا في العرب، فقيل لأولادهم الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم، لان  
أمهاتهم من غير جنس آبائهم.

(٥) عبارة الهمداني في الإكليل (١٠: ٦٦): اثنتين وسبعين رقبة.

(٦) في معجم البلدان لياقوت: مصيرة: جزيرة عظيمة في بحر عمان، فيها عدة قرى

\* (المصيصة) \* بكسر أوله، وتشديد ثانيه، بعده ياء، ثم صاد أخرى مهملة:  
ثغر من ثغور الشام، معروفة. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: ولا يقل مصيصة،  
بفتح أوله (١)

الميم والضاد

\* (المضاجع) \* بفتح أوله، على لفظ جمع مضجع: [موضع (٢)] في ديار  
بنى كلاب، وهو الذي ذكر ذو الرمة (٣)

\* (المضارح) \* بفتح أوله، وكسر الراء المهملة، بعدها حاء مهملة: مواضع معروفة.

\* (المضيح) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو، بعدها حاء  
مهملة: ماء لبني البكاء. كذلك قال السكوني وأبو حاتم عن الأصمعي، وأنشد  
لابن مقبل:

سل الدار من جنبي حبر فواهب \* إذا ما رأى هضب القلب المضيح (٤)  
وهضب القلب لبني قنفذ، من بنى سليم، وهناك قتلت بنو قنفذ  
المقصص العامري.

(١) ضبطه ياقوت في المعجم: بفتح أوله وتشديد الصاد. ونقل عن الجوهري وخاله  
الفارابي، تخفيف الصادين.

(٢) موضع: زيادة عن ج.

(٣) نقل واستفاد عن هامش النسخة التي أكمل منها، ما يأتي:

" قال أبو محمد الغندجاني في كتاب " قيد الأوابد ": المضجع: بلد فيه بروث،  
لبني أبي بكر ولعبد الله بن كلاب، فيه طرق ". والبروث: جمع برث، بفتح الباء،  
وهو الأرض السهلة اللينة.

والذي أشار إليه المؤلف في المتن من شعر ذي الرمة هو قوله:

أولئك أشباه القلاص التي طوت \* بنا البيد من نعفي قسا فالمضاجع

يصف حمرا، يقول: أولئك الحمر أشباه القلاص. وقسا: سوق لبني تميم.

(٤) سبق البيت في رسم حبر (ص ٤١٩) وفيه: " إلى ما يرى هضب القلب المضيح ".



وقال السكوني: إذا أردت أن تصدف الاعراب إلى العجز، يريد عجز هوازن، ترحل من المدينة، فتنزل ذا القصة، وهي للسلطان. وقال في موضع آخر: فتنزل القصة، فتصدق بني عوال من بني ثعلبة بن سعد. ثم تنزل الأبرق، أبرق الحمى، وهي لبني أبي طالب. ثم تنزل الربذة، ثم عريج، وهي لحرام بن عدي بن جشم بن معاوية. ثم تنزل المضيق، فتصدق بني جشم ابن معاوية. ثم تنزل الماعزة، ويقال الماعزية، وهي لبني عامر من بني البكاء. ثم تنزل بطن تربة، فتصدق هلال بن عامر والضباب. ثم تنزل تريم، وهي لبني جشم. ثم تنزل السى، فتصدق بني هلال. ثم ناصفة، وهي لبني زمان بن عدي بن جشم. ثم الشيبسة، وهي لبني زمان أيضا. ثم ترعى، وهي لبني جداعة. ثم تأتي بوانة.

وروى عبد الله بن يزيد بن ضبة، عن عمته سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كردم، قالت: حج أبي، فقال: يا رسول الله، إني نذرت إن ولد لي غلام أن أنحر ببوانة. فقال: هل بقى في قلبك من أمر الجاهلية شيء؟ قال: لا. قال: أوف بنذرك.

قال: ثم ترتفع إلى حرة بني هلال، وإلى ركبة. وانظر رسم ركبة (١) وقال محمد بن حبيب: المضيق: جبل بالشام، وأنشد لكثير: موازنة هضب المضيق واتقت\* جبال الحمى والأخشيبين بأحرم وقال أبو عمرو الشيباني: هو جبل بناحية الكوفة. والشاهد على ذلك قد تقدم وتكرر في رسم بم.

(١) عبارة ق: وانظره في رسم ركبة، ولم يذكر المضيق في هذا الرسم.

الميم والطاء  
\* (المطابخ) \* جمع مطبخ: موضع بمكة معلوم، سمي بذلك لان تبعا حيث (١)  
هم بالبيت يهدمه سقم، فنذر إن شفاه الله أن ينحر ألف بدنة، شكر الله  
عز وجل، فعوفي بما نذر، وجعلت المطابخ هناك، ثم أطعم.  
\* (المطاحل) \* بفتح أوله، وبالحاء المهملة المكسورة: موضع مذكور في  
رسم عاذ.

\* (مطار) \* بضم أوله، وبالراء المهملة في آخره: واد بين البوابة وبين الطائف.  
قال أبو حنيفة: أخبرني أبو إسحاق البكري: أن بمطار أباد الدهر نخلا مرطبا،  
ونخلا يصرم، ونخلا مبسرا، ونخلا يلقح، قال الراجز وذكر سحابا:  
حتى إذا كان على مطار

يسراه واليمنى على الثرثار (٢)

قالت له ريح الصبا قرقار (٣)

والثرثار: بالجزيرة، ماء معروف، قد تقدم ذكره، وقيل: هو قريب من  
تكريت. ولم تختلف الرواة في هذا الوادي المذكور: أنه مطار، بضم الميم،  
فأما مطار بفتحها: فموضع في ديار بني تميم، مؤنثة لا تجرى. وقيل: إنها  
بين ديار بني بكر وديار بني تميم، قال أوس بن حجر:

(١) ج: حين. وهذه أحسن.

(٢) في هامش ق وفي لسان العرب: "يمناه واليسرى".

(٣) في لسان العرب: يقول: حتى إذا صار يمى السحاب على مطار، ويسراه على الثرثار،

قالت له ريح الصبا: صب ما عندك من الماء، مقترنا بصوت الرعد، وهو قرقته.

والمعنى: ضربته ريح الصبا، فدر لها، فكأنها قالت له، وإن كانت لا تقول.

وفي التاج: قرقار: مبنية على الكسر، وهو معدول، أي استقر.

فبطن السلى فالسخال تعذرت \* فمعقلة إلى مطار فواحف  
وقال ذو الرمة:

إذا لعبت بهمي مطار فواحف \* كلعب الجواري واضمحلث ثمائله  
وقال المخيل:

أعرفت من سلمى رسوم ديار \* بالشط بين مخفق ومطار  
فذلك أن مطار تلقاء مخفق. ويروى: " بين مخفق فصحار ". وقد تقدم  
ذكر مطار في رسم برك. فأما قول النابغة:

وقد حفت حتى ما تزيد مخافتي \* على وعل بذي المطارة عاقل  
فقد اختلف فيه، فمنهم من يرويه: " بذي المطارة " بالفتح، ومنهم من  
يرويه بالضم، وهو اسم جبل بلا اختلاف، عند من ذكر أنه موضع، وليس  
بالوادي المذكور. وقد رأيت لابن الأعرابي أنه يعني بذي المطارة، بضم الميم:  
ناقته، وأنها مطارة الفؤاد، من النشاط والمرح (١)، ويعني بذي: ما عليها  
من الرحل والأداة. يقول: كآني (٢) على رحل هذه الناقة وعل (٣) عاقل من  
الخوف والفرق (٤)

\* (المطالي) \* بفتح أوله، على وزن مفاعل، قال الكلابي: المطالي: لأبي بكر  
ابن كلاب. وقال الأصمعي: المطالي: ماء عن يمن ضرية. وقال أبو حنيفة:

(١) ج: المراح.

(٢) ج: لأنبي. تحريف.

(٣) ج: ووعل. تحريف

(٤) في هامش ق: مطار [بفتح الميم] موضع بين الدهناء والصمان. عن الصغاني.  
وكذا في ياقوت.

المطالي: روضات بالحمى، واحدها مطلي، مقصور، قال: والمطلاع (١)، ممدود:  
مسيل سهل، وليس بواد ينبت العضاء، وجمعه المطالي أيضا، وقال محمد  
ابن حبيب: المطالي: جمع مطلاة، وهي ما انخفض واتسع من الأرض، وقال  
محمد (٢) بن أبي عائد:  
من الطاويات خلال الغضى \* بأجماد حومل أو بالمطالي  
وانظر المطالي (٣) في رسم ضرية، وفي رسم رهبي. وقال زيد الخيل:  
منعنا بين رشق إلى المطالي \* بحي ذي مكابرة عنود  
نزلنا بين فيد والخلافي \* بحي ذي مداراة شديد  
وحلت سنسب طلح العياري \* وقد رغبت بنصر بني لبيد  
رشق: أرض. وفيد: محدد في موضعه، وهو الذي أقطعه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم زيد الخيل. والخلافي: فأو (٤). والعياري: أرض للبيد بن سنسب.  
\* (مطرة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده راء مهملة، على وزن فعلة: بلد في  
ديار همدان من اليمن، يسكنه بنو سلامان بن أسنى بن عذر من همدان (٥).  
\* (مطرق) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الراء المهملة: واد بيني تميم،  
قال سلامة بن جندل:  
لم تطل مثل الكتاب المنمق \* عفا عهده بين الصليب فمطرق

(١) ج: المطلاع. بدون واو قبلها. ونقل فيه القصر أيضا كما في تاج العروس.

(٢) ج: أمية.

(٣) ج: وانظره.

(٤) الفأو: بطن من الأرض طيب، تطيف به الجبال، يكون مستطيلا وغير مستطيل،  
وإنما سمي فأوا لانفراج الجبال عنه.

(٥) انظر الإكليل للهمداني (ج ١٠ ص ٦٠) فعليه عول المؤلف.

وقال امرؤ القيس:  
على إثر حي عامدين لنية \* فحلوا العقيق أو ثنية مطرق  
وهو مذكور أيضا في رسم بلوقة.  
\* (مطعن) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وضم العين المهملة: واد بين السقيا  
والأبواء، قال كثير:  
إلى ابن أبي العاصي بدوة أركلت \* وبالسفح من ذات الربا فوق مطعن  
\* (مطلوب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع (١). أنشد أبو عبيد في شرح  
الحديث للأعشى يهجو شرحبيل بن عمرو بن مرثد:  
يا رخما فاذ على مطلوب \* يعجل كف الخارئ المطيب  
ويروى: على ينخوب، وهو موضع أو جبل.  
\* (المظلم) \* بضم أوله، وكسر لامه، على لفظ مفعل من أظلم: موضع مذكور  
في رسم النصار (٢).  
\* (المظلومة) \* مفعولة من ظلم: بئر مذكورة في رسم ضرية.  
الميم والعين  
\* (المعى) \* بكسر أوله، وفتح ثانيه، بعده ياء، على وزن فعل: موضع في  
ديار بكر، قال ذو الرمة:

-----  
(١) قال ياقوت: مطلوب: بئر بين المدينة والشام، وقيل جبل. وقال أبو زياد  
الكلابي: من مياه بني بكر بن كلاب. ومطلوب: موضع بوادي بيشة  
وقال الأصمعي: ومن مياه نخلي: مطلوب.  
(٢) ق: النصار، بالصاد. تحريف.

على ذروة الصلب الذي واجه المعى \* سواخط من بعد الرضا للمراتع  
وبهذا الموضع أدركت بنو عجل وبنو سعد بن ضبيعة المنبطح الأسدي، وكان  
أغار على بني عباد بن ضبيعة، فأخذ نعم سكن بن باعث بن عوف بن الحارث  
ابن عباد، وهي ألف بعير، وسبى نساء، فأسروا المنبطح، وردوا النساء  
والنعم. وقال حجر بن مالك (١) في ذلك:

ومنبطح الغواضر قد أذقنا \* بناعجة المعى حر الجلال  
تنقذنا أخائذه فردت \* على سكن وجمع بني عباد.

\* (ذو معارك) \* بفتح أوله، على لفظ جمع معركة: موضع في ديار بني تميم،  
قال أوس بن حجر.

ليلي بأعلى ذي معارك منزل \* خلاء تنادى أهله فتحملوا  
\* (المعافر) \* بفتح أوله وثانيه، بعده فاء وراء مهملة: موضع باليمن، تنسب  
إليه الثياب المعافرية. وقال الأصمعي: ثوب معافر، غير منسوب، ومن نسبه  
فهو عنده خطأ. وقد جاء في الرجز الفصيح منسوباً. والمعافر: هم ولد يعفر (٢)  
ابن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن  
كهلان، نزلوا هذا الموضع، فسمى بهم، ودخلت المعافر في حمير.

\* (معان) \* بضم أوله: جبل قد تقدم ذكره في رسم أبلي. ومعان أيضاً على  
لفظه: حصن كبير [(٣ من أرض فلسطين ٣)]، على خمسة أيام من دمشق، في

(١) حجر بن مالك بن بدر بن بدر (عن هامش ق).

(٢) زادت ج بعد يعفر: " بضم الياء، وكسر الفاء ". وضبط السيرافي " يعفر ":

بفتح الياء، مع ضم الفاء، وضم الياء مع كسر الفاء وضمها

(٣ - ٣) زيادة عن ج.

في طريق مكة، وقد تقدم ذكره وتحديده في رسم مؤتة، وسيأتي (١) في رسم سرغ، قال هدبة بن خشرم في معان الحجازية (٢):  
أنا ابن الذي استأداكم قد علمتم \* ببطن معان والقياد المجنبا (٣)  
وقال جميل:

ويوم معان قال لي فعصيته \* أفق عن بئين الكاشح التنصح  
وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا للروم على معان، الحصن المذكور وما يليه (٤)  
من أرض الشام، فأسلم وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء، فلما  
بلغ الروم ذلك طلبوه حتى ظفروا به، فحبسوه، ثم قتلوه وصلبوه. قال ابن إسحاق:  
فزعم الزهري أنه لما قدم لتضرب عنقه قال:  
بلغ سراة المسلمين بأنني \* سلم لربي أعظمي ومقامي  
\* (معبر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مكسورة مشددة،  
وآخره راء (٥): موضع تلقاء الودعات (٦)، قال طفيل:

(١) تقدم رسم سرغ في ص ٧٣٥ من هذه الطبعة، ولم يرد فيه رسم معان كما  
أخبر المؤلف.

(٢) ج الحجاز.

(٣) استأذاه مالا: استخرجه منه وصادره، وحذف المفعول هنا للعلم به. والقياد:

مصدر قاد الدابة قيادا وقيادة ومقادة. والقياد أيضا: المقود وهو حبل أو سير  
يجعل في عنق الدابة تقاد به. والمجنب: الذي جعل إلى جنب شئ آخر، يريد  
بالقياد المجنب الخيل المجنبة مع الفرسان، ليركبوها إذا هلكت خيلهم في الحرب  
أو تعبت. يقول: إنه أوقع بهم وقعة أتت على أموالهم، وكانت خيل الغرة عليهم  
كثيرة، مع كل فارس جواد مجنب.

(٤) ق: يليها.

(٥) وآخره راء: في هامش ق ملحقة بالمتن، وهي ساقطة من ج

(٦) زادت ج هنا "من البقيع". والودعات: حبال رمل بالدهناء.

أفديه بالام الحصان وقد حبت \* من الوتدات لي حبال معبر  
الحبال: حبال الرمل. يقول: ارتفعت له ولاحت هذه الحبال وهو بالوتدات،  
موضع أيضا قد حددته في رسمه.

\* (المعرسانيات) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء وسين مهملتان  
مفتوحتان، ثم نون مكسورة، وياء مشددة، على لفظ المنسوب: موضع  
مذكور في رسم القطا، فانظره هناك

[\* (معرض) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مكسورة، وضاد  
معجمة: أطم بنى ساعدة من الأنصار، قد تقدم ذكره في رسم بضاعة،  
والشاهد عليه (١)].

\* (المعرقة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة [مفتوحة (٢)] وقاف،  
قد تقدم ذكرها في رسم رضوى. وهي طريق كانت غير قريش تسلكه إلى  
الشام، على الساحل، وفيه سلكت غيرهم حين كانت وقعة بدر. وفي حديث  
عمر أنه قال لسلمان: أين تأخذ إذا صدرت: أعلى المعرقة، أم على المدينة.

\* (معروف) \* مفعول من عرفت: رمل مشهور، قال ذو الرمة:

وتبسم عن نور الأقاحي أقفرت \* بوعساء معروف تغام وتطلق

\* (معشر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الشين المعجمة، بعدها راء

مهملة: موضع في ديار بني جشم، رهط دريد بن الصمة، يأتي (٣) ذكره في

(١) هذا الرسم عن ج. وهو في هامش ق بدون إلحاق.

(٢) زيادة عن ج. وقد ضبطه ياقوت: بضم الميم، وكسر الراء، مع تخفيفها  
أو تشديدها.

(٣) مضى رسم سويقة في صفحة ٧٦٧ من مطبوعتنا هذه.



رسم سويقة، وكانت لبني جشم فيه وقعة على مراد والحارث بن كعب، وفي تلك يقول معاوية بن أنيف الجشمي:  
أتاني أن أهل قفا بتيل \* أتاهم أهل أجزاء الحصاد  
على قعدانهم كي يستبيحوا \* نساءهم وما هو بالسداد  
أناموا منهم ستين صرعى \* بحرة معشر ذات القتاد  
بتيل: في ديار بني جشم أيضا.  
\* (المعصب) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الصاد المهملة، بعدها باء معجمة  
بواحدة: موضع بقاء.

روى البخاري من طريق نافع عن ابن عمر، قال: لما قدم المهاجرون الأولون  
المعصب قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يؤمهم سالم مولى  
أبي حذيفة، وكان أكثرهم قرآنا. هكذا ثبت في متن الكتاب. وكتب عبد الله  
ابن إبراهيم الأصيلي (١) عليه: "العصبة" مهملا غير مضبوط.  
\* (نهر معقل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر القاف: بالبصرة  
معروف. قال ابن شبة: لما حفر زياد نهر معقل، ولم يبق إلا إطلاقه، تيمن  
بمعقل بن يسار صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر بفتقه، فنسب إليه (٢).  
\* (معقلة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده قاف مضمومة: ماء قبل رهبي،  
لبني تميم، سميت بذلك لان ماءها يعقل البطن، قال ذو الرمة:  
تربعت جانبي رهبي فمعقلة \* حتى ترقص في الآل القراديد (٣)

(١) منسوب إلى أصيل: بلد بالأندلس، ربما كان من أعمال طليطلة. اهـ.  
(٢) هذا الرسم عن ج. وهو في هامش ق بدون إلحاق.  
(٣) القراديد: جمع قردود، وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ.

وقال الأصمعي: هي خبراء (١) بالدهناء تمسك الماء، ولذلك سميت معقلة.  
[وتنبت السدر (٢)].

\* (المعمل) \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة: موضع من تربة (٣)، وهو المعدن الذي يعمل فيه هناك.  
\* (معنق) \* بضم أوله، على لفظ مفعول من أعنق: جبل معروف منيف، قال الطائي:

وما هضبتا ضوي ولا ركن معنق \* ولا الطود من قدس ولا أنف يذبلا  
بأثقل منه وطأة يوم يغتدي \* فيلقى وراء الملك نحرا وكلكلا  
\* (بئر معونة) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو ونون: هو ماء لبني عامر ابن صعصعة، قد تقدم ذكره في رسم أبلَى. وقال ابن إسحاق: هي بين ديار بني عامر وحرّة بنى سليم، وهي إلى الحرّة أقرب. وهناك اعترض عامر ابن الطفيل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عامر بن مالك أبو براء، عم عامر بن الطفيل، قد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث بهم إليهم، ليدعوا الناس إلى الاسلام، ويفقهوهم فيه، فعقد للمنذر بن عمرو الساعدي على ثلاثين رجلا، ستة وعشرين من الأنصار، وأربعة من المهاجرين، منهم عامر بن فيبرة، فقتلهم أجمعين، وأخفر ذمة عمه فيهم، إلا رجلين كانا في رعى إبلهم، وهما عمرو بن أمية الضمري، وحرام بن ملحان النجاري. وروى

-----  
(١) الخبراء: القاع ينبت السدر.

(٢) زيادة عن ج. ولعلها ليست من الأصل.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: المعمل: قرية من أعمال مكة. وتربة: من مخاليف مكة

أن النجاري قال: ما كنت لأرغب عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو (١)، فقاتل القوم حتى قتل. وفقد من القتلى عامر بن فهيرة، فذكر جبار بن سلمى الذي طعنه أنه أخذ من رمحه، فصعد به، قال حسان يرثيهم: على قتلى المعونة فاستهلي \* بدمع العين سحا غير نزر وروى البخاري عن طريق قتادة، عن أنس: أن رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم، فأمدهم بسبعين من الأنصار، وكنا نسميهم القراء، لأنهم كانوا يحتطبون بالنهار، ويصلون بالليل، حتى كانوا يبئر معونة، فقتلوهم، غدروا بهم (٢)، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم، فقنت شهرا، يدعو في الصباح على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان. قال أنس: فقرأنا فيهم قرآنا، ثم إن ذلك رفع: (بلغوا قومنا عنا، أنا لقينا ربنا، فرضي عنا وأرضانا).

[٣] وبئر معونة: على أربع مراحل من المدينة (٣).

\* (معيط) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الياء أخت الواو، بعدها طاء مهملة: موضع مذكور في رسم ضئيدة، وهو ماء لمزينة في قفا ثافل جبل مزينة، وهو مذكور أيضا في رسم ثافل. وكانت في معيط وقعة على هذيل، قال ساعدة بن جوية:

هل اقتنى حدثان الدهر من أنس \* كانوا بمعيط لا وخش ولا قزم (٤)  
قال أبو الفتح: معيط: مفعل من لفظ عيطا، وكان قياسه الاعلال: معاط،

(١) ج: عامر. تحريف.

(٢) ج: غدرا بهم.

(٣ - ٣) زيادة عن ج.

(٤) الوخش والقزم: رذال الناس وسفلتهم.

إلا أنه شذ كمریم ومزید، ولا یحمل معیط علی فعیل، لأنه [مثال] (١) لم یأت. فأما ضهید فمصنوع مردود.

\* (معین) \* علی لفظ المعین من الماء: مدینة الیمن، قد تقدم ذكرها فی رسم براقش. وورد فی شعر حسان المعین، بالألف واللام. وقالوا: وهو ماء فی ديار جذام، قال حسان:

ألم تر أن الغدر واللوم والخنأ \* بنى مسكنا بین المعین إلى عرد  
فغزة فالمروت فالخبت فالمنى \* إلى بیت زماراء تلدا علی تلد (٢)  
هذه كلها منازل جذام وقال مالك بن حريم الدألاني:  
ونحمي الحوث ما دامت معین \* بأسفله مقابلة عرادا  
عراد: جبل.

\* (المعی) \* بضم أوله، علی لفظ تصغیر الذي قبله (٣) قال ابن الأنباري: هو اسم رمل، وأنشد للعجاج: \* وختل أنقاء المعی ربربا \* المیم والغین

\* (المغاسل) \* بفتح أوله، وبالسين المهملة المكسورة: أودية باليمن. هكذا قال ابن درید [و] (٤) فی شعر لبید، المغاسل: أودية قبل الیمامة، قال لبید:  
فقد نرتعی سبتا وأهلك جيرة \* محل الملوك نقدة (٥) فالمغاسلا (٦)

(١) زیادة عن ج.

(٢) التلد: القديم الموروث. (عن هامش ق).

(٣) قبله فی ترتیب المؤلف رسم " المعی " .

(٤) زیادة یقتضیها السياق، ولیست فی الأصلین.

(٥) ق: نقدة، بالذال المعجمة وج ومعجم البلدان لیاقوت: بالذال المهملة.

(٦) فی هامش ق وفي دیوانه: ولسنا بجيرة. فی موضع " وأهلك جيرة " .

وسبتا: دهرأ.

ونقده: أرض. وقال ابن دريد في موضع آخر: المواسل: مواضع معروفة تقرب من اليمامة. والمغاسل (١): مواضع (٢) هناك معروفة، فهذا موافق لما في شعر لبيد.

\* (المغالي) \* بفتح أوله: موضع يأتي ذكره في رسم النجا.  
\* (المغر) \* بضم الميم، وإسكان الغين (٣)، وراء مهملة: إكام حرم، يأتي ذكرها في رسم النجيل.

\* (مغرب) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مكسورة، وباء معجمة بواحدة: موضع مذكور في رسم يأجج.

\* (المغمس) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ميم أخرى مشددة مكسورة، وسين مهملة: موضع في طرف الحرم، وهو الموضع الذي ربض فيه القيل حين جاء به أبرهة، فجعلوا ينخسونه بالحراب، فلا ينبعث، حتى بعث الله عليهم طيرا أبابيل فأهلكتهم. قال أبو الصلت الثقفي:

حبس الفيل بالمغمس حتى \* ظل يحبو كأنه معقور  
وقال طفيل الغنوي:

ترعى منابت وسمى أطاع لها \* بالجزع حيث عصى أصحابه الفيل  
وقال ابن أبي ربيعة:

ألم تسأل الأطلال والمتربعا \* بطن حليات دوارس بلقعا

-----  
(١) حكى ياقوت في ضبط المغاسل: ضم الميم.

(٢) مواضع: ساقطة من ج.

(٣) ج: بضم أوله، وإسكان ثانيه.

إلى السرح من وادي المغمس بدلت \* معالمه وبلا ونكباء زعزعا  
هكذا رواه أبو علي في شعر ابن أبي ربيعة: المغمس، بفتح الميم. ونقلته من كتابه  
الذي بخط ابن سعدان. ورواه أبو علي عن أبي بكر ابن دريد في شعر المؤرق  
الهدلي: المغمس بالكسر، قال المؤرق.

غدرتم غدره فضحت أباكم \* ومنتقت المغمس والظرابا  
ورواه السكري وثبتت المغمس، بكسر الميم أيضا.  
\* (المغيثة) \* بضم أوله: على لفظ مفعلة من أغاث: موضع قد تقدم ذكره في

رسم فدك (١)

الميم والفاء

\* (المفتح) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها،  
بعدها حاء مهملة. هكذا ضبطه ابن الأنباري وقال: يقال فلان من أهل المفتح،  
وهو موضع (٢).

الميم والقاف

\* (المقاد) \* بفتح أوله، وبالبدال المهملة في آخره: طريق مذكور في رسم  
الوريقة (٣).

\* (المقاريب) \* بفتح أوله، وكسر الراء المهملة، بعدها الياء أخت الواو، ثم باء  
معجمة بواحدة: موضع مذكور في رسم فرعان.

(١) سقط الكلام على هذا الرسم من ج، وبقي عنوانه.

(٢) في معجم البلدان لياقوت: مفتح: قرية بين البصرة وواسط من أعمال البصرة.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: المقاد: من أرض الصمان.

\* (مقبل) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة: جبل بناحية البصرة، مطل علي أرض يقال لها العازلة. وانظره في رسمها.  
\* (مقد) \* بفتح أوله وثانيه، وبالذال المهملة مخففة. هكذا ذكره الخليل، قال: وهي قرية بالشام، ينسب إليها الخمر، وأنشد [لابن قيس الرقيات] (١):  
مقدي أحله الله للناس \* شرابا وما تحل الشمول  
وقال غيره (٢): مقد، بتشديد الدال: قرية من قرى البثنية، وهي أطيب بلاد الله خمرا، ومنها كانت تصطفى ملوك غسان الخمر، وكذلك عبد الملك ابن مروان في الاسلام، قال عدى بن الرقاع:  
مقدية صفراء يتخن شربها \* إذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى (٣)  
ولذكر خمرها في العرب تركوا النسب، وسموها المقد، قال شاعر جاهلي (٤):  
وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا \* فقد شغلوه عن شرب المقد  
ويجوز أن يكون أراد النسب فحذف.  
[٥] وقال ابن دريد: المقدي والمقدي بالتخفيف والتثقيب: شراب من عسل. ويقوى هذا ما أنشده الخليل، قال: ويقال المقدي والقدي، بفتح الميم وكسرهما.

(١) زيادة عن ج.

(٢) ج: أبو حنيفة. يريد أحمد بن دواد الدينوري اللغوي.

(٣) رواية البيت في معجم البلدان لياقوت هكذا:

مقدية صهبا تتخن شربها \* إذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى

(٤) في هامش ق: هو لعمر بن معديكرب رحمه الله. وابن كبشة في البيت: هو

الصباح بن قيس بن معديكرب، أخو الأشعث و كبشة: ابنة شراحيل بن

آكل المرار.

(٥) زيادة عن ج وهامش ق.

وروى أبو علي، عن ابن الأنباري، عن أبيه، عن أحمد بن عبيد: مقده، بتشديد  
الذال: قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور، تنسب إليها الخمر قال عمرو  
ابن معدي كرب:

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا... البيت

\* (المقدحة) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال وحاء مهملتان: ماء

لبنى كعب بن مالك بن حنظلة.

\* (المقراة) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، على وزن مفعلة:

مذكورة محددة في رسم الدخول، وفي رسم ذي دوران (١)

\* (مقروم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: جبل قد تقدم

ذكره في رسم الآدمي.

\* (المقطم) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الطاء المهملة وفتحها: معروف.

وهو جبل متصل بمصر (٢)، يوارون فيه موتاهم، يأتي ذكره في رسم نضاد.

\* (المقلاب) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة: هو نهر

تيمان المتقدم ذكره.

\* (رمل مقيد) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء وكسرها: موضع قد

تقدم ذكره في رسم حجور.

الميم والكاف

\* (مكروثاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، وثاء مثلثة:

(١) في معجم البلدان لياقوت: مقراة: قرية من نواحي اليمامة.  
(٢) المراد بمصر هنا: مدينة الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص.



موضع في ديار بني جحاش، رمط الشماخ، قال كعب بن زهير:  
صبحنا الحي حي بنا جحاش \* بمكر وثناء داهية نأدى  
\* (المكلل) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده لام مشددة: موضع مذكور في  
رسم عوق.

\* (مكنان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نونان: موضع قال الجميح.  
كأن راعينا يحدو بها حمرا \* بين الأبارق من مكنان فاللوب  
الميم واللام

\* (الملا) \* بفتح أوله، مقصور. وهو موضع من أرض كلب وسيأتي ذكره  
في رسم قنا (١). وقال أبو حنيفة، وقد أنشد قول متمم بن نويرة:  
قاظت أثال إلى الملا وتربعت \* بالحزن عازبة تسن وتودع (٢)  
قال: أثال: بالقصيم، من بلاد بني أسد قال: والملا: لبني أسد. وهناك قتل  
مالك بن نويرة.

قال: الأصمعي: أقبل متمم أخوه إلى العراق، فجعل لا يرى قبراً إلا  
بكى عليه، فقيل له: بموت أخوك بالملا وتبكي أنت على قبر بالعراق؟ فقال:  
وقالوا أتبكي كل قبر رأيته \* لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك  
واللوى والدكادك: مكتنفا الملا وفي رسم سلمى من هذا الكتاب ما يدل (٣)  
أنه مجاور لديار طيب. وقال أبو الفرج: الملا: هو ما بين قبري (٤) العبادي إلى

(١) لم يمر "الملا" في رسم قنا، وإنما ورد في مواضع أخرى كثيرة.

(٢) يذكر ناقته. وتسن: يحسن القيام عليها وتودع: تراخ.

(٣) ج: يدل على أنه.

(٤) ج: قبر.

الأجفر، يمينة ويسرة، وذلك بحمى ضرية، قال عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو  
ابن نفيل:

وقفت ليلي بالملا بعد حقبة \* بمنزلة فانهلت العين تدمع  
\* (ملال) \* بضم أوله على وزن فعال: موضع ذكره أبو علي، وأنشد لبعض  
بني نمير:

رمى قلمه البرق الملالي رمية \* بذكر الحمى وهنا فكاد يهيم  
قال: الملالي: منسوب إلى هذا الموضع، وغير أبي علي ينشده " البرق الملالي "  
بالهمز، من التألؤ].

\* (الملاهي) \* على لفظ جمع ملهى: هو الموضع المعروف بالفياض من ديار الحيين  
بكر وتغلب. وهي مذكورة محددة في رسم سردد.

\* (الملح) \* بكسر أوله، مكبر: موضع مذکور في رسم النير، ورسم القاعة،  
في حرف القاف (١)، ورسم عدنة.

\* (جبل الملح) \* : بسهل مأرب، وهو الذي أقطعه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أبيض بن حمال، ثم عوضه منه.

\* (ذات ملح) \* بكسر أوله، على لفظ الذي قبله: موضع يأتي ذكره إثر هذا  
في رسم ملص.

\* (ملح) \* بفتح أوله وثانيه: موضع في بلاد بني جعدة باليمامة. قاله أبو حاتم،  
وأنشد للأعشى:

(١) " في حرف القاف " : ساقطة من ج. وفي ق: الباء، في موضع القاف. تحريف.

واقفا يجبي إليه خرجه \* كل ما بين عمان وملح (١)  
وهذا لا يصح، لان اليمامة بلاد بني تميم، لا بلاد بني جعدة. قال (٢) جرير:  
تهدى السلام لأهل الغور من ملح \* بالطلح طلحا وبالأعطان أعطانا  
\* (الملحاء) \* بفتح أوله، وبالحاء المهملة، ممدود: موضع قد تقدم ذكره في رسم  
أبلي، قال الزبير: والملحاء يدفع فيها وادي ذي الحليفة، وأنشد للمزني:  
إن بمدفع الملحاء قصرا \* نواعده على شرف مقيم  
جزاك الله يا عمر بن حفص \* عن الاخوان جنات النعيم  
يعني قصر عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان ينزل الملحاء.  
\* (ملحان) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه: جبل مذكور في رسم عدنية،  
[قال الهمداني: جبل ملحان: هو المطل على المهجم من أرض تهامة، والمهجم:  
هو خزاز، نسب إلى ملحان بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن  
زرعة ابن سبا الأصغر (٣)]  
\* (ملحة) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبالحاء المهملة: موضع، قد تقدم ذكرها  
في رسم الأشعر (٤)  
\* (ملحوب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة وواو، وباء معجمة  
بواحدة: هو وادي متالع. قاله أبو حاتم عن الأصمعي. وقال محمد بن سهل:

(١) في هامش ق: " فالملح "، كذا في شعره.

(٢) ق: وقال، بزيادة واو.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ج. ونسب ملحان هنا مختلف عما ذكره ياقوت في المعجم.

(٤) لم يذكر المؤلف " ملحة " في رسم الأشعر. وإنما ذكر مليحة وقد ذكر ملححة في رسم الصاقب.

ملحوب: ماء لبني أسد، على رأس تل، سمى بملحوب بن لويم بن طسم،  
قال عبيد:

تذكرت أهلي الصالحين بملحوب \* فقلبي عليهم هالك جد مغلوب  
تذكرتهم ما إن تجف مدامعي \* كأن جدول يسقى مزارع مخروب  
وقال الجميح الأسدي:

وإن يكن أهلها حلوا على قضة \* فإن أهلي الألى حلوا بملحوب  
\* (ملزق) \* بضم أوله (١) مفعول، بفتح العين من الالزاق: موضع مذكور في  
رسم الفروقين، قال العجاج: " والحمس قد تعلم يوم ملزق ". وهو يوم  
لبني سعد على بني عامر بن صعصعة، وهو موضع التقوا فيه. وإنما صارت  
بنو عامر من الحمس لان أمهم مجد بنت تيم بن غالب.  
\* (ملص (٢)) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده صاد مهملة: موضع قبل عرعر،  
قال الأخطل:

لمر تجز (٣) داني الرباب كأنه \* على ذات ملح مقسم لا يريمها  
فما زال يسقى بطن ملص وعرعر \* وأرضا لها (٤) حتى اطمأن جسيمها  
جسيمها: روايها (٤)

-----  
(١) ضبطه ياقوت في المعجم: بفتح أوله وكسره. والأكثر: بكسره.  
(٢) في هامش ق: " وذكر الواقدي في مغازيه يوم بدر، وقال فيه: وكان أبو أسيد  
الساعدي يحدث، بعد أن ذهب بصره، قال: لو كنت معكم الان ببدر ومع  
بصري، لأريتكم الشعب، وهو الملص الذي خرجت منه الملائكة، لا أشك  
فيه ولا أمتري "  
(٣) ج: بمرتجز.  
(٤) ج: وأرضهما.

\* (ملطية) \* بفتح أوله وثانيه، بعده طاء مهملة ساكنة، وياء مخففة: مذكورة في رسم عرقة.

[ (١) \* (الملقى) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده قاف على تقدير مفعول: موضع مذکور في رسم حبل].

\* (بئر الملك) \* بسفح أحد، وهي التي احتفرها تبع أسعد أبو كرب لما أتى المدينة.

\* (ملكان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: جبل مذکور في رسم الجرير (٢)

\* (ملكوم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع مذکور في رسم بذر.

\* (ملل) \* بفتح أوله وثانيه، بعده لام أخرى، قد تقدم تحديده في رسم الأجرد (٣) وغيره. وملل يميل يسرة عن الطريق إلى مكة، وهو طريق يخرج إلى السيالة، وهو أقرب من الطريق الأعظم. ومن ملل إلى السيالة سبعة أميال. وبملل آبار كثيرة: بئر عثمان، وبئر مروان، وبئر المهدي، وبئر المخلوع، وبئر الوثاق، وبئر السدرة. وعلى ثلاثة أميال من القرية عشرة أنقرة (٤)، عملت في رأس عين، شبيهة بالحياض، تعرف بأبي هشام. وكان كثير عزة يقول: إنما سميت ملل لتملل الناس بها، وكان الناس لا يبلغونها حتى يملوا. وكان يقول: إني لأعرف (٥) لم سميت المياه بين المدينة

(١) ما بين المعقوفين: زيادة عن ج.

(٢) في هامش ق: قال ابن ثوبان النسابة في أنساب مضر: " وملكان بن كنانة: به سمي المنزل الذي بطريق مكة: ملكان.

(٣) ق وراغب باشا ونور عثمانية: الأشعر، وهو تساهل في التعبير، لان الأشعر والأجرد متجاوران.

(٤) أنقرة: جمع نكير. وهو شبه حوض يعمل في الصخر.

(٥) ج: لا أعرف. تحريف.

ومكة، فيذكر مللا بما ذكرناه عنه، ويقول: والروحاء: لاختراق الريح بها،  
ولكثرتها، وأنها لا تخلو من ريح. والعرج: لتعرج السيول لها. والسقيا.  
لما سقوا بها من الماء. والأبواء: لتبوؤ السيول بها. [والجحفة: لانجحاف  
السيول بها] (١). وقد يد: لتقدد السيول فيها. وعسفان: لتعسف السيول  
هاهنا، ليس لها مسيل. ومر: لمرارة مياهها.  
رواه قاسم بن ثابت عن أبي غسان محمد\* بن يحيى. قال: وقال كثير:  
[وكان كثير بن العباس ينزل فرش ملل] (١). ومن ملل خارجة بن فليح  
المللي، ومحمد بن بشير الخارجي. وقال جعفر بن الزبير يرثي ابنا له مات بملل:  
أهاجك بين من حبيب قد احتمل\* نعم، ففؤادي هائم القلب مختبل  
أخزن على ماء العشيرة والهوى\* على ملل، يا لهف نفسي على ملل  
فتى السن كهل الحلم، يهتز للندى\* أمر من الدفلى، وأحلى من العسل  
ولملل الفرش المذكور، والقريش. وبالفرش جبل يقال له صفر (٢)، أحمر  
كريم المغرس، وبه ردهة، وبناء لزيد بن حسن، قال عمرو بن عائذ الهذلي:  
أرى صفرا (٢) قد شاب رأس هضابه\* وشاب لما قد شاب منه العواقر  
وشاب قنان بالعجوزين لم يكن\* يشيب، وشاب العرطف المتجاور

(١) ما بين المعقوفين: زيادة عن ج، وعن نور عثمانية، فيلم رقم ٩٤٦ بمكتبة الجامعة العربية.  
(٢) ق: صفر. تحريف. انظر رسم صفر في هذا المعجم وفي تاج العروس وهامش ق.

هكذا أنشده السكوني. والعجوزان: من الفرش، وهما هضبتان في قفا صفر. وبها ردهة. وقال محمد بن بشير يذكر صفرا في رثائه أبا عبيدة بن عبد الله ابن زمعة:

ألا أيها الناعي ابن زينب غدوة \* نعت الفتى دارت عليه الدوائر (١)  
أقول له والدمع منى كأنه \* جمان وهي من سلكه متبادر (٢)  
لعمري لقد أمسى قرى الناس عاتما \* لدى الفرش لما غيبته المقابر (٣)  
إذا ما ابن زاد الركب لم يمس نازلا \* قفا صفر لم يقرب الفرش زائر  
وكان زمعة - جد هذا المرثي - ابن الأسود بن المطلب بن أسد، أحد أزواد الركب (٤)، وكان أبو عبيدة هذا ينزل الفرش، وكان كبير (٥) ينزل الضيفان. وضاحك: بين الفرش وبين الضيفان، وقد ذكره ابن أذينة، فقال: أنكرت منزلة الخليط بضاحك \* فعفا وأقفر منهم عبود

(١) الأغاني ج ١٤ ص ١٥١ طبعة الساسي: الندى، في موضع الفتى. وفي هامش ق والأغاني: عليك، في موضع: عليه. وفي هامش ق وهامش راغب باشا: " أمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد "

(٢) كذا في ج ونور عثمانية. وفي ق: متناذر. تحريف.

(٣) كذا في ق، ج. والعاتم من الناس من يؤخر قرأه. وفعله متعد. ولكن العاتم في قول الشاعر ليس من فعل متعد، فيحتمل أنه من عتم بمعنى تأخر، وإن لم تصرح به كتب اللغة. ويحتمل أنه من باب النسب، أي ذو عتم. وهو التأخير. وفي الأغاني: غائبا. وفي ج والأغاني ونور عثمانية، بذي. في موضع: لدى. وفي الأغاني غيبتك، بالكاف.

(٤) أزواد الركب: لقب ثلاثة من قريش: مسافر بن أبي عمرو. وزمعة بن الأسود، وأبو أمية بن المغيرة. لقبوا بذلك، لأنهم لم يكن يتزود معهم أحد في سفر: يطعمونه، ويكفونه الزاد، ويغنونه.

(٥) ج وراغب باشا ونور عثمانية: كثير. وكبير هذا: هو أخو أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة، كما في هامش ق.

وعبود: بين الفريش (١) وصدر ملل. وبطرف عبود عين لحسن بن زيد منقطعة وبالفرش الجريب. وهو بطن واد يقال له مثر، وهو ماء لجهينة، قد تقدم ذكره، وذكره الأحوص، فقال:

عفا مثر من أهله فثقيب \* فسفح اللوى من سائر فجريب  
فذو السرح أقوى فالبراق كأنها \* بحورة لم يحلل بهن عريب  
وإلى جانب مثر: مشجر، ماء آخر لجهينة أيضا (٢). فأما الفريش ففيه  
آبار لبني زيد بن حسن، وبه هضبة يقال لها عدنة (٣). ومنزل داود بن عبد الله  
ابن أبي الكريم (٤) بعدنة (٣).

وروى ابن أبي سليط، عن (٥) عثمان بن عفان رضي الله عنه: " صلى الجمعة  
بالمدينة، وصلى العصر بملل ". قال مالك: وذلك للتهجير وسرعة السير.  
\* (ملهم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الهاء: حصن بأرض اليمامة،  
لبني غبر من بني يشكر. وهناك أوقعت بهم بنو ثعلبة اليربوعيون، فقتلتهم  
أذرع قتل، لقتل بني غبر رجلا منهم. وقال شاعر بني ثعلبة:  
ويوم أبي جزء بملهم لم يكن \* ليقلع حتى يدرك الوغم (٦) نأثره  
وهو مذكور في رسم حرملاء. ويوم ملهم أول يوم ظهر فيه عتيبة بن الحارث  
ابن شهاب.

\* (المليح) \* مصغر مثله (٧)، بحذف هاء التأنيث: موضع مذكور في رسم لية.

(١) ج: الفرش.

(٢) أيضا: ساقطة من ج.

(٣) كذا في ج وراغب باشا ونور عثمانية. وفي ق: عذبة. تحريف.

(٤) ج: الكرام.

(٥) ج: أن.

(٦) الوغم: الثأر والذحل والحقد الثابت في الصدر. وفي ج: الرغم. تحريف.

(٧) مثله: الضمير يعود إلى رسم مليحة المذكور قبل المليح في ترتيب المؤلف.



وقد مضى في حرف اللام، وهو مذكور أيضا في رسم البوابة، في حرف الباء. [ \* (مليحة) \* تصغير المتقدمة (١)، قد تقدم ذكرها في رسم تيماء (٢) ] وقال أبو عبيدة: مليحة: من منازل بني يربوع. وقد أغارت عليهم فيها بكر بن وائل، فكانت (١) لبني يربوع عليهم، فهو يوم مليحة، ويوم أعشاش، ويوم الإفاقة، ويوم الإياد، وهي مواضع متقاربة. وكانت بنو يربوع يتشتون جفافا (٤)، فإذا انقطع [الشتاء (٥)] أسهلوا بنجفة مليحة، وبالحديقة من الإفاقة، وبروضة الثمد، قال متمم بن نويرة:

أخذن بها جنبي أفاق وبطنها \* فما رجعوا حتى أرقوا وأعتقوا  
وقال العوام يعني بسطاما:

إن تك (٦) في يوم الغبيط ملامة \* فيوم العظالي كان أخزى وألوما  
أبى لك قيد بالغبيط لقاءهم \* ويوم العظالي إذ نجوت مكلما  
وكان جرح في هذا اليوم، وفر عن قومه، وأسر (٧) يوم غبيط المدرة، فهو الذي أراد العوام بن شوذب بقوله: "أبى لك قيد بالغبيط" ثم قال:  
ولو أنها عصفورة لحسبتها \* مسومة تدعو عبيدا وأزنا  
وكان الذي أسره عتيبة بن الحارث بن شهاب. وقال عمارة بن عقيل: مليحة:  
بين الحزن والشيحة. [والشيحة (٥)]: رملة إذا طلعت فيها طلعت في نجفة، وهي

(١) يريد رسم "ملحة"، وكان مذكورا قبل مليحة في ترتيب المؤلف.

(٢) ما بين المعقوفين: ساقط من ق.

(٣) ج: وكانت.

(٤) ج: خفافا، بالخاء.

(٥) زيادة عن ج.

(٦) ج: يك.

(٧) ج: فأسر.

نجفة مليحة، [ثم طلعت (١)] في حزن بنى يربوع (٢)، قال أبو دواد:  
وآثار يلحن على ركي \* بجنب مليحة فالمستراد  
قال أبو عبيدة: ومخطط: جبل بينه وبين بطن الإياد ليلة، كان فيها أيضا يوم  
بين بكر وبنى يربوع، ظفرت فيه بنو يربوع.  
\* (مليح) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالغين المهملة: هضبة (٣) في بلاد طيبى.  
قال المرار الفقعسي:

رأيت ودونهم هضبات سلمى \* حمول الحي عالية مليعا  
بأعلى ذي الشميط حزين منه \* بحيث تكون حزته ضلوعا  
يريد: قد حزاها السراب، أي رفعها. والضلوع: الجبل الدقيق، طويل  
لا عرض له.

الميم والميم  
\* (الممر) \* بفتح أوله وثانيه: موضع بديار همدان. وهناك أغار عمرو بن معدي  
كرب على أصيل بن الجشاش الهمداني، على غرة (٤)، فاحتفى منه بممر (٥)، وقال:

- 
- (١) ما بين المعقوفين: زيادة عن ج.  
(٢) في خزنة الأدب للبغدادي: (ج ١ ص ١٩) في شرح بيت ذي الخرق الطهوي:  
فيستخرج اليربوع من نافقائه \* ومن جحره ذي الشيحة اليتقصع  
قال لكل يربوع شيحة عند جحره. ورد الأسود أبو محمد الأعرابي الغندجاني على ابن الأعرابي  
وقال: ما أكثر ما يصحف في أبيات المتقدمين! وذلك أنه توهم أن ذا الشيحة موضع ينبت  
الشيخ. وإنما الصحيح: "ومن جحره بالشيخة" بالخاء المعجمة. وقال: هي رملة بيضاء  
في بلاد بنى أسد وحنظلة". وقد جاءت هذه التعليقة في هامش ق مختصرة.  
(٣) في ياقوت، عن العمراني: مليح: اسم طريق.  
(٤) ج: وعلى غيره.  
(٥) ج: في إممر.

ويوم ممر، قد حميت لقائحي \* وضبني (١) عن أبناء جعف ومازن  
\* (الممروخ) \* بفتح أوله، مفعول من مرخت الشيء: موضع ببلاد مزينة،  
قال معن بن أوس:

وأصبح سعد حيث أمست كأنه \* برائغة الممروخ زق مقير  
فما نومت حتى ارتمى بنقالها \* من الليل قصوى لابة والمكسر (٢)  
والمكسر أيضا: موضع أيضا في بلاد مزينة.

\* (الممهي) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، مقصور، على وزن مفعول: موضع (٣)  
بعينه، قال بشر:

وباتت ليلة وأديم يوم \* على الممهي يجز لها الثغام  
الميم والنون

\* (منى) \*: جبل بمكة معروف، قد تقدم ذكره وتحديده في رسم جمع، قال  
أبو على الفارسي: لأمه ياء، من منيت الشيء: إذا قدرته: من قول الشاعر:  
" حتى تلاقي ما يمني لك الماني ". والتقاؤهما (٤): أن الناس يقيمون بمنى،

(١) ضبني: مثني ضبن، مضاف إلى ياء المتكلم. والضبن: الإبط وما يليه، أو ما بين  
الكشح والإبط، أو ما تحتهما.

(٢) أمست: أي الإبل. والرائغة: الطريق يعدل ويميل عن الطريق الأعظم.  
وارتمى: رمى. وفي التاج في موضعها: ارتقى. والنقال جمع نقل بالسكون.  
وهو الخف.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: الممهي: ماء لبني عبس. وقال الأصمعي: الممهي،  
من مياه بني عميلة بن طريف بن سعد، وهي في جوف جبل يقال له سواج،  
من الحمى.

(٤) ج: والتقاؤهم. تحريف

فيقدرون أمورهم وأحوالهم فيها. وهذا صحيح مستقيم.  
ومنى تؤنث وتذكر، فمن أنث لم يجره، ويقول: هذه منى. وقال  
الفراء: الأغلب عليه التذكير. وقال العرجي في تأنيته:  
ليومنا بمنى إذ نحن ننزلها \* أسر (١) من يومنا بالعرج أو ملل  
وقال أبو دهب في تذكيره:  
سقى منى ثم رواه وساكنه \* وما ثوى فيه واهي الودق منبعق  
ومنى: موضع آخر في بلاد بني عامر، ليس منى مكة، قال لبيد:  
عفت الديار محلها فمقامها \* بمنى تأبد غولها فرجامها  
ذكر ذلك أبو الفرج، وهو محدد في رسم ضرية.  
\* (المنى) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، مقصور، على لفظ منى النفس: موضع  
مذكور محدد، يأتي بعد هذا في رسم المعين (٢).  
\* (مناذر) \* بفتح أوله، وكسر الذال المعجمة، بعدها راء مهملة: قرية من قرى  
الأهواز، وهما قريتان: مناذر الكبرى، ومناذر الصغرى. وكذلك اسم  
الرجل مناذر، بفتح الميم. وفي ديوان شعر محمد بن المناذر: قال عمرو بن بحر  
الجاحظ (٣): كان ابن مناذر يغضب إذا قيل له ابن مناذر، بفتح الميم، ويقول  
أمناذر الكبرى، أم مناذر الصغرى؟ ويقول: اشتقاق اسم أبي من ناذر، فهو  
مناذر. وهو مولى صبيرة (٤) بن يربوع بن حنظلة، ابن مالك بن زيد مناة.

(١) ج: أشد.

(٢) مضى رسم المعين في ترتيبنا لهذا المعجم.

(٣) نسب ياقوت في معجم البلدان هذا الخبر إلى المبرد. ولم نجده في الكامل.

(٤) صبيرة: كذا في ج وتاج العروس، وفي ق: صبير. تحريف.

وفي مناذر الصغرى كان انحياز عبيد الله بن بشير بن الماحوز رئيس الخوارج. روى أبو عبيد في كتاب أموال، عن سعيد بن سليمان، عن شريك، عن ابن (١) إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، قال: حاصرنا مناذر، فأصابوا سبياً، وكتبوا إلى عمر، فكتب إليهم عمر: إن مناذر من قرى السواد، فردوا إليهم ما أصبتم.

\* (المنازل) \* بفتح أوله، على لفظ جمع منزل: اسم لمنى، قد تقدم ذكره في رسم البلدة.

\* (المناصف) \* بفتح أوله، على لفظ جمع منصف: أودية صغار بنجد معروفة.

\* (المناصفة) \* على لفظ المصدر من ناصفته: موضع ذكره أبو بكر.

\* (مناع) \* بفتح أوله، وكسر آخره: هضبة في جبال طيب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل: أنا خير لك من مناع، ومن الحجر الأسود الذي تعبدونه. [مناع (٢) اسم لأجأ \* سمي بذلك لامتناعهم فيه من ملوك العرب والعجم (٢)].

\* (المناقب) \* بفتح أوله، وكسر القاف، على لفظ جمع منقب: وهي الثنايا

الغلاظ التي بين نجد وتهامة، قال صخر الغي، وقيل: هو لحبيب الهذلي:

رفعت عيني بالحجاز \* إلى أناس بالمناقب

وقال السكري: المناقب: طريق الطائف من مكة. وأنشد لأبي جندب:

وحى بالمناقب قد حموها \* لدى قران حتى بطن ضيم

وقال الأصمعي: المناقب: الطرائق في الغلظ، وأنشد:  
إن تواعدونا بالقتال فإننا \* نقاتل ما بين القرى فالمناقب  
وقال عباس بن مرداس وذكر فتح مكة ويوم حنين:  
ولقد حبسنا بالمناقب محبسا \* رضى الاله به فنعم المحبس  
\* (منبج) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مكسورة  
وجيم: قد تقدم ذكرها في رسم أجنادين. وقال محمد بن سهل الأحول. منبج  
من جند قنسرين. وقال أبو غسان: منبج من الجزيرة، قال الأخطل:  
فأصبح ما بين العراق ومنبج \* لتغلب تردى بالردينية السمر  
وهو اسم أعجمي تكلمت به العرب، ونسبت إليه الثياب المنبجانية.  
[١] قال الهمداني: هو اسم عربي، وكل عين تنبع في موضع تسمى  
نبجة. والموضع: المنبج. قال: ولما انصرف أبيض بن حمال بن مرثد  
ابن ذي لحيان عن النبي صلى الله عليه وسلم، بعد أن أقطعه جبل الملح من  
سهل مأرب، ثم عوضه منه، وزوده إداوة فيها ماء، فكان أبيض يزيد عليه  
من كل منهل مقدار ما يشرب، ضنة ببركة سقيا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، وليصل إلى مأرب ومعه منه شيء، فلما صار بالمنبج من أرض الجوف،  
مالت الإداوة، فانسفك ماؤها، فنبج ثم غيل المنبج.  
وقال أبو حاتم في لحن العامة: لا يقال كساء أنبجاني. وهذا مما تخطئ  
فيه العامة، وإنما يقال منبجاني، بفتح الميم والباء، وقلت للأصمعي: لم  
فتحت الباء، وإنما نسب إلى منبج بالكسر؟ قال: خرج مخرج منظراني  
ومخبراني. قال: والنسب مما يغير البناء (١)

-----  
(١ - ١) زيادة عن ج

\* (المنبجس) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة، وجيم مكسورة، وسين مهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم النقيع

\* (المنتضى) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالصاد أو الضاد (١)، اختلف على ضبطه: موضع قبل ريم، قال ابن هرمة:

عفا النعف من أسماء نعف رواوة \* فريم فهضب المنتضى فالسلائل

\* (المنتفق) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين مفتوحة، وفاء مكسورة، ثم أختها القاف. وهو الوادي الذي مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى تبوك، وبه وشل يروى الراكب والراكبين، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سبق إليه فلا يستق منه شيئاً حتى آتته

\* (منجخ) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم مكسورة (٢)، وخاء معجمة: جبل من جبال الدهناء، قال الراجز:

أمن حذار منجخ تمطين \* لا بد منه فانحدرن وارقين

\* (المنجشانية) \* بفتح أوله، وقيل بكسره، وإسكان ثانيه، وفتح الجيم، بعدها شين معجمة، كأنها منسوبة إلى ذي منجشان الحميري: مذكور (٣) في رسم ذي قار. قال أبو حاتم: المذارع: ما دنا من المصر من القرى الصغار، نحو النحيت والمنجشانية من البصرة. قال: فأما الأبله فليست من المذارع. قال ابن الأنباري: هي منسوبة إلى منجش أو منجشان، كان عاملاً لقيس بن

(١) ق: وبالصاد والضاد.

(٢) في تاج العروس: منجخ كمحس، ويفتح: جبل من رمل بالدهناء.

(٣) ج: مذكورة.

مسعود، وكان كسرى قد ولي قيسا على الطريق، وضمنه إياه، فقطع الطريق. فدعاه كسرى، فقال: (١ ألم تضمن لي ألا يقطع الطريق، قال (١) إنما قطعه سفهاء من سفهائنا. قال له: أو من الحلماء استعهدناك؟ فحبسه حتى مات في السجن.

[٢) وقال أبو بكر في كتاب الاشتقاق: منجش: عبد كان لقيس بن مسعود، مفعول من النجش، وهو كشفك الشيء، وبحثك عنه. قال: وكان كسرى ولي قيسا الأبله، وجعلها له طعمة، فاتخذ منجش المنجشانية، وكان يقال لها روضة الخيل (٢)].

\* (منجل) \* بفتح أوله (٣). وإسكان ثانيه، بعده جيم مفتوحة: جبل مذكور محدد في رسم عصوصر، وقد جمعه الجعدي بما حواليه، فقال: وعمي الذي حامى غداة مناجل \* عن القوم حتى فاد (٤) غير ذميم \* (المنحاة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة: موضع في ديار بنى زليفة: فخذ من هذيل، قال المعطل الهذلي: لظمياء دار كالكتاب بغرزة \* قفار وبالمنحاة منها مساكن وما ذكره إحدى الزليفات دارها \* المحاضر إلا أن من حان حائن (٥)

(١ - ١) العبارة: ساقطة من ج.

(٢ - ٢) ما بين المعقوفين: زيادة عن ج وعن هامش ق، وقال إنه " طرة ". وانظر كتاب الاشتقاق ص ٢٣٩.

(٣) منجل، كمقعد: جبل، وضبطه نصر بن عبد الرحمن الفزاري الإسكندري، بكسر الميم، وقال: هو اسم واد، وأنشد للشنفرى:

ويوم بذات الرس أو بطن منجل \* هنالك نبغي القاصي المتغورا  
(عن تاج العروس).

(٤) فاد: مات.

(٥) ج: محاضر، بدون أل



فإن يمس أهلي بالرجيع ودوننا \* جبال السراة مهور فعواهن  
يوافك منها طارق كل ليلة \* حثيث كما وافى الغريم المداين  
فهيئات ناس من أناس ديارهم \* دفاق ودار الآخرين الأواين  
وهذه مواضع كلها في ديار هذيل. ومهور وعواهن: جبلان بالسراة. وشك  
الأصمعي في المنحاة، فقال لا أدري: أهو المنحاة أو المنجاة بالجيم؟ قال أبو الفتح:  
مهور: فعول مثل جدول، ولا ينبغي أن يجعل من لفظ هور، لان ذلك كان يوجب  
إعلاله، فيقال مهار، وروايته في هذا البيت: " فعوائن " بالهمز، وقال: هو فواعل  
كصوائق، فإن قلت: فلعل الهمزة زائدة، فهو فعائل كحطائط؟ فقل هذا باب  
ضيق، لان زيادة الهمزة حشوا قليل. وإن كان عواين غير مهموز، فهو فعائل  
من لفظ عين. وأما من رواه عوائن بفتح أوله، فقياس قول سيبويه أن يكون  
مهموزا البتة، لأنه قد اكتنف ألف التكسير حرفا علة. وأبو الحسن لا يوجب  
الهمزة إلا إذا اكتنفها واوان، مثل أوائل. وأما إن كان جمع عائنة،  
فلا خلاف في همزه. وأحسن ما في أوائن أن يكون فعالن من أويت،  
ضيافن، فهي مهموزة على رأى سيبويه كما تقدم.  
\* (هضب المنحر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الحاء المهملة، بعدها  
راء مهملة: موضع مذكور محدد في رسم الربذة.  
\* (المنحني) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الحاء المهملة، بعدها نون  
مفتوحة وياء: موضع مذكور في رسم عوق.  
\* (منخوس) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده خاء معجمة، وواو، وسين  
مهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم رضوى.

\* (المنذب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة مفتوحة: أرض باليمن، في ديار بني مجيد. وإلى المنذب خرج القرس من ساحل الشحر، وهناك التقى القوم. قال الهمداني: وهم يصحفون فيه، فيقولون: خرجوا إلى منوب، وبين منوب (١) وصنعاء مفاوز لا تسلكها الجيوش، لقلّة المياه وبعد المناهل.

\* (مندد) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دالان مهملتان: الأولى مفتوحة: واد باليمن، كثير الرياح شديدها، قال ابن مقبل: عفا الدار من دهماء بعد إقامة \* عجاج بخلفى مندد متناوح خلفاه: قالوا: ناحيته، قال ابن أحرمر:

وللشيخ تبكيه رسوم كأنما \* تراوحها العصرين أرواح مندد \* (المندل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة مفتوحة: موضع من بلاد الهند، مذكور في رسم واشم، إليه ينسب العود المندي. \* (منشد) \* بضم أوله، مفعّل من أنشدني، قال ابن حبيب: هو جبل بالمدينة عنده عين، وأنشد لكثير:

فقلت له لم تقص ما عمدت له \* ولم تأت أصراما ببرقة منشد والأصافر: جبل مجاور له، قال الأحوص: ولم أر ضوء النار حتى رأيتها \* بدا منشد في ضوءها والأصافر

-----  
(١) كذا في ج، وهو الصواب. وفي ق: مندب.

وقد تقدم ذكر منشد في رسم النقيع (١) ورسم لأي (٢)  
\* (المنشر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده شين معجمة، وراء مهملة:  
موضع معروف في بلد عنس باليمن. وموضع آخر في بلاد سيحان من جنب.  
قال أسعد أبو كرب:  
وذو مر علان فلا تنسه \* وآباؤه (٣) لهم المنشر  
قال: ويروى: لهم المنسر. وأصل المناشر: مسایل الماء، ويسمى أهل  
نجد: المناسي، وأهل تهامة: الشروج.  
\* (منصح) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الصاد المهملة، بعدها حاء  
مهملة: موضع مذکور في رسم الشبا، وفي رسم الأصاغي.  
\* (المنصلية) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، كأنها منسوبة إلى المنصل: أرض  
بالعالية، قال القطامي:  
كأنني ورحلي من نحاء مواشك \* علي قارح بالمنصلية قارب  
حدا في صحارى ذي حماس فعرعر \* لقاحا يغشيها رؤوس الصياهب  
وحماس: أرض بالعالية. وعرعر: واد هناك. والصياب: ما غلظ من الأرض  
واستوى.

-----  
(١) زادت ج هنا: وملل. وكانت هذه الزيادة أيضا في ق، ثم ألغاهما. ولم يرد هذا  
الاسم في رسم ملل.  
(٢) ومنشد أيضا: بلد لبني سعد بن زيد مناة بن تميم. ومنشد آخر: في بلاد طئ  
(عن معجم البلدان لياقوت).  
(٣) كذا في ج. وفي ق: وآباؤهم.

\* (منعج) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة مكسورة، وجيم معجمة (١): واد مذكور محلى في رسم ضرية، وفي رسم خزاز. وفيه قتل رياح بن الأشل الغنوي شأس بن زهير، وذلك أنه أقبل من عند النعمان وقد حباه وكساه، فورد منعجا، فألقى رحله بفناء رياح، ثم أقبل يهريق الماء عليه، والمرأة قريب منه، فإذا مثل الثور الأبيض، فقال رياح: أنطيني (٢) قوسي فمدت إليه قوسه وسهما، وقد انتزعت نصله لئلا يقتله، فأهوى إليه عجلان، فوضع السهم في مستدق صلبه بين فقارتين، فقطعهما، فمات، وقام إليه فواراه، وقطع راحلته كلها فأكلها، وجعل زهير وقومه ينشدونه فلا يتضح لهم سبيله، إلى أن باعت امرأة رياح بعكاظ بعض ما حباه به الملك، فعند ذلك تيقنوا أن رياح بن الأشل ثأرهم، فما أدركوه منه (٣)، فهو يوم منعج، ويوم الردهة. ومقتل شأس جر مقتل أبيه زهير، ومقتل زهير جر مقتل خالد بن جعفر، ومقتل خالد جر يوم رحرحان، ويوم جبلة. وقال الشماخ:

صبا صبوة من ذي بحار فجاوزت \* إلى آل ليلي بطن غول فمنعج  
\* (منعم) \* بضم أوله، على لفظ مفعول من أنعم: واد في ديار هوازن،  
قال الجعدي:

تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* رحلن بنصف الليل من بطن منعم

-----  
(١) معجمة: ساقطة من ج.  
(٢) أنطى: بمعنى أعطى في لغة اليمن.  
(٣) ق: منهم. ورواية ج أوضح.

- \* (منعوق) \* بفتح أوله، على لفظ مفعول من نعقت به: موضع قد تقدم ذكره في رسم أجياد.
- \* (منفوحة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء وواو، وحاء مهملة: موضع مذكور في رسم الوتر (١).
- \* (المنقى) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد القاف: موضع على سيف البحر، مما يلي المدينة، قال الجعدي:  
 جلبنا الخيل من تثليث حتى \* أتين على أواراة فالعدان  
 وبتن على المنقى ممسكات \* خفاف الوطئ من جذب الزمان  
 ويروى: ضعاف الطوف (٢).
- \* (المنقل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده قاف مفتوحة: موضع مذكور في رسم جبال الجوز، وفي رسم حورة.
- \* (منكث) \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالثاء المثناة: مدينة باليمن.
- \* (المنكدر) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده كاف مفتوحة، ودال وراء مهملتان: موضع مذكور في رسم واسط، وفي رسم كاظمة، ورسم النقيع (٣).

(١) في معجم البلدان لياقوت: منفوحة: قرية مشهورة من نواحي اليمامة، كان يسكنها الأعشى، وبها قبره، وهي لبني قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعيب بن علي بن بكر ابن وائل، نزلوها بعد قتل مسيلمة.

(٢) في هامش ق طرة نصها: " وانهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم إلى المنقى دون الأعوص، منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه ". وقد أدخلت في المتن في ج. وقد نقلها ياقوت عن ابن إسحاق، ما عدا الجملة الأخيرة " منهم عثمان بن عفان ". وفي ق: الطرف، في موضع: الطوف.

(٣) لم يذكر " المنكدر " في رسم النقيع ولا في رسم البقيع.

\* (منكف) \* بفتح أوله وضمه، وإسكان ثانيه، بعده كاف مكسورة، ثم فاء:  
واد تلقاء ذي كلاف المتقدم ذكره، قال ابن مقبل:  
عفا ذو كلاف من سليمى فمنكف \* مبادي الجميع القيظ فالمتصيف  
\* (المنهال) \* بكسر أوله، على لفظ اسم الرجل: أرض، قال الشاعر:  
لقد غيب المنهال تحت رداءه \* فتى غير مبطان العشيات أروعا  
هكذا نقل أبو علي القالي. قال: وقيل المنهال: اسم رجل.  
[١] \* (منوب) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، وبات ء معجمة بواحدة بعد الواو: قرية  
من قرى حضرموت، قد تقدم ذكرها في رسم تفيش (١).  
\* (منيحة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء، وحاء مهملة: حرة لجسر،  
مذكورة في رسم الستار.  
\* (المنيقة) \* مفعلة من أناف: إذا أشرف (٢): أرض أراها ببلاد جرم، قال  
مالك بن الريب:  
بين المنيقة حيث استن مدفعها \* وبين فردة من شريقها قبلا  
وفردة: ماء من مياه جرم (٣)، وقال جرير:  
حي المنازل بالأجزاء فالوادي \* وادي المنيقة إذ يبدو مع البادي  
وانظر المنيف، بلا هاء، في رسم عمق.

(١ - ١) زيادة عن ج.  
(٢) في ج بعد أشرف لفظ " على ". وهو مقحم.  
(٣) في معجم البلدان لياقوت: المنيقة: ماء لتميم على فلح، كان فيه يوم من أيامهم،  
وهو بين نجد واليمامة.

\* (منيم) \* بضم أوله، على لفظ مفعول من أنام: موضع مذكور في رسم واسط فانظره هناك.

الميم والهاء

[ (١) \* (مهايع) \* على لفظ جمع الذي قبله: قرية من قرى ساية، مذكورة في (في رسم شراء ١)].

\* (المهجم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم مفتوحة: هو خزاز الجبل المتقدم ذكره. قاله الهمداني (٢).

\* (مهراس) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، وألف، وسين مهملة، وهو ماء بأحد (٣)، يأتي ذكره في رسم الوتر. قال ابن الزبيري في يوم أحد:

ليت أشياخي بيدر شهدوا \* جزع الخزر ج من وقع الأسل  
فسل المهراس من ساكنه \* بعد أ؟ دان وهام كالحجل  
وقال شبل بن عبد الله مولى بن هاشم (٤).  
واذكروا مصرع الحسين وزيد \* وقتيلا بجانب المهراس

-----  
(١ - ١) رسم مهايع: زيادة عن ج وهامش ق. وكتبت مهائع في ج بالهمز. وهو خطأ. لان الياء فيه أصلية، لأنه قبل التسمية جمع مهيع. وقبله رسم مهيعة.  
(٢) ضبط في معجم البلدان لياقوت ضبط قلم: بضم الميم وفتح الجيم. وقال: بلد وولاية من أعمال زييد باليمن، بينها وبين زييد ثلاثة أيام. ويقال لناحيها خزاز.  
(٣) في معجم البلدان لياقوت: المهراس: موضعان: أحدهما: موضع باليمامة، كان من منازل الأعشى. والثاني: الذي ذكره البكري هنا.  
(٤) ج: بشل بن عبد الله. وفي معجم البلدان لياقوت: سديف بن ميمون. وهو الشائع المشهور. وروى البيت: واذكرون مصرع... بخطاب الواحد.

يعني حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. وإنما نسب قتله إلى بنى أمية، لان أبا سفيان كان رئيس الناس يوم أحد.

\* (مهزور) \* على لفظ الذي قبله (١) وبنائه، إلا أن الراء المهملة بدل من لام الأول: واد من أودية المدينة.

روى مالك عن عبد الله بن أبي بكر الحزمي: أنه بلغه أن رسول الله عليه وسلم. قال: في سيل مهزور ومدينب: يمسك الاعلى حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل الاعلى على الأسفل. وقيل مهزور: موضع سوق المدينة (٢)، كان قد تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، فأقطعه عثمان الحارث ابن الحكم أخا مروان، وأقطع مروان فذك.

\* (مهزول) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده زاي معجمة، ووام ولام: واد مذكور في رسم ضريه.

\* (مهور) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو مفتوحة، وراه مهملة (٣): موضع قد تقدم ذكره في رسم المنحاة.

\* (مهيعة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو مفتوحة، والعين المهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم الجحفة (٣)

الميم والواو  
\* (الموازج) \* بفتح أوله وضمه معاً، وكسر الزاي المعجمة، بعدها جيم: موضع

(١) قبله رسم مهزول، في ترتيب البكري.

(٢) في النهاية لابن الأثير أن موضع السوق: مهروز، بتقديم الراء.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: ويروى مهون.

(٤) في معجم البلدان لياقوت. وفي كتاب الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري: مهيعة: هي الجحفة. وقيل: قريب من الجحفة.



مذكور في رسم الحضر، ورسم البوازيج.  
\* (درب موازر) \* بضم أوله، وبالزاي المعجمة، بعدها راء مهملة: درب من ثغور الشام معروف.  
\* (مواسل) \* بضم أوله، وكسر السين المهملة: جبل (١) قد تقدم ذكره في رسم الريان، قال زيد الخيل:  
كأن شريحا خر من مشمخرة \* وجاري شريح من مواسل فالوعر  
وقال واقد بن الغطريف الطائي فصغره:  
لئن لبين المعزى بماء مويسل \* بغاني داء إنني لسقم  
هكذا قال. والصحيح أنهما موضعان مختلفان.  
(٢) \* (المواشل) \* بفتح أوله، وبالشين معجمة، على وزن مفاعل: مواضع معروفة، تقرب من اليمامة].  
\* (موبولة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ياء معجمة بواحدة مضمومة، بعدها واو ولام: موضع المذكور في رسم شطب.  
\* (موثب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الثاء المثناة وفتحها، بعدها باء معجمة بواحدة: موضع كثير النخل، أحسبه باليمامة، قال أبو داود:  
تبدو ويرفعها السراب كأنها \* من عم موثب أو ضناك خداد (٣)

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: المواسل: اسم قنة جبل أجأ. وهو أحد جبلي طيء.  
(٢) رسم المواشل: زيادة عن ج وهامش ق.  
(٣) في معجم البلدان لياقوت وهامش ق: ترقى ويرفعها... والعم: الطوال. والضناك:

قال أبو الفتح: موثب الفيوم: بفتح الثاء [المثلثة] (١): مكان فيه معلوم، وهو مما ورد على مفعّل، بفتح العين، مما فآؤه واو.  
\* (الموثج) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ثاء مثلثة مفتوحة مشددة (٢)، وجيم: مكان في ديار بني تغلب. [وانظره في رسم سجا]، قال الشماخ: وأهلي بأطراف اللوى فالموثج (٣)  
[٤] \* (الموذر) \* بفتح أوله، وبالذال المعجمة، والراء المهملة: قرية باليمن، أو ماء، قاله أبو عبيدة، وأنشد لابن مقبل:  
ظلت على الموذر العليا وأمكنها \* أطواء حمض من الأرواء والعطن  
وقال الأصمعي: لا أدري ما هو، الموذر، أو الموذر، أو الموذر، أو الموذر].  
\* (موزر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، ثم زاي معجمة مفتوحة مشددة، بعدها راء مهملة، موضع قبل عرعر (٥)، قال حكم (٦) الخضري:  
أقفر من بعد سليمان عرعر  
فالمسحلان فعفا موزر

- (١) زيادة عن ج.  
(٢) كذا ضبط المؤلف بالثاء المثلثة وياقوت في المعجم. وفي تاج العروس: ضبطه بالثاء المثناة، وقال: أخطأ صاحب المعجم في جعله بالثاء المثلثة، ونقل ذلك عنه أحمد ابن الأمين الشنقيطي في شرح ديوان الشماخ. وقد مر ضبطه بالمثناة في رسم سجا.  
(٣) ذكرت ق رسم الموثج مرتين: مرة هنا، ومرة بعد رسم موكل، مع بعض اختلاف، فأثبتنا هنا ما في ج، لأنه يجمع ما في الرسمين.  
(٧) الأطواء: الطاقات المتراكمة من الكلاً. والحمض، من مراعى الإبل: ما فيه ملوحة، وهو غير الخلة. والعطن: بروك الإبل بعد الشرب على مقربة من الحوض، لتعود إليه.  
(٤) رسم الموذر: زيادة عن ج وهامش ق.  
(٥) في معجم البلدان لياقوت: موزر: بضرية، من ديار كلاب.  
(٦) ج: الحكم. وهو حكم الخضري، من خضر محارب.

والبردان فالبناء الأعفر (١)  
وهذه مواضع متدانية، محددة في مواضعها.  
\* (موزن) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، كسر الزاي المعجمة: موضع بالشام (٢)  
قد تقدم ذكره في رسم أجنادين. قال كثير:  
ولووجه عند المسائل إذ غدا \* وغدت فواضل سيبه ونوالها  
بالخير أبلج من سقاية راهب (٣) \* تجلى بموزن مشرقا (٤) نمثالها  
\* (موسوج) \* بفتح (٥) أوله، وإسكان ثانيه، بعده سين مهملة مضمومة،  
وواو وجيم: موضع مذكور في رسم قرقرى.  
[٦) \* (الموصل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده صاد مهملة مكسورة،  
سميت بذلك لأنها وصلت بين الفرات ودجلة. وكانت الموصل ثماني عشرة كورة،  
يجبى (٧) خراجها مع خراج المغرب، فخزل منها المهدي كورة دراياذ  
وكورة الصامغان، وخزل منها المعتصم كورة تكريت، وكورة الطبرهان (٨)،  
لاتصالها بسر من رأى. ومن كورها: الحديثة، ونيوى. والمعلة، والبرية،  
وباجرمى، وسيحان، والمرج.

- 
- (١) ق: الأعور.  
(٢) ضبطه ياقوت في المعجم ضبط عبارة: بفتح الزاي شاذا. وقال: بلد بالجزيرة،  
ثم ديار مضر.  
(٣) ج: سقاية واهب. تحريف. وفي هامش ق: سقاية الراهب: مصباحه، وإنما  
سمى سقاية لأنه يسقيه الزيت.  
(٤) ج: مشرق.  
(٥) ق: بضم. تحريف.  
(٦) رسم الموصل: زيادة عن ج وهامش ق.  
(٧) ج: تجبى، ق: فجبى. ولعلهما تحريف عما أثبتناه.  
(٨) الطبرهان، بالباء التحتية الموحدة: جاءت هنا ومعجم البلدان. وفي ديوان البحري  
بالياء المثناة.

\* (موضع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ضاد معجمة مفتوحة (١)، وعين مهملة: موضع بعينه، ذكره أبو الفتح فيما ورد على مفعل، بفتح العين، مما فاؤه واو، نحو مورق، وموحد.

\* (موضوع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم الصاد المعجمة، بعدها واو وعين مهملة: موضع بعينه، مذكور في رسم جمدان، محدد.

\* (موظب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ظاء معجمة مفتوحة، وباء معجمة بواحدة: موضع. وهو مما جاء على مفعل، وفاؤه واو، قال خدش

ابن زهير:

كذبت عليكم، أوعدونني وعللوا \* بي الأرض والأقوام قردان موظبا  
\* (موقان) \* بضم أوله، وبالقف: من أذربيجان، قال الطائي:

كانت حوادث في موقان ما تركت \* للخرمية لا رأسا ولا ثبجا  
أبلغ محمدا (٢) الملقى بكلكله \* بأرض خش أمام الملك قد لبجا  
ما سر قومك أن تبقى لهم أبدا \* وأن غيرك كان استفتح (٣) الكذجا  
خش: أرض هناك والكذج: حصن بها. والخرمية: أصحاب بابك.  
\* (موقق) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده قاف مكسورة، ثم قاف  
أخرى: موضع (٤) قد تقدم ذكره في رسم كثلة.

(١) مفتوحة: ساقطة من ج.

(٢) هو أبو سعيد محمد بن يوسف الثغري الطائي من قواد الدولة العباسية.

(٣) ج: يستفتح.

(٤) ضبطه يافوت ضبط عبارة: بفتح القاف الأولى. وقال عن السكوني: قرية ذات نخل وزرع، لجرم في أجأ، أحد جبلي طى. وقيل: موقق: ماء لبني عمرو ابن الغوث، صار لبني شمجي إلى اليوم.

\* (الموقر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد القاف وفتحها، بعدها راء مهملة: والقسطل: موضعان متجاوران، من عمل البلقاء بدمشق، قال كثير: جزى الله حيا بالموقر نضرة \* وجادت عليها الرائحات الهواتك (١) وفي شعر الأحوص ما ينبئك أن الموقر من شق اليمن، قال: ألا طرقتنا بالموقر شعفر (٢) \* ومن دون مسراها قديد وعزور بواد يمان نازح، جل نبته \* غضى وأراك ينضح الماء أخضر \* (موقع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم القاف، بعدها واو، وعين مهملة: موضع أبو بكر (٣).

\* (موكل) \* بفتح أوله (٤) وكسر الكاف (٥): حصن مذكور محدد في رسم الشحر، وذكر الخليل أنه اسم جبل: وذكره أبو بكر بن دريد، بضم أوله. وقال الهمداني: بل هو اسم مصنعة فيها قصور ببلاد عنس من مذحج. ويكلى: اسم الجبل.

\* (المويج) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير: موضع، قال حميد ابن ثور:

- 
- (١) بين السطور في ق فوق الهواتك: المواطر. وهو شرح للكلمة  
(٢) قال في التاج: شعفر كجعفر: أهمله الجوهري. وقال الأزهري: هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي. وقال ثعلب: هي شعفر بالعين. وقال أبو عمرو: الشعفر: المرأة الحسنة. وشعفر بلا لام: اسم امرأة أبي الطوق الأعرابي. وقد رسمته ق بالعين المهملة، ج بالعين المعجمة.  
(٣) في معجم البلدان لياقوت: موقع: ماء بناحية البصرة  
(٤) ضبطه ياقوت في المعجم ضبط عبارة: بفتح الكاف، ونبه على أنه شاذ  
(٥) أوردت ج هنا عبارة " وذكره أبو بكر بن دريد بضم أوله، ونقله في كتاب العين بفتحه ". وسقط من ق من أول قوله: ونقله... الخ.

أم استطالت بهم أرض لتقذفهم \* إلى المويزج أو يدعوهم البرك  
والبرك: موضع.  
\* (مويسل) \* بضم أوله، على لفظ تصغير الذي قبله (١). قال يعقوب: هو مويه  
عذب لبني طريف بن مالك من طيء، قال مزرد:  
تردد سلمى حول وادي مويسل \* تردد أم الطفل ضل وحيدها  
وتسكن من زهمان أرضا عذية \* إلى قرن ظبي حامدا مستزيدها  
وقرن ظبي: أبرق ببلاد أبي بكر بن كلاب، من أسافل وادي الشطون. والشطون:  
من أذيال الحمى العليا وزهمان: واد يدفع في الرمة لبني فزارة. قاله كله يعقوب.  
الميم والياء  
\* (مياسر) \* بفتح أوله، وكسر السين المهملة (٢)، بعدها راء مهملة، كأنه جمع  
ميسر: موضع بين رحبة والسقيا، من بلاد عذرة، قال كثير:  
إلى ظعن بالنعف نعف مياسر \* حدثها توالياها ومارت صدورها (٣)  
\* (وادي المياه) \* بكسر أوله، جمع ماء، مذكور محدد في رسم غيقة (٤)، قال  
ابن الدمينة (٥):  
ألا لا أرى وادي المياه يثيب \* وما النفس عن وادي المياه تطيب

(١) كان قبله في ترتيب المؤلف للمعجم رسم " مواسل.

(٢) المهملة: ساقطة من ج.

(٣) رواية الشطر الثاني في ياقوت:

\* حدثها توالياها ومالت صدورها \*

(٤) في معجم البلدان لياقوت: وادي المياه: من أكرم ماء بنجد، لبني نفيل  
ابن عمرو بن كلاب.

(٥) نسب ياقوت البيت إلى أعرابي، ثم إلى مجنون ليلي. وفيه: " ولا القلب"،  
في موضع: " وما النفس". وفي ج: " ولا النفس"

\* (ميثب) \* بكسر أوله، وبالثاء المثلثة مفتوحة، بعدها باء معجمة بواحدة: موضع (١) قد تقدم ذكره في رسم تيماء. وهو موضع صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال كثير: نواعم عم على ميثب \* عظام الجذوع أحلت بعائنا (٢) كدهم الركاب بأنقالها \* غدت من سماهيح أو من جؤاثنى سماهيح: بالبحرين لعبد القيس. وكذلك جؤاثنى. ويقال: إن أول مسجد بنى بعد مسجد المدينة بجؤاثنى. وقال الا حوض: فقالت تشكى غربة الدار بعدما \* أتى دونها من بطن عكوة ميثب وقد شافها من نظرة طرحت بها \* ومن دونها ترك الغماد فعليب ويروى: " أنى دونها بطن الشظاة فميثب ". وأنشد ابن إسحاق: فإنك عهدي هل أريت (٣) ظعائنا \* سلكن على ركن الشظاة فميثبا وانظر ميثبا في رسم الذهب. \* (ميدق) \* بفتح أوله، وبالذال المعجمة المفتوحة، بعدها قاف: موضع ذكره أبو بكر.

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: ميثب: ماء بنجد لعقيل، ثم للمتفق. وقال الأصمعي الميثب: ماء لعبادة بالحجاز. وقال غيره: ميثب: واد من أودية الاعراض التي تسيل من الحجاز في نجد، اختلط فيه عقيل بن كعب وزيد من اليمن. وميثب: مال بالمدينة: إحدى صدقات المدينة. وموثب: موضع بمكة، عند بئر خم. (٢) النواعم: جمع ناعمة، وهي ههنا النخلة الناعمة الورق الخضراء. والعم: جمع عماء، وهي الطويلة وبعث: موضع في نواحي المدينة. وقبل البيتين: كأن حدائع أظعائنا \* بغيقة لما هبطن البرائنا (٣) ج: أريك.

\* (ميسان) \* بفتح أوله، وبالسين المهملة: موضع من أرض البصرة، استعمل عليها عمر بن الخطاب النعمان بن نضلة، فقال أبياتا منها:  
ألا هل أتى الحسناء أن حليلها \* بميسان يسقى في زجاج وحتتم  
لعل أمير المؤمنين يسوءه \* تنادنا في الجوسق المتهدم  
فبلغت الأبيات عمر فقال: نعم، والله إن ذلك ليسوءني. فمن لقيه فليخبره  
أنى قد عزلته.

[١) وقال عمر رضي الله عنه: ما حابيت أحدا من أهلي إلا النعمان ابن عدي  
وقدامة بن مظعون، فما بورك لي (٢) فيهما، وكان ولي قدامة البحرين،  
فأتاه الجارود العبدى فقال: يا أمير المؤمنين، استعملت علينا رجلا يشرب  
الخمير؟ فقال: تقول (٣) هذا في رجل من أهل بدر؟ من يشهد معك؟ قال:  
أبو هريرة. قال: لقد هممت أن أضرب أبا هريرة. فقال (٤) الجارود:  
اللهم غفرا. يشرب ختنك، وتضرب ختني! وكان أبو هريرة ختن الجارود،  
وقدامة خال عبد الله وحفصة (٥) ابني عمر، وصمم الجارود وأصحابه في الشهادة،  
فجلد عمر قدامة ثمانين، بسوط تام.  
ونبط ميسان (٦) لهم أذنان طوال، ولذلك قال مخلص الموصلي:  
أذناننا ترفع قمصاننا \* من خلفنا كالخشب الشائل (١)]

(١ - ١) زيادة عن ج وهامش ق.

(٢) لي: ساقطة من ج.

(٣) ج: أتقول.

(٤) ج: قال.

(٥) ج: عبد الله بن حفصة. تحريف.

(٦) عبارة ج: ولنبط ميسان... الخ. وجاء في هامش ق بعد هذا ما نصه: وأظن

قوله: "أذناننا ترفع قمصاننا": إنما أراد ما ذكر الجاحظ: "وربما النبطي

حتى يكون أشبه شئ بالقرد".



\* (ميسر) \* بفتح أوله، وفتح السين المهملة، كأنه واحد الذي قبله (١): موضع قد تقدم ذكره في رسم برعيص، فانظره هناك.

\* (ميسنان) \* بزيادة نون أخرى بين السين والألف (٢): وهو موضع ينسب إليه ضرب من الثياب الجياد. وقال أبو داود: ويصن الوجوه في الميسناني \* كما صان قرن شمس غمام وقد نسب إليه سحيم العبد جيد الدمى، فقال: وما دمية من دمى ميسنان \* معجبة نظرا واتصافا

\* (ميطان) \* بكسر أوله (٣)، وبالطاء: موضع ببلاد مزينة، من أرض الحجاز، قال معن بن أوس:

كأن لم يكن يا أم حقة قبل ذا \* بميطان مصطاف لنا ومربع  
وهو مذكور في رسم ورقان روسم ظلم. قال الشاعر يرثي سعد بن معاذ، ويذكر أمر بني قينقاع:

وقد كانوا ببلدتهم ثقالا \* كما ثقلت بميطان الصخور  
\* (ميفعة) \* بفتح أوله، وبالفاء المفتوحة، بعدها عين مهملة: قرّة من أرض البلقاء من الشام.

-----

(١) قبله في ترتيب المؤلف: رسم مياسر.

(٢) في تاج العروس مادة ميس: ميسان: كورة معروفة من كور دجلة بسواد العراق، بين البصرة وواسط. وقول العبدى [يريد سحيم العبد]: وما قرية من قرى ميسنا \* ن معجبة نظرا واتصافا إنما أراد ميسان، فاضطر، فزاد النون. والنسبة إليها: ميساني على القياس، ميساني، بزيادة النون: نادرة.

(٣) ضبطه ياقوت ضبط عبارة: بفتح أوله.

ولما بلغ زيد بن عمرو بن نفيل خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقبل من الشام يريد، فقتله أهل ميفعة. وميفعة أيضا: في ديار همدان باليمن.

\* (ميمذ) \* بفتح أوله (١)، وميم أخرى بعد ثانيه، تكسر وتفتح، بعدها ذال معجمة: موضع في بلاد الروم، قال الطائي:

قطعت بنان الكفر منهم بميمذ \* وأتبعها بالروم كفا ومعصما  
\* (بئر ميمون) \* بفتح أوله، اسم رجل: بئر بمكة بين البيت والحجون بأبطح مكة، وهي منسوبة إلى ميمون بن الحضرمي [أخي العلاء بن الحضرمي (٢)]، وهم حلفاء بني أمية، كان ميمون حفرها في الجاهلية، وعندها توفي أبو جعفر المنصور.

وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني: إنما احتفرها ميمون بن قحطان ابن ربيعة من الصدف (٣)، رهط الحضرمي، وهو عبد الله بن عماد (٤) بن سليمان (٥)

ابن أكبر بن زيد بن ربيعة، حفرها في الجاهلية قبل أن يقع عبد المطلب على زمزم بدهر طويل، وفيها أنزل الله تعالى قوله لقريش: " قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين! " ولم يكن لهم ماء للشفة سواء. وقال عمرو ابن ثعلبة الحضرمي:

وهم حفروا البئر التي طاب ماؤها \* بمكة والحجاج ثم شهود

(١) ضبطه ياقوت في المعجم ضبط عبارة: بكسر أوله، وفتح الميم الثانية. وقال: اسم جبل. قال الأديبي: وفي الفتوح أن ميمذ مدينة بأذربيجان أو أران.

(٢) زيادة عن ج.

(٣) ج: بن الصدف.

(٤) عماد: كذا في ق وتاج العروس في " يمن ". وفي ج: عباد. تحريف.

(٥) ج: سلمى.

\* (ميفارقين) \* بتشديد الياء، بعدها فاء وألف وراء مهملة، وقاف مكسورة،  
بعدها ياء ونون: بلد معروف بديار بكر، بينه وبين آمد ثلاثة برد، أنشد  
ثعلب عن عمرو عن أبيه:

فإن يك في كيل اليمامة عسرة \* فما كيل ميفارقين بأعسرا  
قال: والكيل هنا: السعر، يقال: كيف الكيل عندكم (١): أي كيف السعر؟  
والكيل: المجازاة. قلت له: أي جازيته.

-----  
(١) ج: عندهم.

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
كتاب حرف النون

النون والهمزة

\* (النائعان) \* بالعين المهملة: جيبان مذكوران في رسم ضرية محددان.

فانظرهما هناك.

\* (النازية) \* على لفظ فاعلة من نزا ينزو: موضع قد تقدم ذكره في رسم أبلى.

\* (ناصحة) \* بكسر الصاد، بعدها حاء مهملة: موضع تلقاء أورال المتقدم

ذكره (١).

\* (الناصف) \* بكسر الصاد، بعدها فاء: موضع في ديار بنى سلامان من

الأزد، ومن أوديته أبيدة المتقدم ذكرها في حرف الهمزة.

\* (ناصفة) \* بكسر ثانيه، بعده فاء وهاء التأنيث: دار بنى عقيل بن كب

ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بالحجاز، قد تقدم ذكرها في رسم المضيق، قال

الأصمعي: قيل لجريز: أي الناس أشعر؟ قال: غلام بناصفة، يأكل لحوم

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: ناصحة: ماء لمعاوية بن حزن بنجد.

بقر الوحش، يعني مزاحم بن الحارث العقيلي. والناصفة: المسيل الضخم قدر نصف الوادي، قال الأعشى:

كخذول ترعى النواصف من \* تثليث قفرا خلالها الأسلاق (١)  
وقال الأصمعي: النواصف: ما بين كل جبل وكل رمل، وأنشد لطرفة:  
" بالنواصف من دد "

وقال لبيد:

لتقيظت علك الحجاز مقيمة \* فجنوب ناصفة لقاح الحوآب (٢)  
العلك: تمر له شوك (٣). والحوءب: اسم رجل.  
\* (الناطلية) \* بكسر الطاء كأنه منسوب إلى ناطل: موضع تلقاء البقار في أداني بلاد طيب، قال الطرماح:  
من وحش حبة أو دعتة نية \* للناطلية من لوى البقار  
\* (ناظرة) \* على وزن فاعلة من النظر: ماء لبني عبس، قال الحطيئة:  
شافتك أظعان لليلي يوم ناظرة بواكر

-----  
(١) الخذول: الظبية المتخلفة عن الظباء. والأسلاق: جمع سلق، وهو من الرياض: ما استوى في أعالي قفافها، وأرضها حرة الطين تنبت الكرش والقراس والملح والذرق، ولا تنبت السدر وعظام الشجر.  
(٢) في اللسان: " لتبقت " في مكان " لتقيظت ". والتبقت: أخذ الشيء قليلا قليلا. والعلك والعلاك: شجر ينبت بناحية الحجاز.  
(٣) " تمر له شوك ": كذا في ج: وفي ق. " بمنزلة شوك ". ولعل العبارتين محرفتان عن " شجر له شوك " وفي اللسان: قال أبو حنيفة: هو شجر لم أسمع له بحلية.

وقال عمارة بن عقيل: ناظرة: جبل من أعلى الشقيق، على مدرج شرح،  
قال جرير:

فما وجد كوجدك يوم قلنا \* على ربع بناظرة السلام  
قال الأخطل:

لأسماء محتل بناظرة البشر \* قديم ولما يعفه سالف الدهر  
فأضافه إلى البشر، ما ترى، والبشر: في ديار بني تغلب، فهو موضع آخر  
لا محالة. وقال أبو عمرو الشيباني: ناظره: لبني أسد، وأنشد للمرار:  
فما شهدت كوادس إذ رحلنا \* ولا عنت بأكبرة الوعول (١)  
أتيح لها بناظرتين عوذ \* من الآرام منظرها جميل (٢)  
قال: وأكبرة: ببلاد بني أسد أيضا، ويقال بكسر الهمزة: إكبرة.  
والنواظر، على جمع لفظ ناظرة: موضع آخر يأتي ذكره في موضعه إن شاء الله.  
\* (ناعب) \* بكسر العين المهملة أيضا، بعدها باء معجمة بواحدة: موضع قد  
تقدم ذكره أيضا في رسم الثلماء، وسيأتي في رسم واردات، وقال ابن الخرع:  
بجرمان أو بقفا ناعبين \* أو المستوى إذ علون الستارا  
وقال أبو حية:

ونحن كفينا قومنا يوم ناعب \* وجرمان جمعا بالقنابل بازيا (٣)  
أي غالبا.

-----  
(١) الكوادس: جمع كادس، وهو القعيد من الظباء، أي الذي يجيء من الخلف،  
وهو مما يتشاءم به.

(٢) العوذ: الحديثة النتاج من الظباء. وفي ج: " بناظرتي عوذ "

(٣) ج: بعد، في موضع: يوم. وبالقبائل، في موضع: بالقنابل. وفي ق: بالقبائل.  
والقنابل: جماعات الخيل.

\* (ناعجة) \* بكسر العين، بعدها جيم: موضع قد تقدم ذكره في رسم المعى.  
 وباعجة، بالباء: موضع آخر قد تقدم ذكره في حرف الباء.  
 \* (ناعط) \* بكسر العين، بعدها طاء مهملة، قال الخليل: هو جبل باليمن،  
 وكذلك يقال لمدينته، وأنشد:  
 هو المنزل الآلاف من جو ناعط \* بنى أسد قفا من الحزن أوعرا  
 وهو مذكور في رسم واردات.  
 \* (ناعق) \* بكسر العين المهملة، بعدها قاف: موضع مذكور في رسم الثلماء، على  
 ما تقدم.  
 \* (ناعم) \* بكسر العين أيضا: موضع مذكور في رسم المروراة (١).  
 \* (ناعمتا دمخ) \* تثنية ناعمة: واديان لهذا الجبل: دمخ، مذكور في رسمه  
 على ما تقدم.  
 \* (نافع) \* بكسر الفاء، بعدها عين مهملة: اسم سجن بالكوفة، كان على  
 ابن أبي طالب رضي الله عنه بناه من قصب، فنقبه اللصوص، فبنى سجنا من  
 مدر وحجر، وسماه مخيسا، وقد تقدم ذكره. وهكذا رواه قوم: نافعا بالنون،  
 ورواه آخرون: يافعا بالياء، وكلاهما صحيح المعنى. وقال على رضي الله عنه لما  
 بنى مخيسا.  
 ألا تراني كيسا مكيسا \* بنيت بعد نافع مخيسا

(١) في معجم البلدان لياقوت: ناعم: حصن من حصون خبير، وموضع آخر.

\* (النامية) \* فاعلة من نَمَى ينمى: ماء محدد مذكور في رسم ضرية (١)، فانظره هناك.

النون والباء

\* (نبأة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده همزة وهاء التأنيث: موضع مذكور في رسم عين.

\* (نباتي) \* بفتح أوله، وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها، بعدها ياء، على وزن فعالي: موضع مذكور أيضا في رسم عين (٢).

\* (النباج) \* بكسر أوله، وبالجميم في آخره: قال أبو عبيدة: النباج وثيتل: موضعان متدانيان، بينهما دوح، ينزلهما اللهازم من بنى بكر، وهم بنو قيس وتيم [الله (٣)] ابني ثعلبة وعجل وعنزة، وقد أغارت عليهم فيها بنو تميم، فظفرت بهم، قال ربيعة بن طريف يمدح قيس بن عاصم:

وأنت الذي خويت (٤) بكر بن وائل \* وقد عطلت منها النباج وثيتل  
وقال ابن مكعب الضبي:

(١) في معجم البلدان لياقوت: نامية: ماءة لبني جعفر بن كلاب، ولهم جبال يقال لها: جبال النامية.

(٢) ضبطه ياقوت بفتح أوله وضمه. ثم روى فيه عدة أوجه عن السكري: نبأة، مثل حصاة، ونبات، ونباتي، وقال: هو اسم جبل.

(٣) الله: زيادة عن ج.

(٤) ق، ج: خويت، بالخاء المهملة، ولم أجد في معاجم اللغة له معنى يناسب المقام. وفي العقد الفريد في يوم النباج: خويت، بالخاء المعجمة. يريد جعلت بلادهم خواء منهم، أي أجليتهم.



لقد كان في يوم النباج وئيتل \* وشطف وأيام تدا كأن مجزع (١)  
والنباج نباجان (٢): نباج ئيتل، وباج ابن عامر بالبصرة. وقال الأصمعي:  
النباج وئيتل: ماءان لبني سعد بن زيد مناة، مما يلي البحرين. وبيت ربيعة  
ابن طريف يرد قوله. وقال ابن مقبل:  
إذا أتين علي وادي النباج بنا \* خصوصا فليس علي ما فات مرتجع (٣)  
\* (النباع) \* بكسر أوله، وبالعين المهملة في آخره: موضع بنجد (٤) قال كثير:  
أطلال دار بالنباع فحمة \* سألت فلما استعجمت ثم صمت  
وقال العرجي:  
خليلي عوجا نحبي نباعا \* وخيماته ونحبي الرباعا  
تبدلت الادم من أهلها \* وعين المها ونعاما رتاعا  
وحمة التي ذكر كثير: موضع هناك.  
ونباع، علي مثال لفظه إلا أنه مضموم الأول: بلد باليمن، سمي بنباع  
ابن السميدع بن الصوءر بن عبد شمس بن وائل بن الغوث.  
\* (النباك) \* بضم أوله: موضع بالبحرين، مذكور في رسم أجأ، قال البيهقي:  
ورحنا بها عن ماء ثجر كأنما \* تروحن عصا عن (٥) نباك وعن نقب  
ثجر: ماء في ديار باهلة، وهو بظهر تبالة، علي محجة اليمن من مكة إليها.

(١) تداكأن: اجتمعن وازدحمن.

(٢) ج: والنباجان.

(٣) خصوصا: غوائر الأعين من فرط التعب، يصف الإبل.

(٤) في معجم البلدان لياقوت: النباع: موضع بين ينبع والمدينة.

(٥) عن: كذا في ج وهامش ق عن ديوانه. وفي ق: من.

يقول: رحنا بها من تباله، وكأنما رحنا بها من البحرين، لسرعة السير.  
ونقب: موضع بالبحرين أيضا. وثجر: قد تقدم تحديده في رسمه. قال العلاء  
ابن الحزن السعدي:

من العاقر الكبداء راحت فأصبحت \* ببطن نباك غدوة قد تدلت  
\* (النباوة) \* بفتح أوله، وبالواو، على وزن فعالة: موضع معروف بالطائف.  
وفي الحديث: خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة من الطائف.  
\* (نبايع) \* بضم أوله، وبالياء أخت الواو بعد الألف: واد بين مكة والمدينة،  
قال أبو ذؤيب:

وكانها بالجزع جزع نبايع \* وألات ذي العرجاء نهب مجمع  
وقال أبو ربيعة المصطلق:

أهاجك برق آخر الليل لامع \* حرى من سناه ذو الربا فنبايح  
يضئ عضاه الشل يحسب وسطها \* مصاييح أو فجر من الصبح ساطع  
ذو الربا: هضوب في نبايع، ما بين ركبة والشعيب، من جاوزهما مصعدا  
فقد غار، ومن جاوزهما مقبلا فقد أنجد. والشل: موضع هناك. وقال البريق،  
فجمع نبايع وما يليها:

سقى الرحمن حزم نبايعات \* من الجوزاء أنواء غزارا  
هكذا رواه الاثبات في جميع ما أنشدته: نبايع، كما ضبطناه. وقال الخليل: هو  
ينابع، بتقديم الياء أخت الواو، قال: ويقال أيضا ينابعاء، ويجمع على  
ينابعوات. وقد روى في بيت أبي ذؤيب: " بالجزع جزع ينابع "،

بتقديم الياء، والصواب ما قدمناه. قال أبو الفتح: نبايع، غير مهموز: كذا هو في الرواية. وزنه نفاعل كنضارب، إلا أنه سمي به مجردا من ضميره، فلذلك عرب ولم يحك، ولو كان فيه ضمير للزمت حكايته، إذ كانت جملة، كذرى حبا، وتأبط شرا، وكان ذلك يكسر وزن البيت، لان متفاعله منه كان يصير متفاعله، وهذا لا يجوز، ولو كان نبايع مهموزا، لكانت همزته ونونه أصليتين، فيكون كعذافر، وذلك أن النون وقعت موقعا يحكم عليه بالأصلية، والهمزة أصل، فوجب أيضا أن يكون أصلا. فإن قلت: فلعلها كهزمة حطائط؟ قيل: ذلك شاذ، فلا يحسن الحمل عليه. وصرف نبايع، على ما فيه من التعريف والمثال: ضرورة.

\* (نبتل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين مفتوحة: موضع بنجد (١)، سيأتي ذكره في رسم واسط، قال الأخطل:  
عفا واسط من آل رضوى فنبتل \* فمجتمع الحرين فالصبر أجمل  
فرايبة السكران قفر فما بها \* لهم شبح إلا سلام وحرمل  
الحران: واديان هناك. ورايبة السكران: بالجزيرة.  
وثبتل، بالثاء المثناة: في ديار بكر باليمامة، قد تقدم ذكره في حرف الثاء، وسيأتي ذكره بعد هذا في رسم النباج (٢).  
\* (نبخاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده خاء معجمة ممدود: واد مذكور في رسم السفير.

(١) في معجم البلدان لياقوت: نبتل: جبل في ديار طيء قريب من أجأ، وموضع على أرض الشام.  
(٢) مضى رسم النباج في ترتيبنا ص ١٢٩١.

\* (نبط) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده طاء مهملة: واد مذكور في رسم ضاح.

\* (ذو نبق) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه: موضع، قال الراعي:  
تبين خليلي هل ترى من طعائن \* بذي نبق زالت بهن الأباعر  
\* (النبوك) \* بضم أوله، وضم (١) ثانيه، بعده واو وكاف: موضع ذكره أبو بكر (٢).

\* (النبيت) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، ثم التاء المعجمة باثنتين من فوقها: جبل بصدر قناة، على بريد من المدينة، قال عمر ابن أبي ربيعة.

بفرع النبيت فالشرى خف أهله \* وبدل أرواحا جنوبا وأشملا  
وكان أبو سفيان لما انصرف من بدر نذر ألا يمس رأسه ماء حتى يغزو محمدا،  
فخرج في مئتي راكب، ليبر يمينه، فسلك النجدية، حتى نزل بصدر قناة إلى  
جبل يقال له النبيت، فبعث رجالا إلى المدينة، فأتوا ناحية يقال لها العريض،  
فحرقوا في أصوار نخل [بها (٣)]، وقتلوا رجلا من الأنصار وحليفا له في حرث  
لهما، فنذر (٤) بهم الناس، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم، حتى  
بلغ قرقرة الكدر، وقد فاته أبو سفيان، فهي غزوة السويق.  
وروى أبو داود، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن

(١) وضم: ساقطة من ج.

(٢) في معجم البلدان لياقوت: النبوك: أرض جرعاء بأحساء هجر.

(٣) زيادة عن ج.

(٤) نذر: من باب فرح: علم

حنيف، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أنه كان إذا  
إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة. قال: فقلت له: مالك إذا  
سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة؟ قال: لأنه (١) أول من جمع بنا في  
هزم النبيت من حرة بن بياضة، في نقيع يقال له نقيع الخضعات، فقلت:  
كم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون.

\* (النبي) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء مشددة على وزن فعيل. وقد  
تقدم ذكره في رسم رمادان، وفي رسم الكاثب وهو كثيب رمل مرتفع، في  
ديار بنى تغلب (٢)، قال القطامي:

أما وردنا نبيا واستتب بنا \* مسحنفر كخطوط السيح منسحل  
وقال أيضا:

سار الطعائن من عتبان ضاحية \* إلى النبي وبطن الوعر إذ سجما  
عتبان والوعر: موضعان. وقال عدى بن زيد:

ولا تحل نبي البشر قبته \* تسومه الروم أن يعطوه قنطارا  
فأنبأك أن هذا الموضع بالبشر من ديار بنى تغلب

النون والحيم

\* (النجا) \* بفتح أوله وثانيه: مقصور: موضع في بلاد بنى جعدة، قال الجعدي:

(١) ج: إنه.

(٢) في معجم البلدان لياقوت: في كتاب نصر [بن عبد الرحمن الفزاري الإسكندري]  
النبي: ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط. وقيل: بضم النون، وفتح  
الباء. والنبي أيضا: موضع من وادي ظبي، على القبلة منه إلى الهيل واد يأخذ  
مصعدا، من قرب الفرات إلى الأردن وناحية حمص. وواد أيضا بنجد كذا في  
كتابه، وهو عندي مظلم لا يهتدى لقوله].

سنورثكم، إن التراث إليكم \* حبيب، قرارات النجا فالمغاليا (١)  
وروى عبد الرحمن عن عمه: قرارات الخجا، بالخاء المعجمة والجيم.  
وماء من الأملاح مرا وغدة \* وذئبا إذا ما جنه الليل عاديا (٢)  
وأطواءنا من بطن أكمة إنكم \* جشتم إلى أربابهن الدواهيا (٣)  
وروى عبد الرحمن: أكمة، بالضم.

\* (ذو نجب) \* بفتح أوله وثانيه، بعده باء معجمة [بواحدة]: موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بنى عامر، وعلى عمرو وحسان ابني معاوية بن الجون الكندي. وكان بنو عامر قد استنجدوه، فأنجدهم بابنيه وجيشه، وذلك بعد يوم جبلة بعام، قال جرير:

لولا فوارس يربوع بذي نجب \* ضاق الطريق وعى الورد والصدر  
وكانت بنو يربوع مما يلي الملكين، فقتل في ذلك اليوم عمرو بن معاوية الكندي، وعمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، وهو رئيس بنى عامر، وأسر حسان بن معاوية، وفر يومئذ عوف بن الأحوص عن أخيه، وأسر يزيد ابن عمرو بن الصعق مأموما (٤)، وقتل عامة الكنديين.  
ونخب، بالخاء المعجمة: موضع آخر يأتي ذكره بعد هذا.

- 
- (١) يريد أننا سنورثكم، وأنتم تحبون التراث حبا جما، بطون الأرض في النجا والمغاليا، أي سنقتلكم بهما، لتدفنوا فيهما.  
(٢) الغدة: كل عقدة في الجسد أطاف بها الشحم، أو لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم، ولعله يريد بها آثار الطعنات في أجسامهم. وفي ج: الأفلاج، في موضع: الأملاح، وهو جمع فلج، اسم موضع باليمامة، من أرض بنى جعدة.  
(٣) الأطواء: جمع طوى، بوزن غنى، وهي البئر المبنية بالحجارة. يريد سند فنكم في آبارها، التي ركبتم من أجلها كل هول.  
(٤) مأموما: مشجوج الرأس بآمة، وعى الشجة تبلغ أم الدماغ.

\* (النج) \* بضم أوله، وتشديد ثانيه: موضع معروف.  
\* (نجد) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، لا أعني نجدا الذي هو ضد تهامة،  
الذي يقال فيه: أنجد من رأى حضنا، فذاك قد تقدم ذكره وتحديده في صدر  
هذا الكتاب. هذا نجد آخر، موضع باليمن، قد تقدم ذكره في رسم تعشار.  
والنجد المضافة إلى مواضعها أربعة: نجد اليمن هذا، ونجد كبكب،  
ونجد مريع، ونجد عفر. قال أبو ذؤيب:  
لقد لاقى المطي بنجد عفر \* حديث لو عجت له عجيب  
وقال ابن مقبل:

أم ما تذكر من أسماء سالكة \* نجدى مريع وقد شاب المقاديم (١)  
ونجد مريع هذا: باليمن أيضا، ونجد كبكب: محدد في رسمه المتقدم  
ذكره، ونجد عفر محدد (٢) في رسم عفر، على ما يأتي ذكره إن شاء الله (٣)  
وورد في شعر الشماخ نجدان، تشنية نجد، قال:  
أقول وأهلي بالجناب وأهلها \* بنجدين لا تبعد نوى أم حشرح (٤)  
\* (نجران) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: مدينة بالحجاز من شق اليمن معروفة،  
سميت بنجران بن زيد بن يشجب بن يعرب. وهو أول من نزلها. وأطيب

-----  
(١) المقاديم من الوجه: ما استقبلك منه، من الناصية والجهة، واحدها مقدم،  
كمكرم، ومقدم، بتشديد الدال المكسورة.

(٢) ج: محلى.

(٣) مضى رسم عفر في صفحة ٩٤٨ من طبعتنا هذه.

(٤) في هامش ق: في شرح شعر الشماخ عن الأصمعي:

\* بنجدين لا تبعد نوى أم حشرح \*

نجدين: بلد يقال له: نجدا مريع.

البلاد: نجران من الحجاز، وصنعاء من اليمن، ودمشق من الشام، والري من خراسان.

\* (النجفة) \* بفتح أوله وثانيه، بعده فاء: موضع بين البصرة والبحرين.

ونجفة المروت: موضع آخر مذكور في رسم فيد.

والنجف، بلا هاء: موضع معروف (١) بالكوفة. قال الكميت:

فيا ليت شعري هل أبصرن بالنجف الدهر حضارها

\* (نجلاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، ممدود على وزن فعلاء: موضع مذكور محدد في رسم ضيبر، فانظره هناك.

\* (النجير) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ياء وراء مهملة، على لفظ التصغير: موضع في ديار نبي عبس، قال أوس بن حجر:

تلقيتني يوم النجير بمنطق \* تروح أرطى سعد منه وضالها (٢)

وقال أبو عبيدة: النجير: بحضرموت، وأنشد للأعشى:

وأبتذل العيس المراقيل تغتلي \* مسافة ما بين النجير فصرخدا (٣)

قال: وصرخد بالجزيرة. وقال غيره: النجير: حصن باليمن، وأنشد للأعشى أيضا.

يا حبذا وادي النجير وحبذا قيس الفعال

(١) معروف: ساقطة من ج.

(٢) تروح الشجر: تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر، وذلك حين يبرد الليل، كأنه يريد أن كلامه كالريح الباردة يتفطر منها ورق الشجر. وبخط الكاتب في ق فوق كلمة النجير في البيت لفظ [نون] وهو تأكيد منه بأن النجير بالنون. وفي الهامش أمامها طرة بخطه أو بخط يشبهه: " الفجير، بفاء، وقع في شعر أوس، وقال فيه: موضع لقيه به ". وقد مر في هذا المعجم موضع اسمه " الفجير ".

(٣) العيس: الإبل. والمراقيل: جمع مرقال، وهي المسرعة. وتغتلي: تسرع.



وبالنجير هذا تحصن الأشعث بن قيس بن معدي كرب وأبضعة بن معدي  
كرب، لما ارتدا من المهاجر بن أبي أمية.  
\* (النجيرة) \* بضم أوله مصغرة أيضا، بزيادة هاء التأنيث: أرض في ديار بني  
عيس أو ما يليها، قال عنتره:  
فلتعلمن إذا التقت فرساننا \* بلوى النجيرة أن ظنك أحمق  
\* (النجيل) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ تصغير نجل: موضع أسفل ينبع،  
قال كثير:  
جعلن أراخي النجيل مكانه \* إلى كل قر مستظل مقنع (١)  
أراخيه: بطون أوديته. وورد في شعر جميل هذا الموضع مكبرا: نجل، بفتح  
أوله وثانيه، قال:  
في مغضن ساقط الأوراق حي به \* أذئاب دوم وميث المعز والنجل (٢)  
النون والحاء  
\* (النحائت) \* بفتح أوله، وكأنه جمع نحيتة: وهي آبار في موضع معروف بديار  
غطفان، قال زهير:

-----  
(١) القر: الهودج أو مركب يشبهه. والمستظل: الذي عليه ستر يظله، وفي ج وديوان  
كثير: مستطيل. ومقنع: عليه ستر. وفي الديوان أيضا: البحير، في موضع  
النجيل. وقال شارحه نقلا عن ياقوت: البحير: عين غزيرة في ليل وادي ينبع.  
وفي تاج العروس أن النجيل، يقال فيه: النجير، بالراء أيضا.  
(٢) المغضن: السحاب الذي يدوم مطره. والأرواق: جمع روق، وهو المطر.  
والميث: جمع ميثاء، وهي الأرض اللينة. والمعز: جمع معزاء، وهي الأرض الغليظة  
ذات الحجارة. ورواية البيت في ج:  
في مغضن ساقط الأوراق حي به \* أذئاب دوم وميث المغر والنخل  
وهو محرف عما أثبتناه.

قفرا بمندفع النحائت من \* ضفوى (١) آلات الضال والسدر  
وهذه المواضع كلها: بديار غطفان.  
والنحيت، على الافراد: موضع قد تقدم ذكره في رسم المسلهمة.  
\* (النحام) \* بكسر أوله: موضع مذكور في رسم لفت.  
\* (نحلة) \* على لفظ الواحد من نحل العسل: قرية بالشام معروفة من عمل  
حلب، على مقربة من بعلبك، وهي التي عنى أبو الطيب بقوله:  
ما مقامي بأرض نحلة إلا \* كمقام المسيح بين اليهود  
وبهذا البيت سمى المتنبي، وقيل بل بقوله:  
أنا في أمة، تداركها الله \* غريبا (٢) كصالح في ثمود  
هكذا قرأته ونقلته من كتاب أبي الحسن الضبي، الذي كتبه عن أبي الطيب،  
وقرأه عليه: بأرض نحلة. ومن قرأه بالخاء المعجمة فقد صحف، لان المتنبي لم  
يدخل الحجاز، ولا له بها شعر يعرف.  
النون والخاء  
\* (نخال) \* بضم أوله: موضع مذكور في رسم حرص (٣)  
\* (نخب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه (٤)، بعده باء معجمة بواحدة: واد من  
وراء الطائف (٥). [وروى أبو داود، وقاسم بن ثابت، من طريق عروة بن الزبير

(١) في هامش ق: " وىروى: ضفوى، معناه: ناحيتي ". وهو متني ضفا.

(٢) ج: غريب، وهي توافق ما في الديوان.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: نخال: اسم شعب من واد يصب في الصفراء، بين  
مكة والمدينة.

(٤) ضبطه ياقوت بكسر ثانية وفتحها، ولم يرو في ضبطه الاسكان.

(٥) في معجم البلدان لياقوت: نخب: واد بالسراة، وواد بأرض هذيل.

عن أبيه، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية، فلما صرنا عند السدرة، وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف عند القرن الأسود، واستقبل نخبا ببصره، ووقف حتى اتفق الناس كلهم، وقال: إن صيد وج وعضاها حرم محرم لله. وذلك قبل نزوله الطائف، وحصاره ثقيفا. وورد في شعر أبي ذؤيب: نخب، بكسر الخاء على فعل، قال: لعمرك ما عيساء تنساً شادنا\* يعن لها بالجزع من نخب نجل (١) هكذا الرواية بلا اختلاف فيها. فإن كان أراد هذا الموضع الذي هو معرفة، كيف وصفه بنكرة، وقد رأيت مضبوطاً " من نخب النجل " على الإضافة (٢) ومن رواية ابن إسحاق أن الحرب لما لجت بين بنى نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن وبين الاحلاف من ثقيف، وهم ولد عوف بن قسي، لان الاحلاف غلبوا بنى نصر على جلدان، فلما لجت الحرب بينهم، اغتنتم ذلك إخوتهم بنو مالك بن ثقيف، وهم بنو جشم بن قسي، لضغائن كانت بينهم، فصاروا مع بنى نصر يدا واحدة. فأول قتال اقتتلوا فيه يوم الطائف، فساقطهم الاحلاف حتى أخرجوهم منه، إلى واد من وراء الطائف، يقال له نخب، وألجئوهم إلى جبل يقال له التوعم، فقتلت بنى مالك وحلفاءهم (٣) عنده مقتلة عظيمة [٤].

(١) ج: تحن له، في موضع: يعن لها.

(٢) النجل: النز، أضيف إلى نخب، لان به نجالا، كما قيل نعمان الأراك، لان به الأراك.

(٣) وحلفاءهم: ساقطة من ج.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة عن ج وهامش ق.

\* (نخشب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده شين معجمة مفتوحة، وباء معجمة بواحدة: قرية بالعراق (١) منها أبو تراب النخشي الزاهد.

\* (نخل) \* على لفظ جمع نخلة لا يجرى، قال يعقوب: هي قرية بواد يقال له شدخ (٢)، لفزارة وأشجع وأنمار وقريش والأنصار. وقال ابن حبيب: هي لبني فزارة بن عوف، على ليلتين من المدينة. وقال السكوني: هي ماء بين القصة والثاملية، وبها ينزل المصدق الذي يصدق خضر محرب. وقال كثير: وكيف ينال الحاجبية ألف \* يليل ممساه وقد جاوزت نخلا وقال الجعدي، فجاء به على التصغير:

ويوم النخيل إذ أتينا نساء كم \* حواسر ير كضن الجمال المذاكيا (٣)  
بنخل ضل سنان بن أبي حارثة المري، فلم يوجد بعدها، قال شاعرهم:  
إن الركاب لتبتغي ذا مرة \* بجنوب نخل إذا الشهور أهلت  
\* (نخلان) \* بفتح أوله. وإسكان ثانيه، على وزن فعلان: موضع في شق اليمن مما يلي الحجاز، قال أبو دهب الجمحي:

إن تقد من منقلي نخلان مرتحلا \* بين من اليمن المعروف والجود (٤)

(١) في معجم البلدان لياقوت، ونقله في التاج عنه: نخشب: من مدن ما وراء النهر، بين جيحون وسمرقند، وليست على طريق بخارى، وهي نصف نفسها، بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل. وقول المؤلف هنا: قرية بالعراق سهو، أو لعله يريد أن بلاد خراسان وما وراء النهر كانت تتبع ولاية العراق قديما.

(٢) ج: شرح: تحريف.

(٣) الحواسر: جمع حاسرة، فاعلة من حسر البعير يحسره، بكسر السين وضمها، أي ساقه حتى أعياه. والمذاكي: جمع المذكى، وهو المسن من كل سئ.

(٤) المنقل: المنزل.

\* (نخلة) \* على لفظ واحدة النخل: موضع على ليلة من مكة، وهي التي ينسب إليها بطن نخلة، وهي التي ورد فيها الحديث ليلة الجن. وقال ابن ولاد: هما نخلة الشامية، ونخلة اليمانية، فالشامية: واد ينصب من الغمير، واليمانية: واد ينصب من بطن قرن المنازل، وهو طريق اليمن إلى مكة، فإذا اجتمعا فكانا واديا واحدا (١)، فهو المسد، ثم يضمها بطن مر. وقال المتلمس: حنت إلى نخلة القصوى فقلت لها \* بسل عليك ألا تلك الدهاريس (٢) وأنشد الأصمعي عن أبي عمرو لصخر:

لو أن أصحابي ينزو معاوية  
أهل جنوب النخلة الشامية  
ما تركوني للكلاب العاوية  
وقال المسيب بن علس:

فشد أمونا بأنساعها \* بنخلة إذ دونها كبكب  
يعني سامة بن لؤي وسيره إلى عمان. فكبكب بين نخلة وعمان على طريق مكة. وقال النابغة:

ليست من السود أعقابا إذا انصرفت \* ولا تبيع بأعلى نخلة البرما  
ويروى: البرما، بفتح الباء، وهو ثمر الأراك. وقال ابن الأعرابي والأصمعي:  
نخلة اليمانية: هي بستان ابن عامر عند العامة. والصحيح أن نخلة اليمانية: هي بستان عبيد الله بن معمر، قال امرؤ القيس:

(١) واديا زيادة عن ج.

(٢) بسل: حرام. والدهاريس: جمع دهرس بوزن جعفر: الداهية.

غداة غدوا فسالك بطن نخلة \* وآخر منهم جاز نجد كبكب  
وبنخلة قتل عامر (١) بن الحضرمي، ومن أجله كانت بدر. وأم عامر (١) بنت  
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي أروى (٢) بنت كرز بن ربيعة، أمها  
أم حكيم بنت عبد المطلب.  
\* (النخيلة) \* بضم أوله، تصغير نخلة: بالكوفة، وهي التي كان على رضي الله عنه  
يخرج إليها إذا أراد أن يخطب الناس. وقال الخليل: نخيلة: موضع بالبادية.  
النون والزاي  
\* (النازية) \* على لفظ فاعلة، من نزانيزو: موضع قد تقدم ذكره في رسم أبلي  
النون والسين  
\* (نسا) \* بفتح أوله، مقصور: من مدن خراسان، معروفة. والصحيح في  
النسبة إليها نسوي.  
\* (نساح) \* بكسر أوله (٣)، وبالحاء المهملة في آخره: جبل في ديار بني قشير،  
قد تقدم ذكره في رسم رهوة، قال دريد:  
فإننا بين غول أن تضلوا \* فحائل سوقتين إلى نساح (٤)

-----  
(١) عامر بن الحضرمي: هو الذي حرض قريشا على قتال النبي يوم بدر، ثائرا بأخيه  
عمرو، الذي قتله واقد بن عبدان من سرية عبد الله بن جحش. وفي ج: عمرو،  
في موضع عامر، وكلاهما من أسباب غزوة بدر.  
(٢) أروى بنت كرز: كذا في ج. وفي هامش سيرة بن هشام (طبعة الحلبي ١: ٢٦٧):  
أروى بنت كرز، وهي أم عثمان بن عفان. وفي ق: أرنب بنت كرز.  
(٣) ضبطه صاحب التاج وياقوت: بالفتح عن العمراني، والكسر عن الأزهرى.  
وذكر فيه أنه اسم لعدة مواضع. وعن ثعلب: أنه اسم جبل.  
(٤) ق: فإنك..... بحائل.

وقال الجعدي:

وسيوفا بنساح عندكم \* منها بلاء صادق العلم  
\* (النسار) \* بكسر أوله، على لفظ الجمع، وهي أجبل صغار، شبهت بأنسر  
واقعة، ذكر ذلك أبو حاتم، وقال في موضع آخر: هي ثلاث قارات سود، تسمى  
الأنسر، وهي محددة في رسم ضرية، وهناك أوقعت طيئ وأسد وغطفان،  
وهم حلفاء، ( ١ بني عامر وبني تميم ١ )، ففرت تميم وثبتت بنو عامر، فقتلوهم قتلا  
شديدا، فغضبت بنو تميم لبني عامر، فتجمعوا ولقوهم يوم الجفار، فلقيت أشد  
مما لقيت بنو عامر، فقال بشر بن أبي خازم:  
غضبت تميم أن نقتل عامرا \* يوم النسار فأعقبوا بالصيلم (٢)  
وقال عبيد بن الأبرص:

ولقد تطاول بالنسار لعامر \* يوم تشيب له الرؤوس عصب  
ولقد أتاني عن تميم أنهم \* ذئروا (٣) لقتلى عامر وتغضبوا  
فقال ضمرة بن ضمرة النهشلي: الخمر على حرام حتى يكون يوم يكافئه. فأغار  
عليهم يوم ذات الشقوق، وهو بديار بني أسد، فقاتلهم. وقال ضمرة في ذلك:  
الآن ساغ لي الشراب ولم أكن \* آتي التجار ولا أشد تكلمي  
حتى صبحت على الشقوق بغارة \* كالتمر ينثر من جريم الحرم

(١ - ١) ق: بني عامر وبني تميم، ج: بني عامر وبني تميم. والصواب ما أثبتناه.  
(٢) الصيلم: الداهية المستأصلة. وفي هامش ق عن المظفري: فأعتبوا.  
(٣) ذئروا: ذعروا وفزعوا: أو غضبوا ونفروا، أو أنكروا. وهذه رواية الديوان  
وتاج العروس. وفي ق: دبوا. وفي ج: ديروا. وكلاهما تحريف. وعبيد بن  
الأبرص قائل البيت: من بني أسد، وكذلك بشر بن أبي خازم المذكور قبله.

وقال العجاج:

فحمى بعد القدم الديارا \* بحيث ناصى المظلم النسارا  
ناصاه: أي واصله. والمظلم: موضع يتصل بالنسار.  
وقال الأصمعي سألت أعرابيا من غنى عن النسار، فقال: هما نسران:  
أبرقان عن يمين الحمى، وأنشد الحربي:

وإنك لو أبصرت مصرع خالد \* بجنب النسار بين أظلم فالحزم  
لأيقنت أن الناب ليست رذية (١) \* ولا البكر لالتفت يداك على غنم  
فذكر هذا أظلم مكان مظلم في رجز العجاج.  
والصحيح أن مظلما تلقاء النسار، وأظلم قبل الستار. والذي أنشده  
الحربي تصحيف، إنما هو:

بجنب الستار بين أظلم فالحزم  
لا بجنب النسار، وقال ابن مقبل:

تزود ريا أم سلم محلها \* فروع النسار فالبدي فثهدا.  
[أي تزود هذا الرجل من اللهو والغزل. وأبدل فروع النسار وما بعده من  
محلها (٢)]. وقال الأصمعي: أغير على أهل النسار، والأعوج موثق بثمامة،  
فحال صاحبه في متنه، ثم زجره، فاقتلع الثمامة، ومرت تحف كالخذروف  
وراءه، فعدا بياض يومه، وأمسى يتعشى من حميم قباء (٣).

(١) ج، ق: رزية، بالزاي، وهو تحريف. والرذية: المهزولة.

(٢) العبارة زيادة عن ج. وهي بهامش ق بخط نسخي غير خط الناسخ، وبدون  
علامة إلحاق في الأصل.

(٣) الأعوج هنا: صفة لفرسه، كما يظهر من عبارة الأصمعي، ولعله غير الأعوج القديم  
المشهور بالعتق. والثمام: نبت. وحال: بمعنى تحرك. والمتن: الظهر.  
والخذروف: الدوارة التي يلعب بها الصبيان. والحيم: هو النبت الكثير، أو الطويل  
وفي ق، ج حميم، بالحاء المهملة، ولا مناسبة لمعناه هنا.



\* (النسر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على لفظ اسم الطائر: موضع بديار  
 بنى سليم، وعنده لهم ماء يقال له الطبي، قال مزرد:  
 وقال امرؤ فوه من الجوع عاصب \* ألم تسمعا نبحا؟ رايبة النسر (١)  
 وقال ثعلبة ابن أم حزنه، فصغره:  
 أخي وأخيك (٢) ببطن النسير ليس به من معد عريب  
 ويروى: ببطن المسيب. وهو واد هناك.  
 النون والشين  
 \* (نشم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعل: موضع مذكور (٣) في  
 رسم عاذ.  
 \* (نشوط) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، وواو، وطاء مهملة: موضع محدد مذكور  
 في رسم النقيع (٤).  
 \* (نشيل) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء على وزن فعيل: موضع بالشام (٥)،  
 مذكور في رسم البضيع.  
 النون والصاد  
 \* (النصاحات) \* بكسر أوله، وبالحاء المهملة أيضا، كأنه جمع نصاحة: جبال  
 من السراة، قال الأعشى:

(١) فوه عاصب: جف ريقه، ويس عليه.

(٢) ج: وأخوك.

(٣) ج: محدد، في موضع: مذكور.

(٤) ق، ج: البقيع. وهو خطأ، وقد نبهنا عليه في مواضعه كثيرا.

(٥) بالشام: ساقطة من ج.

فترى القوم نشاوى غردا (١) \* مثل ما مدت نصاحات الريح.  
الريح: طائر يشبه الزاغ (٢). يريد كما مد صدى هذه الجبال صوت هذا الطائر.  
\* (النصال) \* بكسر أوله، على لفظ جمع نصل: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم دوة.

\* (ذات النصب) \* بضم أوله وثانيه (٣)، بعده باء معجمة بواحدة: موضع  
كانت فيه أنصاب في الجاهلية، بينه وبين المدينة أربعة برد.  
روى مالك من طريق سالم بن عبد الله: أن أباه ركب إلى ذات النصب،  
فقصر الصلاة في مسيره ذلك.

\* (النصحاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة ممدود: موضع  
\* (نصرا باذ) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه بعده راء مهملة، وألف، وباء  
معجمة بواحدة، وألف، وذال معجمة: قرية من قرى العراق، إليها ينسب على  
النصرا باذي الفقيه.

\* (نصع) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة: جبل أسود بين  
الصفراء (٤) وينبع، قال كثير:  
سلكت سبيل الرائحات عشية \* مخارم نصع أو سلكن سبيلي

- 
- (١) في هامش ق: " كلهم " رواية أخرى في مكان: " عردا ".  
(٢) في هامش ق: " الريح: الفصيل، كأنه لغة في الربع. والريح أيضا: طائر ".  
وذكر التاج هذا المعنى، ونقل عن مؤرج: النصاحات: جبالات يجعل لها حلق،  
وتنصب فيصاها القروود. والريح: القرد. شبه الشرب وقد أخذت منهم  
الخمر، وتمددوا على الأرض بالحبال المتشابكة نصبت لصيد القروود (عن الديوان).  
(٣) ضبطه ياقوت بإسكان الصاد، وقال: موضع بينه وبين المدينة أربعة أميال.  
(٤) ق: الصفا. تحريف.

وقال يعقوب: نضع: جبل أحمر بأسفل الحجاز، مظل على الغور، عن يسار  
ينبع لجهينة، قال مزرد:

أتاني وأهلي في جهينة دارهم \* بنضع فرضوى من وراء المرابد  
قال: ورضوى: جبل جهينة، بين ينبع والحوراء، والحوراء [فرضة] من  
فرض البحر، ترفا إليها السفن من مصر. وينبع: وادي علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه. ورضوى: قفاها حجاز، وبطنها غور، يضر به ساحل البحر.  
والمرابد: عيون فيها نخل لقريش وبنى ليث، بأسفل جراجر، وهو واد لجهينة.  
نقلت جميع ذلك من خط يعقوب.

وقد قيل: نضع، بفتح النون، قال نصيب.

عفا واسط من أهله فالضوارب \* فمدفع رامات فنضع فغارب  
هكذا نقلته من كتاب النسب للأصبهاني: نسخته التي بعث بها إلى [الخليفة]  
الحكم رحمه الله (١).

\* (نصورية) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو مهملة مكسورة، وياء مفتوحة  
مخففة، بعدها هاء التأنيث: قرية بالشام، إليها تنسب النصرانية. وقيل: بل اسمها  
ناصرت، بفتح الصاد، وإسكان الراء، بعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها.  
وقيل: ناصرة.

\* (نصيبين) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه: كورة من كور ديار ربيعة، وهي كلها  
بين الحيرة والشام (٢).

---

(١) يريد الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر، من أمية الأندلس.  
(٢) في معجم البلدان لياقوت: نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة، على جادة  
القوافل من الموصل إلى الشام. وهذا أوضح من كلام المؤلف، بل أصبح.

## النون والضاد

\* (نضاد) \* بفتح أوله، وبالمدال المهملة في آخره: جبل يأتي ذكره وتحديده في رسم ضرية (١). وقال ابن حبيب: هو جبل بالعالية (٢)، [وأنشد] (٣) كأني إذا أتيتهم لفرقي \* أتيتهم بأثقل من نضاد (٤) وقال كثير:

كأن المطايا تتقي من ربابه \* مناكب ركن من نضاد ململم (٥)  
تعالى وقد نكبن أعلام عابد \* بأركانها اليسرى هضاب المقطم  
عابد: جبل دون مصر، والمقطم: معلوم، جبل ضخيم يدفنون فيه موتاهم، وله خاصية في حفظ أجساد الموتى ليست لسواه. وقال الراجز:

نحن جلبنا الخيل من مرادها

من جانب السقيا إلى نضادها

فصبحت كلبا على أجدادها (٦)

ومنهم من يكسر النون فيقول نضاد.

\* (النضيح) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، أخت الواو، والحاء المهملة: ماء

(١) مضى رسم ضرية في حرف الضاد صفحة ٨٥٩

(٢) في هامش ق: " ونضاد أيضا: موضع باليمن، وإليه يضاف: " سد نضاد "

وقد أضاف جحدر الأعرابي نضاد إلى النير فقال:

ويوم نضاد النير إذ عزني الهوى \* فلم أنتبه بالصبر إلا توهما

وهذا نضاد الذي بالعالية، وذلك مبين في رسم النير "

(٣) وأنشد: ساقطة من ق.

(٤) ق: بفرقي، واللام أحسن هنا. والفرق القطعة من الغنم، كما في هامش ق.

(٥) ج: زبانة في موضع: ربابه.

(٦) ج: إلى إجدادها.

بذى المجاز، قال حسان يحرض دوسا على الطلب بثأر أبي أزيهر الدوسي، الذي قتله بنو الوليد بن المغيرة في جوار أبي سفيان بذى المجاز: يا دوس إن أبا أزيهر أصبحت \* أصداؤه رهن النضيح فأقدح حربا يشيب لها الوليد وإنما \* يأتي الدنية كل عبد أروح (١) \* (نضيض) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده الياء أخت الواو، وضاد أخرى معجمة، على لفظ التصغير: موضع مذكور في رسم أبضة.

النون والطاء

\* (نطاة) \* بفتح أوله، وبهاء التانيث في آخره: واد بخير، مذكور في رسمها، قال الشماخ:

ألا تلك ابنة البكري قالت \* أراك اليوم جسمك كالرجيع (٢)

كأن نطاة خبير زودته \* بكور الورد ريثة القلوع (٣)

قال أبو عبيد: نا يزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد، أن بشير بن يسار (٤) أخبره، قال: لما أفاء الله خير قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة وثلاثين منهما، عزل نصفها لنوائبه، وما ينزل به، وقسم النصف الباقي بين

(١) جعل المؤلف النضيح وأقدح موضعين. وفي الديوان في موضعهما " المضح فاقدحي ". والمضح: موضع. واقدحي: أي أشعلي. وتكون كلمة حربا في البيت الثاني مفعولا لاقدحي. وفي الديوان أيضا: " عبد نحنح ". والنحنح كجعفر البخيل اللثيم. والأروح: من تتباعد صدور قدميه، ويتقارب عقباه.

(٢) في الديوان: ابنة الأموي. وفي ج: جسما، في مكان جسمك. والرجيع: الحبل. شبهت جسمه به في رفته.

(٣) زودته: أعطته زادا. بكور الورد، صفة لمحذوف، أي حمى بكور الورد، أي تباكر بوردها جسمه. وريثة: يطيئة. والقلوع: انكشاف الحمى عنه.

(٤) كذا في ج. وفي ق: بشار. تحريف.

المسلمين، وسهم النبي فيها قسم النظاة والشق وما حيز معهما، وكان فيما وقف الكتيبة والوطيح وساللم (١).

\* (نطاع) \* بكسر أوله، وبالعين المهملة في آخره: أرض قريبة من البحرين، منازل لبني رزاح من بني تغلب، مذكورة في رسم القاعة. وفيها أغارت بنو تميم عليهم، فقتلت بني رزاح، وغنمت أموالهم، قال الحارث بن حلزة يعني ذلك على بني تغلب (٢):

لم يخلوا بني رزاح ببرقاء \* نطاع لهم عليها رغاء  
يقول: لم يدعوا لهم راغية.

وادعى الفرزدق أن صعصعة بن ناجية كان رئيس الناس فيها، قال:  
ورئيس يوم نطاع صعصعة الذي \* حيناً يضر وكان حيناً ينفع  
ورأيته في كتاب قرئ على أبي بكر بن دريد: نطاع، بفتح أوله، وكذلك روى  
الأخفش بيت ربيعة بن مقوم:

-----  
(٥) في معجم البلدان لياقوت: نطاة: اسم لأرض خبير. وعن الزمخشري: حصن بخبير. وقيل عين بها تسقى بعض نخيل قراها، وهي وبيئة.  
(١) في هامش ق: (في شرح شعر ابن حلزة): أنكر هذا البيت مؤرج، وأبو عمرو، قال أبو عمرو: رزاح: لا أعلمه إلا من عذرة. وقال غيرهما: رزاح من بني معاوية ابن عمرو بن غنم بن تغلب. ووقع في هذا البيت في عجزه: "لهم عليها دعاء". وقال في شرحه: أي ارتجاز وانتساب إلى قبائلهم وآبائهم وممن هم ". أقول: وعلى هذه الرواية أنشده الزوزني والتبريزي في شرحيهما للمعلقات. وفي ج والزوزني: "لم يخلوا" بالحاء. وفي هامش ق أيضا: "وفي شعر عمرو بن كلثوم: أن الذين أغاروا على بني تغلب بنطاع بنو حنيفة، ورئيسهم يومئذ يزيد بن عمرو بن شمر السحيمي تم الحنفي، فأسر عمرا، فقال عمرو يمدحه:  
ألا أبلغ بني جشم بن بكر \* وتغلب كلها نبأ جلالا  
بأن الماجد البطل بن عمرو \* غداة نطاع قد صدق القتالا "

وأقرب مورد من حيث راحا \* أثال أو غمازة أو نطاع (١)  
\* (النطوف) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، وبعده واو وفاء: اسم مذكور في رسم  
الأخراص (٢). والنويطف: ماء آخر، يأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب  
إن شاء الله.

النون والظاء

\* (النظم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعل: موضع قبل ضارج،  
وقد تقدم ذكره في رسم جابة.

\* (النظيم) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، على وزن فاعيل:  
ماء بنجد لبني عامر (٣)، قال جرير:  
وقفت على الديار وما ذكرنا \* كدار بين تلعة والنظيم  
وقال روبة:

من منزلات أصبحت رميما \* بحيث ناصى المدفع النظيم  
وورد في شعر عدى بن زيد النظمية، بالهاء، قال:

وعون يباركن النظمية مربعا \* جزآن فلا يشربن إلا النقائعا (٤)  
تضيفنه حتى جهدن يبيسه \* وآض الفرات قائظا ليس جامعا (٥)

(١) في هامش ق: " أنشد الصغاني هذا البيت، ويقال بعقبه: ويروى: " نطاع "،  
بضم النون.

(٢) في معجم البلدان لياقوت، عن أبي زياد: النطوف: ركية لبني كلاب.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: النظيم: شعب فيه غدر وقلات متواصلة بعضها ببعض  
من ماء الغدير. قال الحفصي: من قلات عارض اليمامة المشهورة: الحمائم، والحجائز  
والنظيم، ومطرق.

(٤) رواية الشطر الأول في ج: " وعذن يباركن النظمة مربعا ".

(٥) تضيفنه: نزلن عليه ضيوفا. وفي ج: تضيفنه، أي نزلن عليه صيفا. وفي ج:  
قائظا، في موضع: قائظا.

الجامع: الكثير. وذكره الفرات مع النظيمة دليل أنها غير النظيم بلا هاء. هكذا ثبتت الرويات فيه، والنقل له في شعر عدى بن (١) زيد. وكذلك روى في إصلاح المنطق عن يعقوب إلا أبا علي، فإنه رواه:

وعون يياكرن البطيمة موبقا

أي موعدا. البطيمة، بالباء والطاء المهملة: صحيح من كتابه (٢) وبالنظيم تواعدت بنو عامر، فاجتمعت هناك، وأصلح بين قبائلها العامران، عامر بن مالك، وعامر بن الطفيل، وتحملوا في أموالهما كل حق وأرش وخذش (٣) بين أحيائهما.

النون والعين

\* (نعالة) \* بضم أوله: موضع قد تقدم ذكره: في رسم أخرب (٤)  
\* (نعام) \* بفتح أوله، قال ابن الأنباري: نعام وبرك: موضعان من أطراف اليمن. وانظره في رسم برك (٥).  
\* (نعف اللوى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء: موضع مذكور في

(١) " عدى بن " : ساقطة من ج. ورأيت البيت الأول في اللسان (بطم) منسوباً إلى عدى بن الرقاع.

(٢) في هامش ق: " ابن سيده: البطيمة: بقعة معروفة، سميت بواحدة البطم، وهي الحبة الخضراء مصغرة " .

(٣) ج: خرش، بالراء. والخرش: الخدش في الجسد كله.

(٤) رسم نعالة: ساقط من ج، ما عدا قوله " قد تقدم ذكره في رسم أخرب " فقد ألحقه الكاتب برسم نعام خطأ.

(٥) في معجم البلدان لياقوت عن الأصمعي: برك ونعام: ماءان، وهما لبني عقيل، ما خلا عبادة. وعن الهمذاني " بالذال " : أول ديار ربيعة باليمامة، مبدؤها من أعلاها أولاً دار هزان، وهو واد يقال له برك، وواد يقال له المجازة، أعلاة وادي نعام.



رسم السلسلين. والنعف: ما انحدر عن السفح وغلظ، وكان فيه صعود وهبوط  
\* (نعمان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: وادي عرفة [دونها] (١) إلى منى،  
وهو كثير الأراك، وقد تقدم ذكره في رسم بيسان، قال ابن مقبل:  
وجيدا كجيد آدم الفرد راعه \* بنعمان جرس من أنيس فأتلعا  
وقال الفرزدق:  
دعون بقضبان الأراك التي جنى \* لها الركب من نعمان أيام عرفوا  
أي أتوا عرفات، وقال ابن أبي ربيعة:  
تخيرت من نعمان عود أراكة \* لهند ولكن من يبلغه هندا  
وقال النميري:  
تضوع مسكا بطن نعمان أن مشت \* به زينب في نسوة خفرات  
وقال جرير:  
لنا فارط حوض الرسول وحوضنا \* بنعمان والاشهاد ليسوا بغيب  
أراد حياض عبد الله بن عامر بن كريز بعرفات، وهو أول من بنى بها  
حياضا، وسقى الناس، وكانوا قبل ذلك يحملون الماء من منى يتروونه إلى عرفات،  
وبذلك سموه يوم التروية.  
ونعمان على مثل لفظه: موضع بالشام أيضا، وإياه أراد (٢) الأخطل بقوله:  
ورمت الريح بالبهمي جحافله \* واجتمع الفيض من نعمان والحضر (٣)

(١) زيادة عن ج.

(٢) ج: عنى.

(٣) جاء هذا البيت محرفا في أكثر نسخ المعجم ونسخ ديوان الأخطل. ولذلك آثرنا أن  
نثبته هنا بصورته التي جاء عليها في ق دون غيرها.

وقال الخليل: نعمان: موضع ( ١ بالحجاز وبالعراق أيضا ١).  
\* (نعوان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلان: موضع في ديار  
غطفان (٢)، قال ابن مقبل:  
شطت نوى من يحل السهل فالشرفا \* ممن يقيل (٣) على نعوان أو عطفان  
\* (النعوة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو موضع ذكره أبو بكر.  
\* (نعيج) \* بضم أوله، وبالجم في آخره، على لفظ التصغير: موضع بين ديار  
عبس وديار بني عامر، قال عنتر:  
عرضت لعامر بلوى نعيج \* مصادمة فخام عن الصدام (٤)  
النون والفاء  
\* (نف ء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده همزة، على وزن فعل: موضع  
قد تقدم ذكره في رسم البكرات، وسيأتي في رسم ضرية (٥)، قال طفيل:  
تواعدنا أضاخهم ونفئا \* ومنعجهم بأحياء غضاب  
\* (نفرى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، مقصور على وزن  
فعلى: موضع في بلاد غطفان، قال السكوني (٦): هي حرة، قال مالك بن  
خالد الخناعي:

- (١ - ١) العبارة: ساقطة من ج. وزادت ج هنا: قد تقدم ذكره في رسم أخرب.  
وهذه العبارة في الأصل من رسم "نعالة". وهو بعده في ترتيب المؤلف، وقد  
انحرف نظر الناسخ إليها عند النقل، وترك بقية رسم نعالة. وذكر ياقوت في  
المعجم "نعمان" اسما لمواضع أخرى بالعراق وباليمن.  
(٢) في معجم البلدان لياقوت: نعوان. واد بأضاخ.  
(٣) ج: يقبل. تحريف.  
(٤) خام: نكص وتأخر.  
(٥) تقدم رسم ضرية في صفحة ٨٤٩ وما بعدها.  
(٦) ج: السكري.

ولما رأوا نفرى تسيل إكامها \* بأرعن جرار وحامية غلب  
ورواه السكري (١) نفرى، بالقاف، قال أبو الفتح: أراد نفرى، فحفف ضرورة،  
قال: وهذا أخف من قوله:

وما كل مغبون وإن سلف صفقه

من وجهين: أحدهما أن نفرى ذات زيادة، فالاسكان فيها أمثل. والثاني أن  
نفرى [تتوالى] (٢) فيها ثلاث حركات في الوصل والوقف، وفعل إنما تتوالى  
حركاته في الوصل خاصة، قال أبو صخر فجمعها على نفریات:  
فلما تغشى نفریات سحيله \* ودافعه من شامه بالرواجب  
يريد: بالأصابع، يصف سحابا.

والنفروات بالفاء: قد تقدم ذكرها في رسم ركة، والشاهد عليها من  
شعر أبي حية، وكذلك ذكرها أبو عبيدة، فدل ذلك (٣) أنه يجوز مد نفرى  
فيقال: نفراء، وأنهما لغتان، فيهما المد والقصر.  
\* (نفر) \* بكسر أوله، وتشديد ثانيه، بعده راء مهملة، قرية من سواد الكوفة  
وهي ما بين الموصل والأبلة.

\* (النفيانة) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو، ثم الألف  
والنون: موضع قد تقدم ذكره في رسم تيماء.  
\* (نفع) \* بضم أوله، على لفظ التصغير، كأنه تصغير نفع: بئر مذكورة في  
رسم الجريب (٤).

(١) ج: السكوني.

(٢) تتوالى: زيادة عن ج.

(٣) ذلك: ساقطة من ج.

(٤) في معجم البلدان لياقوت عن نصر: النفع: جبل بمكة.

\* (النفيق) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير: موضع ذكره أبو بكر.  
النون والقاف

\* (نقا الحسن) \* قد تقدم ذكره في حرف التاء، في رسم تعشار، وفي حرف  
الحاء، وفيه قتل بسطام بن قيس، قتله عاصم بن خليفة (١ بن معقل بن صباح (١)  
الضبي، قال الفرزدق يفخر على جرير بخئولته بني ضبة (٢):  
وخالي بالنقا قتل ابن ليلي \* وأجزره الثعالب والذئابا (٣)  
وقال ابن عنمة (٤) الضبي يرثي بسطاما وكان مجاورا في بني بكر، فأراد أن  
يتخلص منهم بتأيين بسطام:  
لام الأرض ويل ما ألت \* بحيث أضر بالحسن السبيل  
وهي أبيات.

\* (النقائر) \* بفتح أوله، على لفظ الجمع: ورد في شعر جبهاء الأشجعي، فلا  
أعلم هل أراد هذه المواضع فجمعه وما حوله أم غيرها، قال:  
فسلم حتى أسمع الحي صوته \* بصوت رفيع وهو دون النقائر  
\* (النقاب) \* بكسر أوله، على لفظ جمع نقب: موضع بين المدينة ووادي القرى  
وهو الذي عنى أبو الطيب بقوله:  
وأمت تخيرنا بالنقاب \* وادي المياه ووادي القرى

(١ - ١) العبارة ساقطة من ج.

(٢) ج: في بني ضبة

(٣) في هامش ق: ابن ليلي: ليلي بنت الأحوص الكلبية.

(٤) ج: ابن غنه: تحريف.

وقلنا لها أين أرض العرا \* ق فقالت ونحن بتربان: ها  
وهبت بحسمى هبوب الدبور \* مستقبلا ت مهب الصبا  
روامي الكفاف وكبد الوهاد \* وجار البويرة وادي الغضى  
وجابت بسيطة جوب الرداء \* بين النعام وبين المها  
إلى عقدة الجوف حتى شفت \* بماء الجرأوي بعض الصدا  
ولاح لها صور والصبح \* ولاح الشغور لها والضحا  
ومسى الجميعي دئداؤها \* وغادى الأضارع ثم الدنا  
فيالك ليلا على أعكش \* أحم البلاد خفى الصوى  
وردنا الرهيمة في جوزه \* وبقية أكثر مما مضى  
ففسق أبو الطيب في هذه الأبيات المحال والمياه من وادي القرى إلى الكوفة  
مستقبلا مهب الصبا كما قال، وهي كلها محددة في رسومها. قوله " ولاح لها  
صور ": قال أبو الفتح: " قلت له: إن ناسا زعموا أنه صوري، على وزن فعلى،  
اسم ماء، فرأيته قد تشكك ".  
\* (نقب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة: موضع  
بالبحرين، قد تقدم ذكره في رسم النباك، قال البعيث:  
أمق رقيق الإسكتين كأنه \* وجار ضباع بين سوقة والنقب  
سوقة: موضع هناك. وأراه أراد سوقة، وهو موضع باليمامة مذكور في رسمه،  
واليمامة: قريب من البحرين. وقال الراعي:  
يسومها ترعية ذو عباءة \* لما بين نقب والحبيس وأقرعا

الحبيس وأقرع: موضعان هناك، قد تقدم ذكرهما وتحديدهما في بايهما (١). ويروى: وأفرع، بالفاء (١).

\* (نقذة) \* بضم (٢) أوله، وإسكان ثانيه، بعده ذال معجمة (٣) وهاء التانيث: أرض قبل اليمامة، مذكور في رسم المغاسل (٤).

\* (النقر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع تلقاء ضرية، قال طفيل:

فألفيتنا بالنقر يوم لقيتنا \* أخا وابن عم يوم ذلك وابنما

\* (نقرى) \* بفتح أوله وثانيه، مقصور، على وزن فعلى: موضع قد تقدم ذكره في رسم نقرى، بالفاء.

\* (النقرة) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع معدن في بلاد بني عبس قبل

قرقرى، هو ماء لبني عبس. وقال محمد بن حبيب في شرحه لشعر لبيد: ساق

وجبل لبني أسد، بين النجاج والنقرة (٥). قال: وما سمعت أعرابيا قط يقول

النقرة، ولم يبلغ ابن حبيب أنهما موضعان مختلفان، وعبس وأسد متجاوران في الحجاز.

\* (النقرة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده راء مهملة: موضع بين مكة والبصرة، وهو مذكور محلى (٦) في رسم جنفاء، وفي رسم الصلعاء.

-----  
(١ - ١) العبارة: ساقطة من ج.

(٢) ج: بفتح.

(٣) ج: دال مهملة.

(٤) ضبطه ياقوت في معجم البلدان، عن ابن نباتة السعدي: بضم النون، ودال مهملة.

وقال: موضع في ديار بني عامر. وذكر فيه فتح أوله. وذكر أيضا عن الجمهور.

" نقذة " بالتحريك والذال المعجمة: موضع.

(٥) ج: الصرة. تحريف.

(٦) محلى: ساقطة من ج.

\* (النقع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة: موضع بالحجاز (١)، وهو من أبيدة، وأبيدة: من ديار خثعم، وقد تقدم ذكره في رسم أبيدة، قال العرجي:

لقد حبيت نعم إلينا بوجهها \* منازل ما بين الوتائر والنقع (٢)  
وقال هدبة، فجعل النقع نقعين:

وقد كان أعجاز البديعين منهم \* ومفترق النقعين مبدي ومعمرا  
البديعان: موضع هناك أيضا، وقد ذكره كثير فقال:

عشية جاوزنا نجاد البدائع

\* (نقعاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة ممدود: اسم بئر  
يأتي ذكرها في رسم الستار، وقال ابن السكيت: النقعاء: هي خلف المدينة (٣)  
وأنشد لمزرد:

أكلفتماني ردها بعد ما أتت \* على مخرم النقعاء من جوف هيثم  
وهيثم: موضع هناك.

\* (نقم) \* بضم أوله وثانية: موضع باليمن، وهو جبل صنعاء الشرقي (٤)، قد  
تقدم ذكره في رسم أشى.

ونقم أيضا على لفظه: اسم طريق من المدينة إلى الفرع. قال الزبير: خرج

---

(١) في معجم البلدان لياقوت: النقع: موضع قرب مكة في جنيات الطائف.  
(٢) في هامش ق: الوتائر: وجمع وتيرة، وهو غلظ من الأرض، يمتد ويستطيل.  
(٣) ذكر في معجم البلدان لياقوت: النقعاء اسما لعدة مواضع أخرى  
(٤) في هامش ق: وأفضل سيوف اليمن ما كان من حديد نقم. بخط غير خط الناسخ.

محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير، يريد الصدقة بتمره (١)، فعرضت له إلى ماله بالفرع ثلاث طرق، فقبل له: أيها تريد أن تسلك، فأشار إلى طريق منها. فقال: ما اسم هذه؟ فقالوا: الحشرج، فكرهها، وقال: ما اسم هذه الأخرى؟ فقالوا: المدخلة. فكرهها، وقال: ما اسم هذه الثالثة؟ فقالوا: نقم، فكرهها وقال: مروا بأسفل إستارة، فلم يكن يمر إلا من هناك، وذلك أبعد بكثير. \* (النقيب) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة. موضع تقدم ذكره وتحديده في رسم تيماء، وفي رسم حورة (٢).

\* (النقير) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وراء مهملة: موضع بين الأحساء والبصرة. وقال ابن دريد النقير: لبني القين و كلب، وأنشد لعروة بن الورد: ذكرت منازلنا من أم وهب \* محل الحي أسفل ذي نقير. وقال العجاج:

دافع عني بنقير موتتي \* بعد اللتيا واللتيا واللتيا  
وقد روى هذا: بنقير، بضم أوله، على لفظ التصغير.  
\* (النقيع) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء، وعين مهملة: موضع تلقاء المدينة، بينها وبين مكة، على ثلاث مراحل من مكة، بقرب قدس، قد تقدم ذكره في رسم تهمد، وفي رسم لأي.

(١) ق: بتمر. وكان لأبناء الزبير أموال ومياه بالفرع. الفرع كما قال المؤلف في رسمه، أول قرية مارت إسماعيل التمر.

(٢) في معجم البلدان لياقوت: نقيب، بالفتح: شعب من أجأ. وهو بعيد عن الموضع الذي ذكره البكري هنا. وأما الموضع القريب منه فهو النقيب، بالضم، مصغرا. وهو موضع بالشام بين تبوك ومعان، على طريق حاج الشام. وجعفر البكري نقيبا بالفتح، على طريق المدينة إلى تيماء.



وروى البخاري في الصحيح: أن عمر حمى غرز النقيع (١)  
ونقيع الخضمات: موضع آخر قد تقدم ذكره في رسم النبيت (٢)  
\* (ذكر النقيع المحمى) \*

هو أفضل الأحماء التي حماها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى عنه أنه  
قال: لا حمى إلا لله ولرسوله. ورواه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.  
ورواه الزمري عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، عن النبي صلى الله  
عليه وسلم. وروى عاصم بن محمد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي  
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع لخييل المسلمين. ورواه العمري عن نافع، عن  
ابن عمر. والنقيع: صدر وادي العقيق، وهو متبدي للناس ومتصيد (٣).  
وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح في المسجد، بأعلى عسيب،  
وهو جبل بأعلى قاع النقيع، ثم أمر رجلا صيتا فصاح بأعلى صوته، فكان  
مدى صوته بريدا، وهو أربعة فراسخ، فجعل ذلك حمى، طوله برید، وعرضه  
الميل (٤)، وفي بعضه أقل، في قاع مدر (٥) طيب، ينبت أحرار البقل والطرائف

- (١) الغرز: ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الأنهار، لا ورق لها، إنما هي أنابيب  
مركب بعضها في بعض، وهو من الحمض. وقيل هو الأسل. وبه سميت الرماح على التشبيه.  
(٢) هذا ما كتبه المؤلف هنا أولا عن النقيع " بالنون ". وقد ذكره مطولا في  
كتاب حرف الباء في رسم " البقيع ". وكان قد تصحف عليه اللفظ والنقل من  
كتب المحدثين وأصحاب السير، ثم تبين له وجه الحق فيه، وأنه بالنون، لا بالباء،  
فبيضه في بعض النسخ، ووجدناه كذلك في [س، ز، ق]. وكان حقه بعد ذلك  
أن يلغى ما كتبه هنا مختصرا، بعد أن طول الكلام فيه، حتى لا يلتبس الأمر  
على القارئ، ولكنه لم يفعل. فأثرنا إثباته هنا بنصه، وذكرنا بعده ما كتبه  
في حرف الباء عن النقيع، وهو الذي استدركه المؤلف نفسه.  
وانظر التعليق على رسم البقيع في الصفحات [٢٦٦ - ٢٦٨] من مطبوعتنا هذه.  
(٣) س: وهو متبدي قاع النقيع.  
(٤) ج: ميل.  
(٥) مدر: ذي، مدر، وهو قطع الطين اليابس.

ويستأجم (١) حتى يغيب فيه الراكب، وفيه مع ذلك من العضاة والعرفط والسدر والسيال والسلم والطلح والسمر والعوسج (٢) والعرفج شجرا (٣) كثيرة. وتحف هذا القاع الحرة، حرة بنى سليم في شرقيه، وفيها قيعان دوافع في بطن النقيع، وفي غربيه الصخرة، وأعلام مشهورة، منها برام والوتد (٤) وصاف. وقد ذكر أن أول أعلامه عسيب، فبرام جبل كأنه فسطاط. والوتد في أسفل النقيع كأبه قرن منتصب. ومكمل (٥): جبل أحمر (٦) أفطح، بين برام (٤) والوتد، شارع في غربي النقيع. وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على مقل، وصلى عليه، فمسجده هناك. وبقاع النقيع غدر تصيف، فأعلاها براجم، وأذكرها يلبن، وغدير سلامة أسفل من يلبن، وبشرقي النقيع في الحرة قلتان، يلقى مأؤهما ويصيف، وهما أثيت وأثيث، هكذا نقل السكوني، وقال كثير في يلبن:

أطلال دار من سعاد بيلبن \* ووقفت بها وحشا كأن لم تدمن  
إلى تلعات الجزع غير رسمها \* همائم هطال من الدلو مدجن (٧)  
وقال آخر في براجم، وهو تبع:  
ولقد شربت على براجم شربة \* كادت بباقية الحياة تذيع (٨)

(١) ج: ويستجم.

(٢) والعوسج: ساقطة من ج.

(٣) ج: شجر.

(٤ - ٤) العبارة: ساقطة من ق.

(٥) س: مقل.

(٦) ز: أحمر.

(٧) في معجم البلدان لياقوت وفي الديوان: الخرج، في مكان: الجزع. وقال: الخرج

واد عند يلبن. والهمائم: جمع هميمة، وهي المطر اللين الدقيق القطر. والهطال:

السحاب يدوم مأؤه في لين. والمدجن من السحاب: الملبس آفاق السماء بظلامه.

لفرط كثافته.

(٨) تذيع: تذهب به.

وقال أبو قطيفة يذكر النقيع ويلبن وبرام، حين أجليت بنو أمية من المدينة:  
ليت شعري وأين منى ليت \* أعلى العهد يلبن وبرام  
أو كعهدي النقيع أو غيرته \* بعدي المعصرات والأيام  
أقر منى السلام إن جئت قومي \* وقليل لهم لدى السلام  
وقال عروة وذكر صافا:

لسعدى بصاف منزل متأبد \* عفا ليس مأهولا كما كنت أعهد  
عفته السواري والغوادي وأدرجت \* به الريح أبواغا (١) تصب وتصعد  
فلم يبق إلا النؤي كالنون ناحلا \* نحول الهلال والصفيح المشيد  
وقال صخر بن الشريد وذكر عسيبا:

أجارتنا إن المنون قريب \* من الناس كل المخطئين تصيب  
أجارتنا لست الغداة بظاعن \* ولكن مقيم ما أقام عسيب  
وليس بإزاء النقيع مما يلي الصخرة إلا ماء واحدة (٢). وهي حفيرة لجعفر  
ابن طلحة بن عمرو (٣) بن عبيد الله (٤) بن معمر، يقال لها حفيرة السدرة.  
وسيل النقيع يفضى إلى قرار أملس (٥)، وهي أرض بيضاء جهاد، لا تنبت  
شيئا، لها حس تحت الحافر. وهذا لفظ السكوني، والعرب تسمى هذه الأرض  
النفخاء، الجمع النفاخي. ويليهما أسفل منها حصير، قاع يفيض عليه سيل

(١) كذا في ق، ز. وفي س، ج: أبواغا. ولعلمها محرفتان عن "بوغاء" وهو  
التراب عامة، أو الدقيق منه الذي يتحرك ويسطع في الهواء.

(٢) واحدة: ساقطة من ق.

(٣) ق، ز: عمر.

(٤) ز: عبد الله.

(٥) القرار المستقر من الأرض، أو بطن الأرض، لان الماء يستقر فيه. وحرف في  
النسخ، فجاء في ج: فزارة أفلس. وفي غيرها فزارة أفلس. وكله تحريف عن  
"قرار أماس" فيما نظن، ويؤيده شرح الأملس بما جاء بعده في عبارة السكوني.

النقيع، فيه آبار ومزارع ومرعى للمال، من عضاه ورمت وأشجار، وفيه يقول مصعب (١) وكان يسكنه هو وولده بعده، ولامته امرأته في بعض أمره، وتركه المدينة، أنشدها لمصعب (٢):

ألا قالت أئيلة إذ رأني \* وحلو العيش يذكر في السنين  
سكنت مجابلا وتركت سلعا \* شقاء في المعيشة بعد لين  
فقلت لها: ذببت الدين عنى \* ببعض العيش ويحك فاعذريني  
وقرفي الأرض إن به معاشا \* يكف الوجه عن باب الضنين (٣)  
ستكفيني المذاق على حصير \* فتغنيني وأحبس في الدرين (٤)  
أسرك أنني أتلفت مالي \* ولم أرع على حسبي وديني  
ويدفع أيضا (٥) على حصير الأئمة (٦) أئمة ابن الزبير، وهي بساط طويلة  
واسعة، تبت عصما (٧) للمال. وهناك بئر تنسب إلى ابن الزبير. وكان الأشعث  
المدني (٨) ينزل الأئمة ويلزمها، فاستمشى ماشية كثيرة، وأفاد مالا جزلا، حتى

- (١) كذا في ز، ونور عثمانية وفي بقية النسخ بياض بالأصل.
- (٢) ز، ج: مصعب. ولعله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير المدني المحدث. وثقه الدارقطني. وقال الزبير بن بكار: كان أوجه قریش مروءة وعلما وشرفا وبيانا. وكان شاعرا أديبا. توفي سنة ٢٣٦ هـ (عن تهذيب التهذيب والأغاني).
- (٣) قرفى: كذا في س. وفي ز، ج ونور عثمانية: قرف. وفي ق: فرق. وهذه الأخيرة: تحريف. ومعنى القرف: طلب الكسب من ههنا وههنا.
- (٤) المذاق: جمع مذقة، وهي الشربة من اللبن، تخلط بالماء. والدرين: بيبس الحشيش، وكل حطام من حمض أو شجر أو أحرار البقول وذكورها إذا قدم.
- (٥) أيضا: ساقطة من س.
- (٦) س: الأئمة، بالثاء المثناة. تحريف.
- (٧) العصم: النبات يعقل بطن الماشية.
- (٨) ق، س، ز: المزني. وهو تحريف. وأشعث المدني هو: أشعث بن إسحاق ابن سعد بن أبي وقاص المدني. يروى عن عمه عامر، وعنه الأعرج، ومحمد بن عمرو بن علقمة. (انظر خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي).

اتخذ أصولاً واستغنى؟؟ يفضى (١) من حصير إلى غدير يقال له المزج. لا يفارقه الماء، وهو في شق بين جبلين، يمر به وادي العقيق، فيحفره، لضيق مسلكه، وهذا الجبل المنفلق (٣)، الذي يمر به السيل، يقال له سقف، ثم يفضى السيل منه (٤) إلى غدير يقال له رواوة (٥)، وقد ذكره (٦) ابن هرمة فقال:

عفا النعف من أسماء نعف رواوة\* فربم فهضب المنتضى فالسلائل ولا يرى قعر هذا الغدير أبداً، ولا يفارقه الماء. ثم يفضى إلى غدير الطفيتين، وهو من أعذب ماء يشرب، إلا أنه يبيل (٧) الدم، ثم يفضى إلى الأثبة، وفيه (٨) غدير يقال له الأثبة، سميت به الأرض، وفيها مال لعباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، كثير النخل، وهو وقف. ثم أسفل من ذلك رابع، وهو فلق من جبل سقف متضايق، يجتمع فيه السيل، سيل العقيق، ثم يلتقي وادي العقيق ووادي ريم، وهو الذي ذكره ابن أذينة، فقال: لسعدى موحش طلل قديم\* بريم ربما أبكاك ريم وهما إذا التقيا دفعا في الخليقة، خليقة عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، وفيها مزارع ونخل وقصور لقوم من آل الزبير، وآل عمر، وآل أبي أحمد.

(١) الضمير راجع إلى السيل. وفي ص: تفضى.

(٢) ق، ٥: مزج، س: مرج، بالراء المهملة. وهو تحريف.

(٣) ج: المتفلق.

(٤) السيل: ساقطة من ج.

(٥) س، ز، ق: دواوة، بالبدال. تحريف.

(٦) س، ز: ذكر.

(٧) يبيل: يجعل من يشربه يبول الدم. وفي ز: يسيل

(٨) ق: وبه. وفي ج: وبها.

ثم يفضى ذلك إلى المنبجس، وهو غدِير. ثم تنبطح (١) السيول، سيل النقيع  
وصراح وآنقة، عند جبل يقال له (٢) فاضح (٣)، والمنتطح (٤). وهو واسط (٥)  
أيضا، الذي (٦) عناه كثير بقوله:  
أقاموا فأما آل عزة غدوة \* فبانوا وأما واسط فيقيم  
وقال ابن أذينة:

يا دار من سعدى على آنقه \* أمست وما عير بها طارقه (٧)  
ثم يفضى ذلك إلى الجثجائة، وهي صدقة عبد الله بن حمزة، وبها قصور  
ومتبدي (٨)، وله دوافع أيضا من الحرة مشهورة مذكورة، منها شوطي،  
ومنها روضة ألجام، قال ابن أذينة فيهما:

جاد الربيع بشوطي رسم منزلة \* أحب من حيها شوطي فألجاما  
فبطن خاخ فأجزاع القيق لما \* نهوى (٩) ومن جوذى عبرين أهضاما  
دارا (١٠) توهمتها من بعد ما بليت \* فاستودعتك وسوم الدار أسقاما  
وقال ابن أذينة أيضا:

- 
- (١) س، ق، ز: تنتطح.  
(٢) له: ساقطة من ص.  
(٣) فاضح، بالحاء: كذا في ق، ج. وتاج العروس. قال: وهو جبل قرب ريم.  
وفي س، ز: فاضح.  
(٤) ج: المنتطح.  
(٥) س، ج: هو واسط، بدون واو العطف.  
(٦) الذي: ساقطة من ز.  
(٧) س، ج: بها في موضع: على. وفي ج: عبر، في مكان عير. وفي ق، ز: عين  
في موضع: عير.  
(٨) ج: متبدي.  
(٩) ق: تهوى.  
(١٠) س، ز: دار، بالرفع

عرفت بشوطي أو بذى الغصن منزلا (١) \* فأذريت دمعا يسبق الطرف مسبلا  
و كنت إذا سعدى بليت بذكرها \* بدا ظاهرا منك الهوى وتغلغلا (٢)  
وقال كثير:

يا لقومي (٣) لحبلك المصروم \* يوم شوطي وأنت غير مليم  
ثم يفضى ذلك إلى حمراء الأسد، التي ورد فيها أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما كان الغد من يوم أحد، تبعهم إلى حمراء الأسد. وبالحمراء قصور  
لغير واحد من القرشيين، وفي شق حمراء الأسد منشدا، وفي شقها الأيسر أيضا  
شرقيا خاخ، الذي روى علي بن أبي طالب فيه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعثه هو والزبير والمقداد، وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها  
ظعينة منعها كتاب، فخذوه منها، وأتوني به... الحديث، وقال الأحوص  
ابن محمد:

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا \* فقد غلب المحزون أن يتجلدا  
نظرت رجاء بالموفر أن أرى \* أكاريس (٤) يحتلون خاخا فمنشدا  
وقال أيضا (٥):

ولها منزل بروضة خاخ (٦) \* ومصيف بالقصر قصر قباء  
وخاخ: للعلويين وغيرهم من الناس

(١) ق، س: القصر. تحريف.

(٢) رواية الشطر الثاني في ج: "تظاهر مكنون الهوى وتغلغلا"

(٣) ق، ز: يالقوم

(٤) الأكاريس: جمع أكراس، وهي جمع كرس، أي جماعة الخيل. وفي ج:  
أكاريش تحريف.

(٥) س، ق، ز: الأنصاري. يريد الأحوص بن محمد.

(٦) س: "ولها روضة بمنزل خاخ". تحريف من الناسخ.

ثم يفضى إلى ثنية الشريد، وبها مزارع وآبار، وهي ذات عضاه وآجام،  
تنبت ضروبا من الكلاء، وهي للزبير بن بكار. وفي شريقها عين الوارد، وفي  
غربها جبل يقال له الغراء، يقول فيه عبد الله بن الزبير بن بكار (١):  
ولقد قلت للغراء عشيا \* كيف أمسيت يا نعمت صباحا  
ثم يفضى ذلك إلى الشجرة التي بها محرم النبي صلى الله عليه وسلم، وبها  
يعرس من حج وسلك ذلك الطريق، بينها وبين جبل الغراء نحو ثلاثة أميال،  
والبيداء: مشرفة على الشجرة غربا، على طريق مكة. ثم على أثر ذلك مزارع  
أبي هريرة رضي الله عنه، ثم القصور يمنة، ويسرة، ومنازل الاشراف من  
قريش وغيرهم. فمنها عن يمين الطريق للمقبل من مكة بسفح غير قصور  
كثيرة. ثم تجاه (٢) ذلك في إقبال تضارع من الجماء قصور، وتجاهها في ضيق  
حرة الوبرة، وهي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى ضفيرة، أرض المغيرة  
ابن الأحنس، التي في وادي العقيق. وكان هذا الموضع قد أقطعه مروان بن  
الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة، من بنى عامر بن لؤي، فاشتراه منه عروة،  
فذلك مال عروة بن الزبير، وهناك قصره المعروف بقصر العقيق، وبثره  
المنسوبة إليه، وهي سقايته التي يقول فيها الشاعر:  
كفنونني إن مت في درع أروى \* واستقوا لي من بئر عروة ماء  
وفيها يقول عروة:  
وبكرات ليس فيهن فلل \* بكل محدود ممر قد قتل  
يغرفن من جمات بحر ذي مقل \* حفيرة الشيخ الذي كان اعتمل (٣)

(١) ابن بكار: ساقطة من ج، ز.

(٢) ج، ز، ق: وتجاه.

(٣) كذا في ق، ج وهو الصواب. والمقل، بالتحريك: المغاص. يريد أن ماءه  
ذو عمق يغاص فيه. وفي س، ز: مغل. وهو تحريف. ورواية الشطر الأول  
في ز: " يغرفن جمات بحر ذي مغل ". وفي ز أيضا: التي، في موضع الذي.



يرجو ثواب الله فيما قد فعل \* إن الكريم للمعالي معتمل  
ولا ينال المجد رحو مشتمل \* يرضى بأدنى سعيه ويعتزل  
إني على بنيان مجد لن يضل (١) \* بنيان آبائي وابني ما فضل  
وفي قصره (٢) يقول لما بناه:

بنيناه فأحسننا بناه \* بحمد الله في خير العقيق  
تراهم ينظرون إليه شزرا \* يلوح لهم على ظهر الطريق  
يراه كل مختلف وسار \* ومعتمد إلى البيت العتيق  
فساء الكاشحين وكان غيظا \* لأعدائي وسر به صديقي  
وأسف من هذا القصر العرصة، وهي بأعلى الجرف، وهي أربع عرصات:  
عرصة البقل، وعرصة الماء، وعرصة جعفر بن سليمان قبل الجماء، وعرصة (٣)  
الحمراء، وبها قصر سعيد بن العاصي، الذي عنى الشاعر بقوله:  
القصر ذو النخل فالجماء بينهما (٤) \* أشهى إلى القلب من أبواب جيرون  
إلى البلاط فما حازت قرائنه \* دور نزن عن الفحشاء والهون  
وقال آخر:

(١) س: يصل. تحريف. وفي ج: لم يضل.

(٢) عبارة ز: وفي بنيان قصره يقول لما بناه.

(٣) ج، ز: والعرصة.

(٤) في الأغاني (١: ١١): القصر فالنخل. وفي ق، ز: فوقهما، في موضع: بينهما.

والشعر لأبي قطفة: عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معبط، وهو وأهله من  
العنابس، من بني أمية. والقرائن: دور كانت لبني سعيد بن العاص متلاصقة.

وكائن بالبلاط إلى المصلى \* إلى أحد إلى ما حاز ريم (١)  
إلى الجماء من وجه عتيق \* أسيل الخد ليس به كلوم  
يلومك في تذكره رجال \* ولو بهم كما بك لم يلوموا  
ولهذا الشعر خبر.

ثم يفضى ذلك إلى الجرف، وفيه سقاية سليمان بن عبد الملك. وبالجرف  
كان عسكر أسامة بن زيد، حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويلى  
ذلك الرغبة (٢)، وبها مزارع وقصور، وتجتمع سيول العقيق وبطحان  
وقناة بالرغبة (٢).

ثم يفضى ذلك إلى إضم. وبإضم أموال رغب، من أموال السلطان وغيره من  
أهل المدينة، منها عين مروان واليسر (٣) والفوار والشبكة، وتعرف بالشبيكة.  
ثم يفضى ذلك إلى سافلة المدينة: الغابة وعين الصورين (٤). وبالغابة أموال  
كثيرة: عين أبي زياد، والنخل التي هي حقوق أزواج النبي صلى الله عليه وسلم،  
وثرمد مال كان للزبير، باعه عبد الله ابنه في دين أبيه، ثم صار للوليد بن يزيد.  
وبها الحفيا (٥) وغيرها (٦).  
\* (النقعة) \* على لفظ الذي قبله بزيادة هاء التأنيث: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم جش أعيار (٧).

- 
- (١) كذا في س، ق. وفي ز: كأين. وكلاهما صحيح بمعنى كم الخبرية. وفي ج: مكين.  
تحريف. وفي ج: جاز ريم.  
(٢) س: الرغبة، ج: الرغبة. وكلاهما تحريف.  
(٣) اليسر: كذا في س. وفي ق، ز، ج: اليسرى.  
(٤) كذا في ز، ق. وفي ج: وعين الصورتين. وفي س: وغير الصورين.  
(٥) س: الحفيا. تحريف.  
(٦) ج: وغيره.  
(٧) في معجم البلدان لياقوت: النقعة: خبراء بين بلاد بني سليط وضبة.

النون والميم  
\* (نمار) \* بضم أوله، وبالراء المهملة في آخره: واد في ديار هذيل (١)، قد تقدم ذكره في رسم حتن، ورسم خبير. ونمار: وادي حتن، قال الأعشى:  
قالوا نمار فبطن الخال جادهما \* فالعسجدية فالأبواء فالرجل  
ويروى: قالوا ثماد. وقال النميري:  
وأصبح ما بين النمار وصائف \* إلى الجزع جزع الماء ذي العشرات  
له أرج بالعنبر الورد ساطع \* تطلع رياه من الكفريات  
قال الفراء: الكفر: العظيم من الجبال.  
والمضيق: من نمار. قال جرير:  
ولكن من سمارة شر حي \* إذا نزلوا المضيق من نمار (٢)  
\* (النمار) \* بكسر أوله (٣)، وبالراء المهملة على وزن فعالة: بلد، قال النابغة:  
وما رأيتك إلا نظرة عرضت \* يوم النمار والمأمور مأمور  
يقول: المقذور من الامر واقع.  
\* (نمرة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده راء مهملة: موضع بعرفة معلوم،  
قد تقدم ذكره في رسم الأراك.

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: نمار: جبل في بلاد هذيل. وموضع أيضا بشق اليمامة.  
وقال الحفصي: نمار: واد لبني حشم بن الحارث.  
(٢) هذا البيت في هجاء جعد بن قيس النمري، وقبله في الديوان:  
إليك إليك يا جعد بن قيس \* فإنك لست من أبنا نزار  
وقال شارحه: سمارة: حي من حمير، وقد عزاه إليهم.  
(٣) ضبطه ياقوت في المعجم بالعبرة: بالضم، وقال: موضع.

\* (نملي) \* بفتح أوله وثانيه، مقصور على وزن فعلى: قد تقدم ذكره (١) وتحديده في رسم النقيع، قال العامري:  
جلبنا الخيل من نملي إليهم \* تودن بالغدو وبالرواح (٢)  
وقال معاوية معوذ الحكماء الجعفري:  
فإن لها منازل حاويات \* على نملي وقفت بها الركابا  
من الأجزاء أسفل من نميل \* كما رجعت بالقلم الكتابا  
نميل. تصغير نملي، على حذف الزيادة (٣).  
وقملى بالقاف: موضع آخر مذكور في موضعه.  
\* (النميرة) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالراء المهملة، على لفظ التصغير: ماءة في ديار بنى تميم (٤)، قد تقدم ذكره في رسم الخرج وفي رسم درنى (٥)، قالت وجيهة الضبية:  
فإني إذا هبت شمالا سألتها \* هل ازداد صداح النميرة من قرب (٦)  
وقال الراعي:  
لها بحقيل فالنميرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومتاليا (٧)  
فذلك أن حقيلا من ديار بنى تميم.

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت: نملى: ماء بقرب المدينة، وجبال كثيرة في وسط ديار بنى قريظ.  
(٢) تودن: تبتل عرقا من طول السير.  
(٣) أي مصغر تصغير ترحيم.  
(٤) في معجم البلدان لياقوت، عن أبي زياد: النميرة: من مياه عمرو بن كلاب، وهضبة بين نجد والبصرة، بعد الدهناء.  
(٥) " وفي رسم درنى " : ساقطة من ج. ولم يذكر المؤلف النميرة في رسم در؟، وإنما ذكر فيه "نمار".  
(٦) صداح: جمع صادق. وفي ج: صراح، بالراء. تحريف.  
(٧) ق، ج: النميرة. والتصويب عن معجم البلدان لياقوت. والعوذات: الحديثة النتاج من الظباء، والمتالي: التي يتلوها أولادها.

\* (نميس) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وبسين مهملة في آخره: على لفظ التصغير:  
 جبل في بلاد هذيل، قال أبو صخر:  
 له ذمرات في نميس تحفه \* وقدامه تخشى ثنايا المناقب (١)  
 فذلك أنه تلقاء المناقب، وذمرات: أصوات.  
 \* (النميط) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالطاء المهملة، على لفظ التصغير: موضع (٢).  
 قال ذو الرمة:  
 ألا هل ترى الأظعان جاوزن مشرفا \* من الرمل أو حاذت بهن سلاسله  
 فقلت أراها بالنميط كأنها \* نخيل القرى جباره وأطاوله (٣)  
 النون والهاء  
 \* (النهاق) \* بكسر أوله، على وزن فعال: ماء مذكور في رسم فيفا.  
 \* (نهبل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، مفتوحة:  
 موضع مذكور في رسم الضئيد.  
 \* (عين النهدي) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة، مذكورة في رسم  
 الفرع، فانظرها هناك.  
 \* (النهروان) \* بالعراق معلوم، بفتح أوله وإسكان ثانيه، وفتح الراء المهملة،  
 وبكسرهما أيضا: نهروان، وبضمهما أيضا: نهروان. ويقال أيضا بضم النون

(١) ج: تعشى.

(٢) في معجم البلدان لياقوت: النميط: رملة معروفة بالدهناء. وقيل بساتين من حجر.

وقيل موضع في بلاد تميم.

(٣) ق: فقالت، وهو تحريف عن قلت. وفي هامشها: فقال.

والراء معا: نهروان، أربع لغات، والهاء في جميعها ساكنة، قال الطرماح:  
قل في شط نهروان اغتماضي \* ودعاني حب العيون المراض  
قال ابن الأنباري: قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: كيف يقال: النهروان: بفتح  
النون (١) أو النهروان بكسرها؟ فقال: لا أدري. فأنشدته بيت الطرماح  
قل في شط نهروان اغتماضي  
بفتح النون (١)، فأمسك عنى.  
وبالنهروان أوقع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالخوارج (٢).  
\* (النهى) \* بفتح أوله وكسره، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو: موضع  
في بلاد تغلب، ينسب إليه يوم من أيام حرب البسوس، وذلك مفسر (٣)  
في رسم واردات.  
ونهى الأكف، بإضافته إلى جمع كف: موضع آخر مذكور في  
رسم ضارج.  
\* (نهيا) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو، مقصور، على  
وزن فعلى: اسم ماء، قد تقدم ذكره في رسم الجبا، وفي رسم الراموسة (٤)

- 
- (١) ج: الراء.  
(٢) في هامش ق: قال محمد بن سهل الأحول: ثلاثة طساسيج من سواد العراق:  
النهروان الاعلى، والنهروان الأوسط، والنهروان الأسفل.  
(٣) ج: وكذلك يفسر.  
(٤) حدده ياقوت في المعجم بأدق من هذا، فقال: ماء لكلب في طريق الشام. وقال  
أيضا: ورأيت أنا بين الرصافة والقريتين من طريق دمشق على البرية، بلدة ذات  
آثار وعمارة، وفيها صهاريج كثيرة، وليس عندها عين ولا نهر، يقال لها  
نهيا، ذكرها أبو الطيب، فقال:  
وقد نرح العوير فلا عوير \* ونهيا والبيضة والجفار

\* (النهيان) \* تثنية الذي قبله: جبلان مذكوران في رسم قدس (١).  
\* (نهيق) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء، على وزن فعيل: ماء قد تقدم ذكره في رسم در.

النون والواو  
\* (النوابح) \* بفتح أوله، وبالباء المعجمة بوحدة، والحاء المهملة، على لفظ جمع نا؟ فرحة الغري: موضع مذكور في رسم العذيب.  
\* (النواشر) \* بالشين المعجمة، والراء المهملة، [على لفظ] (٢) جمع ناشرة: قارات سود مذكورة محددة في رسم غيقة، وقال جبيهاء الأشجعي:  
بغى في بنى سهم بن مرده ذوده \* زمانا وحيا ساكنا بالنواشر  
وعارف أصراما بإير وأحبجت \* له حاجة بالجزع جزع الخناصر (٣)  
ويروى: " ساكنا بالسواجر " وهو خطأ، لان السواجر من الشام، وهذه المواضع كلها من أرض العرب، محددة في مواضعها.  
\* (نواط) \* بفتح أوله، وبالطاء المهملة في آخره، على وزن فعال: موضع في ديار [بكر من] (٢) كنانة، قال حسان:  
لمن الدار أوحشت بنواط \* غير سفع رواكد كالغطاط (٤)

-----  
(١) الذي ذكره المؤلف في رسم " قدس " انهما " نهيان " بالباء، لا بالياء. وهما كذلك عند ياقوت في رسم " نهيان " .

(٢) زيادة عن ج.

(٣) عارف: كذا في النسخ ولم نجدها في المعاجم. والأصرام: جمع صرم وهي الجماعة. وأحبجت له الحاجة: اعترضت وأمكنت.

(٤) الغطاط، بوزن سحاب: ضرب من القطا، غير الظهور والبطون والأبدان، سود بطون الأجنحة، طوال الأرجل والأعناق، لطاف، لا تجتمع أسرابا، أكثر ما تكون ثلاثا أو اثنتين. واحدها: غطاطة. وفي ج: كالقطاط. تحريف.

\* (النواظر) \* بالطاء المعجمة، على لفظ جمع ناظرة: إكام مذكورة في رسم القعقاع.  
\* (النوباغ) \* بضم أوله، وبالغين المعجمة في آخره، على وزن فوعال: موضع  
مشرف على سمرقند بخراسان (١). وهو الذي عسكر فيه هرثمة، في محاصرته لرافع  
ابن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند.  
\* (نوبة) \* بضم أوله، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم الآدمي.  
\* (نور) \* بضم أوله، وتشديد ثانيه وفتح، بعده راء مهملة، على وزن فعل:  
موضع من بلاد سلامان من الأزد، قد تقدم ذكره في رسم دهر.  
\* (النويطف) \* بضم أوله، وبالطاء المهملة، على لفظ التصغير: ماء من القصيمة،  
مذكور في رسم ذي قار.  
\* (نويعتون) \* بضم أوله، تصغير ناعتين، جمع ناعت: قال أبو عبيدة: هي  
أقرن تلقاء التسرير، قال الراعي:  
حي الديار ديار أم بشير \* بنويعتين فشاطئ التسرير  
النون والياء  
\* (نيال) \* بضم أوله، وتخفيف ثانيه: موضع بالبحرين. قال السليك  
ابن السلكة:  
ألم خيال من نشيبة بالركب \* وهن عجال عن نيال وعن نقب

(١) في معجم البلدان لياقوت. النوباغ: من قرى خوارزم.



هكذا صحت الرواية فيه عن القالي في شعر السليك. ووقع في شعر البعيث  
رواية يعقوب وشرحه:

"تروحن عصرا عن نباك وعن نقب"

وقد تقدم إنشاده أنفا في رسم نقب (١)، وقبل في رسم النباك، وهو  
الصحيح، والله أعلم، لأنني لم أر نبال إلا في بيت السليك، على رواية أبي علي  
\* (النير) \* بكسر أوله، وبالراء المهملة: جبل يراه من أخذ [طريق] (٢)  
المنكدر، وفوقه جبل آخر يقال له نضاد النير، قال أبو حاتم. وسيأتي في رسم  
ضرية (٣) أنها جبال يقال لها النير، منها قنان وقران. قال زيد الخيل:  
كأن محالها (٤) بالنير حرث \* أثارته بمجمرة صلاب  
فلما أن بدت أعلام لبنى \* وكن لها كمستتر الحجاب  
عرضناهن من سمل الأداوي \* فمصطح على عجل وآب  
ويوم الملح يوم بنى سليم \* خددناهم بأظفار وناب  
وأنف أن أعد على نمير \* وقائنا بروضات الرباب  
وقال حميد بن ثور:  
إلى النير واللعباء حتى تبدلت \* مكان رواغيها الصريف المسدما (٥)  
وقال توبة:

(١) لم يذكر البكري هذا البيت في رسم "نقب" وإنما ذكر بيتا آخر للبعيث أيضا  
وهو قوله:

أمق رقيق الإسكتين كأنه \* وجار ضباع بين سوقة والنقب

(٢) زيادة عن ج.

(٣) مضى رسم ضرية في موضعه من مطبوعتنا هذه (ص: ٨٥٩ وما بعدها).

(٤) كذا في ق، ج. وتحت الحاء في ق نقطة كمنقطة الجيم.

(٥) الصريف: اللبن ساعة يحلب، قبل سكون رغوته. والمسدم: المندفق.

خليلي روحا راشدين فقد أتت \* ضرية من دون الحبيب ونيرها  
وقال دريد بن الصمة:

مجاورة سواد النير حتى \* تضمنها غريقة فالحفار  
فلما أن أتين على أروم \* وجد الحبل (١) وانقطع الإمار  
أي المؤامرة. الجفار: موضع بنجد، وقيل في ديار بني تميم. وغريقة:  
قريب منه. هكذا نقلته من خط أبي علي: غريقة، بالراء المهملة، ولم أره إلا  
في هذا البيت. وغويقة، بالواو: أعرف وأشهر. وأروم: جبل هناك قد  
تقدم ذكره، وكذلك الجفار، وقال الراجز:

"أقبلن من نير ومن سواج"

سواج: في ديار كلاب.

\* (النيق) \* بكسر أوله: موضع قد تقدم ذكره في رسم إضم.

ونيق العقاب: موضع آخر بين مكة والمدينة. وهناك لقي أبو سفيان بن  
الحارث بن عبد المطلب، وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة أخو أم سلمة،  
رسول الله صلى الله عليه وسلم [عام] فتح مكة، فحجبهما رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، وأبي من لقاتهما. فقالت أم سلمة: يا رسول الله، ابن عمك وابن  
عمتك وصهرك. فقال: أما ابن عمي فهتك عرضي، وأما ابن عمتي فهو الذي  
قال لي بمكة ما قال، ثم أذن لهما فأسلما.  
\* (نيوذك) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو وذال معجمة مفتوحة،

-----  
(١) ج: الخيل، في مكان: الجبل.

وكاف: قرية معروفة، أظنها من خراسان ينسب إليها أحد الفقهاء (١).  
\* (نيان) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، على وزن فعلان: بلد كثير  
الوحش (٢). قال الكميت:  
وأدن إلى ريان هوجا كأنها \* بحوصل أو من وحش نيان ربرب (٣)  
وقال النابغة:  
حتى غدا مثل نصل السيف منصلتا \* يعلو الأماعر (٤) من نيان والأكما (٤)  
وقال عطف بن شعفرة الكلبي:  
فما ذر قرن الشمس حتى كأنهم \* بذى النعف من نيا نعام نوافر  
قال كراع: أراد نيان، فحذف.

-----  
(١) في هامش ق: إنما هي "تبوذك"، بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها، وباء  
معجمة بواحدة من تحتها. ينسب إليها أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري  
التبوذكي، نسب إليها لأنه اشترى بها دارا. ولم يذكرها أبو عبيد [البكري]  
رحمه الله، في حرف التاء، فاعلمه. اه. ويؤيده ما جاء في القاموس وتاج  
العروس في مادة "تبوذك"، من حرف الكاف. فانظره.  
(٢) في معجم البلدان لياقوت: نيان: موضع في بادية الشام. وعن أبي محمد الحسن بن  
أحمد الغندجاني: نيان: بلد في بلاد قيس.  
(٣) ج: حوشا، في موضع: هوجا. وفي هامش ق: في شعر الكميت:  
\* وأدن إلى الأكمار هوجا \*  
(٤) ج والديوان: "يقرو". معناه يتتبع.

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب حرف الهاء

الهاء والألف

\* (ذو هاش) \* بالشين المعجمة: موضع قد تقدم في رسم الجواء. وقيل إنه بديار

كلب (١)، قال أرتاة بن مهية:

تركنا بذي هاش أباك ولحمه \* بمختلف تسفى عليه الأعاصر

\* (ذات هام) \* على لفظ جمع الذي قبله (٢): موضع قبل واردات (٣)،

قال الجعدي:

كأن رعالهن بواردات \* وقد نكبن أسفل ذات هام

قوارب من قطا مران جون \* عدون (٤) من النواصف أو خزام

خزام: قيل ناصفة.

\* (هامة) \* على لفظ هامة الانسان: موضع قبل هجر، كثير النخل،

قال كثير.

(١) في هامش ق عن ابن الأعرابي: هاش: ماء.

(٢) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم "هامة". وقد وضعناه في موضعه من ترتيبنا.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: الهام: قرية باليمن، بها معدن العقيق.

(٤) ج: غدون، بالغين المعجمة.

من الغلب من عضدان هامة شربت \* لسقي وجمت للنواضح بيرها (١)

الهاء والباء

\* (الهباءة) \* ممدود، على وزن فعالة، قد مضى ذكره محمدا في رسم الربذة، وفي رسم شواخط. كانت فيه حرب من حروب داحس لعيس على ذبيان. وفيه قتل الربيع بن زياد حمل بن بدر، وقال قيس بن زهير يرثيه: تعلم أن خير الناس ميت \* على جفر الهباءة ما يريم وقال عقيل بن علفة:

وإن على جفر الهباءة هامة \* تنادي بني بدر وعارا مخلدا \* (الهبائيد) \* على لفظ جمع الذي قبله (٢): موضع قد تقدم ذكره في رسم الأحماء.

\* (هبالة) \* بضم أوله، على وزن فعالة: ماء لبني عقيل (٣)، قالت ليلي الأخيلىة:

تشافى رواياهم هبالة بعدما \* وردن وجول الماء بالجم يرتمي تقول: هبالة على كثرة مائه (٤) إنما يصيب الحيش منه قطرة قطرة، كالذي يستشفى به.

وكانت للعرب في هذا الموضع حرب تنسب إليه، قال ذو الرمة:

- 
- (١) الغلب: جمع غلباء، وهي التي غلظ عنقها. والعضدان: جمع عضيد، وهي النخلة التي صار لها جذع يتناول منه المتناول. والنواضح: جمع ناضح، وهو البعير يستقى عليه الماء.
- (٢) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم "هبود"، وقد وضعناه في موضعه من ترتيبنا.
- (٣) نسبه ياقوت في المعجم لبني نمير.
- (٤) ج: مائها.

أبي فارس الهيجاء يوم هبالة \* إذا الخيل في القتلى من القوم تعثر (١)  
وقال خراشة بن عمرو العيسي:  
وجمع بنى غنم غداة هبالة \* صحنا مع الاشراق موتا معجلا  
فدل أن هذا اليوم كان على بنى غنم.  
\* (هبود) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وبالذال المهملة، على وزن فعول: جبل  
في ديار بنى فقعس، قال أبو محمد الفقعسي:  
يا دار زهراء بناعتينا  
فالسامنات أقفرت سنينا  
فبطن هبود تعفى حيننا  
\* (الهرب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: موضع تلقاء  
جفاف، مذكور في رسمه.  
الهاء والتاء  
\* (الهتمة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم: موضع قد تقدم ذكره  
في رسم تيماء (٢).

-----  
(١) في هامش ق: " أنشده الجوهري في الصحاح: " أبي فارس الضحيا يوم هبالة ".  
قال ابن بري رحمه الله: البيت لخداش بن زهير بن ربيعة بن عامر. وعمرو جده  
" فارس الضحيا ". وهو القائل أيضا:  
أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر \* أبي الدم واختار الوفاء على الغدر  
قلت: وبعده:  
فيا أخويننا من أئينا وأئنا \* إليكم إليكم لا سبيل إلى جسر  
وبفتح الهاء من هبالة وقع في كتاب الصحاح للجوهري رحمه الله "  
(٢) في معجم البلدان لياقوت: الهممة: منزل من منازل سلمى، جبل طى.

\* (التهيل) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، على بناء فعيل: موضع ذكره أبو بكر.  
الهاء والجيم  
\* (هجار) \* بضم أوله: بلد باليمن، قال الكميت: وذكر بعض قبائل نزار  
التي تيمنت:  
رضوا بهجار من كنفي حراء \* كمتعاض الأراذل بالمثيل  
\* (الهجر) \* بالألف واللام، ساكن الجيم: بلد آخر ذكره اللغويون  
\* (هجر) \* بفتح أوله وثانيه: مدينة البحرين (١)، معروفة. وهي معرفة  
لا تدخلها الألف واللام. ومثل للعرب: "سطي مجر، ترطب هجر (٢)"،  
ولم يقولوا: يرطب. وهو اسم فارسي معرب، أصله هكر. وقيل إنما سميت  
بهجر بنت مكنف من العماليق. وقال الفرزدق فذكر (٣) هجر ولم يصرفها:  
منهن أيام صدق قد عرفت بها \* أيام فارس (٤) والأيام من هجرا (٥)  
\* (الهجير) \* على لفظ تصغير الذي قبله: موضع آخر غير المتقدمي (٦) الذكر.  
وفي كتاب (٧) البارع: الهجير، بفتح أوله، وكسر ثانيه.

- 
- (١) ج: بالبحرين.  
(٢) لم نجده في كتب الأمثال التي بأيدينا.  
(٣) ج: وذكر.  
(٤) ج: واسط. وفي هامش ق: يروى: أيام واسط، وأيام فارس، وهي  
رواية سيويه.  
(٥) في هامش ق: قال الهمداني: الهجر، بفتح الجيم: قصر من قصور مأرب، قد تقدم  
ذكره والشاهد عليه في رسم مأرب. قال: والهجر أيضا: قرية من قرى نجران.  
قال: والهجر: القرية، بلغة حمير  
(٦) ج: المتقدم.  
(٧) ج: الكتاب. تحريف.

\* (هجين) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه: موضع قد تقدم ذكره في رسم الأدهم،  
الهاء والdal

\* (هدأة) \* بهمزة مفتوحة بين الدال وهاء التانيث: موضع قد تقدم ذكره  
في رسم الرجيع.

وروى البخاري عن طريق عمرو بن أسيد، عن أبي هريرة، قال: بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت، جد عاصم  
ابن عمر بن الخطاب، حتى إذا كانوا بالهدأة، بين عسفان ومكة، ذكروا  
لحي من هذيل، يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقرب من مئة رجل،  
فاقتصوا آثارهم (١)، وذكر الحديث في مقتل عاصم وأسر خبيب وابن الدثنية.  
هكذا رواها المحدثون بالهمز، فلا أعلم هل هي هدة أو غيرها (٢).

\* (الهدام) \* بكسر أوله، على وزن فعال: موضع مذكور في رسم الحفاف:

\* (هدانان) \* على لفظ تثنية هدان (٣): جبلان معروفان قبل يرمرم، قال  
حميد بن ثور:

أجدك شاقتك الحدوج تيممت \* هدانين واجتازت يمينا يرمرما  
\* (هدة) \* بفتح أوله وثانيه، منقوص، ويقال الهدة، بالتعريف: منزل

(١) ج: آزارهم. تحريف.

(٢) عبارة ج: فلا أعلم: هل هذه أو غيرها.

(٣) كذا في ج. وأهملت ق ضبطه. وفي معجم البلدان لياقوت: الهدان، بكسر أوله،  
وآخره نون: ... تليل بالسي يستدل به، وبآخر مثله. والهدان أيضا: موضع  
بحمى ضرية، عن أبي موسى (لعله أبو موسى الحافظ النحوي). ولم يحدد المؤلف  
موضع مرموم في رسمه من حرف الياء. وذكر ياقوت أنه جبل في بلاد قيس.



بين مكة والطائف (١)، ونسبوا إليه " هدوي " على غير قياس، قاله ابن الأنباري، وذكر عن أبي حاتم (٢) قال: سألت أهل هدة من ثقيف: لم سميت هدة؟ فقال (٣): إن المطر يصيبهم بعد هدة من الليل. وهذا النسب لا يشبه ذلك، إلا أن تتوهم الهمزة محولة ياء ثم ينسب إليها، قال أبو حاتم: والنسب يغير الكلام، ومن أعجب ذلك قولهم في النسب إلى بكرة: بكرأوي. وقد روى عن أبي تمام أن هدة بين مكة والمدينة.

\* (الهدار) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه: واد معروف، قد تقدم ذكره في رسم أبلي.

\* (الهدم) \* بكسر أوله، وفتح ثانيه: موضع قد تقدم ذكره في رسم سراء، وفي رسم حفل.

\* (الهدملة) \* بكسر أوله، وفتح ثانيه، بعده الميم ساكنة، على وزن فعلة: موضع تنسب إليه حروب كانت في الأيام الغابرة. والعرب تضرب مثلاً للامر الذي قد تقادم عهده، فتقول: " كان هذا أيام الهدملة ". قال كثير: كأن لم يدمنها أليس ولم يكن \* لها بعد أيام الهدملة عامر (٤) هكذا نقل اليزيدي عن محمد بن حبيب، وقال الأحول: الهدملات: أكثبة بالدهناء، وأنشد لذي الرمة:

(١) ضبطها ياقوت في المعجم: بتشديد الدال أما المخفف فقال: إنه بأعلى مر الظهران، ممدرة أهل مكة.

(٢) قال: ساقطة من ج.

(٣) فقال: بضمير الواحد الغائب، يريد المسؤول منهم.

(٤) دمن: سود بالرماد والبعر، من الدمنة، وهي ما سود الحي بالرماد والبعر وغير ذلك. والأنيس: المؤمنس. والعامر. المقيم.

ودمنة هيجت شوقي معالمها \* كأنها بالهدملات الرواسيم  
قال: وهي في غير هذا الموضع (١) جمع هدملة، وهي الرملة الضخمة.  
والرواسيم: جمع روسم، وهو الذي يطبع به. قال جرير:  
حي الهدملة والأنقاء والجردا (٢) \* والمنزل القفر ما تلقى به أحدا  
الهاء والذال  
\* (الهدلول) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلول: رمل طويل  
دقيق في ديار بني تميم، قال ذو الرمة:  
ألا حي دارا قد أبان محيلها \* وهاج الهوى منها الغداة طولها  
بمنعرج الهدلول غير رسمها \* يمانية هيف محتها ذيولها (٣)  
الهاء والراء  
[٤] \* (الهرار) \* بفتح أوله (٥)، وتخفيف ثانيه، وبراء أخرى بعد الألف:  
موضع متصل (٦) بمليحة، قال النمر:  
هل تذكرين جزيت أحسن صالح \* أيا منا بمليحة فهارها]

- 
- (١) ج: وقال في غير هذا الموضع.  
(٢) ج: والجددا. وهو الأرض الغليظة الصلبة.  
(٣) أبان: تبين. والمحيل: الذي أتى عليه حول أو أحوال. واليانية: الريح تأتي  
من قبل اليمن. والهيف: الريح الحارة. وذيول الرياح: ما مر على الأرض منها.  
(٤) رسم الهرار: ساقط من متن ق. ومذكور في هامشها بخط نسخي شرقي غير خط  
الناسخ المغربي، وبدون إلحاق.  
(٥) ضبطه ياقوت في المعجم ضبط عبارة: بالضم، وقال: موضع في طرق الصمان من  
بلاد تميم، أوقف باليمامة.  
(٦) ج: يتصل.

\* (هراميت) \* بفتح أوله، وبالتاء المعجمة باثنتين في آخره: بئر عن يسار  
ضرية، وحولها جفار كثيرة. قال الراعي:  
ضبارمة شدف كأن عيوبها \* بقايا جفار من هراميت نزح (١)  
\* (هرجاب) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم وألف، وباء معجمة  
بواحدة: موضع في ديار قيس، قال عامر بن الطفيل:  
ألا إن خير الناس رجلا ونجدة \* بهرجاب لم تحبس عليه الركائب (٢)  
\* (الهدرة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة: بلد مذكور محدد.  
في رسم اللغباء.

\* (هر) \* بكسر أوله، وتشديد ثانيه: موضع قد تقدم ذكره في رسم جفاف (٣).  
\* (هرشى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده شين معجمة، مقصور على وزن  
فعلى: جبل في بلاد تهامة، وهو على ملتقى طريق الشام والمدينة، في أرض  
مستوية، هضبة ململمة لا تنبت شيئا، وهي من الجحفة، يرى منها البحر،  
قال كثير:

عفا رابع من أهله فالظواهر \* فأكناف هرشى قد عفت فالأصافر  
ورابع: هو بعد عقبة هرشى، على أميال من الطريق مشرفا، وفيه عين  
وآبار ونخل. والمسافة بين هرشى وغيرها محددة في رسم العقيق. قال الشاعر:

(١) ج: بنات جفار. والضبارم: الشديد الخلق الوثيق من الحيوان. والأشدف: العظيم  
الشخص. والأشدف أيضا: المائل العنق والرأس من فرط نشاطه، يوصف به الخيل  
والإبل، هو أشدف، وهي شدفاء، والجمع شدف.  
(٢) رجلا: مشيا بالرجل، يريد: في غير الحرب. وفي ج والديوان: رسلا،  
والرسل: الرخاء.  
(٣) رسم هر: ساقط من ج.

خذنا بطن هرشى أو قفاها فإنما \* كلا جانبي هرشى لهن طريق  
وعقبة هرشى سهلة المصعد، صعبة المنحدر، والطريق من جنبتيها.  
وروى عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خالد بن الوليد  
متدليا من عقبة هرشى، فقال: نعم الرجل خالد بن الوليد.  
وروى سعيد بن إبراهيم، عن زيد بن خالد الجهني: أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال له وهو يصعد في ثنية هرشى: يا زيد (١)، ما تعوذ الأولون بمثل:  
" قل أعوذ برب الفلق "، و " قل أعوذ برب الناس " .  
وأسفل من هرشى على ميلين مما يلي المغرب: ودان، يقطعها المصعدون  
من حجاج المدينة، وينصبون فيها صادرين من مكة. ويتصل بها، مما؟  
المغرب عن يمينها، بينها وبين البحر خبت. والخبت: الرمل الذي لا ينبت غير  
الأرطى، وهو حطب، وقد تدبغ فيه (٢) أسقية اللبن خاصة.  
وفي وسط خبت جبل (٣) صغير أسود شديد السواد، يقال له طفيل.  
ومن حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كان بلال إذا أخذته  
الحمى يتغنى ويقول:  
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة \* بفتح وحولي إذخر وجيل  
وهل أردن يوما مياه مجنة \* وهل يبدون لي شامة وطفيل  
قال ابن دريد: و؟ روى: وقفيل، بالقاف، وروايته: وهل أردن يوما مياه عدينة.  
وفخ: موضع بمكة.

(١) ج: يا أبا زيد. تحريف.  
(٢) كذا في ج، ق. والصواب به.  
(٣) ج: جبل.

وعلى الطريق من ثنية هرشى إلى الجحفة ثلاثة أودية: غزال،  
وذو دوران، وكلية. تأتي من شمنصير وذروة، تنبت النخل والأراك والمرخ  
والدوم وهو المقل، وكلها لخزاعة. وبأعلى كلية ثلاثة أجبل صغار منفردات  
من الجبال، يقال لها سنابك وغدير خم: واد هناك، يصب في البحر، قد  
تقدم ذكره. وعلم المنصف: بين المدينة ومكة دون عقبة هرشى بميل. وفي  
مسيل هرشى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عن يسار الطريق في المسيل  
دون هرشى، وذلك المسيل لاصق بكراع هرشى، بينه وبين الطريق زهاء  
غلوة، وهناك كان يصلى النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه البخاري من طريق  
موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه.  
\* (الهرم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع بقرب الطائف، كان  
لأبي سفيان فيه مال. ذكره ابن إسحاق.  
والهرم أيضا: موضع في حرة بنى بياضة، يأتي ذكره في حرف الهاء  
والزاي، إثر هذا إن شاء الله.  
الهاء والزاي  
\* (هزر) \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده راء مهملة: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم الأجرد (١). قال أبو ذؤيب:  
لقال الأبعاد والشامتون \* كانت كليله أهل الهزر  
وقال الأصمعي: هو يوم يضرب به المثل، وهي وقعة قديمة لهذيل. قال:  
وهو مثل قوله:

(١) ق: الأشعر: والأجرد والأشعر متجاوران.

محلا كوعساء القنفاذ ضاربا \* به كنفا كالمخدر المتأجم  
وقال: الهزر، بفتح أوله، وإسكان ثانيه: قبيلة من اليمن، بيتوا  
وقتلوا ليلا.

\* (هزم بنى بياضة) \* بفتح أوله: وإسكان ثانيه.

جاء في الحديث أن أول جمعة جمعت في هزم بنى بياضة. ويروى: في  
هزيمة بنى بياضة. وهزم الأرض: ما تهزم منها، أي تكسر وتشقق. ومنه  
الحديث الآخر: إن زمزم هزيمة جبريل.

وروى مهمل (١) ابن أبي صالح، عن أبيه (٢) عن أبي هريرة: إذا عرستم  
فاجتنبوا هزم الأرض، فإنها مأوى الهوام. ويروى: هوم الأرض، بالواو:  
أي ما انخفض منها، صحيح في اللغة.

وروى أبو سعيد: أول جمعة جمعت في هرم بنى بياضة، بالراء المهملة، وهي  
أرض بين ظهري حرة بين بياضة. ورواه أبو داود في هزم النبيت من حرة  
بنى بياضة. وقد تقدم ذكر ذلك في رسم النبيت.

الهاء والصاد

\* (هصور) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو وراء [مهملة] (٣): جبل

من جبال هرشى، قال الأحوص:

فقلت لعبد الله وبيك (٤) هل ترى مدافع هرشى أو بدا لك هصور.

(١) ج: سهيل.

(٢) عن أبيه: ساقطة من ج.

(٣) زيادة عن ج.

(٤) ج: ويلك.

## الهاء والضاد

\* (هضاض) \* بكسر أوله - والسكري يرويه بضمه - وبضاد أخرى في

آخره: موضع متصل بسرار، قد تقدم ذكره هناك.

\* (هضب القليب) \* موضع قد تقدم ذكره في رسم المضيح.

\* (الهضيب) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، على وزن فعيل: موضع مذكور في

رسم الضريب، قال الأفوه:

هم سدوا عليكم بطن نجد \* وضررات الجبابة والهضيب

\* (الهضييات) \* على لفظ تصغير هضبات: موضع كان فيه يوم من أيام العرب،

وهو يوم طخفة، قال الفرزدق:

ولم تأت غير أهلها بالذي (١) أتت \* به جعفرًا يوم الهضييات غيرها

وهذه الواقعة كانت بين الضباب وبنى جعفر، فكانت للضباب على بنى جعفر،

قتلوا منهم سبعة وعشرين، فجاءت نساء بنى جعفر، فحملت قتلاهم على

الإبل، فدفتهم.

الهاء والفاء.

\* (الهفة) \* بفتح أوله وبكسره، وتشديد ثانيه: وهو موضع بالبطيحة (٢) المذكورة،

وموضعها كثير القصباء (٢)، فيه مخترق للسفن يسمى زقاق الهفة، لان الهفيف

سرعة السير.

(١) ق: بالتي. تحريف.

(٢ - ٢) عبارة ج: المذكورة في موضعها، كثير القصباء.

الهاء والكاف

\* (هكر) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده راء مهملة، ويقال أيضا: هكر،  
بضم ثانيه: مدينة باليمن، قال امرؤ القيس:  
هما ظببتان من ظباء تبالة \* على جؤذرين أو كبعض دمي هكر  
\* (هكران) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلان: موضع مذكور  
في رسم الستار (١).

الهاء والميم

\* (همزى) \* بفتح أوله وثانيه، بعده زاي، مقصور، على وزن فعلى: موضع  
ذكره أبو بكر

الهاء والنون

\* (بنت هند) \* على لفظ اسم المرأة: هضبة في بلاد بني كلاب، كانت فيها  
وقعة لبني عقيل، بعضهم على بعض، قتل فيها توبة بن الحمير، سيأتي ذكرها  
في رسم هيدة.

\* (هنزيط) \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده زاي معجمة مكسورة، وياء

وطاء مهملة: من ثغور مرعش، قد تقدم ذكره في رسم عرقه، وفي رسم اللقان.

\* (هنكف) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع، والنون زائدة.

\* (هنى) \* بضم أوله، مقصور، على وزن هدى: موضع، قال امرؤ القيس:

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت عن عرام بن الأصبغ: هكران: جبل بحذاء مران.



وحديث الרכب يوم هنی \* وحديث ما علی قصره  
وقال قوم: يوم هنی، أي يوم الأول، واحتجوا بقول الشاعر:  
إن ابن عاصية المقتول يوم هنی \* خلی علی فجاجا كان یحمیها  
\* (هنی) \* بضم أوله، وفتح ثانیه، مشدد الیاء، علی لفظ تصغیر الذي قبله: موضع.  
\* (الهني) \* بفتح أوله، وكسر ثانیه، وتشديد الیاء أخت الواو أيضا: بهر  
بالشام (١)، قال الكمیت:  
تصافح زيتون الهني كأنما \* تصافح آلاف المطي الأوانسا  
ويروى الأوامسا: أي اللواتي (٢) كن معها بالأمس.  
فإن كان اسم هذا النهر مشتقا من هنأني الطعام، فإنما هو الهني، مهموز.  
الهاء والواو  
\* (هوبان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانیه: موضع مذكور في رسم ريب.  
\* (هوبجة الريان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانیه، بعده باء معجمة بواحدة،  
وجيم، مضاف إلى الريان، الذي هو علی ضد الظمان، وهي أجارع (٣)  
مذكورة في رسم ضرية. والريان: ماء مذكور هناك. والهوبج: بطن من  
الأرض. وذكر الأصمعي قال: قال أبو موسى الأشعري: دلوني علی موضع أقطع  
[به (٤)] هذه الفلاة. قالوا هوبجة تنبت (٥) الأرطي، بين فلج وفليج. فحفر  
الحفر، وهو حفر أبي موسى، علی خمس ليال من البصرة.

- (١) في معجم البلدان لياقوت: الهني والمري: نهران بإزاء الرقة والرافعة، حفرهما هشام  
ابن عبد الملك.  
(٢) ج: اللاتي.  
(٣) الأجارع: جمع الأجرع، وهو المكان الواسع فيه حزنونة وخشونة.  
(٤) يه: ساقطة من ق.  
(٥) ج: منبت.

\* (هوتي) \* بضم أوله، وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها، على وزن فعلى: ماء لبني عوف بن عامر بن عقيل. وقد اختلف على فيه، فقرأته في كتاب مقاتل الفرسان لأبي عبيدة: هو في، بفاء وفتح أوله.  
\* (الهوى) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء مشددة: ماء من مياه المروت، قد تقدم ذكره هناك

الهاء والياء

\* (الهاش) \* بكسر أوله، وبالشين المعجمة: بلد، قال ابن أحمـر:

بصحراء الهاش لها دوي \* غداة فثام لم يغم صرارا (١)

قثام: أي نهب وأخذ، من قولهم: قثم له من المال.

\* (هيت) \* بكسر أوله، وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها: مدينه مذكورة في تجديد العراق، وهي على شاطئ الفرات. والهيت: الهوة. وسميت هيت لأنها في هوة (٢). وقال ابن دريد: الهيت: الموضع الغامض المنخفض (٣)، وبذلك سمى هذا البلد وقال الراجز:

\* يا رب هيت نجنا من هيت \*

وقال آخر \* والحوث في هيت رداها هيت (٤) \*

ظن أن الحوث هناك التقم يونس عليه السلام، فقال بغير علم. وقال الراعي.

(١) في هامش ق: الصرار: العود الذي يشد على الضرع.

(٢) في هامش ق: وقال محمد بن سهل: سميت هيت بهيت بن البلندي، من ولد مدين. ابن إبراهيم، هو أول من نزلها.

(٣) ج: المواضع الغامدة المنخفضة.

(٤) في ديوان رؤية المخطوط بدار الكتب (٤٥ أدب ش):

\* والحوث في هيت الردى ما هيت \*

تخطى إليها ركن هيت وحائرا \* طروقا وأنى منك هيت وحائر  
وقد رأيت من ضبطه (١) ركن هيف، بالفاء، ولا أعلمه إلا في هذا البيت.  
\* (هيشم) \* على لفظ اسم الرجل: رمة قد تقدم ذكرها في رسم نقعاء، قال  
أوس وذكر قوسا.

تخور بالأيدي إذا استعجلت \* عدوا على خفة أجسامها  
خوار غزلان لوى هيشم \* تذكرت فيقة آرامها (٢)  
\* (الهيج) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم: موضع تقدم ذكره في  
رسم فيحان.

\* (هيدة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة، موضع في ديار بنى  
عقيل، وهو الموضع الذي قتل فيه توبة بن الحمير. هكذا قال أبو عمرو الشيباني،  
وأنشد لليلي الأخيلية:

تخلى من أبي حرب فولى (٣) \* بهيدة قابض قبل القتال  
تعنى قابض بن عبد الله (٤) المسلم لابن عمه توبة، والمهزم عنه هكذا رواه

(١) ج: في ضبطه.

(٢) ق: تذكرت فيقة. تحريف. والفيقة: اللبن يجتمع في الضرع بين الحلبتين. يريد  
أنها أسرعت إسرع الغزلان التي تذكرت حاجة أولادها إلى الرضاع. وفي معجم  
البلدان لياقوت: الهيشم: موضع ما بين القاع وزباله، بطريق مكة، على ستة أميال  
من القاع... قال الطرماح يذكر قداحا أجيلت، فخرج لها صوت:

خوار غزلان لوى هيشم \* تذكرت فيقة آرامها

(٣) في هامش ق: الذي في شعر ليلي: "تولى عن أبي حرب وولى".  
وأبو حرب: توبة.

(٤) في هامش ق: قابض بن عبد الله: رأيته بخط الدمكني.

أصحاب أبي علي عنه. ونقلته من كتاب ابن سيد، بخطه الذي صححه علي أبي علي، وفي مقاتل الفرسان أصل أبي علي، وقد أنشد بيت ليلي هذا ترثي توبة، فقال أبو عبيدة: هيدة (١) فرس قابض. هكذا ذكره بدال مهملة، كما ذكره الشيباني، إلا أنهما اختلفا في تفسيره. ويعترض علي تفسير أبي عبيدة قول ليلي موصولا بالبيت:

ونجى قابضا ورد سبوح \* يمر كأنه مريخ غال (٢)  
فذكرت أنه فرس ذكر. ولم تختلف الرواية عن أبي عبيدة في كتابيه: كتاب أيام العرب، وكتاب مقاتل الفرسان، أن الهضبة التي قتل فيها توبة اسمها: بنت هند (٣)، علي لفظ اسم المرأة. وفي ديوان شعر توبة عند ذكر مقتله: حتى إذا كان يشعب من هضبة يقال لها بنت هيدة. قال: وهي من كبد المضجع: مضجع (٤) بني كلاب، وهي التي ذكرها ذو الرمة، وهي كلها من العالية. هكذا صحت الرواية فيه هناك: هيدة، بذل معجمة. وفي هذا من التخليط ما تراه \* (هيف) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء: موضع مذكور في الرسم قبله (٥).

\* (هيلان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، علي وزن فعلان: واد باليمن، قد تقدم ذكره في رسم براقش

- 
- (١) في هامش ق: ورأيته بخط التبريزي: هيدة. وكتب تحتها بخطه: موضع.  
(٢) في هامش ق: غالي: الذي يغلو به، أي يباعد به إذا رمى.  
(٣) في هامش ق: يقال لها ابنة هنده. كذا بخط الدهكني رحمه الله.  
(٤) ق: مضجع.  
(٥) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم " هيت " .

\* (الهيما) \* بضم أوله وكسره معا، على لفظ تصغير هيما (١): موضع في ديار طيب، قال علقمة بن عبدة في غزوهم طيبا:  
فأدر كههم دون الهيما مقصرا \* وقد كان شأوا بالغ الجهد باسطا  
وقال أبو عبدة الهيما: مويهة لبني أسد، وأنشد لمالك بن نويرة:  
وباتت على جوف الهيما منحتي \* معقلة بين الركبة والجفر

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: الهيما: بالضم، وفتح ثانية، وياء أخرى ساكنة، وميم مفتوحة، وألف مقصورة: اسم موضع كانت فيه وقعة لبني تميم الله بن ثعلبة على بني مجاشع.

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
كتاب حرف الواو

الواو والألف

\* (وائل) \* على لفظ اسم الرجل: موضع في ديار [بنى (١) غنى، قال طفيل:  
تأوبن قصرا من أريك ووائل \* وماوان من كل تثوب وتحلب  
\* (وابش) \* بالشين المعجمة: موضع مذكور في رسم البلى (٢).  
\* (وابصة) \* بالصاد المهملة: موضع ذكره أبو بكر.  
\* (واحف) \* على وزن فاعل: موضع آخر غير المذكورين قبله (٣)، وهو اسم  
ماء، قال الراجز: وذكر سجلا:  
عفت عراقيه وطال قدمه \* بواحف لم تبق إلا رومه  
وقد تقدم ذكره في رسم برك، وفي رسم مطار.  
\* (عين الوارد) \* على لفظ فاعل من الورود، وقد تقدم ذكره في رسم النقيع.

(١) زيادة عن ج.

(٢) في معجم البلدان لياقوت: قال أبو الفتح: وابش: واد وجبل بين وادي  
القرى والشام.

(٣) يشير إلى رسمي الوحاف والوحفين، وكانا قبله في ترتيب المؤلف.

\* (واردات) \* على لفظ جمع واردة، قد تقدم ذكره (١) في رسم جبلة، قالت ليلي الأخيلىة:

نحن منعنا بين أسفل ناعب \* إلى واردات بالخميس العرمرم  
ويروى (٢): " أسفل ناعط "

وبواردات كان اليوم الثالث من حروب بكر وتغلب. والأول بالنهاي،  
من مياه بنى شيبان. والثاني بالذنائب. وكانت الثلاثة لتغلب على بكر  
والرابع: يوم عنيزة لتغلب. ثم وقائع كثيرة منها يوم الحنو، حنو قراقر،  
ويوم عويرضات، ويوم ضرية، ويوم القصيبات. وهذه المواضع كلها في ديار  
بكر وتغلب، إلا ضرية، وكانت هذه الأيام كلها لتغلب. هكذا قال أبو عبيدة  
في كتاب الأيام، وروى يعقوب عنه أن أول أيامهم يوم عنيزة، تكافئوا  
فيه. قال: ومصدق ذلك قول مهلهل:

كأنا غدوة وبين أينا \* بجنب عنيزة رحيا مدير

واليوم الثاني بواردات كان لتغلب، والثالث بالحنو كان لبكر. والرابع  
يوم القصيبات كان لتغلب، وفيه قتل همام بن مرة. والخامس يوم قضة، وهو  
يوم التحلاق، ويوم الشنية. وقال أبو عبيدة: وهو أول يوم شهده الحارث بن  
عباد حين قال:

قربا مربط النعامة منى \* لقحت حرب وائل عن حيال

ذلك حين مقتل ابنه بجير، فقال أبوه الحارث: نعم القتيل قتيل (٣)  
أصلح بين ابني وائل، وظن أنه الثار المنيم (٤)، فما قيل له إن مهلهلا لما

(١) ج: ذكرها.

(٢) ج: وروى.

(٣) قتيل: ساقطة من ج.

(٤) ج: المنير. تحريف.

قتله قال: بؤ بشسع نعل كليب قال الشعر، ودخل في الحرب، وكان قد  
اعتزلها، فكان هذا اليوم البكر، قتلت بنى تغلب كيف شاءت، وأسر  
الحارث مهلهلا وهو لا يعرفه، فجز ناصيته وأرسله، ففارق مهلهل قومه،  
ونزل في جنب، فحينئذ رأى الفريقان أن يملكا على أنفسهم من يأخذ للضعيف  
من القوى، ويأخذ للمظلوم من الظالم. فأتوا تبعا، فملك عليهم الحارث بن  
عمرو آكل المرار، فغزا بهم، حتى انتزع عامة ما في أيدي ملوك الحيرة،  
وملوك غسان، ومات فيهم، فاختلف أبناه شرحبيل وسلمة، وعاد الحيان  
لخلافهم، فجر ذلك أيام الكلاب.

\* (واسط) \* بالطاء المهملة: هذا اسم يقع على عدة مواضع، فواسط: مدينة  
الحجاج التي بنى، بين بغداد (١) والبصرة، سميت بذلك لان بينها وبين  
الكوفة فرسخا، وبينها وبين البصرة مثل ذلك. وبينها وبين المدائن مثل ذلك.  
قال ابن حبيب: وواسط أيضا: بحمي ضرية، في بلاد بنى كلاب بالبادية،  
قد تقدم ذكره في رسم ضرية.

وقال أبو عبيدة: واسط (٢): حصن بنى السمين، وهو الذي يقال له: مجدل،  
وأنشد للأعشى:

أو مجدل شيد بنيانه \* يزل عنه ظفر الطائر  
وإياه أراد الأخطل بقوله:

عفا واسط من أهل رضوى فنبتل (٣) \* فمجتمع الحرين فالصبر أجمل  
وقال الحطيئة يعنى التي في بلاد بنى كلاب:

---

(١) كذا في ق، ولم تكن بغداد أنشئت عندما بنى الحجاج واسطا، على أن العبارة صحيحة،  
بشيء من التسميح، يريد الموضع الذي بنيت فيه بغداد بعد.

(٢) واسط: ساقطة من ج.

(٣) ج: فتنبل. تحريف.



عفا الرس فالعلياء من أم مالك \* فبرك فوادى واسط فمميم  
وقال العجاج يذكر (١) الحجاج ويذكر واسطا:  
بل قدر المقدر الأقدارا \* بواسط أكرم دار دارا  
وواسط أيضا: طريق بين فلج والمنكدر، قال طفيل:  
إلى المنحني من واسط لم يبين لنا \* بها غير أعواد الثمام المنزع  
\* (واشم) \* على لفظ فاعل من الوشم (٢). قال ابن إسحاق: يذكر أهل العلم أن  
مهبط آدم وحواء على جبل يقال له واشم، من أرض الهند، وهو (٣) اليوم وسط  
قراها، بين الدهنج والمندل. قال: والعرب تنسب الطيب والألنجوج إلى  
المندل، قال الشاعر وذكر امرأة:  
إذا برزت نادى بما (٤) في ثيابها \* ذكى الشذا والمندلي المطير  
\* (واصية) \* بكسر الصاد، بعدها الياء أخت الواو، على وزن فاعلة: موضع  
ذكره الخليل، وأنشد لذي الرمة:  
بين الرجا والرجا من جيب واصية \* يهماء خابطها بالخوف مكعوم (٥)  
أنشده في باب كعم.

- 
- (١) ج: يمدح الحجاج.  
(٢) في هامش ق: وضبطه الهمداني في كتابه: "واسما". وكذلك هو بالسين في  
معجم البلدان لياقوت  
(٣) ج. وهي. تحريف.  
(٤) ج: نادى بها. تحريف.  
(٥) في هامشها ق: وجيبها: مفتحتها. وفي الهامش أيضا: ويروى: خبت واصية.  
قال أبو العباس: واصية: أرض موصولة بأخرى، من قولك: وصى يصي وصيا:  
أي اتصل. واليهما: الفلاة لا يهتدي فيها. وخاطها: السائر فيها.  
والمكعوم: المشدود الفم، من الكعام، وهو ما يشد به الفم. ورواية البيت  
في ج محرفة. وهي:  
بين الرجا من جنب واصية \* بهماء حائطها بالخوف مكعوم

\* (واقرة) \* بالراء المهملة، على لفظ فاعلة من وقر، ويقال: وأقر أيضا، بلا هاء، وهو موضع قبل سلع (١)، قال أرطاة بن سهية.  
\* (واقس) \* بسين مهملة: موضع بنجد.  
\* (واقصة) \* بصاد مهملة: ماء لبني كليب (٢)، يسمى الخوف وواقصة، قال الحطيئة:

كما هاج الصبابة يوم مرت \* عوامد نحو واقصة الحمول  
وقد جمعها الشماخ إلى ما حولها، فقال:  
وسقن له بروضة واقصات \* سجال الماء في حلق منيع  
وهي من عمل المدينة. وانظرها في رسم شراف.  
\* (واقم) \* على وزن فاعل: أطم من أطام المدينة، إليها تنسب حرة واقم. وذلك  
مذكور في رسم الحرار، من حرف الحاء.  
\* (واهب) \* بالباء المعجمة بواحدة: موضع قد تقدم ذكره في رسم راکس،  
قال أبو حاتم عن الأصمعي: هو جبل لنبي سليم، وكذلك حبر، وأنشد  
لابن مقبل:  
سل الدار من جنبي حبر فواهب \* إذا ما رأى هصب القلب المضيق (٣)  
وقال بشر بن أبي خازم:

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: واقرة: جبل باليمن.  
(٢) في معجم البلدان لياقوت، عن يعقوب: واقصة: ماء لبني كعب، واسم لمواضع أخرى.  
(٣) في هامش ق: في شعره: " إلى ما يرى هضب "

كأنها بعد عهد العاهدين بها \* بين الذنوب وحزمي واهب صحف  
وقول لييد يدل أنه في ديار بني تميم، قال:  
هل تنسين سعبي إذا ما سقتها \* مدر البطون بواهب فالشريب  
لان الشريب من ديار بني ربيعة بن زيد مناة بن تميم.

الواو والباء

\* (وبار) \* بفتح أوله، مبنى على الكسر، مثل حزام وقطام، ومنهم من  
يعربه ولكنه لا يجرى، وهي لغة بني تميم. قال مالك بن الريب في بناءه:  
ألا من مبلغ مروان عنى \* بأني ليس دهري بالفرار  
ولا جزعا من الحدثان دهري \* ولكني أدور لكم وبار  
وقال الأعشى في إعرابه:

ومر دهر على وبار \* فهلكت جهرة وبار

؟ بناه ثم أعربه، فأتى باللغتين. قال أبو عمرو: وبار: بالدهناء، بلاد بها  
إبل حوشية، وبها نخل كثير، لا أحد يأبره ولا يجده. وزعم أن رجلا وقع إلى  
تلك الأرض، فإذا تيك الإبل ترد عينا، وتأكل من ذلك التمر، فركب فحلا منها،  
ووجهه قبل أهله، فاتبعته تلك الإبل الحوشية، فذهب بها إلى أهله. وقال الخليل:  
وبار: كانت محلة عاد، وهي بين اليمن ورمال بيرين. فلما أهلك الله عاد،  
ورث محلتهم الجن، فلا يتقاربها أحد من الناس، وهي الأرض التي ذكرها الله  
سبحانه في قوله. " واتفوا الذي أمدمكم بما تعلمون. أمدمكم بأنعام وبنين. وجنات  
وعيون ". وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي: كان من شأن دعيص الرمل

العبدى الذي يضرب به المثل، فيقال: " أهدى من دعيميص الرمل "، لأنه لم يدخل أرض وبار غيره، فوقف بالموسم بعد انصرافه من وبار، وجعل ينشد: من يعطني تسعا وتسعين نعجة \* هجانا وأدما أهده لوبار فلم يجبه أحد من أهل الموسم إلا رجل من مهرة، فإنه أعطاه ما سأل، وتحمل معه في جماعة من قومه بأهليهم وأموالهم، فلما توسطوا الرمل طمست الجن بصر دعيميص، واعترتة الصرفة، فهلك هو ومن معه جميعا.

\* (وبال) \* بفتح أوله: موضع في ديار بني تميم (١)، قال جرير: تلك المكارم يا فرزدق فاعترف \* لا سوق بكرك يوم جو وبال \* (حرة الوبرة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم النقيع.

\* (وبعان) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده عين مهملة، على وزن فعلان: موضع قد تقدم ذكره في رسم الحشا ورسم قدس (٢)

\* (الوتائر) \* على لفظ جمع الذي قبله: موضع مذكور في رسم النقع (٣).

\* (الوتد) \* على لفظ واحد الأوتاد: موضع قد تقدم ذكره في رسم النقيع، وفي رسم معبر، وورد في رجز أبي محمد الفقعسي: الوتائد. كأنه جمع وتيدة (٤)، قال:

(١) في معجم البلدان لياقوت: وبال: ماء لبني عبس. قال مساور:

فدى لبني هند غداة لقيتهم \* بجو وبال النفس والأبوان

(٢) في هامش ق بخط غير خط الناسخ: وقد رأيت من ضبطه: ونعان، بالنون.

(٣) كان قبله رسم الوتير. وفي معجم البلدان لياقوت: الوتائر: موضع بين مكة والطائف.

(٤) وفي هامش ق: وقال أبو بكر بن دريد: الوتيدة: موضع بنجد. هكذا أورده بهاء

التأنيث. قال: وليلة الوتيدة لبني تميم [على بني عامر]

أقبان من خوين فالوتائد \* في صرمة وأنيق تلائد (١)  
\* (الوتر) \* بكسر أوله، عل لفظ ضد الشفع. وهو موضع قبل حاجر  
قال الأعشى:

شأقتك من قتلة أطلالها \* بالشط فالوتر إلى حاجر  
فركن مهراس إلى مارد \* فقاع منفوحة ذي الحائر  
والحائر: بناء قد تقدم ذكره. ومهراس: جبل هناك. وهذا غير المهراس الذي  
قبل أحد. ومارد: حصن قد تقدم ذكره، وهو الذي قيل فيه: "تمرد مارد  
وعز الأبلق". وبينه وبين الأبلق ليلة، وقد تقدم تحديدهما.  
\* (الوتير) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه بعده ياء وراء مهملة: موضع في ديار خزاعة  
قد تقدم ذكره في رسم أدام، وفي رسم فاثور، وقد ذكرنا هناك تبييت كنانة  
لخزاعة بالوتير. وقال عمرو بن سالم الخزاعي يشكو إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم صنيعهم:

هم بيتونا بالوتير هجدا \* وقتلونا ركعا وسجدا  
ثمت أسلمنا ولم تنزع يدا \* فانصر هداك الله نصر أيدا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نصرني الله إن لم أنصركم. وقال أسامة  
ابن الحارث الهذلي:  
ولم يدعوا بين عرض الوتير \* وبين المناقب إلا الذئابا

-----  
(١) رواية البيت في ج:  
أقبلن من جوين فالوتائد \* في صرمة وأنيق قلائد  
والصرمة: القطعة من الإبل. والقلائد: البدن التي جعل في أعناقها ما يشعر  
أنها من الهدى. وكانوا يقلدون الإبل، فيعتصمون بذلك من أعدائهم. والتلائد:  
جمع تليدة من الخيل أو الإبل، وهي ما ولد عندك منها

الواو والثاء  
\* (الوثيل) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه: موضع ذكره أبو بكر.

الواو والجيم  
\* (وج) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، هو الطائف. وقد ذكرنا خبر الطائف  
في أول الكتاب، ولم سميت الطائف. وقد تقدم ذكر وج في رسم جلدان،  
قال النابغة:

أتهدي لي الوعيد ببطن وج \* كأني لا أراك ولا تراني  
وقيل: وج: هو وادي الطائف، قال أمية بن أبي الصلت:  
إن وجا وما يلي بطن وج \* دار قومي ريذة ورتوق (١)  
رتوق: جمع رتق [وهو الشرف]. وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لثقيف: وثقيف أحق الناس بوج. وقال القتيبي:  
روى سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة قال: سمعت ابن أبي سويد  
يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: ذكرت المرأة الصالحة خولة بنت  
حكيم امرأة عثمان بن مظعون: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن آخر  
وطأة وطئها الله تعالى بوج. قال أبو محمد: يريد أن آخر ما أوقع الله بالمشركين  
برج، وهي (٢) الطائف، وكذلك قال سفيان بن عيينة: آخر غزوة غزاها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطائف وحنين. وهذا كما قال رسول الله صلى

-----  
(١) ج: بربرة، في موضع: بريذة. يريد أن بلادهم مرتفعة، لا يرومها أعداؤهم. أما  
الريذة فمن معانيها: الريح اللينة الهبوب، ومن معانيها أيضا الارتياح، كأنه يريد  
أن بلادهم فيها مراعى إبلهم وماشيتهم، لا يتكلفون معها رحلة إلى مراعى بعيدة.  
(٢) ج: وهو.

الله عليه وسلم، اللهم اشدد وطأتك على مضر وحنين: وادي الطائف. وقال غيره: إن وجا مقدس، منه عرج الرب تبارك وتعالى إلى السماء حين قضى خلق السماوات والأرض. قال محمد بن سهل: سميت بوج بن عبد الحي من العمالقة، هو أول من نزلها.

\* (وجدة) \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة: حصن من حصون خيبر، مذكور في رسمها، وبأرض البربر أيضا وجدة، على مثال لفظها. \* (الوجر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: موضع مذكور

في رسم القهر.

\* (وجرة) \* بالراء المهملة، قال الأصمعي: هو موضع بين مكة والبصرة، على ثلاث مراحل من مكة، طولها أربعون ميلا، ليس فيها منزل، فهي مرب للوحش. وقال الطوسي: وجرة: في طرف السى، وهي فلاة بين مران وذات عرق. وهي ستون ميلا. يجتمع بها الوحش، لا ماء بها، قال النابغة: من وحش وجرة موشي أكارعه \* طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد قال: ويروى: "من وحش خبة". وقال عمارة بن عقيل: السى:

ما بين ذات عرق إلى وجرة، على ثلاث مراحل من مكة إلى البصرة، دون ركة، على يسار طريق مكة لمن يخرج من ضرية. وزعم عمارة أن وجرة ماء لبني سليم، على ثلاث مراحل من مكة، كما قال الأصمعي، وأنشد لجدته: حبيت لست غدا لهن بصاحب \* بحزير وجرة إذ يخذن عجالا

الحزير من الأرض: ما غلط واستدق. وقال ابن حبيب: وجرة: من سائر، وسائر: قريب من عين ملل. وقال غيره: وجرة بإزاء غمرة، عليها طريق حجاج الكوفة والبصرة. وقال الحارث بن ظالم يمدح قريشا:

ملان الأرض مكرمة وخيرا \* إلى ما بين وجرة فالجناب  
وقال عبدة بن الطيب:

حلت سليمان بطن وجرة فالرجا \* واحتل أهلك يالسنخال إلى القرى  
الرجا: موضع دان من وجرة. والسنخال: موضع في ديار بني سعد بن  
زيد مناة، وهو من العالية.

\* (وجمة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم أيضا: موضع مذكور في رسم  
كتانة (١).

\* (وجمى) \* بفتح أوله وثانيه، بعده ميم، مقصور على وزن فعلى: موضع،  
قال كثير:

أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم \* وذى جمى أو دونهن الدوانك  
فأنبأك أن جمى تلقاء (٢) الدوانك. وهو مذكور في رسم البليد (٣)،  
فانظره هناك.

الواو والحاء

\* (الوحاف) \* بكسر أوله، وبالفاء في آخره: موضع في بلاد هذيل، قد  
تقدم ذكره في رسم عروى. وقد أضافه لبليد إلى القهر، كما مضى في رسم محجر،  
وجعله المخبل من سرو حمير، فهما إذن وحافان. قال المخبل يهجو بني  
عبيشمس من بني تميم:

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: وجمة: جانب فعرى، وفعرى: جبل أحمر تدفع شعابه  
في غيقة، من أرض ينبع.

(٢) ج: قبل.

(٣) انظر كلام المؤلف على البليد في رسم البلدة.



أيا شر حي بين أجبال طيئ \* وبين الوحاف السود من سور حميرا  
وقد يريد بالوحاف: جمع وحفة، لتخصيصه السود، والوحفة: صخرة  
تكون في جنب الوادي أو في سند، ناتئة (١) سوداء.  
\* (الوحفان) \* على لفظ تثنية وحف: موضع في بلاد عقيل. قال مزاحم بن  
الحارث بن مصرف بن الأعلم، لابن عم أبيه الطماح بن عامر بن الأعلم:  
إلهي أباك فلم يفعل كما فعلوا \* أكل الذباب من الوحفين والضرب (٢)  
\* (الوحيد) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء ودال مهملة، نقا من أنقاء  
رمل الدهناء، وهو بالعالية، وقد تقدم ذكره في رسم التسرير، وفي رسم  
الكرملين، وقال الراعي:  
مهاريس لاقت بالوحيد سحابة \* إلى أمل العراف ذات السلاسل (٣)  
الامل: جمع أميل، وهو جبل طويل من رمل يكون ميلا وأكثر  
الواو والداد  
\* (ثنية الوداع) \* بفتح أوله، عن يمين المدينة (٤) أو دونها. والثنية: طريق

-----  
(١) كذا في ق. وفي ج: ثابتة. وفي لسان العرب: الوحفة: صخرة في بطن واد  
أو سند؛ انفة في موضعها، سوداء. وجمعها: وحاف.  
(٢) الذباب: النحل. والضرب: العسل. ورواية البيت في ج.  
إلهي أبوك فلم يفعل كما فعلوا \* أكل الرباب من الوحفين والضرب  
والرباب: جمع رب، بالضم، وهو دبس كل ثمرة. أي سلافة خثارتها بعد  
الاعتصار والطبخ. وقد يريد بالذباب الغنم (انظر لسان العرب).  
(٣) المهاريس: جمع مهراس، وهي الإبل الشديدة الأكل، التي تقضم العيدان إذا قل  
الكأ: وأجدبت البلاد، فتبلغ بها، كأنها تهرسها بأفواهها. وقيل: هي  
الإبل الشداد. وقيل: الحسام الثقال، سميت مهاريس من شدة وطئها.  
(٤) ق: مكة. وفي هامش ق: وذكر ابن شبة في أخبار المدينة قال: قيل إن  
النبي صلى الله عليه وسلم قفوله من خيبر ومعه المسلمون قد نكحوا نكاح المتعة،  
فلما كان بالثنية قال لهم: ودعوا ما بأيديكم، فأرسلوهن. فسميت ثنية الوداع.  
ويقال إن اسمها جاهلي. وفي الهامش أيضا: سميت ثنية الوداع، لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم ودع بها المقيمين بالمدينة، في بعض مخارجه. قاله أبو القاسم الجوهري  
في مسند الموطأ. والله أعلم.

في الجبل مخلوق، فإذا مولج وسهل فهو نقب. قال الشاعر:  
طلع البدر علينا \* من ثنيات الوداع  
وجب الشكر علينا \* ما دعا لله داعي  
وقال ابن مقبل:  
فنقب الوداع فالصفاح فمكة \* فليس بها إلا دماء ومحرب (١)  
\* (ودج) \* بفتح أوله، على لفظ اسم العرق: اسم طريق قد تقدم ذكره  
في رسم ضمير.  
\* (ودحان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة، على وزن فعلان:  
موضع ذكره أبو بكر.  
\* (الود) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه: جبل معروف (٣) قال امرؤ القيس  
تخرج الود إذا ما أشجذت \* وتواريه إذا ما تشتكر (٤)  
يصف سحابة. وقوله أشجذت: أي سكن مطرها.  
\* (الوداء) \* بزيادة مدة على الذي قبله، على وزن فعلاء، من ديار بنى تميم،  
قال جرير:

- 
- (١) في هامش ق: أي صارت بها حروب.  
(٢) اسم طريق: ساقطة من ج.  
(٣) في معجم البلدان لياقوت: ود: جبل قرب جفاف؟؟.  
(٤) ج: تظهر، في موضع: تخرج. وتشتكر: تحتفل ويشتد مطرها.

هل حلت الوداء بعد محلنا \* أو أبكر البكرات أو تعشار؟  
وهي كلها من منازل بنى تميم.  
\* (ودان) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، على وزن فعلان: قرية من أمهات  
القرى، قد تقدم ذكرها في رسم قدس، وفي رسم هرشى. والمسافة بينها وبين  
ما يليها مذكورة في رسم العقيق.  
وحدث يعقوب بن حميد قال: أقبلت من مكة، فلما صرت بودان لقيت  
صفراء من مولداتها، فقلت: يا جارية، ما فعلت نعم؟ فقالت سل النصيب.  
تريد قوله:

ألا تسأل الخيمات من بطن أرثد \* إلى النخل من ودان ما فعلت نعم  
أسائل عنها كل ركب لقيتهم \* ومالي بها من بعد أن فارقت علم  
وذكر إسحاق الموصلي أن هذا إنما هو لعبد الله أبي شجرة السلمي (١)،  
يشب بمرملة بنت الزبير بن العوام، وزاد فيه:  
أبا لغور أم بالجلس أمست وأينما \* تكن دارها منى فذكرى لها سقم  
زبيرية بالجزع منها منازل \* وبالعرج من أدنى منازلها رسم  
فإن تك حرب بين قومي وبينها \* فقد ترتجى من كل نائرة سلم  
أترك إتيان الحبيب تأثما \* ألا إن هجران الحبيب هو الاثم  
وزاد الحننف بن السجف في هذا الحديث، فبلغت الأبيات عبد الله

(١) ق، ج: ابن شجرة. تحريف. والصواب أنه عبد الله بن رواحة بن عبد العزى  
السلمي أبو شجرة، أمه الخنساء بنت عمرو بن الشريد. (انظر الشعر والشعراء  
لابن قتيبة).

ابن الزبير، فأحضر قائلها وقال: أنت الذي تشبب بأخت أمير المؤمنين،  
وضرب عنقه.  
وقال أبو الفتح: ودان: فعلان من الود، فلا ينصرف، لزيادة الألف  
والنون، أو فعال من وذن إذا لان، فلا ينصرف للتعريف والتأنيث.  
وودان: موضع آخر، مدينة في بلاد البربر، وهي من حيز برقة، من  
بلاد إفريقية، يسكنها قوم من العرب، بينها وبين قصر ابن ميمون ستة أيام،  
وقصر ابن ميمون آخر عمل طرابلس.  
\* (ودعان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة، [موضع (١)]  
ذكره الخليل، وأنشد للعجاج:  
بيض ودعان بساط؟ ي (٢)  
\* (الودكاء) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، ممدود، على وزن فعلاء: ماءة  
قد تقدم ذكرها في رسم خنثل، وفي رسم ضرية، قال ابن أحمر:  
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت \* أطلال إلفك بالودكاء تعتذر  
الواو والذال  
\* (وذفة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء، معرفة لا ينصرف: موضع  
ذكره أبو بكر.

(١) زيادة عن ج. وفي معجم البلدان لياقوت: ودعان: موضع قرب ينبع موصوف  
بكثرة البيض.

(٢) رواية البيت في الديوان.

في بيض ودعان بساط سي  
والبساط: الأرض: المبسوطة الواسعة. والسي: المستوية.

الواو والراء  
\* (وراف) \* بكسر أوله، وبالفاء في آخره: موضع (١)، وهو مأسدة. قال قيس  
ابن الخطيم:  
ألفيتهم يوم الهياج كأنهم \* أسد يبيشة، أو بغاب وراف  
\* (الوراق) \* بكسر أوله، على وزن فعال، مذكور محدد في رسم فيد،  
قال بشر:  
قواف عرم لم يسبقوها \* وإن حلوا بسلمى فالوراق  
\* (الوراقان) \* على لفظ تنثية الذي قبله، هكذا ورد في شعر ابن مقبل، وأظنه  
أراد المتقدم الذكر، فثناه على ما تقدم في عدة أشعار، قال:  
رأها فؤادي أم خشف خلالها \* بقور الوراقين السراء المصنف (٢)  
\* (ورثان) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ثاء مثلثة، على وزن فعلان:  
مدينة قبل ديبيل (٣).  
\* (عين وردة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة، على وزن فعلة  
جاء في الحديث أن عين وردة هي التنور الذي فاض منه الطوفان، فلا أدري  
إن كان أريد به عين الوارد أو غيرها (٤).

- 
- (١) موضع: ساقطة من ج.  
(٢) السراء: شجر تتخذ منه القسي. وقال في هامش ق تعليقا على قوله " المصنف " :  
تصنفه أنه أورك بعضه دون بعض.  
(٣) في معجم البلدان لياقوت: ورثان، بالفتح ثم السكون، وآخره نون، والسلفي  
يحرك الراء: بلد، هو آخر حدود أذربيجان، بينه وبين وادي الرس فرسخان.  
وبين ورثان وبيلقان سبعة فراسخ.  
(٤) في هامش ق: بل عين الوردة غيرها، هي على مقربة من الكوفة وهناك  
قتل عسكر عبید الله بن زياد، سليمان بن صرد الخزاعي، أمير التوابين، الذين خرجوا  
في الطلب بدم الحسين، وقالوا: لا توبة لنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه،  
وكانوا فيمن كتب إلى الحسين يسألونه القدوم إلى الكوفة. وكان على جيش ابن  
زياد شرحبيل بن ذي الكلاع. وكان سليمان ممن له صحبة، وكان خيرا فاضلا  
ذا دين وسن، وقتل وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وشهد مع علي صفيين، وهو  
قتل حوشب ذا ظليم.

\* (ورقان) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده قاف، على وزن فعلان. وهو من جبال تهامة. ومن صدر مصعدا من مكة، فأول جبل يلقاه ورقان، وهو كأعظم ما يكون من الجبال، ينقاد من سيالة إلى المتعشى، بين العرج والرويثة، فيه أوшал وعيون عذاب، سكانه بنو أوس من مزينة، قوم صدق وأهل يسار. وفيه أنواع الشجر المثمر وغير المثمر، فيه السماق، والقرظ، والرمان، والخزم، وهو شجر يشبه ورقه ورق البردي، وله ساق كساق النخلة، يتخذ منه الأرشية الجياد، وأهل الحجاز يسمون السماق الضمخ، وأهل الجند يسمونه المرتن. وعن يمين ورقان سيالة والروحاء والرويثة، والعرج عن يساره. ويتصل بورقان قدس المتقدم ذكره، وقال الأحوص: وكيف ترجى الوصل منها وأصبحت \* ذرا ورقان دونها وحفير ويخفف، فيقال ورقان، قال جميل: يا خليلي إن بثنة بانث \* يوم ورقان بالفؤاد سبيا ومن حديث وهب (١) الذي يرويه من طريق دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام، وضرسه مثل أحد، وفخذه مثل ورقان.

(١) ج: ابن وهب.

ومن حديث آخر: أنه عليه السلام ذكر غافلي (١) هذه الأمة، فقال: رجلا  
من مزينة، ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان.  
\* (ذو ورلان) \* بكسر أوله، على لفظ جمع ورل: واد لبني سليم، مذكور في  
رسم ظلم، فانظره هناك.  
\* (الوريقة) \* على لفظ الذي قبله، إلا أنه بالعين المهملة، وهو جبل بناحية  
الدو (٢). قاله عمار، وأنشد لجده جرير:  
أيقم أهلك بالستار وأصعدت \* بين الوريعة والمقاد حمول  
قال: والمقاد: طريق الوريعة، من أم فيه القبلة فهو مصعد، ومن أم العراق  
فهو منحدر.  
\* (الوريقة) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالقاف: ماء مذكرة في رسم جبلة.  
الواو والشين  
\* (وشحى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة، [مقصور] (٣)،  
على وزن فعلى (٤)، ركي معروفة، قد تقدم ذكرها في رسم سحى.  
\* (الوشل) \* بفتح أوله وثانيه: موضع قد تقدم ذكره في رسم الأشعر (٥).

-----  
(١) ج: عاقلي. تحريف.  
(٢) كان قبله رسم الوريقة. وفي معجم البلدان لياقوت: الوريعة: حزم لبني فقيم بن  
جرير بن دارم.  
(٣) زيادة عن ج.  
(٤) ضبطها ياقوت في المعجم: بالقصر، وقال: من مياه عمرو بن كلاب، وبالمد. وقال:  
مائة بنجد، في ديار بني كلاب، لبني نفيل منهم.  
(٥) في هامش ق: وهذا الذي عنى ابن المعتز بقوله:  
اقرأ على الوشل السلام وقل له \* كل المشارب مذ هجرت ذميم  
وقد ذكر ياقوت عدة مياه يسمى كل منها الوشل.

\* (الوشم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع بنجد (١). وهو لربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وقد تقدم ذكره في رسم ثرمداء، وسيأتي في رسم يترب.

\* (الوشوم) \* على لفظ جمع الذي قبله: موضع آخر ذكره أبو بكر (٢).

\* (الوشيج) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وجيم: موضع تلقاء حوضي (٣). قال ذو الرمة:

وقد جعلت زرق الوشيج حداتها \* يمينا وحوضي عن شمال المرافق (٤)  
 \* (وشيع) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وعين مهملة [ماء (٥)] لبني سعد، قد تقدم ذكره في رسم الدحرض (٦).

الواو والضاد

\* (وضا) \* بفتح أوله، مقصور على وزن فعل: موضع، وقيل: واد بنجد.

\* (وضاخ) \* بضم أوله، وبالخاء المعجمة: موضع (٧) قد تقدم ذكره في رسم أضاخ.

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت: الوشم: موضع باليمامة، يشتمل على أربع قرى، وبين الوشم وقراه مسيرة ليلة، وبينها وبين اليمامة ليلتان.
- (٢) ذكر ياقوت في المعجم. أن الوشوم تطلق على الوشم السابق ذكره.
- (٣) في معجم البلدان لياقوت: وشيج: موضع في بلاد العرب، قرب المطالي.
- (٤) زرق الوشيج: مياهه الصافية.
- (٥) زيادة عن ج.
- (٦) في هامش ق: قال ابن السيد رحمه الله: ويقال: "وسيع"، بالسین غير معجمة.
- (٧) في معجم البلدان لياقوت: وضاخ: جبل معروف.



\* (الوضح) \* بفتح أوله وثانيه، بعده حاء مهملة: موضع مذكور في رسم ضرية (١).

الواو والطاء

\* (الوطيح) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وحاء مهملة: حصن من حصون خيبر، مذكور في رسمها. قال الحسن بن أحمد الهمداني: سمى بالوطيح ابن مازن، رجل من ثمود.

الواو والعين

\* (وعال) \* بضم أوله: موضع (٢) قد تقدم ذكره في رسم الحبي. قال جرير: فليت العيس قد قطعت بركب \* وعالا أو قطعن بنا صوفا هكذا وقع: صوفا، ولا أعرف إلا صواما (٣).

\* (الوعر) \* بفتح أوله، على لفظ نقيض السهل: واد في ديار بني تغلب (٤)، قد تقدم ذكره في رسم النبي، قال الأخطل: زعمتم ببطن الوعر أن قد منعمتم \* ولم تمنعوا بالوعر بطنا ولا ظهرا وقال جميل:

أنى وأنى منك حي ساكن \* بجنوب وعر والجبال تنوب (٥)

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت: الوضح: اسم ماء لأناس من بني كلاب. وقال أبو زياد الوضح: لبني جعفر بن كلاب، وهو في الحمى، في شقه الذي يلي مهب الجنوب.  
(٢) في معجم البلدان لياقوت: وعال: جبل بسماوة كلب، بين الكوفة والشام.  
(٣) الذي في ديوان جرير: صواما. والقصيدة ميمية. وصوام: بديار كلب.  
(٤) في معجم البلدان لياقوت: الوعر: جبل.  
(٥) ق: نيوب.

الواو والفاء

\* (الوفاء) \* بفتح أوله، ممدود: بلد مذكور في رسم شماء.  
\* (الوفراء) \* بفتح أوله، على لفظ تأنيث أوفر: أرض معروفة، قال الأعشى:  
عردسة لا ينقض السير غرضها \* كأحقب بالوفراء جأب مكدم (١)

الواو والقاف

\* (الوقبي) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة، مقصور، قال  
ابن دريد: وقد يمد. هكذا ذكره بإسكان ثانيه، وأنشد:  
أقول لناقتي عجلي وحت \* إلى الوقبي ونحن على جراد  
وكان ابن الأنباري (٢) يقول: الوقبي، بتحريك القاف، مقصورة  
لا تمد (٣). قال أبو عبيدة: كانت الوقبي لبكر على إياد الدهر، فغلبهم عليها  
بنو مازن، بعون عبد الله بن عامر صاحب البصرة لهم، فهي بأيدي بني مازن (٤)  
إلى اليوم، وكان بين بني شيبان [٥ وبني مازن فيها حرب، ويعرف بيوم  
الوقبي، قتل فيه جماعة من بني شيبان ٥] والشاهد لابن الأنباري قول أبي محمد  
الفقعسي:

فالحزم حزم الوقبي فذا الحصر \* بحيث يلقي راكس سلع الستر  
لا يصح وزن الشطر إلا بتحريك القاف.

- 
- (١) ج: ينقص، في موضع: ينقض: وفي ج: مكرم. تحريف. والأحقب: حمار  
الوحش. والجأب: الغليظ. والمكدم: الذي كدمته الوحوش: أي عضته.  
(٢) ج: ابن الأعرابي: تحريف.  
(٣) ج: مقصور لا يمد.  
(٤) ج: فهي بأيدي مازن.  
(٥ - ٥) ساقطة من ق.

\* (وقط) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده طاء مهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم ضلفع. والوقط: موضع يستنقع فيه الماء، تتخذ فيه حياض تمسك الماء، واسم (١) تلك المواضع أجمع وقط، وهو كالوجد، إلا أن الوقط أوسع، والجمع: وقطان ووجدان، قال العجاج:  
وأخلف الوقطان والمآجلا  
وقال الخليل: الوقط، بالطاء المعجمة (٢): حوض له أعضاء (٣) يجتمع فيه ماء كثير.

\* (وقير) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وراء مهملة: موضع قبل قدس، قال أبو ذؤيب:

فإنك عمري أي نظرة ناظر \* نظرت وقدس دوننا ووقير  
\* (الوقيظ) \* بالطاء المعجمة، والطاء المهملة معا، على وزن فعيل: ماء لبني مجاشع بأعلى بلاد بني تميم، إلى بلاد بني عامر. وليس لبني مجاشع بالبادية إلا زرود والوقيظ، قال جرير:  
فليس بصابر لكم وقيظ \* كما صبرت لسوءتكم زرود  
وكانت في هذا المواضع حرب بين تميم وبكر في الاسلام. وفي البارع (٤):

(١) ق: ذلك. تحريف.

(٢) ذكره ياقوت عن أحمد بن محمد بن أخي الشافعي، بالطاء المهملة. وفي هامش ق:

أنشد أبو العلاء المعري للعوام الشيباني:

فإن يك في يوم الوقيظ ملامة \* فيوم العظالي كان أخزى وألوما

وقال أبو العلاء: يوم الوقيظ: يقال بالطاء وبالطاء.

(٣) أعضاء الحوض: ما يشد حوالبه من البناء. وفي ج: إخاذ، في موضع: أعضاء.

والإخاذ: جمع الإخاذة، وهو مصنع للماء يجتمع فيه.

(٤) البارع اسم كتاب أبي علي الفالي في اللغة، حمله معه إلى الأندلس.

الوقية: تكون في جبل أو صفا، وعلى متن حجر، في سهل أو جبل، فإذا عظمت وجاوزت حد الوقية، تكون وقيطا، بالطاء المهملة. قال أبو علي: الوقيط، على مثال فعيل: الغدير في الصفا، وجماعه (١): الوقطان.

الواو والكاف

\* (وكز) \* بفتح أوله، وبالزاي المعجمة: موضع قد تقدم ذكره في رسم

شمنصير (٢)

الواو واللام

\* (الولج) \* بفتح أوله وثانيه، بعده جيم، ويقال: الولجة (٣)، بالهاء، وهو

موضع بالرمل معروف، قد تقدم ذكره في رسم أجأ. قال الراجز:

\* دعوا الحداد (٤) والحقوا بالولجه \*

وجمعه العجاج فقال:

أو حيث كان الولجات (٥) ولجا \*

\* (الولية) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء: موضع ذكره أبو بكر (٦).

(١) ج: جمعه. وهما بمعنى واحد.

(٢) ذكره المؤلف في رسم الحشا، ولم يذكره في رسم شمنصير.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: الولجة بأرض كسكر: موضع مما يلي البر. والولجة:

ناحية بالمغرب من أعمال تاهرت. والولجة: موضع بأرض العراق، عن يسار

القاصد إلى مكة من القادسية. وكان بين الولجة والقادسية فيض من فيوض

مياه الفرات.

(٤) ج: الجياد.

(٥) الولجات: كذا في ج وديوان العجاج. وفي ق: الوالجات. تحريف.

(٦) في معجم البلدان لياقوت: الولية: موضع في بلاد خثعم.

الواو والنون  
\* (ونعان) \* بفتح أوله وثانيه، بعده عين مهملة (١) على وزن فعلان: مذكور  
في رسم قدس.

الواو والهاء  
\* (وهيين) \* بفتح أوله، على وزن فعلين: رمل لبني تميم، وسط الدهناء، قال  
ذو الرمة:

أمسى بوهيين مجتازا لمرتعه \* من ذي الفوارس تدعو أنفه الرب (٢)  
ذو الفوارس: جبل معروف، والرب: جمع ربة، وهي نبات الصيف، مثل  
التنوم والرخامي والحلب والمكر والقرنوة.

\* (الوهط) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده طاء مهملة، قال القتيبي (٣):  
الوهط: المكان المطمئن، وبذلك سمي مال عمر بن العاصي بالطائف.  
وحدث سفيان بن عمرو بن دينار، عن مولى لعمر بن العاصي: أن عمرا  
أدخل في تعريش الوهط ألف ألف عود، قام كل عود بدرهم، فقال معاوية  
لعرو: من يأخذ مال مصرين يجعله في وهطين، ويصلي سعيير نارين.

-----  
(١) مهملة: ساقطة من ج.

(٢) رواية الشطر الأول في الديوان: "أمسى؟ وهيين مرتادا لمربعه". وشرح فقال:  
لما جاء الخريف وساء حاله بالمكان الذي تصيف به، خرج إلى ذي الفوارس،  
واشتاق إلى الرب.

(٣) ج: العتبي. تحريف.

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
كتاب حرف الياء

الياء والهمزة

\* (يأجج) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيمان، الأولى مفتوحة، وقد تكسر. قال أبو عبيد (١): يأجج: واد ينصب من مطلع الشمس إلى مكة، قريب منها، وقد تقدم ذكره في رسم أجأ. ويوم يأجج هو يوم الرقم، وقد تقدم ذكره، لان الموضوعين متصلان، قال الشماخ.

من اللائي ما بين الصراد فيأجج

فذلك أنه قبل الصراد. وقول عمر بن أبي ربيعة يدل أنه قبل مغرب:

موعدك البطحاء من بطن يأجج \* أو الشعب بالممروخ (٢) من بطن مغرب

وذكر أبو داود في كتاب الجهاد من حديث ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد عن

أبيه عباد بن عبد الله (٣) بن الزبير، عن عائشة، قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، (٤) بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) في فداء أبي العاصي

(١) ح: أبو عبيدة.

(٢) ق: ذي الممروخ.

(٣) كذا في ق وسنن أبي داود. وفي ج: يحيى بن عباد، عن عبد الله. تحريف.

(٤ - ٤) العبارة: ساقطة من ج. وفي موضعها: بعثوا.

ابن الربيع بمال. وذكر الحديث. وفيه: وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار، وقال: كونا (١) بيطن يأجج حتى تمر بكما زينب، فتصحباهما، حتى تأتيا (٢) بها. وجمعه أرطاة بن سهية وما حوله (٣) فقال: ونحن قتلنا باليأجج عامرا\* بكل شراعي (٤) كقادمة النسر  
الياء والألف

\* (يافع): \* موضع مذكور في رسم مخيس  
\* (يام): \* مخلاف من مخاليف اليمن لهمدان، قد تقدم ذكرها في رسم صيلع (٥)  
الياء والباء  
\* (ببة): \* بفتح أوله وثانيه، بعده هاء التأنيث (٦): قرية مذكورة في  
رسم برك (٧)  
\* (بيرين): \* ويقال: بيرون، على ما تقدم في غير ما موضع (٨) من الأسماء التي (٩)

- 
- (١) ق: كونوا.  
(٢) تأنياني: كذا في ج، وسيرة ابن هشام (ج ٢ ص ٣٠٨ طبع الحلبي). وفي ق: تأتيا.  
(٣) ج: بما حولها.  
(٤) أي رمح شراعي، وهو الطويل.  
(٥) في معجم البلدان لياقوت: يام: اسم قبيلة من اليمن، أضيف إليها مخلاف باليمن، عن يمين صنعاء.  
(٦) ضبطها ياقوت ضبط عبارة قال: بيت، بالفتح ثم السكون، والتاء المثناة من فوقها: موضع في قول كثير: "إلى بيت إلى برك الغماد" ثم ضبطه مرة ثانية كما ضبطه البكري وأنشد بيت كثير المذكور في بيت.  
(٧) في هامش ق: ببة وغليب: قرنتان بين مكة وتبالة.  
(٨) ج: يوضع. تحريف.  
(٩) التي: ساقطة من ج.

على هذا المثال، وهو رمل معروف في ديار بني سعد من تميم. وقال أبو إسحاق  
الحربي، وقد ذكرت (١) حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " شفاعتي لأهل  
الكبائر من أمتي حتى حاء (٢) وحكم " : حيان باليمن، في آخر رمل ييرين.  
وهو (٣) على قوله من حد اليمن (٤): وقال الحطيئة:  
إن امرأ رهطه بالشام منزله \* برمل ييرين جار شد ما اغتربا  
هلا التمتست لنا إن كنت صادقة \* ملا فيسكننا بالخرج (٥) أو نشبا  
قال: والخرج (٥): في اليمامة.  
\* (حرة يبلى) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على لفظ يفعل من بلى الثوب:  
حرة قد تقدم ذكرها في رسم الحرار، قال سحيم العبد:  
فما حركته الريح حتى حسبته \* بحرة يبلى أو بنخلة تاويا  
\* (بينم) \* بفتح أوله وثانيه، بعده نون وباء أخرى: واد شجبر قبل تثليث،  
قال حميد بن ثور:

- 
- (١) ج: ذكر.  
(٢) ج، ق: جاء. تحريف. وفي النهاية واللسان: بتقديم حكم على حاء.  
(٣) ج: فهو.  
(٤) ظهر لنا من كلام البكري وياقوت وهامش ق وتاج العروس والنهاية لابن الأثير:  
أن ييرين علم مشترك لثلاثة مواضع: الأول في البحرين أو اليمامة، وهو الذي في  
ديار بني سعد من تميم. والثاني في اليمن كما يؤخذ من الحديث وشراحه. والثالث  
في الشام من أعمال حلب أو حمص، وهو الذي قتل فيه النعمان بن بشير، بعد  
موقعة مرج راهط. وهاك ما في هامش ق، قال: ويبربن أيضا: قرية من قرى  
حمص. قال أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ حمص: وفيها قتل النعمان بن بشير،  
وذلك أنه لما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية، وقتل الضحاك، خرج نحو حمص  
هاربا، فسار ليلة متحيرا، واتبعه خالد بن خلى الكلاعي فيمن خف معه من أهل  
مصر، فلحقه هناك وقتله، وبعث برأسه إلى مروان.  
(٥) ق: الحرج، بالحاء المهملة. تحريف.



إذا شئت غنتني بأجزاع بيشة \* أو الجزع (١) من تثليث أو من بينما  
وذكر سيويه في الأبنية أنتم بالهمز، على وزن أفعل، وهي لغتان فيها، الهمزة  
والياء، كما هي في يلملم. ولم يذكر سيويه فيه الياء.

الياء والتاء

\* (يترب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مفتوحة، وباء معجمة

بواحدة. قال قطرب: هي قرية بين اليمامة والوشم. وقال القاسم بن سلام:

يقال: يترب وأترب بالهمزة (٢)، قال الجعدي:

وقان لحى الله رب العباد \* جنوب السخال إلى يترب

لقد شط حي بجزع الأغر \* حيا تربع بالشرب

والسخال: بالعالية. ويقال: يترب: أرض بنى سعد. قال النمر بن تولب

العكلي يرثي أخاه الحارث بن تولب:

لا زال صوب من ربيع وصيف \* يجود على حسي الغميم فيترب

ووالله ما أسقى الديار لحبها \* ولكنني أسقيك حار بن تولب

وكان أبو عبيدة ينشد قول علقمة (٣):

وعدت وكان الخلف منك سجية \* مواعيد عرقوب أخاه بيترب

وقال: بيثرب خطأ. وأنشد غيره:

يا دار سلمى عن يمين يترب \* بجبجب أو عن يمين جبجب

(١) ج: النخل.

(٢) ج: بالهمز. وفي هامش ق: إنما يقال هذا في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الفراء: نصل يثربي وأتربي، منسوب إلى يثرب. وإنما فتحوا الراء استيحاشا

لتوالي الكسرات. وأنشد: "وأثر بي سنخه مرصوف" أي مشدود بالرصاف.

(٣) نسب أبو عبيدة البيت للأشجعي، ولكن ابن منظور نسبه في اللسان لعلقمة.

جججج: ماء ببترب. وقال ابن دريد: اختلفوا في عرقوب، فقيل: هو من الأوس، فيصح على هذا أن يكون " يثرب " وقيل: هو من العماليق، فعلى هذا القول إنما يكون " ببترب " لان العمالقة كانت من اليمامة إلى وبار، وبترب هناك. قال: وكانت العماليق أيضا بالمدينة. هكذا قال في باب " بجججج ". وقال في باب " بتر " (١)، عرقوب بن معبد، ويقال: معيد من بني (٢) عبشمس ابن سعد قال: ويقال: يثرب: أرض بني سعد، وقال غيره: عرقوب: جبل مكلل بالسحاب أبدا لا يمطر.

الياء والياء

(٣) \* (يثرب) \*: مدينة النبي عليه السلام، قد تقدم ذكرها. سميت يثرب ابن قانية من إرم بن سام بن نوح، لان أول من نزلها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم، تسمونها (٤) يثرب، ألا وهي طيبة. كأنه كره أن تسمى يثرب، لما كان من لفظ التثريب. \* (يثقب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده قاف مفتوحة (٥)، وباء معجمة

(١) ج: بثر، بالياء المثلثة من فوق.

(٢) بني: ساقطة من ج.

(٣) سقط من ق من أول حرف " الياء والياء " إلى قوله في رسم " يرمرم ":

" وبراء مهملة ". ويشمل ذلك رسوم: يثرب، ويثقب، ويثلت، ويحطوط،

ويحموم، ويدوم، ويدبل، وأول رسم يرمرم. وكلها مثبت في ج، ونور

عثمانية. وفي هامش راغب باشا أمام رسم يثرب:

كان أهل يثرب يثرب، وكانوا جماعا من اليهود، وكان فيهم الشرف

والثروة على بطون اليهود كلها. وقد بادوا فلم يبق منهم أحد يعرف. وكانت

يثرب أم قرى المدينة، وهي ما بين طرف قناة إلى طرف الحرف، وما بين المال

الذي قال له اليرني إلى زبالة. وكان لهم خمسة عشر أطما.

(٤) نور عثمانية: يسمونها.

(٥) قال ياقوت في المعجم: يثقب: موضع بالبادية.

بواحدة: موضع قد تقدم ذكره في رسم الغراء. وقال النابغة:  
أرسما جديدا من سعاد تجنب \* عفت روضة الأجداد منها فيثقب (١)  
روضة الأجداد: موضع معروف، نسب إلى أجداد هناك، جمع جد، وهي آبار  
مما حوت عاد، وكذلك الخليقة (٢) والقليب. وفي نسختي من كتاب العين المنقولة  
من كتاب أبي إسحاق الزجاج، المقروءة على أبي جعفر النحاس: يثقب، بضم  
القاف. وقد صحح ابن التراس عليها.  
\* (يثلبث) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده لام مفتوحة، وثناء أخرى  
مثلثة: موضع قد تقدم ذكره في رسم البدي.  
الياء والحاء  
\* (يحطوط) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده طاء ان مهملتان، على وزن  
يفعول: اسم واد: قال الراجز:  
فما أبالي يا أخوا سليط \* ألا تغشى (٣) جانبي يحطوط  
\* (يحموم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: جبل مذكور في رسم الحشاك (٤).

-----  
(١) ذكر وليم الورد في العقد الثمن بيت النابغة، في الشعر المنحول المنسوب إليه.  
وذكر معه بيتا آخر.

(٢) نور عثمانية: الخليقة، بالحاء المهملة.

(٣) كذا في نور عثمانية. وفي، ج: تعشى، بالعين المهملة.

(٤) في هامش راغب باشا: الصغاني: اليموم: جبل بمصر، قال كثير:

إذ استعشت الاخوان أجداد شتوة \* وأصبح يحموم به الثلج جامد

واليموم: ماء غربي المغيثة. وقال أبو زياد: اليموم: جبل طويل في

ديار الضباب.

قال الراعي:

فأبصرتهم حتى توارت حملولهم \* بأنقاء يحموم ووركن أضرعاً  
يحث بهن الحاديان كأنما \* يحثان جبارا بعينين مكرعا  
أضرع: قارات بنجد. وقال خالد: أكيماص صغار. وركن: أي جعلها  
حيال أوراكهن. وعينان: مكان بشق البحرين، كثير النخل، قد تقدم  
ذكره. وانظر أذرعاً بالذال في رسم أكباد.  
وقال الحربي: اليحموم: جبل بمصر. وروى من طريق أبي قبيل عن  
عبد الله بن عمرو، أنه سأل كعباً عن المقطم: أملعون هو؟ قال: ليس بملعون:  
ولكنه مقدس: من القصير إلى اليحموم.  
وروى في شعر هذبة بن خشرم اليحاميم، على لفظ جمع يحموم. قالوا:  
وهو موضع قبل حجر ثمود. قال هذبة:  
ذكرتك والعيس المراقيل تعتلي \* بنا بين أطراف اليحاميم والحجر  
الياء والذال  
\* (يدوم) \* على لفظ المضارع من دام: جبل في بلاد مزينة، مذكور في رسم  
ريم، وفي أملاح. وقال الراعي:  
وفي يدوم إذا اغبرت مناكبه \* وذروة الكور عن مروان معتزل  
الياء والذال  
\* (يدبل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: بعده باء معجمة بواحدة. قال يعقوب:  
يدبل: جبل. طرف منه لبني عمرو بن كلاب، وبقيته لباهلة مليل

وعراض قال يعقوب: ويقال له: يذبل الجوع، كأنه أبدا مجذب. وقد تقدم ذكره في رسم الريان. وقالت الخنساء:  
أخو الجود معروف له الجود والندی \* حليفان ما قامت تعار ويذبل  
تعار: جبل يلي ذقانا المتقدم ذكره.  
الياء والراء  
\* (اليراعة) \* على لفظ اسم القصبة: موضع معروف، قال المثقب:  
على طرق عند اليراعة تارة \* تولدي شريم البحر وهو قعيدها  
الشريم: الساحل.  
\* (يرامل) \* بضم أوله: بلد (١). قال ابن مقبل يصف حمارا:  
مما يقيظ بأظرب فيرامل  
\* (اليراهق) \* بضم أوله: بلد: روى أبو عبيدة بيت امرئ القيس:  
تصيد خزان اليراهق بالضحي (٢) \* وقد جحرت منها ثعالب أورال  
\* (يربغ) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، وغين معجمة:  
موضع قد تقدم ذكره في رسم فدك (٣). قال الشنفرى:

-----  
(١) في معجم البلدان لياقوت: يرامل: واد؟.  
(٢) الرواية المشهورة عن الأصمعي: تخطف خزان الشربة بالضحي. وفي العقد  
الشمين: خزان الأنيعم.  
(٣) حدد البكري في رسم فدك يربغ، فقال: قرية لولد الرضا، كثيرة الفاكهة  
والعيون. وهي على بعد عشرة أميال من فدك. وفي معجم البلدان لياقوت:  
يربغ: موضع في ديار بني تميم، بين عمان والبحرين. وفي هامش ق: " قد تقدم  
له أن البديع أرض من فدك ". ويبدو لنا أن كاتب هذه العبارة، يظن أن يربغ  
قد تصحف على البكري، وأن أصله لفظ " البديع ".

كأن قد فلا يغرك منى تمكثي \* سلكت طريقا بين يربغ فالسرد  
وقال روبة:

فاعسف بناج كالرباع المشتغي \* بصلب رهبي أو جماد اليربغ (١)  
\* (يرموم) \* بفتح أوله وثانيه (٢) وبراء مهملة أخرى بين الميمين: جبل (٣) قد  
تقدم ذكره في رسم هدانين، قال حسان:

ولو ورنث رضوى بحلم سراتنا \* لمال برضوى حلمنا ويرمرم  
\* (اليرموك) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع مذكور في رسم خمان.  
وباليرموك التقى جمع الروم الأعظم والمسلمون، وأميرهم أبو عبيدة ومعه خالد بن  
الوليد، فبرز منهم رجل عظيم الشأن، فقال أبو عبيدة: من يبرز إليه؟ فبرز  
إليه قيس بن هبيرة بن المكشوح، فطعنه فأذراه (٤) عن فرسه، فنادى أبو عبيدة  
في الناس: والله ما بعدها إلا النصر، فاحملوا. فحمل المسلمون، وكانت الدبرة  
على الروم، فقتل منهم سبعون ألفا. وذلك أنهم كانوا تقيدوا للثبوت، فلم ينح  
منهم إلا أقل من الثلث، فلم يقتل في وقعة من أول الدهر (٥) إلى وقتنا هذا،  
أكثر من قتل اليرموك. وقال قيس [بن هبيرة] بن المكشوح:  
جلبنا الخيل من صنعاء تردى \* بكل مدجج كالليث حام

(١) ج: كالرباع. وفي ق كالرياح، تحريف عما أثبتناه من التاج ومجموع أشعار  
العرب. والرباع: الفرس الذي ألقى رباعيته: (سنه). والمشتغي: المعارق  
لكل إلف، والذي نغضت سنه. قال في التاج: وبهما فسر قول روبة: والجماد،  
بالكسر: جمع جمد، بالتحريك، وهي الأرض الغليظة (عن التاج).

(٢) إلى هنا ينتهي الساقط من ق.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: يرمرم: جبل في بلاد قيس.

(٤) ج: فأرداه.

(٥) ج: أهل الدهر.

إلى وادي القرى فديار كلب (١) \* إلى اليرموك بالبلد الشام  
\* (يرني) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون، مقصور: موضع قد تقدم

ذكره في رسم ترني (٢).

\* (اليريض) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء أخرى، وضاد معجمة:  
موضع (٣) قد تقدم ذكره في رسم البدي.

الياء والزاي

\* (يزن) \* بفتح أوله وثانيه: بلد (٤). وأصله يزأن، بالهمزة، ومعناه: الثقل.  
وإليه أضيف ذو يزن الحميري، وكانت الرماح تعمل هناك، ففي النسب إليه  
[أربع لغات] (٥) يزأني وأزأني، وعلى تحفيف الهمزة يزني وأزني. ذكر  
ذلك الخليل في باب لكع.

الياء والسين

\* (اليستعور) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها  
مفتوحة، وعين مهملة، وواو، وراء مهملة، على وزن يفتعول (٦)، ولم يأت في  
الكلام على هذا البناء غيره. وهو موضع قبل حرة المدينة، كثير العضاه،

(١) ج: فديار بكر.

(٢) في معجم البلدان لياقوت: يرني: قيل هو واد بالحجاز، يسيل إلى نجد. وقد ذكر.

يرني مع تراء، وتراء شامية، ولعله موضع آخر.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: يريض: موضع بالشام.

(٤) في معجم البلدان لياقوت: يزن: واد باليمن.

(٥) زيادة عن ج.

(٦) في هامش ق: وزن فعللول، على مثال عضر فوط.

موحش بعيد، لا يكاد يدخله أحد، قال عروة بن الورد:  
أطعت الأمري بصرم سلمى (١) \* فطاروا في بلاد اليستعور  
أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم. وقال أبو حنيفة: اليستعور  
شجر، ومساويكه أشد المساويك إنقاء للثغر وتبيضا، وفيه شئ من مرارة،  
ومنابته بالسراة. وأنشد لعروة:

فطاروا في بلاد اليستعور  
\* (يسر) \* بضم أوله وثانيه، بعده راء مهملة (٢). وهو دحل لبني يربوع  
بالدهناء، وقال يعقوب: بالحزن، وأنشد لطرفة:  
أرق العين خيال لم يقر \* طاف والركب بصحراء يسر  
وفي شعر الحطيئة: يسر: ماء دون زبالة، قال:  
عطفنا العتاق الجرد حول نسائك \* هي الخيل مسقاها زبالة أو يسر  
وقال عدى بن زيد:

مر على حر الكثيب إلى \* لينة فاغتيال الطراق يسر  
لينة: عن يمين زبالة. والطراق: جمع طريق. واغتياله لها: ملؤه إياها بمائه.  
وقد خففه جرير، فقال:

فما شهدت يوم الغبيط مجاشع \* ولا نقلان الخيل من قلثي يسر (٣)  
وقال جرير أيضا:  
لما أتيت على حطابتي يسر \* أبدى الهوى من ضمير القلب مكنونا  
حطابته: أجمتان به، فيهما عضاه.

-----  
(١) في هامش ق: في شعره: الامر بن، وهي مثل رواية ج.  
(٢) بعده راء مهملة: ساقطة من ج.  
(٣) الديوان: ص ٢٧٨.



\* (يسنوم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون: موضع ذكره أبو بكر.  
الياء والشين  
\* (قصر يشيع) \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء أخرى، وعين مهملة:  
قصر بدمار همدان (١) من اليمن، ينسب إلى يشيع بن رثام بن نهفان (٢) من  
همدان. وإلى رثام نسب محفد رثام (٣)، الذي كانوا يحجونه.  
الياء والعين  
\* (يعر) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: جبل بالحجار في ديار بنى  
خثيم من هذيل. قال ساعدة بن العجلان:  
تركتهم وظلت يجر يعر \* وأنت زعمت ذو خيب معيد (٤)  
وقال عمرو بن كلثوم:  
جلبنا الخيل من جنبي أريك \* إلى القنعات من أكناف يعر  
\* (اليعمرية) \* كأنها منسوبة إلى يعمر: اسم رجل: موضع كانت فيه حرب  
من حروب داحس (٥).

- 
- (١) ج: بديار همدان. وقد ذكره الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في كتابه الإكليل  
(ح ٨ بص ١١٤ طبعة الكرملية)، وحدده بأنه في ظاهر البون من أرض همدان.  
(٢) ج: نهفان. تحريف.  
(٣) محفد: كذا في الإكليل للهمداني (٨: ١٧) وفي الأصول: محفر. ورثام،  
بالمهمز في الأصول، وبالياء في الإكليل.  
(٤) في هامش ق: الجر: هو سفح الجبل. وفي معجم البلدان لياقوت: معيد:  
أي معتاد.  
(٥) في معجم البلدان لياقوت: اليعمرية: ماء بواد من بطن نخل، من الشربة،  
لبنى ثعلبة.

\* (اليعملة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: جبال مذكورة في رسم الربذة

ورسم سنبله

الياء والفاء

\* (ذويفن) \* بفتح أوله، وثانيه، قال أبو عبيدة: هو ماء، وقال أبو حاتم: هو

موضع. قال: وأظنه بالقال: ذويقن، قال ابن مقبل:

قد فرق الدهر بين الحي بالظعن \* وبين أهواء شربي يوم ذي يقن

الياء والكاف

\* (يكسوم) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده سين مهملة: موضع ذكره

أبو بكر.

الياء واللام

\* (يلبن) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة.

قال ابن حبيب: يلبن على ليلة من المدينة (١) وقد تقدم ذكره في رسم النقيع.

وقالت خنساء ترثي صخرًا:

فإن في العقدة (٢) من يلبن \* عبر السرى في القلص الضمر

\* (ينبونة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء، وواو ونون، على وزن

(١) في معجم البلدان لياقوت: يلبن: جبل قرب المدينة. وقال ابن السكيت: يلبن:

قلت عظيم بالنقيع، من حرة سليم، على مرحلة من المدينة. وقيل: هو

غدير للمدينة.

(٢) في هامش ق: العقدة: تكون من الشجر. وهي البقعة الكثيرة الشجر، منها

حمض، ومنها خلة، ومنها عضاة.

يفعولة: اسم بئر. حكى أبو عمر عن بعض الاعراب أنه قال: أتيت يلبونة،  
فما وجدت فيها قلصة ماء. والقلص: من الأضداد، وهو قلة الماء وكثرته.  
\* (يلنجع) \* بالخاء المعجمة، والعين المهملة: موضع ذكره أبو بكر.  
\* (يلمقة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الميم أيضا، بعدها قاف مخففة،  
وهاء التأنيث: من مصانع الجن، التي بنتها الجن على عهد سليمان عليه السلام،  
وكذلك سلحين وبينون وغمدان، لم ير الناس مثلها، هدمتها الحبشة إذ غلبت  
على اليمن. قال الحميري:

هونك ليس يرد الدمع ما فاتا \* لا تهلكي جزعا في إثر من ماتا (١)

أبعد بينون لا عين ولا أثر \* وبعد سلحين بينى الناس أبياتا

وقيل: إنما سمي هذا الموضع يلمقة، على وزن يعملقة، باسم بلقيس بنت هداد  
ابن شرح (٢) بن شرحبيل بن الحارث الرائي، صاحبة سليمان، اسمها يلمقة،  
على وزن يعملقة (٣). وقال الهمداني: وتفسيره: زهرة، لان اسم الزهرة في لغة  
حمير: يلمقة وألمق، واسم القمر: هيس (٤)

\* (يلملم) \* بفتح أوله وثانيه، جبل على ليلتين من مكة، من جبال تهامة،  
وأهله كنانة، تنحدر أوديته إلى البحر، وهو في طريق اليمن إلى مكة، وهو  
ميقات من حج من هناك. ويقال: ألملم بالهمز، وهو الأصل، والياء بدل من  
الهمزة. وقد تقدم ذلك في حرف الهمزة. وقال طفيل:

(١) رواية البيت في ج:

هونا فليس يرد الدمع ما فاتا \* لا تهلكي أسفا في إثر من ماتا

(٢) ج: هداد ذي شرح. وفي الإكليل للهمداني (١٠: ٢٢) ابنة الهدهاد بن أبي شرح

(٣) على وزن يعملقة: ساقطة من ج.

(٤) ج: هيس. ولم نعثر عليهما.

وسلهبة تنضو الجياد كأنها \* رداة تدلت من فروع يللم (١)  
وقال ابن مقبل:

تراعى عنودا في الرياد كأنها (٢) \* سهيل بدا في عارض من يللمما  
\* (يليل) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ياء أخرى مفتوحة. قال  
أبو بكر: هو موقف من مواقف الحج. وقال الزبير: هو واد يدفع في بدر.  
وقد تقدم ذكره في رسم بدر، وفي رسم رضوى، وفي رسم غيقة. وأنشد الزبير:  
عمرو بن عبد كان أول فارس \* جزع المذاد وكان فارس يليل  
يعني فارس بدر قال: والمذاد: هو الموضع الذي احتفر فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الخندق، وكان عمرو بن عبد طفر الخندق يوم الأحزاب. ودعا إلى  
المبارزة، وجعل يقول:

ولقد بححت من الندا \* ء بجمعهم: هل من مبارز؟  
فبرز إليه على، فقتله على، في حديث طويل. فقال مسافع بن عبد مناف الجمحي  
يرثي عمرا المذكور.  
\* عمرو بن عبد كان أول فارس \*

وقال حسان:

بقاع نقيع الجزع من فوق يليل (٣) \* تحمل منه أهله فنتهما  
وقال كثير:

إليك ابن مروان الأغر تكلفت \* مسافة ما بين البضيع فيليل

-----  
(١) السلهبة: الفرس الطويلة. وتنضو الجياد: تفوتها عدوا. والرداة: الصخرة تهوى  
من عل.

(٢) ج: كأنه.

(٣) في الديوان ص ٤: من بطن يلبن.

البضيع: بمصر. ويروى: ما بين البويب (١)  
الياء والميم  
\* (يمئود) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة، على وزن يفعول.  
[قال يعقوب] (٢): هي حساء بأعلى الرمة لبني مرة وأشجع (٣). قال الشماخ:  
طال الثواء على رسم يمئود \* أودى وكل جديد مرة مود  
وقل زهير:  
كأن سحيله في كل فجر \* على أحساء يمئود دعاء (٤)  
\* (يمعوز) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، والعين المهملة، والزاي المعجمة: موضع  
تنسب إليه دارة يمعوز (٥).  
\* (اليمة) \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، موضع معروف، ذكره أبو بكر.  
\* (يمن) \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: ماء قد تقدم ذكره في رسم الجواء (٦).  
قال عامر بن الطفيل:  
ألا من مبلغ أسماء عنى \* ولو حلت بيمن أو جبار

(١) في هامش ق: والبويب: بمصر.

(٢) زيادة عن ج.

(٣) في معجم البلدان لياقوت: يمئود: واد لغطفان.

(٤) السحيل والسحال، كأمر وغراب: الصوت الذي يدور في صدر الحمام. وهو النهيق والنهاق (التاج).

(٥) في معجم البلدان لياقوت: دارة يمعون، بالنون، وقد يروى بالراء، وهو جيد.

قال: بدارة يمعون إلى جنب حشرم.

(٦) في معجم البلدان لياقوت: يمن، بالفتح، ويروى بالضم ثم السكون: ماء لغطفان

بين بطن قو ورؤاف، على الطريق بين تيماء وفيد. وقيل: هو ماء لبني صرمة

بن مرة. وسماه بعضهم: أمن.

قال ابن دريد: يمن وجبار من الحجاز. وفي حديث عائشة لما هاجرت، قالت: لما صرنا بالبيض من يمن، نفر بعيري وأنا في محفة مع أمي، فجعلت تقول: وابنتاه وابنتاه! حتى أدرك بعيرنا وقد هبط ثنية هرشي، فسلم الله (١) \* (يمن) \* بفتح أوله وثانيه، موضع آخر قريب من مكة. قال عمر ابن أبي ربيعة:

نظرت عيني إليها نظرة \* مهبط البطحاء من بطن يمن  
فأما اليمن البلد المعروف الذي كان لسبأ، فإنما (٢) سمي باليمن لأنه عن يمين الكعبة، كما سمي الشام شأماً لأنه عن شمال الكعبة. وقيل: إنما سمي بذلك قبل أن تعرف الكعبة، لأنه عن يمين الشمس. قال يعرب بن قحطان، وذكر تبلبل الألسنة، وتكلم (٣) هو بالعربية:  
أنا ابن قحطان الهمام الأفضل \* وذو البيان واللسان الأسهل  
نفرت والأمة في تبلبل \* نحو (٤) يمين الشمس في تمهل  
وكنت منهم ذا الرعيل الأول  
وقال بعضهم: إنما سمي اليمن يمنا: بتيمن (٥) بن قحطان.  
الياء والنون

\* (ينابع) \* بضم أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، والعين المهملة: موضع (٦) قد تقدم ذكره في رسم نبايع، في حرم النون.

-----  
(١) لفظ الجلالة (الله) سقط من ج.

(٢) ج: فإنه إنما.

(٣) ج: وتكلمه.

(٤) ج: نحن.

(٥) ج: ييمن.

(٦) في معجم البلدان لياقوت: ينابع: اسم مكان أو جبل أو واد في بلاد هذيل.

\* (ينبع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مضمومة، وعين مهملة، وهي بين مكة والمدينة، وهي من بلاد بني ضمرة قوم عزة كثير (١) قال كثير وذكر غيثا:

ومر فأروى ينبعا وجنوبه \* وقد جيد منه جيدة فعبائر  
وقد تقدم ذكر ينبع وتخليتها بأتم من هذا في رسم رضوى.  
\* (ينخع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده خاء معجمة مفتوحة، وعين مهملة: موضع ذكره أبو بكر.

\* (ينخوب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع أو جبل: قال الأعشى  
يهجو شرحبيل بن عمرو بن مرثد:

يا رخما قاذ على ينخوب \* يعجل كف الخارئ المطيب  
هكذا أنشده ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، وأنشده القاسم بن سلام  
في الشرح:

يا رخما قاذ على مطلوب (٢)  
\* (يندد) \* بدالين مهملتين، على مثال مهدد: موضع قد تقدم ذكره في رسم  
المدينة. وأنشد الخليل:

لو كنت بالسروين سروى ينددا  
\* (الينسوعة) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالسين والعين والمهملتين: موضع  
قد تقدم ذكره في رسم البيسوعة: بالباء، وفي رسم توضح.

-----  
(١) ج: كثير عزة. وهو خطأ، لان كثيرا: من خزاعة، وعزة: من ضمرة. (عن  
الشعر والشعراء لابن قتيبة في ترجمة كثير).  
(٢) في هامش ق: ويروى: ملحوب.

\* (ينصوب) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده صاد مهملة، على وزن يفعول: موضع قد تقدم ذكره في رسم الشرف.

\* (ينكف) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده كاف مفتوحة وفاء: موضع باليمن، سمى ببعض اليناكف من ملوك حمير، وهم كثير، أولهم ينكف ابن شمر، ذي الجناح الأكبر.

\* (ينور) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، وبالراء المهملة: جبل بين صنعاء وضهر، قد تقدم ذكره في رسم ظهر.

وينور آخر: في بلد صيد بن همدان.

\* (ينوفى) \* بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو وفاء، مقصور: موضع قد تقدم ذكره وتحديده في رسم القواعل. ويقال تنوفي بالتاء، والأول أثبت.

الياء والهاء

\* (يهرع) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء وعين مهملتان: موضع ذكره أبو بكر.

الياء والواو

\* (باب اليون) \* بضم أوله: باب بمصر معلوم. وقد تقدم ذكره في باب حرف الهمزة واللام، لما كان الأغلب في الرواية ألا يجرى للعجمة، وأن تكون الهمزة فيه أصلية.



الياء والياء  
\* (بين) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع ذكره أبو الفتح، وقد مضى ذكره  
في رسم أليون، من حرف الهمزة. وأنشد كراع لعلقمة بن عبدة.  
وما أنت أم ما ذكرها ربعية \* تحل بين أو بأكناف شرب  
وإبر (١) وشرب: معلومان محددان. قد ذكرتهما في مواضعهما (٢).

-----  
(١) كذا ولم يتقدم ذكر "إبر" في هذا الرسم، فلعل رواية الشاهد: "تحل بإبر"  
كما رواه المؤلف في رسم شرب. وهي رواية الديوان في العقد الثمين ومختار الشعر  
الجاهلي. أو لعل المؤلف ذكر شيئاً بعد البيت فيه لفظ "إبر" كأن يقول: ويروى:  
"تحل بإبر"، وسقط المكتوب من النسخ.

(٢) في هامش ق: بين هذا: منزل نزله ربعة بن كعب الأسلمي، صاحب رسول الله،  
صلى الله عليه وسلم، وهو على بريد من المدينة، وهو من بلاد أسلم. وفي المحكم  
لابن سيده، قال ابن جنى: إنما هو "بين" [بفتحتين]، وقرنه بددن.

جملة من القول  
فيما يؤنث من البلاد ويذكر  
الغالب على أسماء البلاد التأنيث. والمؤنث منها على أحد أمرين: إما أن  
تكون فيه علامة فاصلة بينه وبين المذكر، كقولك مكة والجزيرة، وإما أن  
يكون اسم المدينة مستغنيا بقيام معنى التأنيث فيه عن العلامة، كقولك: حمص  
وفيد وحلب ودمشق.  
وكل اسم فيه ألف ونون زائدتان (١)، فهو مذكر، بمنزلة الشام والعراق  
نحو جرجان، وحلوان، وجوران، وأصبهان، وهمدان، أنشد الفراء:  
فلما بدا حوران والآل دونه \* نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا  
وأنشد أيضا عن الكسائي:  
سقيا لحلوان ذي الكروم وما \* صنف من تينه ومن عنبه  
هكذا رواه صنف بضم الصاد ورواه يعقوب: صنف، بفتحها، وقال: يقال  
صنف التمر: إذا أدرك بعضه ولم يدرك بعض. فإن رأيت شيئا من ذلك مؤنثا،  
فإنما يذهب فيه إلى معنى المدينة.  
والأغلب على "فيد" التأنيث، وكذلك بعلبك، وقد تقدم ذكر ذلك  
في رسومهما. وقال أبو هفان: هي منى، وهو منى. وأنشد للعرجي:  
سقى منى ثم رواه وساكنه \* وما ثوى فيه واهي الودق منبعق  
وقال الفراء: الغالب على منى التذكير والاجراء، والغالب على فارس التأنيث  
وترك الاجراء، قال الشاعر:

(١) ج: زيادتان.

لقد علمت أبناء فارس أنني \* على عربيات النساء غيور  
وهجر: الغالب عليه التذكير، وربما أنثوها. وقد أنشدنا شعر الفرزدق في  
تأنيثها، وسجع العرب. قال الفراء: إنما أجرت العرب هنداً ودعداً وجملاً  
وهن مؤنثات، ولم يجروا حمصاً وفيداً وتوز، وهن مؤنثات على ثلاثة أحرف،  
لأنهم يرددون اسم المرأة على غيرها، ولا يرددون اسم المدينة على غيرها. فلما لم  
تردد، ولم تكثر في الكلام، لزمها الثقل، وترك الاجراء.  
وقال أبو حاتم: حجر اليمامة: يذكر ويؤنث، قال: وفلج: مذكر على  
كل حال. وعمان: الغالب عليها التأنيث. وقباء أضاف: يذکران ويؤنثان.  
وبدر: مذكر. قال الله عز وجل: " ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ".  
وحنين: مذكر لأنهما اسمان للماء. قال الله تعالى: " ويوم حنين إذا أعجبتكم  
كثرتكم ". وربما أنثته العرب، لان اسم للمقعه. قال حسان:  
نصروا نبيهم وشدوا أزره \* بحنين يوم تواكل الأبطال  
والحجاز واليمن والشام والعراق: ذكران. ومصر: مؤنثة. قال الله تعالى:  
" أليس لي ملك مصر ". وقال تعالى: " ادخلوا مصر ". وقال عامر بن واثلة  
الكناني لمعاوية: أما عمرو [بن العاص] فأنطقته (١) مصر. وأما قول الله عز  
وجل: " اهبطوا مصراً ". فإنه أراد مصراً من الأمصار. وقرأ سليمان الأعمش:  
" اهبطوا مصر "، وقال: هي مصر التي عليها سليمان بن علي، فلم يجرها.  
ودابق: يذكر ويؤنث. من ذكر قال: هو اسم للنهر، ومن أنث قال: هو  
اسم للمدينة، قال الشاعر في الاجراء:

(١) لعله من أنطقه إذا ألصق به ريبة. (انظر تاج العروس). وفي ق: فأنطقته،  
بالقاف المشناة.

بدابق وأين منى دابق  
وأنشد الفراء في ترك الاجراء:  
لقد ضاع قوم قلدوك أمورهم \* بدابق إذ قيل العدو قريب  
ونجد: مذكر قال الشاعر:

فإن تدعى نجدا أدعه ومن به \* وإن تسكتي نجدا فيا حبذا نجد  
وبغداد: تذكر وتؤنث. وقد القول في ذلك، وذكرناكم [من] لغة  
فيها. وصفون وقنسرون وماردون والسيلاحون: مؤنثات، وكذلك نصيبون  
وفلسطون. وقد مضى القول في إعرابها. وحراء: الغالب عليه التذكير  
والاجراء. وربما أنثوه، وقد مضى الشاهد على ذلك. وأجاز الفراء أن تقول:  
هذه حراء، بالاجراء. تقول هذه، ثم تذهب إلى الجبل، كما تقول هذه ألف  
درهم. والكلام: هذا ألف درهم، وثبير: مذكر. وكانوا يقولون:  
أشرق ثبير، كيما نغير

وكبكب: معرفة مؤنث لا تجرى. وهو اسم للجبل وما حوله، وقد تقدم  
إنشاد بيت الأعشى فيه. وشمام، مكسورة الميم: معرفة مؤنثة. وهي اسم للجبل  
وما حوله، بمنزلة حدام وقطام. وسر من رأى: مؤنثة، وفي تعريبها وجوه قد  
تقدم ذكرها. وسلمى مؤنثة: أحد جبلي طيب، وكذلك أجا، وهو الجبل  
الثاني. وقد ذكرناكم من لغة فيه. وقديس: مؤنثة، غير مجراة، اسم للجبل  
وما حوله. ولبن: مؤنثة، اسم للجبل وما حوله لا تجرى. قال الراعي:  
سيكفيك الاله ومسلمات \* كجندل لبن تطرد الصلالا

خاتمة

١

جاء بآخر النسخة التي رمزنا إليها بالحرف ق ما يأتي:  
آخر السفر الثاني من كتاب " معجم ما استعجم " وبتمامه تم جميع الديوان  
الذي ألفه الوزير الفقيه الاجل: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري  
رحمه الله، وغفر له.

والحمد لله بدءا وعودا، وصلواته على محمد نبيه، وصفوته من خلقه، وعلى  
أزواجه الطاهرات، أمهات المؤمنين، وسلم تسليمًا. وحسبنا الله ونعم الوكيل.  
كتبه العبد الفقير إلى رحمة ربه، المستغفر من زلله وذنبه، علي بن عبد الله  
ابن مسعود القاري، غفر الله له ولوالديه وللمن دعا لهم بالرحمة، ولجميع المسلمين.  
وكان الفراغ منه يوم الأحد سابع عشرين رجب من سنة ثنتين وستين  
وست مئة.

٢

أصول جديدة من معجم ما استعجم  
زيادة على الأصول التي ذكرت في مقدمة الجزء الأول  
في عام ١٩٤٩ أوفدت إدارة الثقافة من جامعة الدول العربية بعثة خاصة  
إلى القسطنطينية، لانتقاء أنفس المخطوطات العربية التي بخزائنها، وتصويرها  
بالأفلام، وقد عثرت البعثة على مخطوطتين من معجم ما استعجم للبكري. فصورتهما.

إحداهما من مكتبة " نور عثمانية " ورقمها فيها ٤٨٤١، ورقم الفلم في الجامعة العربية ٩٤٦ وقد جاء في آخرها ما نصه:

" كمل السفر الرابع، وبتمامه تم كتاب معجم ما استعجم. والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد رسوله الكريم وعبد، وعلى آله وصحبه من بعده، وسلم تسليما.

وكتب من نسخة كتبت في شهر جمادى الأولى عام سبعة وتسعين وخمسمائة ".  
والأخرى من خزانة راغب باشا رقمها فيها ١٠٦٦ ورقم فلمها في الجامعة العربية ٩٢٩، ٩٣٠، وهي أشبه بنسخة ق من مخطوطات دار الكتب المصرية، يدل على ذلك اتحادهما في المتن، وفيما كتب بهامشهما من زيادات. ومن أمثلة ذلك ما جاء في رسم " ملل " عند رثاء محمد بن بشير لأبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة: ألا أيها الناعي ابن زينب غدوة \* نعت الفتى دارت عليه الدوائر فقد جاء في هامش ق وراغب باشا الحاشية الآتية بنصها:  
" أمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد ".

وهذا يدل على أنهما من أصل واحد وقد انتفعنا بالنسختين، وكان لهما الفضل في تصحيح كثير من المواضع الغامضة في النسختين ق، ج. كما يتبين من هوامش الجزء الرابع هذا. والحمد لله أولا وآخرا.

العباسية بالقاهرة في يوم الجمعة ١٤ من رجب  
سنة ١٣٧٠ = ٢٠ من أبريل سنة ١٩٥١ مصطفى السقا

استدراك

سقط من المطبعة في أثناء ترتيب مواد المعجم، بعض رسوم من حرف الدال مع الياء. ونثبتها هنا مع ملاحظة أن مكانها من المعجم هو بعد الديارات في نهاية صفحة ٦٠٧، وهذه الرسوم هي:

\* (ديسقة) \* بفتح أوله، وبالسین المهملة المفتوحة والقاف: موضع في أداني ديار (١) بنى جعدة، قال الجعدي:

نحن الفوارس يوم ديسقة \* المغشو الكماة غوارب الأكم  
\* (الدیل) \* بكسر أوله، على لفظ اسم البطن الذي في عبد القيس: موضع

في بلاد فزارة. وانظره في رسم صبح.

\* (الديلم) \* على لفظ الصنف من الناس: اسم ماء لبني عبس، في أقاصي

الدو، قد تقدم ذكره في رسم الدحرضين.

\* (ديمات) \* بفتح أوله، وبالميم، على لفظ جمع ديمة: موضع بديار بني زبيد،

قال عمرو بن معدي كرب:

لمن طلل بديمات فرقد \* يلوح كأنه تحبير برد

\* (الديماس) \* بكسر أوله، وبالسین المهملة: سجن كان للحجاج أو غيره من

عمال العراق، والديماس: السرب، وفي الحديث في ذكر المسيح: " سبط

-----  
(١) ديار: ساقطة من ج.

الشعر، كثير خيلان الوجه، كأنما خرج من ديماس " . معناه: أنه لنضرتة  
وكثره ماء وجهه، كأنما (١) خرج من كن. ويقال: دمست الرجل: إذا  
قبرته، تشبيها للقبر بالسرب، ولذلك سمي هذا الحبس (٢) ديماسا، لضيقه.  
ذكر جميع ذلك أبو محمد بن قتيبة.  
\* (الدينور) \* بكسر أوله، وفتح النون والواو، بعدها راء مهملة: مدينة من  
كور الجبل، وهي بين العراق والري (٣)، وإليها ينسب أبو حنيفة اللغوي  
الدينوري وغيره. والدينور: هو ماة الكوفة، ونهاوند: هو ماة البصرة

(١) ج: كأن.

(٢) ج: السجن.

(٣) ج، ق: السرى، وهو: اسم لنهرين يتفرعان من نهر علم بالبحرين، أم  
الدينور فبين الري والعراق.